لتتحيف البطن .. لإزالة الترهلات
جامو سوست بداران
مجموعة من الأعشاب النادرة تنيب الشحوم من مناطق البطن والارداف ليصبح الجسم رشيقا ممشوقا.
متوفر في الصيدليات الكبرى
زوروا معارضنا في السعودية والامارات
الوكيل العام في الشرق الاوسط ناتشورال كينغ دوم
NK

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة

القرآن الكريم
صخر
مكتبة صخر الإسلامية
البرامج الأساسية
الحديث الشريف
الفقه الإسلامي

AL HAYAT FRIDAY 14, MARCH, 1997 ISSUE NO 12433
إن الحياة عقيدة وجهاد
الجمعة ١٤ آذار (مارس) ١٩٩٧ الموافق ٥ ذو القعدة ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤٣٣

جندي اردني يقتل ٧ فتيات اسرائيليات في "جزيرة السلام" والملك حسين يقطع زيارة لاسبانيا

نتانياهو يحاول استغلال الحادث وعمان تحمله مسؤولية التوتر

□ عمان – من سلامة نعمات:
□ القدس المحتلة – من ربى الحصري:
□ واشنطن – من رفيق خليل المعلوف:

■ شهدت الحدود الأردنية – الاسرائيلية امس اخطر حادث من نوعه منذ توقيع معاهدة السلام بين البلدين في خريف عام ١٩٩٤، عندما اطلق جندي أردني النار على حافلة نقل تلميذات اسرائيليات في منطقة الباقورة ما أدى الى مقتل ٧ منهن. وسارعت اسرائيل الى محاولة استغلال الحادث من منطلق ان الانتقادات التي وجهها الملك حسين الى رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو ادت الى حصوله. لكن عمان رفضت هذه الاتهامات مؤكدة ان وراء الاجواء المشحونة سياسات حكومة نتانياهو. ولوحظ ان الملك حسين الذي قطع زيارة كان يقوم بها لاسبانيا وعاد مساء الى عمان، تعمد الاتصال بالرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان معزياً بالضحايا وليس بنتانياهو. وأكد العاهل الأردني انه يعتبر «الرصاصات التي اطلقت على الفتيات الاسرائيليات موجهة ضده وضد بناته وابنائه في بيته...».

وحض الرئيس كلينتون زعماء المنطقة على العمل من اجل تهدئة الوضع وبذل ما في وسعهم لخلق اجواء تنبذ العنف وترفضه.

في عمان أعلن ان الملك حسين قطع زيارته الرسمية الى اسبانيا وعاد الى بلاده إثر اطلاق جندي أردني النار على الحافلة الاسرائيلية. وأصدر المكتب الاعلامي في الديوان الملكي بياناً صحافياً قبيل وصول العاهل

التتمة في الصفحة (٦)

الجمعية العامة تتبنى قراراً يدين الاستيطان

□ نيويورك – من راغده درغام:

■ تبنت أكثر من ٥٠ دولة تقديم مشروع قرار في شأن الاستيطان الإسرائيلي إلى التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وتقرر اجراء التصويت في ساعة متقدمة من ليل الخميس. وتوقعت الأوساط الديبلوماسية أن ينال مشروع القرار عدداً كبيراً من الأصوات وأن تصوت ضده إسرائيل والولايات المتحدة.

وشاركت بريطانيا وفرنسا والبرتغال والسويد وايطاليا والمانيا وبلجيكا وايرلندا والنمسا وهولندا والدنمارك ولوكسمبورغ وفنلندا في تبني تقديم مشروع القرار إلى التصويت، إلى جانب مجموعة كبيرة من الدول غير المنحازة، بينها الهند وأندونيسيا وكولومبيا، وإلى جانب عدد كبير من الدول

التتمة في الصفحة (٦)

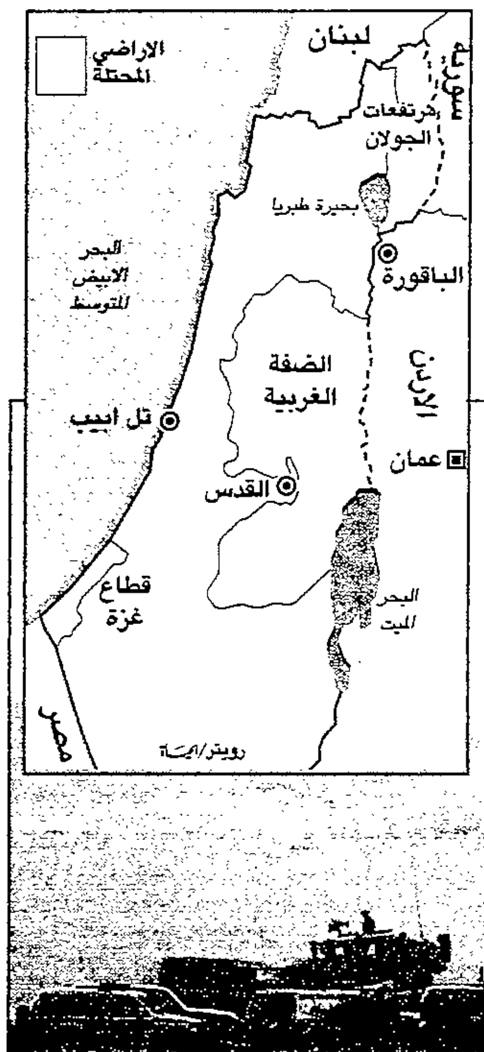

هليكوبتر اسرائيلية تحلق فوق مكان الحادث. (أ ب)

الامير سلطان وميجور عرضا تطورات عملية السلام

□ لندن – من ماهر عثمان:

■ اجرى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الطيران والدفاع السعودي مساء امس الخميس محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور قالت مصادر بريطانية انها شملت التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط بما فيها اوضاع عملية السلام في المنطقة.

واضافت المصادر ان محادثات الامير سلطان مع ميجور الذي اقام لضيفه السعودي الكبير مادبة عشاء في مقر رئاسة مجلس الوزراء في ١٠ داوننغ ستريت تناولت ايضاً قضايا ثنائية واقليمية وجرى خلالها تاكيد حرص الجانبين على تعزيز العلاقات السعودية – البريطانية.

وكان الامير سلطان التقى قبل ظهر امس الملكة اليزابيث الثانية التي استقبلته في قصر بكنغهام في لقاء خاص وصفته ناطقة

التتمة في الصفحة (٦)

الامير سلطان ومايكل هزلتاين. (رويتر)

الترابي أكد لولايتي أهمية العلاقة مع إيران

أنباء متضاربة عن مصير مدينة استراتيجية في السودان

□ لندن – من نزار ضو النعيم:
□ الخرطوم – من كمال حامد:

■ اكدت «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بقيادة العقيد جون قرنق امس استيلاءها على مدينة ييي الاستراتيجية التي تتحكم في طريق يؤدي الى مدينة جوبا عاصمة جنوب السودان، غير ان الحكومة السودانية اكدت من جهتها ان المدينة لم تسقط في أيدي المتمردين الذين اعتبرت انهم يخوضون حرباً «اعلامية ليست على ارض الواقع». واستمرت المعارك في جنوب السودان في ظل اعلانات من الجانبين بتحقيق «انتصارات».

وفي غضون ذلك، اختتم وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي زيارة الى الخرطوم التقى خلالها الرئيس عمر البشير ورئيس البرلمان الدكتور حسن الترابي وانتقل الى اوغندا يرافقه الوكيل الاول لوزارة الخارجية السيد علي عبدالرحمن نميري لحضور اجتماع وزاري يهدف الى تفعيل المبادرة الايرانية للوساطة بين السودان واوغندا.

وأوضح بيان اصدره عضو القيادة التنفيذية لـ «الحركة الشعبية» الناطق الرسمي باسم الحركة جون لوك وتلقت «الحياة» نسخة عنه أمس ان مدينة ييي «سقطت في أيدي قواتنا اليوم (الخميس) بعد قتال عنيف استمر ٤٨ ساعة كما سيطرنا ايضاً على حامية موروبو مساء امس» (الاربعاء). واضاف كول: «باحتلالنا ييي وموروبو باتت قوات الحركة الشعبية تتحكم في معظم اراضي ولاية الجبل في الاقليم الاستوائي باستثناء مدينتي جوبا وكاجوكاجي».

ونكر مجدداً بان الهجوم الجديد لحركة قرنق مكنه من «السيطرة على حاميات كايا وبازي ولوكا ولانيا اضافة الى خمس نقاط خارجية على طريق جوبا – ييي». وزاد ان «جوبا عاصمة الجنوب باتت الآن مكشوفة الى ابعد الحدود لأن الطريق منها الى ييي الذي يبلغ طوله ٦٣ ميلاً بات مفتوحاً امام تقدم قوات الحركة الشعبية». وزاد ان قوات الحركة «مصممة على مواصلة هذا الهجوم لأن هذه هي اللغة الوحيدة التي يبدو ان الحكومة مستعدة لفهمها».

في الخرطوم نفى الناطق الرسمي باسم الحكومة وزير الاعلام الدكتور الطيب ابراهيم محمد خير بشدة صحة الانباء عن سيطرة المتمردين على ييي ووصف ذلك بانه «من اكاذيب حركة التمرد المماثلة لادعائهم من قبل احتلال الدمازين (في الشرق) وإعلانهم انضمام لواء في الجيش الى جانبهم. ان حركة التمرد تقوم بدور اعلامي وليس عسكرياً».

واكد الوزير ان الجيش السوداني «كبد القوات الاوغندية والمتمردين خسائر فادحة في منطقتي لوكا ولانيا في شرق مدينة ييي واحبط الهجوم على المدينة». واضاف ان «قواتنا دمرت دبابات واستولت على كميات من الاسلحة وقتلت عدداً من المعتدين». واكد ان الاسلحة التي تم الاستيلاء عليها تؤكد ان اوغندا حصلت على دعم عسكري خارجي. وقال ان «دعماً كبيراً وصل الى اوغندا» وان «حشوداً اوغندية واليات عسكرية ضخمة وصلت في انزال جوي الى منطقة باكولا الخالية من الوجود العسكري» الحكومي. واشار الى ان الجيش السوداني استولى على اسلحة اميركية الصنع. وزاد ان «الدعم الاميركي والمعنوي والمادي معلن وتناولته وسائل اعلام عالمية».

وعلمت «الحياة» ان معارك كانت لا تزال تدور امس حول بلدة بازي وأن قائد الحامية ونائبه قتلا

التتمة في الصفحة (٦)

اليمن: امرأة وكيلة للاعلام

□ صنعاء – «الحياة»:

■ صدر في صنعاء مساء امس قرار جمهوري قضى بتعيين السيدة امة العليم سوسوة وكيلة لوزارة الاعلام. وهي باتت اول امرأة تتولى مثل هذه المسؤولية في اليمن وهي خلفت في هذا المنصب السيد مطهر احمد تقي.

وعين السيد علوي السقاف وكيلاً مساعداً في الوزارة. وكان السقاف رئيساً لمجلس ادارة الاذاعة والتلفزيون، وحل مكانه السيد علي بامطرف.

لبنان يحتفل اليوم باحياء ذكرى ١٤ آذار

الهراوي رحب بالاقتراح الأوروبي: تعزيز السلام بوقف التطبيع

□ بيروت – «الحياة»:

■ قال رئيس الجمهورية الياس الهراوي في رسالة وجهها الى اللبنانيين مساء امس، لمناسبة احياء ذكرى ١٤ آذار (مارس)، اليوم اللبناني – العالمي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي، ان «اوروبا طالعتنا مشكورة أول هذا الأسبوع بمبادرة تقوم على معادلة الانسحاب الكامل في مقابل الامن الكامل».

وسأل، في رد غير مباشر على اقتراح حمله الموفد الأوروبي الى بيروت ميغيل انخيل موراتينوس «هل لإسرائيل ان تطالب بالأمن الكامل أم نحن؟ نحن الذين يكتوون بشرها وبنار اعتداءاتها، فسماؤنا سائبة لطيرانها الحربي وسواحلنا منتهكة بغدر زوارقها العدوانية وترسانتها تحوي ارقى التكنولوجيا العسكرية؟».

وتطرق الهراوي إلى الوضع في الجنوب، وقال ان «تحرير أرضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي هو قضيتنا ولا قضية قبلها ونرتقب من الاشقاء العرب التضامن معنا لتعزيز مسيرة السلام العادل والشامل بتفعيل ما قررته القمة العربية الاخيرة في القاهرة، خصوصاً وقف اعمال التطبيع حتى تحقيق السلام». ووصف اقتراح «لبنان أولاً» بأنه «الاعيب والغام» مؤكداً «استمرار تلازم المسارين اللبناني والسوري». وقال: «كنا نتمنى على الرئيس الاميركي (بيل كلينتون) الذي رفض نقل السفارة الاميركية الى القدس الا يمارس حق النقض في مجلس الامن الدولي في شأن زرع المستوطنات الاسرائيلية في هذه المدينة المقدسة».

ولمناسبة ذكرى ١٤ آذار تعم النشاطات المناطق اللبنانية المختلفة اليوم، وأبرزها ثلاث: جلسة نيابية يحضرها ديبلوماسيون والأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد والأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر اللذان وصلا الى بيروت امس، واحتفال خطابي في بيروت يلقي خلاله رئيس المجلس النيابي نبيه بري وعبدالمجيد والاحمر كلمات، وتجمع في معتقل أنصار سابقاً.

وكان عبدالمجيد صرح لدى وصوله إلى بيروت بان «الاتصالات الجارية بين القيادات العربية قد تؤدي الى عقد قمة ولو مصغرة». ووصف قرار بناء المستوطنات في القدس بأنه «تحد للعالم العربي كله».

اما الاحمر فكرر التشديد على الثوابت السورية حيال السلام، معتبراً ان الامن ياتي بعد السلام. (تفاصيل ص ٢)

على صعيد اخر، عقدت لجنة وقف اطلاق النار في الجنوب المنبثقة من «تفاهم نيسان» (ابريل) اجتماعاً في الحادية عشرة قبل ظهر امس في مقر قيادة القوات الدولية في الناقورة برئاسة السفير الفرنسي جان ميشال غوسو للبحث في الشكوى الاسرائيلية المتعلقة بانفجار سيارة مفخخة الاثنين الماضي، بدورية إسرائيلية على طريق حولا – مركبا داخل «الشريط الحدودي» المحتل ما ادى الى جرح جندي اسرائيلي. وافادت مصادر امنية ان الوفد اللبناني اكد خلال الاجتماع «حق المقاومة في توجيه ضرباتها للقوات الاسرائيلية ودورياتها ومواقعها من أي بقعة محتلة من الجنوب، ومن هنا فإن لا مبرر للشكوى».

الدول المجاورة تتخذ اجراءات على الحدود وتدابير لإجلاء الأجانب

الحكومة الألبانية تدعو الاطلسي للتدخل والشماليون يتسلحون لمواجهة الجنوبيين

□ سكوبيا – من جميل روفائيل:

■ عمّت الفوضى انحاء البانيا واندفع سكان الشمال للحصول على السلاح للدفاع عن انفسهم في مواجهة المتمردين الجنوبيين الذين اصبحوا على مشارف العاصمة تيرانا. ودعا الرئيس صالح بريشا حلف شمال الاطلسي الى التدخل لإعادة النظام الى بلاده فيما سقط ما لا يقل عن عشرة قتلى وخمسون جريحاً في اعمال عنف متفرقة خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

وسارعت السفارات الاجنبية الى ترحيل رعاياها وديبلوماسييها من تيرانا بوسائل مختلفة بعدما أغلق مطار العاصمة. وافادت مصادر حلف شمال الاطلسي ان مسؤولين يدرسون احتمال القيام بعملية عسكرية لاجلاء رعايا دوله فيما اجلى الروس ١٤ ديبلوماسياً.

وجاءت هذه التطورات على رغم تسلّم الحكومة الجديدة برئاسة الاشتراكي باشكيم فينو مهامها واطلاق سراح رئيس الحزب الاشتراكي فاتوس نانو الذي كان محكوماً لمدة ١٢ عاماً بتهم الفساد اثناء العهد الشيوعي، وهما جنوبيان.

واتخذت الدول المجاورة احتياطات امنية مشددة على الحدود مع البانيا خصوصاً وان الألبان يشكلون غالبية السكان في المناطق الحدودية.

وعلمت «الحياة» من مصدر رسمي في العاصمة المقدونية سكوبيا، ان الرئيس المقدوني كيرو غليغوروف اصدر امراً بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة في بلاده طلب فيه من الجيش الانتشار على طول الحدود مع البانيا ومراقبة الوضع بدقة لمنع اي تسلل وان يجري فرض طوق حول المدن والقرى في الجانب المقدوني.

وافاد مواطنون من مدينة اوخريد الحدودية في جنوب

التتمة في الصفحة (٦)

14
9 770967 559033

خطوات اقتصادية أخرى تقر قريباً في لبنان

بيروت تتجه إلى تعديل اتفاقات تبادل الانتاج الزراعي مع عواصم عربية

□ بيروت – «الحياة»:

قال وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري لـ «الحياة» امس ان قرار مجلس الوزراء وقف استيراد المنتجات الزراعية بدءاً من مطلع تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٧، سيؤدي بلبنان الى اقتراح ادخال تعديلات على الاتفاقات المعقودة بينه وبين عدد من الدول العربية في شأن تبادل المنتجات الزراعية.

وكان مجلس الوزراء اللبناني قرر اول من امس، في جلسة عقدها برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في اطار سلسلة تدابير اقتصادية لانعاش الاقتصاد اللبناني ولانتشاله من الركود، سلسلة خطوات لدعم الصناعة وحماية الزراعة، وأعلن رئيس الحكومة رفيق الحريري قرار وقف استيراد المنتجات الزراعية واعطاء وزير الزراعة «مهلة شهر حتى يتقدم الى مجلس الوزراء بلائحة بالاصناف التي يعتقد ان من الضروري الابقاء على مجال استيرادها من الخارج، وهي في غالبيتها تحتاج اليها الصناعة. اما الزراعات الكلاسيكية مثل البندورة والخيار والخس والبطاطا فكلها يفترض ان تصير من انتاج لبنان». وقال «انه امر غير طبيعي ان يستورد لبنان مثلاً الازهار ومن المفترض ان يصبح دولة مصدرة لها».

وللبنان اتفاقات مع كل من مصر والاردن وسورية وتونس والمغرب وليبيا، تتعلق بتبادل المنتجات الزراعية. كما يقوم بتبادل زراعي مع المملكة العربية السعودية ومعظم دول الخليج.

وقال فاخوري لـ «الحياة» عن مدى تأثير قرار الحكومة في اتفاقات لبنان مع هذه الدول وانعكاسه على تصدير بعض المنتجات الزراعية اللبنانية، مثل التفاح: «نحن أخرنا تنفيذ قرار وقف الاستيراد حتى الاول من تشرين الاول (اكتوبر) حتى ينفذ على ارضية صلبة وحتى نضع الية للتنفيذ. وندرس الامر من جوانبه كافة، فثمة منتجات زراعية غير موجودة عندنا ونحتاج الى وقت من اجل انتاجها وبالتالي فان هذه ستخضع للاستثناء في قرار وقف الاستيراد، اضافة الى ان ثمة اصنافاً لا ننتجها في شكل كاف سنخضعها للاستثناء في انتظار ان نصل الى الاكتفاء الذاتي فيها ونوقف استيرادها».

وترأس فاخوري امس اجتماعاً لمجموعات عمل في وزارته من اجل اعداد دراسة للمرحلة الاولى من الخطة تتضمن لائحة بالاصناف التي سيتم استثناؤها من قرار وقف الاستيراد واخرى لمرحلة لاحقة تتعلق بالاصناف التي تتطلب تطويرها وخلقها في السوق اللبناني، على اساس توجيه فائض الانتاج في بعض الاصناف الى التصنيع الزراعي.

وأوضح وزير الزراعة في هذا الصدد «ان هذا القرار سيؤثر في استيراد بعض الدول للتفاح. ونحن ندرس الامر بحيث لا يتضرر المزارع اللبناني، ولا تحصل احتكارات لبعض الاصناف وارتفاع في الاسعار». وأضاف «ان الاصناف التي سيؤثر منع استيرادها في التصدير اللبناني سنستثنيها ونسعى الى تكييف الاتفاقات مع الدول العربية وفقاً للخطة التي سنعدها خلال شهر».

ولفت مصدر وزاري تحدث الى «الحياة» الى «ان الدراسة ستوفر للبنان الالتفات الى زراعات جديدة لا نزال نستوردها من الخارج، خصوصاً انها ستسمح بالتقليل من الكساد الذي يصيب منتجات زراعية معينة لمصلحة زراعة المنتجات التي نحتاج اليها». واضاف «ان لبنان سيحتاج الى استيراد بعض المنتجات الزراعية نظراً الى حاجة السوق المحلية اليها وان القرار لا يلغي عملية الاستيراد في مقدار ما يظهر التبادل الذي يؤمن الاسواق الدائمة للمنتجات الزراعية خصوصاً ان بعض المنتجات بدأت تزرع في لبنان على مدار السنة كالحمضيات وبعض اصناف الليمون والموز».

وأوضح المصدر «ان الهدف من المهلة التي

التتمة في الصفحة (٦)

وفد من "حزب الله" زار رئيس الجمهورية وأشاد بقرارات الحكومة

الهراوي: "لبنان اولاً" ألاعيب وألغام ونهجنا تلازم المسارين اللبناني والسوري

□ بيروت – «الحياة»:

■ تساءل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في كلمة متلفزة وجهها الى اللبنانيين مساء امس لمناسبة «يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي» عما اذا كان السلام يتحقق «بفرض اسرائيل لشروطها»، واصفاً اقتراح «لبنان اولاً» بانه «الاعيب» و«الغام» مؤكداً «استمرار تلازم المسارين اللبناني والسوري»، داعياً الى «تفعيل قرارات القمة العربية في القاهرة ووقف التطبيع حتى يعمّ السلام».

واستهل رئيس الجمهورية كلمته بالقول «هل نذكر باحتلال اسرائيل واعتداءاتها وممارسات الاعتقال والتشريد التي تمارسها ضد اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي، ام نذكر بملاحم صمودهم والإباء تشبثاً بالارض ونوداً عن السياسة الوطنية، وهل نتحدث عن تعنت اسرائيل في رفض تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر منذ ١٩ عاماً فاصرت على ان تتعامل مع لبنان وكانه ساحة، مجرد ساحة لتصفية الحسابات والازمات والحلول، أم هل نقف عند حكاية وطن ننبه انه ينادي بالسلام ولم يؤمن بالعنف سبيلاً لرد العدوان فالتزم الشرعية الدولية وعمل بمبادئها».

وقال «في قانا التي جاءها السيد المسيح وبانت على ارضها اولى عجائبه كشفت اسرائيل باجساد اطفالنا والنساء والابرياء العزل عن اي سلام تبحث، وفي جبل عامل والساحل والبقاع الغربي واني شاءت من مناطقنا ومدننا ترسم اسرائيل بالنار كل يوم انها تريد السلام مع وطن ممنوع عليه ان ينهض».

واشار الرئيس الهراوي الى ان عملية السلام «تشهد الآن حال جمود، واسرائيل غارقة في فرض خططها في القدس الشرقية» واكد «ان موقفنا من القدس لم يتغير، القدس عندنا هي اكثر من مدينة، انها رمز، انها لكل الاديان السماوية، ونرفض هيمنة اسرائيل عليها. وإذ نثق بدور الرئيس الاميركي (بيل كلينتون) ومساعيه من اجل السلام العادل والشامل كنا نتمنى على من رفض نقل السفارة الاميركية الى القدس لن لا يمارس حق النقض في مجلس الامن الدولي بشأن زرع المستوطنات الاسرائيلية في هذه المدينة المقدسة». وتساءل «هل يتحقق السلام بفرض اسرائيل لشروطها وهل يتحقق السلام بالمناورة على السلام تارة بجعل قرانا حقل رماية للنار الاسرائيلية وتارة برمي الألغام مثل الاعيب لبنان اولاً او السلام مقابل السلام». وقال: «نحن متمسكون بالسلام العادل والشامل، هذا هو قرارنا ولن نحيد عنه، وتلازم المسارين اللبناني والسوري هو نهجنا ولن يجدي اسرائيل نفعاً التاجيل او المماطلة».

الرئيس الهراوي يلقي كلمته امس. (دالاتي ونهرا)

واضاف الرئيس الهراوي «في العام الماضي اطلقنا من على منصة الامم المتحدة نداء حق ويومها اعلنا: لتنسحب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي ونحن الضامنون للامن هناك، وطالعتنا في اول هذا الاسبوع اوروبا مشكورة بمبادرة تقوم على معادلة الانسحاب الكامل مقابل الامن الكامل. هل لاسرائيل ان تطالب بالامن الكامل ام نحن، نحن الذين نكتوي بشرها وبنار اعتداءاتها، فسماؤنا سائبة لطيرانها الحربي، وسواحلنا منتهكة بغدر زوارقها العدوانية وترسانتها تحوي ارقى التكنولوجيا العسكرية».

واكد «ان تحرير ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي هو قضيتنا ولا قضية قبلها ونرتقب من الاشقاء العرب التضامن معنا لتعزيز مسيرة السلام العادل والشامل، وذلك بتفعيل ما قررته القمة العربية الاخيرة في القاهرة ولا سيما مناهضة الممارسات الاسرائيلية ووقف اعمال التطبيع حتى تحقيق السلام، السلام الذي يعيد الارض وليس السلام الذي يعلّب المنطقة ضمن مصالح اسرائيل». وقال الهراوي «ما يبقى من الشرعية الدولية اذا استسلمت الشرعية الدولية لانتهاك قراراتها، ولماذا السلام اذا كان لا يعيد الارض والحق» واكد ان لبنان سيبقى «في طليعة العاملين من اجل انتصار السلام».

«حزب الله»

وكان رئيس الجمهورية استقبل وفداً من كتلة «الوفاء للمقاومة» (حزب الله) ضم النائبين ابراهيم امين السيد وحسين الحاج حسن. واكد السيد بعد اللقاء ان البحث طاول «القضايا الكبرى والاساسية والموضوع السياسي العام في المنطقة، والمقاومة، وطرحنا الكثير من الملفات الداخلية المتعلقة بالشؤون المعيشية والمطلبية وتوقفنا عند قرار مجلس الوزراء عن موضوع الزراعة في لبنان وقرار الحكومة في هذا الموضوع وايضاً القرار في شأن محصول التبغ في البقاع والشمال وابدينا تقديرنا لهذا القرار وهذا التوجه السياسي العام في شأن الزراعة، وبحثنا ايضاً في موضوع سد العاصي وانماء المنطقة بشكل عام وموضوع بعلبك والطرق الرئيسية في المدينة واستكمال الطريق الرئيسية في المدينة واستكمال الطريق من زحلة الى الحدود السورية وبحثنا في الملفات الداخلية وفي موضوع الجامعة».

وقال رداً على سؤال «لا توجد عندنا معطيات اكيدة عن عدوان، وهو امر متوقع دائماً من خلال الكيان الصهيوني ويجب ان نكون دائماً في مرحلة ترقب واستعداد كامل للمواجهة اما عن موضوع الانسحابات فانا استبعد ان تكون هناك انسحابات واسعة لكن على اللبنانيين ان يكونوا دائماً على قدر من الوعي والمسؤولية والتضامن، بحيث يستطيعون ان يواجهوا اي عدوان محتمل سياسياً او عسكرياً».

وعن الانسحاب الاسرائيلي من كفرفالوس قال السيد «الانسحاب ليس له اي دلالة كما يشاع في الجو السياسي، في كل الاحوال نحن نعتبر ان الانسحاب الاسرائيلي من اي شبر من الاراضي اللبنانية امر مهم جداً وهذا الانسحاب ولو كانت تعتبره اسرائيل تكتيكياً فهو نوع من التحرير لارضنا وهذا نفتخر به».

ودعا، رداً على سؤال، الحكومة الى «اعتماد وسائل اخرى وآليات اخرى وان تقوم بنشاط آخر بالاضافة الى ما تقوم به لجنة المراقبة من اجل حماية المدنيين في الجنوب».

وقال رداً على سؤال آخر «لا يجب فقط ان تكون لجنة المراقبة الطريق الى مجلس الامن، بل مطلوب من الحكومة والديبلوماسية اللبنانية ان يعتمدا اسلوباً مستقلاً في تقديم شكوى الى مجلس الامن».

وعن القرارات التي اتخذتها الحكومة قال «نرى سياسة جديدة ورؤية جديدة تشجع لاعادة الاعتبار للمسالة الزراعية ونحن سمعنا من فخامة الرئيس ان ذلك يستند الى رؤية وفكرة مهمة جداً هي اعادة الاعتبار للشأن الزراعي اضافة الى مجموعة الاعتبارات الاخرى في البلد التي هي السياحة والخدمات. وعندما يصدر هكذا تصور فنحن معه، بغض النظر عن موضوع المعارضة والموالاة».

ثم استقبل الرئيس الهراوي وفداً من «منتدى صور الثقافي» فالنائب ميشال فرعون.

وصل للمشاركة في "يوم التضامن"

عبدالمجيد: اتصالات عربية لعقد قمة ولو مصغرة

□ بيروت – «الحياة»:

■ أعلن الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الاتصالات الجارية بين القيادات العربية «قد تؤدي الى عقد قمة ولو مصغرة»، وتمنى ان تزول الخلافات العربية «في اسرع ما يمكن»، واصفاً قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بناء مستوطنات في القدس الشرقية بانه «تحدٍ للعالم العربي كله» مشيداً بالتحرك الاوروبي الاخير ومعتبراً انه «مفيد ويجب تشجيعه».

وكان عبدالمجيد وصل الى بيروت امس من القاهرة في طائرة خاصة لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وذلك للمشاركة في احياء ذكرى الرابع عشر من آذار (مارس) ولقاء المسؤولين اللبنانيين والبحث معهم في تطورات الوضع في لبنان والمنطقة ولا سيما ما يتعلق منها بمسار عملية السلام وما يعترضها من معوقات. واستقبله في المطار اعضاء اللجنة النيابية لإحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان (ابريل) واعضاء الامانة العامة للهيئة الوطنية لدعم وانماء المنطقة المحتلة وحشد من المسؤولين.

في المطار، قال الدكتور عصمت عبدالمجيد «انا سعيد بالمشاركة في هذه المناسبة التي هي ليست فقط مناسبة لبنانية وانما مناسبة عربية وقومية. واعتقد اننا في العالم العربي جميعاً نشارك شعب لبنان في هذه الذكرى التي تعبر عن تصميم الشعب اللبناني وارادته وتصميم الامة العربية على ان تثبت اننا كلنا امة واحدة نشارك معكم في كل ما تقومون به ونواجه التحديات التي يتعرض لها العالم العربي ويتعرض لها لبنان بالذات في ما مر به من ازمات وما يمر به حالياً والمنطقة كلها من حالة توتر بسبب العدوان الاسرائيلي المستمر. فلا بد علينا في هذه المناسبة الا ان نثبت تضامننا ووحدتنا التي تعبر عن قوة حقيقية موجودة في العالم العربي».

وعن قرار الحكومة الاسرائيلية انشاء مستوطنات في القدس الشرقية، قال: «هذه الطروحات تهدد مسيرة السلام وبالطبع الموقف في المنطقة في حال توتر مستمر. واعتقد ان الدول العربية ليست هي فقط من يندد ويدين بهذه الطروحات انما هذا ما سمعناه ايضاً من الجمعية العامة للامم المتحدة وكل المواقف المعبرة تجمع على هذه الادانة. وانا اعتبر ان هذا الامر هو تحدٍ آخر موجه للامة العربية ونعتقد ايضاً اننا على مستوى هذا التحدي».

وقال رداً على سؤال في شان الطرح الاوروبي الجديد الانسحاب الكامل مقابل الامن الكامل: «لا استطيع ان اكون فكرة انما مبدئياً التحرك الاوروبي تحرك بنّاء ويجب ان نشجعه».

وعن احتمالات عقد قمة عربية، قال عبدالمجيد ان «القيادات العربية هي التي تملك الدعوة الى قمة عربية والجامعة العربية تتجاوب دائماً. والقمة العربية الاخيرة كانت والحمد لله ناجحة وعقدت في العام الماضي في القاهرة في حضور البلدان العربية كافة، والاتصالات في القاهرة بين القيادات العربية قد تؤدي الى دعوة الى قمة ولو مصغرة لأن العالم العربي اليوم يواجه التحدي بسبب ما تقوم به اسرائيل ورئيس وزرائها».

وقال رداً على سؤال «دعونا نتمسك بمبدأ الارض في مقابل للسلام. هذا هو المبدأ الذي تم الاتفاق عليه في مدريد في العام ١٩٩١».

عن الخلافات العربية، قال ان «الخلافات العربية – العربية موجودة للاسف واتمنى ان تزول في اسرع ما يمكن. واعتقد اليوم ان التعاون العربي – العربي هو افضل ولا بد من ان نستمر عليه حتى تتم فعلاً تنقية الاجواء العربية كما نتمنى».

وبعد كلمة ترحيب من النائب احمد سويد بالدكتور عبدالمجيد انتقل الامين العام للجامعة العربية الى القصر الحكومي والتقى الرئيس الحريري وصرح بعد اللقاء «مشاركتي معكم تعبر عن شعوري وعن الدروس المستفادة من كل هذه الفترة العصيبة والتي لا تزال عصيبة لكننا ننظر بثقة الى المستقبل، ونستلهم الدروس مما حدث حتى نستطيع في المستقبل ان نكون اكثر قدرة على المواجهة».

واكد ان «الاحتفال ليس فقط مناسبة لبنانية بل لبنانية وعربية وقومية، والشعب اللبناني اثبت صلابته وقدرته. ومقاومته شيء مشرف له كشعب ولنا كعرب. لقد قرات ان الموقف صعب ومتوتر ولكن اود القول ان الموقف العربي موقف صلب وصامد. وصمود لبنان تجاه الغزو الاسرائيلي سنة ٧٨ وما تلاه يعبر عن الصورة التي نؤمن بها حالياً وفي المستقبل. وانا اعتبر القرار ٤٢٥ قراراً يعبر عن الشرعية الدولية، صحيح انه مضت عليه سنوات عدة، انما هو حي، ونحن كعرب لا نقبل بغيره وسنصر عليه، فما ضاع حق وراءه مطالب».

واشار رداً على سؤال الى انه سيجري «مشاورات في لبنان مع المسؤولين ثم اتوجه بعد ذلك الى المملكة العربية السعودية للتشاور مع وزير الخارجية الامير سعود الفيصل في مناسبة رئاسة المملكة للدورة المقبلة ١٠٧ للجامعة العربية التي ستبدأ يوم ٣٠ آذار (مارس) والى جانب ذلك هناك اتصالات ومشاورات مستمرة ونحن نعيش ما يحدث في المنطقة في شأن موضوع القدس والمستوطنات ونتابع بكل حرص ما يقال وما يذاع وما ينشر وواضح جداً عزلة اسرائيل، اسرائيل معزولة هذه الايام رغم كل الادعاءات والاستفزازات التي تقوم بها».

واشاد، رداً على سؤال، برسالة الملك حسين الى نتانياهو وقال «انه خطاب عظيم جداً وموقف يستحق منا كل تقدير».

الرئيس الحريري يستقبل عبد المجيد. (دالاتي ونهرا)

□ بيروت – «الحياة»:

■ وصل الى لبنان بعد ظهر امس الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في سورية عبدالله الاحمر للمشاركة في المهرجان المركزي الذي سيقام اليوم لمناسبة يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي في مقر المعهد الفني الاسلامي في مستديرة شاتيلا في بيروت، ويلقي كلمة في المناسبة. وكان في استقبال الاحمر في نقطة المصنع، عند الحدود اللبنانية – السورية، الامين القطري للحزب في لبنان وزير الدولة غازي سيف الدين.

وزار الاحمر في الرابعة والربع عصراً رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا يرافقه الوزير سيف الدين والنائب مروان فارس، وصرح بعد المقابلة «بأن مبادئ عملية السلام واضحة وهي الارض في مقابل السلام، اي ان طرح الانسحاب الشامل شيء جيد لكن الامن يتحقق عملياً عندما يتحقق السلام. والسلام لا يمكن الوصول اليه من دون الانسحاب من الارض».

واضاف: «لكن الامن عندما يطرح فهو بند من بنود عملية السلام، ويجب ألا يفهم انه لاسرائيل فقط، الامن لكل الاطراف المعنيين بعملية السلام، ويجب ان يكون للجميع ومتبادلاً ومتوازناً».

وترأس الاحمر في السادسة مساء اجتماعاً مغلقاً للقيادة القطرية في مقرها في بيروت لتقويم معالم المرحلة الراهنة.

ويزور الاحمر في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم رئيس الحكومة رفيق الحريري ويلتقي في الاولى بعد الظهر كوادر الحزب في لبنان للبحث في «سبل استنهاض العمل الشعبي والسياسي». ويعقد في السابعة مساء لقاء مع قادة الاحزاب اللبنانية في مبنى القيادة القطرية في رأس النبع.

وزير خارجيتها قابل الهراوي والحريري

بويز أكد التعاطف مع أرمينيا لإستعادة السيادة على قره باخ

□ بيروت – «الحياة»:

■ بدأ وزير خارجية ارمينيا الكسندر ارزومنيان امس زيارة رسمية للبنان تستمر حتى غد السبت يجري خلالها محادثات تتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية ويوقّع اتفاقات.

وقد وصل ارزومنيان على راس وفد صباحاً الى نقطة المصنع على الحدود اللبنانية – السورية، آتياً من دمشق، واستقبله مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية والقائم بالاعمال اللبناني في ارمينيا سعد زخيا. وتوجه من فوره الى وزارة الخارجية حيث اجرى محادثات مع نظيره اللبناني فارس بويز تناولت سبل تطوير العلاقات وعملية السلام في الشرق الاوسط ووضع الجالية الارمنية في لبنان، شارك فيها عدد من كبار الديبلوماسيين اللبنانيين والوفد الارمني المرافق.

وعقد بويز وارزومنيان على الاثر ندوة صحافية مشتركة، فاوضح الوزير اللبناني انه اطلع نظيره الارمني على «وضع عملية السلام الجامد الآن وعلى بعض السلبيات الظاهرة في الموقف الاسرائيلي منها، وعلى الوضع في جنوب لبنان المحتل. واستمعنا الى وجهة نظره عن الوضع في اقليم قره باخ. وابدينا تعاطفاً مع رغبة ارمينيا في استعادة ارضها».

واضاف «ان موضوع التعاون الاقتصادي مهم اذ ان هناك اتفاقات وقّعت مع ارمينيا، في مجالي النقل البري والجوي، ووقّعنا (امس) اتفاقاً جديداً يتعلق بالمواضيع الجمركية. ونحن في صدد درس اتفاقين يتعلقان بموضوع ضمان الاستثمارات وعدم ازدواجية للضرائب وننتظر انجاز هاتين الوثيقتين».

وتابع «تطرقنا الى امكان التعاون الاقتصادي ايضاً من زاوية القطاع الخاص واظهرنا له ان لبنان المبني على مبدأ الاقتصاد الحر لا بد من ان يتم التعاطي فيه مع القطاع الخاص وستشجع الدولة هذا القطاع لايجاد روابط اقتصادية بين لبنان وارمينيا اللذين يختلفان من حيث الواقع الجغرافي، ومن هنا يمكن ان يتكاملا في الواقع الاقتصادي». وقال ان «هذه الزيارة مهمة وستفتح الافق امام تفعيل العلاقات مستقبلياً في كل الميادين. ويبقى ايضاً الرصيد الكبير القائم ضمن تلك العلاقات وهو وجود عدد كبير من المواطنين اللبنانيين من اصل ارمني ادوا في لبنان دوراً كبيراً في انمائه على المستويات الاقتصادي والثقافي والسياسي. واعتقد ان الرصيد البشري هو اكبر رصيد بين شعبين ووطنين ودولتين».

اما ارزومنيان فقال «ناقشنا الوضع في المنطقة والمسارات التفاوضية، وموقف السياسة الخارجية الارمنية هو دعم القرار الرقم ٤٢٥ ودعم التسوية السلمية، وابلغت الوزير بويز نتائج المحادثات التي اجريتها في سورية. وناقشنا بعض المسائل المتعلقة بالتسوية السلمية لناغورنو قره باخ وبحثنا في مسائل التعاون الاقتصادي بين البلدين. ووقّعنا اتفاقاً جمركياً بين البلدين، ونحن سعداء جداً بفتح سفارة لنا في لبنان وفتح لبنان سفارة له في ارمينيا، بما يعزز اواصر التعاون في كل المجالات».

واعرب عن اعجابه «بالنظام المصرفي اللبناني المتطور الذي يمكن التعاون معه، وبالخبرة الاقتصادية اللبنانية». وشكر للحكومة اللبنانية رعايتها للأرمن اللبنانيين.

ثم زار الوزير الارمني يرافقه الوزير بويز رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وقال انه وجّه اليه دعوة لزيارة يريفان وسلّمه رسالة من الرئيس الارمني ليون تيربتروسيان عبّر فيها عن ارتياحه الى «النتائج التي اسفر عنها التعاون المشترك بين الوزارات والادارات الرسمية في ارمينيا ولبنان وعن ترقبه انجازات اكبر على المدى القريب». واكد «ان ارمينيا ستواصل دعمها السياسي والمعنوي للبنان الصديق في تسوية قضية الشرق الاوسط ولا سيما تطبيق القرار الرقم ٤٢٥».

واقام الوزير بويز مأدبة على شرف الوزير الارمني في مطعم «الميجانا».

وزار ارزومنيان مساء رئيس الحكومة رفيق الحريري.

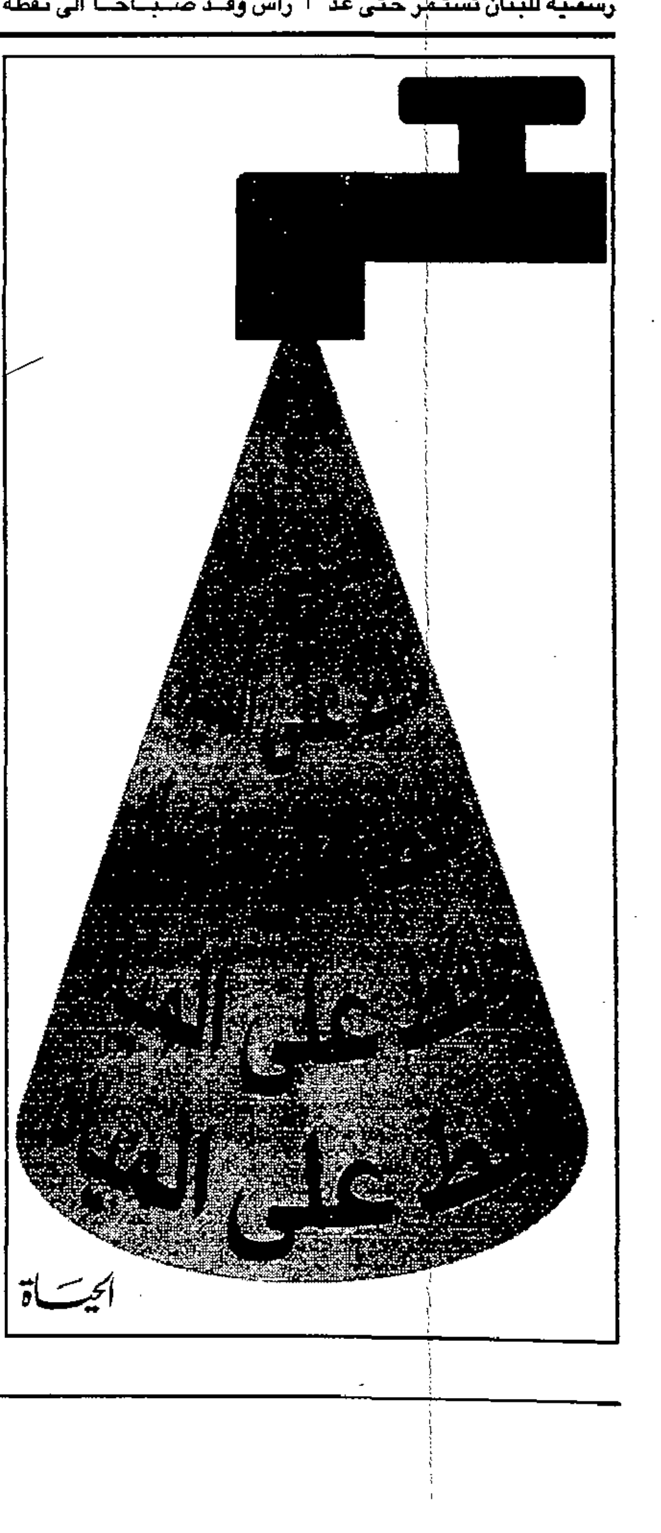

مشروع موراتينوس قيد الدرس

وزير الخارجية: خطوة تقنية الانسحاب من كفرفالوس

□ بيروت – «الحياة»:

■ لاحظ وزير الخارجية فارس بويز «ان ما يحصل في كفرفالوس (شرق صيدا) ليس انسحاباً بالمعنى السياسي ولا يتعدى كونه خطوة تقنية».

سئل الوزير بويز عن حقيقة الانسحابات من كفرفالوس وعن موقف لبنان من طرح الموفد الاوروبي ميغيل انخيل موراتينوس (الانسحاب الكامل في مقابل الامن الكامل)، أجاب «في ما يتعلق بمنطقة جزين او كفرفالوس اعتقد انه ليس انسحاباً بالمعنى السياسي، بمقدار ما هو خطوة اتت على اثر الصعوبات التي يواجهها الجيش الاسرائيلي من جراء اعمال المقاومة في الجنوب. وهي تقع في خانة اعادة التمركز او اعادة الانتشار، ولا تتعدى الخطوة التقنية العسكرية، ولا نعتبرها خطوة سياسية ليتم البحث فيها سياسياً او تقرأ من هذه الزاوية. بالنسبة الينا فإن الانسحاب الكامل الى ما وراء الحدود المعترف بها دولياً بما يمكن الدولة اللبنانية من فرض سلطتها وسيادتها بقواها الذاتية، هو الانسحاب الذي نفهمه بمعانيه السياسية والذي نعتبره خطوة في اتجاه السلام. اما ما يحصل الآن فهو لا يتخطى الاعتبارات الميدانية».

واضاف «في ما يتعلق بالطرح الاوروبي نعتبر ان مبدأ الانسحاب الكامل في مقابل الامن الكامل يمكن ان يدرس ويمكن ان يكون ايجابياً، شرط الا يعني ان تعتبر اسرائيل ان عليها ان تفرض داخل الدول المجاورة شروطاً امنية بل ان تلتزم هذه الدول هي ما تعتقده الحال الامنية التي ترغب فيها».

ورأى «ان المعاني مهمة والتفاصيل مهمة جداً، وهي تحتوي العناوين بهذا الطرح اذ علينا ان نتأكد ان اسرائيل لن تحاول من خلال طرح كهذا لن تفرض شروطاً تمكنها من الاستمرار في اداء دور تحت ستار امني منتقصة سيادة الدول بعد ما يسمى بالانسحاب».

وسئل بويز إذا حمل موراتينوس موقفاً إسرائيلياً من هذا الطرح، فاجاب: «قال السيد موراتينوس انه لم يلقَ من جانب اسرائيل رفضاً لهذا الطرح ولم يلقَ ايضاً قبولاً. هذا الطرح قيد الدرس».

وتعليقاً على الشكوى الاسرائيلية واجتماع مجموعة مراقبة «تفاهم نيسان» في الناقورة امس، قال بويز «من دون شك ان اسرائيل تحاول ان تستعمل موضوع اللجنة الامنية لقضم تدريجي لصلاحيات المقاومة او حق المقاومة، اي حق لبنان في مقاومة الاحتلال. فالتفاهم الاساسي كان يدور على وقف اطلاق الصواريخ عبر الحدود، ووقف القصف الموجّه ضد المدنيين اللبنانيين ايضاً من جانب اسرائيل، وكان المبدأ حصر الاحداث في الجنوب كي لا تشمل المدنيين من دون وقف حق لبنان في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي. والمعلوم ان لبنان لم يلتزم يوماً ان يوقف حقه في مقاومة الاحتلال ما دام هذا الاحتلال قائماً».

جنبلاط: لن نسمح بإلقاء أي عائلة مهجرة في الشارع

□ بيروت – «الحياة»:

■ وعد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط بالعمل على الغاء قرار مجلس الوزراء القاضي بإخلاء المهجرين من المنازل التي يشغلونها في اماكن انتشارهم الحالية او تعديله. واكد بانه لن يسمح «برمي اي عائلة مهجرة في الشارع من دون ايجاد البديل لها». وطالب بترك معالجة اخلاء المهجرين من اماكن انتشارهم الحالية لوزارة شؤون المهجرين.

مواقف الوزير جنبلاط جاءت خلال استقباله وفداً من «لجنة طوارئ الدامور» وتسلم منه مذكرة تتضمن المطالبة بإلغاء قرار مجلس الوزراء رقم ٨١ الذي يقضي بإخلاء المنازل المشغولة من المهجرين والتي صدرت في شأنها احكام قضائية.

وقال عضو الوفد سعيد القزي ان «الوفد وجد لدى الوزير جنبلاط الموقف العاقل والانساني والجريء الذي جعلنا نأمل خيراً بأن نصل بمعونته الى الغاء هذا القرار». واضاف ان «الحكومة بقرارها العجيب توصلت الى ان تؤمن الوحدة اللبنانية كاملة غير منقوصة في كل قرية وعلى صعيد الوطن ككل. فنبذنته اولاً جميع العائلات والتجمعات الدامورية على اختلاف ميولها السياسية والمحلية ونبذته ثانياً جميع القيادات والفاعليات الوطنية على اختلاف توجهاتها».

وكان الوزير جنبلاط التقى وفوداً من وادي الزينة ومن عمّيق وعين الحور في الشوف في حضور النائب نبيل البستاني وتم البحث في قضايا ترميم المنازل واعادة اعمارها في هذه القرى.

حراجلي يرد على واكيم: التمديد للمتعهدين لمصلحة الإدارة

□ بيروت – «الحياة»:

■ رداً على سؤال النائب نجاح واكيم الذي وجهه الى الحكومة الثلثاء الماضي عن التمديد لأشغال التعبيد والتزفيت وطريقة التلزيم وشروطها، اصدر مكتب وزير الاشغال العامة علي حراجلي بياناً امس اوضح فيه ان «الوزارة طلبت من مجلس الوزراء تمديد التزامات اشغال التعبيد والتزفيت في مختلف المناطق حتى آخر العام ١٩٩٧. وهذا الامر تم لمصلحة الادارة والعمل اذ ان هناك ٣٤ متعهداً اوكلت اليهم في العامين الماضيين هذه الاشغال، وهؤلاء وفق العقد السابق معهم، من المفترض ان ينهوا هذا العام الاعمال التي لم تنفذ العام الماضي بموجب الاعتمادات المتبقية، وقد تبقت لدينا ميزانية قليلة لا تكفي للدعوة الى مناقصات جديدة. علماً ان الاشغال الجديدة الموكلة الى المتعهدين الممدد لهم غالبيتها اعمال ترقيع حفر وبالتالي فإن التمديد هو في مصلحة الادارة وليس فيه اي اخلال باي بند قانوني».

الاتحاد البرلماني العربي حذر من ان العدوان سيدفع الأوضاع الى الإنفجار

جلسة نيابية واحتفال مركزي احياء لذكرى ١٤ آذار

□ بيروت – «الحياة»:

■ تواصلت امس التحضيرات لاحياء ذكرى الرابع عشر من آذار (مارس) في المناطق اللبنانية المختلفة. ويعقد في المناسبة مجلس النواب في ساحة النجمة قبل ظهر اليوم جلسة يحضرها ديبلوماسيون. ويقام ايضاً مهرجان مركزي في المعهد الفني الاسلامي الثالثة بعد الظهر يشارك فيه الى جانب رئيس المجلس النيابي نبيه بري الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد والامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر.

واصدرت رئاسة الاتحاد البرلماني العربي امس، تجاوباً مع مضمون الرسالة التي بعث بها الرئيس بري، بياناً اعلنت فيه «التضامن مع لبنان». وجاء فيه: «تمر في ١٤ آذار الذكرى التاسعة عشرة للاجتياح الاسرائيلي الاول لجنوب لبنان الذي ظل منذاك عرضة للعدوان ومرتعاً لعرض العضلات الاسرائيلية. وارتكبت اسرائيل فيه الكثير من المجازر الوحشية كان آخرها مجزرة قانا في نيسان (ابريل) ١٩٩٦ التي ذهب ضحيتها المئات من القتلى والجرحى اطفالاً ونساءً وشيوخاً فضلاً عن اعمال التدمير المتعمدة للمرافق المدنية والبيوت وغيرها. وتهدف هذه الاعتداءات الى ضرب الوحدة الوطنية وزعزعة الاستقرار في لبنان وتلقي اشكالات دائمة للحكومة اللبنانية في محاولات ابتزاز مكشوفة لإرغام لبنان على القبول بالمخططات الاسرائيلية وجره الى تسوية منفردة لن تكون في مصلحته».

ورأى ان «هذه الممارسات العدوانية الاسرائيلية ضد لبنان تشكل تحدياً سافراً للمجتمع الدولي وخرقاً فاضحاً لمبادئ الشرعية الدولية وقراراتها، وتؤكد اصرار اسرائيل على رفض استحقاقات السلام خصوصاً مبدأ الارض في مقابل السلام. ومن الواضح ان استمرار اسرائيل في تعنتها ورفضها وقف عدوانها المتواصل على لبنان من شأنه ان يدفع الاوضاع في المنطقة الى التفاقم والانفجار وان يهدد بالتالي عملية السلام برمتها».

واعلن البرلمانيون العرب «استنكارهم الشديد للممارسات الاسرائيلية العدوانية ضد لبنان وجنوبه المحتل». واعربوا عن «تضامنهم الكامل مع الشعب اللبناني الشقيق ومع المقاومة اللبنانية الباسلة التي تمارس نضالاً مشروعاً في دفاعها عن الارض والشعب». وناشدوا البرلمانيين في العالم ان «يرفعوا اصواتهم استنكاراً لهذه الممارسات وتضامناً مع لبنان وان يحضوا حكومات دولهم على المساهمة في حملة الضغط على اسرائيل للاقلاع عن ممارساتها العدوانية والانصياع لإرادة المجتمع الدولي وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ايضاً وخصوصاً القرار الرقم ٤٢٥».

وادرج الاتحاد البرلماني الدولي بنداً جديداً على جدول اعمال مؤتمره المقرر عقده في سيول (كوريا الجنوبية) في ٩ نيسان المقبل يؤكد فيه دعم لبنان في جهوده الرامية الى تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥.

ورفعت لافتات تحيي الذكرى والتضامن الوطني والعالمي مع الجنوب والبقاع الغربي، وطالبت بتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ ونددت بالاعتداءات الاسرائيلية. ورفعت الاعلام اللبنانية والاعلام الصفراء على سطوح المباني واعمدة الكهرباء في الشوارع والاحياء الداخلية للقرى المتاخمة لـ «الشريط الحدودي» المحتل. واعلنت المدارس الرسمية والخاصة في القرى المحررة المحاذية لـ «الشريط» التزامها قرار وزير التربية جان عبيد احياء الذكرى وشرح معانيها للطلاب ووزعت على الطلبة شارات صفراً.

وسجل عدد من الوزراء والنواب، في تصريحات امس، مواقف عدة ركزت على ضرورة تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ ونددت بالممارسة الاسرائيلية ودعت الى تفعيل المقاومة.

وفي تبنين اقام مركز الخدمات الشاملة التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية مسيرة للاطفال امس حملوا خلالها شعارات تطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ وتدين العدوان الاسرائيلي.

وأوقفت مدارس البترون الدروس ساعتين صباح امس تضامناً مع الذكرى. وحض المسؤولون فيها التلامذة على الاشتراك في مسابقة يوم الجنوب والبقاع الغربي التي تطلقها وزارة التربية في المناسبة.

واعلن المفوض العام لكشافة الرسالة الاسلامية خليل حمدان سلسلة نشاطات بدأت مساء امس بإضاءة الشموع وتليها مسيرات في منطقة النبطية لتوقيع عريضة تدين الاحتلال. كذلك اعلنت اقامة معرض للصور في معتقل انصار عن مجازر اسرائيل، ومسابقة للرسم على ارض المعتقل. وتختتم النشاطات بزيارة لمقر القوات الدولية للمطالبة بتطبيق القرار الرقم ٤٢٥.

وندد النائب علي خريس في كلمة ألقاها باسم رئيس المجلس النيابي نبيه بري في اعتصام رمزي اقيم في مركز الوحدة الفنلندية في برج قلاويه «بالدعم اللامتناهي الذي تقدمه الولايات المتحدة الى العدو الاسرائيلي والذي شجعه على الاستهتار بالمنظمة الدولية وقراراتها، وبينها القرار الرقم ٤٢٥».

وعشية الذكرى نظم اتحاد نقابات المهن الحرة في لبنان برئاسة الدكتور غسان الامين جولة على الجنوب، برفقة المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، ومن نقيبي المحررين ملحم كرم والصحافة محمد البعلبكي ونقيبي الاطباء فائق يونس والمهندسين عاصم سلام. وبعد زيارة لمدافن شهداء مجزرة قانا تحدث كرم والبعلبكي وعبيد فاجمعوا على «دعم المقاومة». ونوهوا «بصمود ابناء الجنوب». وطالبوا المجتمع الدولي بتطبيق القرار الرقم ٤٢٥.

من جهة ثانية، وإلحاقاً بالمذكرة القاضية بالتوقف خمس دقائق لمناسبة ١٤ آذار، توجه وزير الاعلام باسم السبع الى المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة متمنياً تغطية الدقائق الخمس بالنشيد الوطني اللبناني. واعتبر ان «الاعلام اللبناني الذي ادى دوراً طليعياً في مواجهة آثار الاعتداءات الاسرائيلية لا بد من ان يشكل خطاً من خطوط الدفاع عن حق شعبنا في تحرير ارضه، وفي ارساء ثقافة اعلامية ستكون في مستوى قضية التحرير والمقاومة».

واعلن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ان «كل يوم من ايام عمرنا تحول ١٤ آذار، فكيف ننساه، وهو اليوم الذي يمثل الطغيان والعدوان في عصرنا والذي اعتدى فيه العدو الصهيوني على وطننا واحتل ارضنا ودنس ترابها الطاهر؟ انه يوم الارهاب الذي لن يمحى من ذاكرة اللبنانيين، وسيبقى الراية التي توقظ مشاعرهم وتلهب احاسيسهم وتحفز هممهم الى يوم التحرير، تحرير الارض وتحرير الوطن واستعادة الكرامة».

واهاب باللبنانيين ان «يعوا خطورة هذا العدو الصهيوني فهو يريد ان يلغي ثقافتنا ويقضي على هويتنا ويهيمن على مقدراتنا ويسيطر على مستقبل اجيالنا». وقال ان «هذا العدو الغادر لا يمكن ولا يجوز التعامل معه، ولا ينبغي الاطمئنان الى نياته ومخططاته، فمخططاته مشبوهة ومعروفة، مزيد من قضم الارض وتهجير السكان والغاء الهوية، وهو لا يقيم وزناً للقيم الانسانية والخلقية، وهو الذي اعتاد ان يضرب عرض الحائط بكل القرارات الدولية».

ودعت القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين في لبنان الشعب الفلسطيني الى المشاركة بفاعلية في كل النشاطات التي ستقام في المناطق اللبنانية تأكيداً على وحدة القضية والمصير. واكدت منظمات فلسطينية «دعمها الكامل لنضال الشعب اللبناني من اجل تحرير ارضه وتطبيق القرار الرقم ٤٢٥ وتمكين الدولة اللبنانية من بسط سيادتها على الاراضي اللبنانية كافة».

اساتذة الجامعة قرروا تصعيد تحركهم

حبيش: الحكومة جادة في معالجة المطالب

□ بيروت – «الحياة»:

■ في اطار الاضراب التحذيري الذي نفذه اساتذة الجامعة اللبنانية اول من امس وامس احتجاجاً على عدم ادخال المتفرغين منهم الملاك وعدم تعيين عمداء للكليات وعودة القانون الى الجامعة، اعتصم عدد منهم امس، يتقدمهم رئيس رابطة الاساتذة الدكتور عصام خليفة في مقر وزارة الثقافة والتعليم العالي في محلة ستاركو.

وكان مجلس الوزراء تطرق في جلسته اول من امس الى قضية الجامعة اللبنانية، وعرض رئيس الجمهورية الياس الهراوي مشكلاتها «التي يقع على الجسم الجامعي والوزارة المختصة ايجاد حلول لها». وقرر المجلس الطلب من رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب ايداعه تقريراً مفصلاً في مهلة لا تتعدى الاسبوعين، عن وضع الملاك التعليمي وتحديد افراد الهيئة التعليمية الفائضين لانهاء خدمات المتعاقدين منهم ونقل من هم في الملاك الى ادارات اخرى».

الوزير حبيش والدكتور خليفة. (دالاتي ونهرا)

وحصل اشكال بروتوكولي خلال الاعتصام، اذ طلب وزير الثقافة فوزي حبيش من الدكتور خليفة ان يبعد كرسيه عن كرسي الوزير ويجعلها الى يمينه، فظل مكانه، ورد عليه احد الاساتذة «نحن لا نعمل في البروتوكول. نحن هنا معتصمون».

وقال حبيش خلال لقاء مع الاساتذة ان الحكومة جادة في معالجة مطالبهم، داعياً اياهم الى «النظر ايجاباً الى قرار مجلس الوزراء». واوضح ان تحديد مهلة الاسبوعين «يعني ان الحكومة تريد بت الموضوع عاجلاً، اذ لم يعد يتحمل التاجيل سنوات، كما في الماضي».

اما الدكتور خليفة فقال «ان هناك تغييباً لمجلس الجامعة»، داعياً الى «اجراء حوار مع الرابطة ومجلس الجامعة ووزير الوصاية لمعالجة مشكلات الجامعة».

ومساء امس أصدرت رابطة الاساتذة بياناً بعد اجتماع استثنائي درست خلاله قرارات مجلس الوزراء، اكدت فيه تصعيد تحركها. ودعت الى جمعيات عمومية في الفروع الاسبوع المقبل وتعليق الدروس خلالها.

واعتبرت القرارات الوزارية «معبرة عن ارادة تتوخى القفز فوق الهيئات المناطة بها ادارة الجامعة». ودعت رئيس الجامعة الى الاضطلاع بمسؤولياته في الدفاع عنها وعن استقلالها.

القرارات الحكومية في ميزان الناس: مؤيدون ومنتقدون وغير مطلعين

□ بيروت – من لبنى الشنطي:

■ ما هو رأي المواطنين في قرارات مجلس الوزراء ومصرف لبنان المتعلقة بتوجهات اقتصادية جديدة كمنع استيراد المنتجات الزراعية وإقرار خفض الفائدة المدينة الفضلى من ١٨ الى ١٦ في المئة وتسهيل معاملات عمليات الاستثمار في لبنان واخراجها من عجلة الروتين؟ «الحياة» جالت على الناس لتستطلع رأيهم الذي انقسم بين مؤيدين ومنتقدين وآخرين لا علم لهم بالموضوع.

كانت اجابات تجار الخضر والفواكه عفوية وبسيطة. فتاجر «بسطة» خضر على طريق الاوزاعي قال «اننا سعيدون جداً بقرار منع استيراد المزروعات (المنتوجات الزراعية) على ان ينفذ بحذافيره. على كل حال بكرا يذوب الثلج ويبان المرج». وآخر في محلة الصنائع قال «انني اشجع هذا القرار لان المنتجات اللبنانية أكثر جودة واقل ثمناً من غيرها». واجاب صاحب محل للخضر والفواكه في محلة الحمراء «انا مع هذا القرار على طول الطريق لانه سيشجع المزروعات الوطنية». وقال آخر في محلة فردان «كلهم كذابون، واعتقد ان هذا القرار سيكون كغيره من دون تنفيذ فعلي».

وتضاربت الآراء في القرارات المالية وكان في بعضها هجوم على الدولة. فأحد المستثمرين العرب المقيمين في لبنان قال «انه قرار ممتاز في معناه، الا انه في ظل الظروف الاقتصادية المتدهورة سيكون نوعاً من تورط المستثمرين في المشاريع الاقتصادية». وقال تاجر «ان هذا القرار لن يفيد الشعب اللبناني لان الاعمال والمشاريع كافة في لبنان تنفذ لمصلحة المسؤولين لا لمصلحة الشعب». والتقت «الحياة» رجل اعمال لبنانياً اقام طويلاً في الخارج واستقر في لبنان اخيراً. كان يسير في سرعة، اجاب بعصبية وباللغة الانكليزية «انا ابن لبنان لكنني جئت اليه خطأً». وقال صاحب محل للالكترونيات «انه قرار صائب وسيشجع الاستثمار في لبنان ومصارفه المهمة عوضاً عن ان يودع الناس اموالهم في مصارف تحت الشمسية». واجاب تاجر للالبسة «سيساعدنا القرار على تحريك عجلة التبادل التجاري وبالتالي سيفيد البلد». وقال آخر «نحن مع اي خطوة تشجع اقتصاد لبنان. ولكن، اذا جعلت المستثمر الاجنبي يحل محل اللبناني فنحن ضدها لانها ستكون خطوة خطرة على مصلحة البلد». وقال ثالث «ان هذا القرار سيفيد البلد ولكن على المدى البعيد». واجاب تاجر احذية «انا لا أتعاطى السياسة»، غافلاً عن ان هذا القرار يتعلق باقتصاد لبنان الذي يعمل في مجاله لا بالسياسة.

وقال موظف في بنك التسهيلات التجارية «انه قرار مفيد جداً لانه سيزيد الحركة التجارية خصوصاً بعدما أعفت المصارف التجارية من الاكتتاب الالزامي بنسبة ٤٠ في المئة من ودائعها في سندات الخزينة وستتمكن المصارف من طرح سيولة حرة في السوق لصغار المقترضين».

وكان لموظف في الصندوق المركزي للمهجرين رأي مغاير واقتراح، فقال «ان الدولة مقصرة في حق المواطن فهي لا تهتم بالاولويات التي وعدت بتنفيذها منذ سنوات». واقترح «ان تعطي المواطن حقوقه كاملة من طبابة وتعليم مجاني... الخ. اولاً لتريحه وترتاح هي بدورها ثم تبدأ بتنفيذ تلك القرارات. واعتقد انها بقراراتها الجديدة عكست المثل القائل البشر قبل الحجر ليصبح الحجر قبل البشر».

وهنا تدخل موظف في القطاع العام ليقول «ان على المواطنين ان يريحوا الدولة اولاً. فالحكومة تعمل في صورة سليمة لكن الحاشية التي خلفها لا تلتزم العمل والمواطن لا يتحمل المسؤولية».

وصادفت «الحياة» خلال جولتها الكثير من المواطنين الذين لم يعرفوا عن تلك القرارات الجديدة بعد ومع ذلك كانت اجاباتهم سلبية او غير مكترثة.

«الحياة» تورد جوانب من التحقيق معها

وكيل أمية عبود استأنف ردّ طلب تخليتها

□ بيروت – «الحياة»:

■ قضية اليابانيين الموقوفين لم تنته فصولاً بعد، وان كانت بدأت تأخذ مجراها الطبيعي بعدما اصبحت في يدي القضاء. فاليابانيون الثلاثة الذين اطلقوا رحلوا امس الى بلادهم. واليابانيون الخمسة المنتمون الى «الجيش الاحمر» ما زالوا في عهدة المحقق القاضي سعيد ميرزا الذي كان استجوبهم واصدر مذكرات توقيف في حقهم. اما اللبنانية امية عبود فما زالت موقوفة بتهمة الاسهام مع اليابانيين في تزوير جوازات سفر وتاشيرات دخول الى لبنان وسمات اقامة اضافة الى ممارسة مهنة الطب على نحو غير قانوني.

وامس تقدم المحامي هاني سليمان وكيل عبود بطلب تخلية جديد لموكلته فردّه القاضي ميرزا، فاستأنف قرار الردّ وتحول بذلك الى الهيئة الاتهامية برئاسة القاضي زاهي كنعان التي من المنتظر ان تنظر فيه الثلثاء المقبل على الارجح او الخميس.

وعبود موقوفة في ثكنة بربر الخازن التابعة لقوى الامن الداخلي في محلة فردان في بيروت، وستبقى هناك بين خمسة وسبعة ايام في انتظار حسم الهيئة الاتهامية لمصيرها.

وهي كانت، بحسب ما علمت «الحياة»، من مجريات التحقيق الذي اجراه معها القاضي ميرزا، نفت اي علاقة لها بـ «الجيش الاحمر»، مؤكدة معرفة احد اعضائه الموقوفين. وركز التحقيق على اهلية عبود لممارسة الطب الصيني والوخز بالإبر، وتبين انها لا تحمل شهادة اختصاص، انما خضعت في ١٩٩٠ لدورة تدريبية مدتها ستة اشهر خارج الجامعة في اليابان في عيادة يديرها اختصاصيون. وأوضحت انها مارست هذا الطب في البقاع في مقابل بدلات مالية من زبائنها، شارحة بالتفصيل طرق العلاج، ومؤكدة انها تدرس حال المريض قبل علاجه واذا لم تكن مؤهلة لذلك لا تعالجه.

وعن علاقتها باليابانيين الموقوفين، قالت انها تعرفت الى احدهم ماساو اواتشي على انه سنغافوري اسمه وونغ سون يعرف الانكليزية والعربية، وانها كانت تناديه «نبيل». وأوضحت انها عرفت انه ياباني لاحقاً، وانه عرفها بنفسه على انه رجل اعمال وانها كانت تعالجه من آلام في الظهر (ديسك)، وانها زارته في منزله حيث تعرفت الى من قال لها انها ابنته، وانها كانت تبيت لحياناً فيه، وانها تناولت معه ومع ابنته الطعام غير مرة في مطاعم لبنانية في جونيه والحمراء. وتعرفت اثناء التحقيق الى صور بعض الموقوفين اليابانيين على انها شاهدتهم، ونفت معرفتها باخرين.

كذلك نفت اي علاقة لها بتزوير جوازات وسمات دخول، موضحة انها اوصلت مرة آلة الى شقة من دون ان تدخلها، لان اواتشي لم يكن قادراً على حملها. وذكرت انها كانت تساعد اطباء يابانيين على المجيء الى لبنان، بالاستحصال لهم على سمات دخول من السفارة اللبنانية في طوكيو. ونقلت عن اواتشي انه يقيم في لبنان منذ وقت طويل. ونفت ان تكون تحدثت معه اي مرة في امور سياسية.

عون عن الاحكام على انصاره: أوسمة على صدورهم

□ بيروت، لندن – «الحياة»:

■ وصف العماد ميشال عون الاحكام التي اصدرتها محكمة عسكرية فجر امس على عدد من المنتمين الى تياره بانها «احكام سياسية واوسمة على صدور المحكوم عليهم».

وقال في اتصال مع «الحياة» ان الحكم «قابل للاستئناف ولا يعول عليه»، معتبراً ان السلطة اللبنانية صححت «خطأ» اعتقالهم بـ «خطأ» اصدار احكام عليهم، مشيراً الى ان ما قاله مسؤولون لبنانيون في حق بعضهم «اكثر بكثير مما قاله المواطنون» الذين حكم عليهم.

وكانت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد زيد حلاوي أصدرت في الاولى الا ثلثاً فجر امس احكاماً بالحبس على منتمين الى «التيار العوني» بتهمة توزيع مناشير عام ١٩٩٤ من شأنها الاخلال بالأمن واضعاف الشعور القومي وايقاظ النعرات المذهبية والتحريض على الشغب والعصيان والثورة والمس بمعنويات الجيش وتعكير صلات لبنان بدولة صديقة.

وحضر الجلسة مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي ميسر شكر، ومحامو الدفاع السادة: قيصر باخوس ومحمد مغربي وريشار زوين وجورج حداد وميشال صادق ومارون ديب ويوسف سلامة وعادل صفير وايلي عون وريمون خوري وندي كيريللوس.

وقضت الاحكام بحبس امين سر نقابة المهندسين مسؤول التربية في «التيار العوني» حكمت ديب ثلاثة اسابيع، وندى يمين ١٥ يوماً ومنى شكيبان ولينا غريب والفتاريوس اتناسيو عشرة ايام، مع حسم مدة توقيفهم.

كذلك قضت بحبس منصور صفير شهراً ونعمان انطون واميل هاشم شهراً ونصف الشهر وفادي بارود ١٥ يوماً وانطوان صقر وشكرالله سلامة وميشال بو نصار وشربل شهوان ١٠ ايام. وقضت غيابياً بحبس جان ابي رعد ثلاثة اشهر وخوسيه عقيق سنة بتهمة توزيع مناشير تمس بسمعة الجيش والتعامل مع العدو.

وقال ديب خلال استجوابه ان المنشورين اللذين وضعهما ووزعهما في حينه كانا رداً على تصريح لرئيس حكومة اسرائيل السابق الراحل اسحق رابين الذي قال انه «لا يعارض تحول لبنان تسوية على طاولة المفاوضات، ولم يقصد بهما ما جاء في القرار الاتهامي».

الهجرة والاستثمار في كندا
VARTAN DELLEKIAN B.A., LL.L
LAWYER
IMMIGRATION & CITIZENSHIP SERVICES
سرية تامة بالمعاملات
مستعدون للإجتماع معكم في أي مكان بالعالم
TEL: (514) 421-2732
FAX: (514) 695-0153
E-MAIL: aelkadi@netcom.ca

IF YOU ARE TIRED OF DEALING WITH TOO MANY SUPPLIERS FOR YOUR VARIOUS NEEDS, KEEP READING!

• As a leading American Export Trade Company with over 5 years of international trade experience in, Security, Telecommunications, Professional Audio/Visual, Photographic Equipment, complete Professional Video Production Systems (BroadCast & Professional Quality), Computer Equipment and Complete Systems Integration, Inline, Inc. can supply you with all your needs as a "one stop supplier" of all leading manufacturers.

• Our Product Specialists, in each category, can offer you the right solution for all your requirements.

• With the most competitive pricing and vast export knowledge of your area, Inline, Inc. will GUARANTEE complete satisfaction and reliability.

• And now, because of Inline's success in the International Market, Inline has recently expanded it's product line to include a full line of Toys for all ages!

Remember, Inline's success depends on your satisfaction.

Please refer all inquiries to: Mr. Edward Thomas, International Sales Manager. One Bridge Plaza, Suite 400 Fort Lee, New Jersey 07024 USA Tel: (201) 592-5012 Fax: (201) 592-4778 inline@cybernex.net

INLINE WITH YOUR NEEDS

الحياة تطبع في نيويورك
(للتوزيع في الاميركتين)

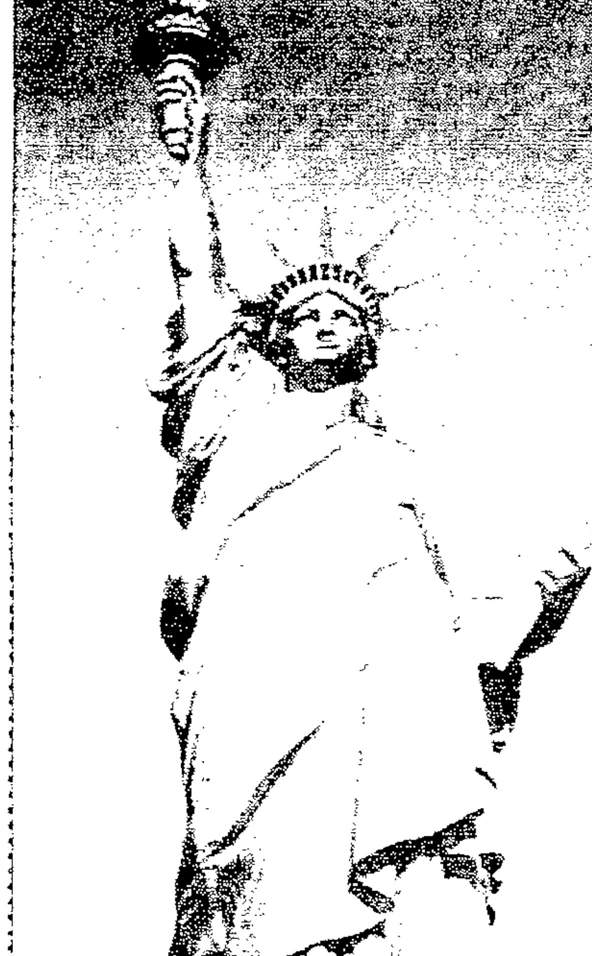

بعد الطباعة في العالم القديم، اوروبا وآسيا وافريقيا، «الحياة» تطبع في العالم الجديد لتكون في متناول العرب جميعاً، مقيمين ومهاجرين ومسافرين، صباح كل يوم.

قوارب عراقية انتهكت المنطقة المنزوعة السلاح؟

واشنطن تراجعت عن "معارضة" عقود أغذية لبغداد

■ الكويت، بغداد، نيويورك – أ ف ب، رويتر – اكد مسؤول في الامم المتحدة امس ان قوارب عراقية يشتبه في انها كانت محملة اسلحة انتهكت الاسبوع الماضي المنطقة المنزوعة السلاح بين العراق والكويت.

في غضون ذلك اكدت بغداد ان لجنة العقوبات وافقت على ١١ عقداً اضافياً قدمها العراق لشراء اغذية وسلع ضرورية بموجب اتفاق «النفط للغذاء» (القرار ٩٨٦). وافاد ديبلوماسيون في نيويورك ان واشنطن تخلت عن معارضتها اقرار اللجنة ١٣ عقداً عراقياً. وشدد مسؤول اميركي على «وجود مراقبين (دوليين) في العراق كي يكفلوا وصول المواد (الاساسية) الى الشعب العراقي».

وزاد ان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان طمان الدول الاعضاء في مجلس الامن الى وجود عدد كاف من المراقبين في العراق، لكن مصادر في المنظمة الدولية قالت ان نقل موظفين الى العراق بسرعة يمثل مشكلة.

الى ذلك اعلن الاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر في بغداد امس منح العراق مساعدة طارئة قيمتها عشرة ملايين دولار، تشمل ادوية واغذية. واوضح المدير الاقليمي للاتحاد انطوني رونالد ماريون خلال مؤتمر صحافي ان الاتحاد «اعد برنامجاً طارئاً للاشهر الثلاثة المقبلة، نفقاته عشرة ملايين دولار، لمواصلة توزيع الاغذية على المحتاجين في كل انحاء العراق». وتابع ماريون الذي يزور بغداد: «خطتنا مواصلة توزيع الاغذية والادوية لأطول فترة ممكنة، حتى نتاكد من تطبيق» اتفاق «النفط للغذاء». وشكا العراق مرات من البطء في تطبيق الاتفاق مؤكداً ان اي شحنة من الاغذية لم تصل اليه بعد ثلاثة اشهر على دخول الاتفاق حيز التنفيذ. وقال ماريون انّ الاتحاد سيتلقى قريباً مساعدات من بريطانيا وسويسرا واليابان والسويد وهولندا، مشيراً الى ان ألفي طن من الرز مصدرها المانيا في طريقها الى العراق.

الانباري الى طوكيو

في طوكيو اعلنت وزارة الخارجية امس ان السفير العراقي عبدالأمير الانباري سيزور اليابان في ١٧ آذار (مارس) الجاري. واوضح مسؤول في الوزارة ان الانباري الذي يمثل العراق لدى منظمة «يونيسكو» سيلتقي المدير العام لمكتب الشرق الأوسط وافريقيا في الخارجية اليابانية سيتشيدو نوبورو للبحث في الحظر الدولي المفروض على العراق.

يفرغ شحنة اغذية قدمها السودان مساعدة للعراق (ا ف ب)

زيت من الأمم المتحدة للعراقيين والأفغان اذا ارسلوا بناتهم الى مدارس

■ طهران – أ ف ب – قرر البرنامج العالمي للأغذية التابع للأمم المتحدة ان يقدم مجاناً زيت طعام للاجئين العراقيين والأفغان في ايران لتشجيعهم على ارسال بناتهم الى المدارس.

وأعلن المركز الاعلامي للأمم المتحدة في طهران ان تنفيذ هذه العملية بدأ الثلثاء داخل مخيم للاجئين الأفغان في اقليم سيمنان شمال ايران. وتقضي الخطة بتقديم ٤,٦ كيلوغرام من زيت الطعام للعائلة في مقابل كل شهر تمضيه فتاة من العائلة في المدرسة.

ويتوقع ان يتوسع العمل بالخطة ليشمل خمسة مخيمات أخرى للاجئين الأفغان و٢٦ للاجئين العراقيين، أي حوالى ٥٨٠٠ تلميذة عراقية و١٢٠٠ افغانية للعام الدراسي الحالي.

وأوضح بيان أصدرته الأمم المتحدة ان هذا البرنامج يهدف الى «تشجيع الأهل على تسجيل بناتهم في المدارس وارسالهن اليها بانتظام».

وأشارت الأمم المتحدة الى ان ١٥٠ تلميذة افغانية من سيمنان ذهبن الى المدارس الشهر المنصرم، تقدمن الثلثاء لتسلم الاعاشة الشهرية من الزيت.

ويرفض عدد كبير من اللاجئين العراقيين والأفغان ارسال بناتهم الى المدارس خوفاً من ان يؤدي ذلك الى ابعادهن عن التربية التقليدية.

معلومات للمعارضة العراقية: بغداد طلبت من مدريد تأمين علاج لعدي

□ لندن – «الحياة»:

■ أفادت «هيئة الارسال العراقية» التابعة لـ «المؤتمر الوطني العراقي» المعارض ان الحكومة العراقية طلبت من اسبانيا تأمين العلاج لعدي نجل الرئيس العراقي الذي أصيب في محاولة لاغتياله في كانون الأول (ديسمبر) الماضي. وقدمت بغداد الطلب من خلال «الجنرال لودا»، وهو ضابط استخبارات اسباني سابق زار العاصمة العراقية أخيراً، بحسب نشرة للهيئة تلقتها «الحياة».

وأشارت النشرة الى ان اسبانيا تلقت نصيحة من حلفائها بعدم استجابة الطلب، علماً ان فرنسا كانت رفضت طلباً لمعالجة عدي في مستشفى في باريس.

وكان نجل الرئيس العراقي أكد أخيراً ان أطباء عراقيين وفرنسيين سيجرون له جراحة قريباً في احدى ساقيه.

على صعيد آخر، تصادف الاثنين المقبل الذكرى التاسعة لقصف حلبجة بالأسلحة الكيماوية وسيعقد في هذه المناسبة اجتماع في صالة اللجان الكبرى في مجلس العموم البريطاني، ترعاه النائبة العمالية آن كلويد والاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) وسيحضر الاجتماع عدد من النواب البريطانيين والناشطين في مجال حقوق الانسان وشخصيات اخرى بريطانية وعراقية.

محادثات بددت "سوء تفاهم" في شأن مياه "سد تشرين"

خبراء سوريون وأتراك اجتمعوا في دمشق

□ دمشق – من إبراهيم حميدي:

■ قالت مصادر ديبلوماسية لـ «الحياة»، ان المحادثات التي اجراها وفد تركي مع المسؤولين السوريين في الأيام الثلاثة الماضية ادت الى «ازالة سوء الفهم» في ما يتعلق بملف مياه الفرات بين أنقرة ودمشق.

وغادر الوفد التركي دمشق امس، وكان بدأ محادثات الأحد الماضي، ورأسه دينغر كولغا نائب رئيس ادارة الدراسات والتخطيط في المديرية العامة لشؤون مياه الدولة، وحضر المحادثات من الجانب السوري مدير مكتب المياه الدولية في وزارة الري المهندس عبدالعزيز المصري، اضافة الى ممثلين عن وزارتي الخارجية في البلدين.

وذكرت المصادر ان السبب الأساسي للاجتماعات «كان بحث موضوع نقل ضريح جد العثمانيين سليمان شاه الى مكان آخر بسبب احتمال غمره بمياه سد «تشرين»، لكن الوفدين بحثا في ملف المياه عموماً، خصوصاً ان المحادثات اقتصرت على خبراء المياه وممثلين للخارجية من دون اي عسكري». وكان الاجتماع الأول عقد في أيلول (سبتمبر) الماضي في حضور عسكريين.

واكدت المصادر السورية والديبلوماسية التركية لـ «الحياة»، ان الاجتماع كان «ايجابياً جداً، ادى الى ازالة سوء الفهم بين الطرفين، بسبب فهم الاتراك ان مياه بحيرة سد تشرين ستغمر الحدود السورية – التركية، وذلك بناء على الأرقام التي اعطاها السوريون عن المستوى المتوقع لمياه البحيرة».

وزار اعضاء الوفدين الأربعاء موقع «تشرين» احد السدود التي تنوي سورية اقامتها على مجرى نهر الفرات، الذي تتشاطأ عليه مع العراق وتركيا. وتختلف هذه الدول على قسمة مياه النهر. وقالت مصادر سورية ان البلدين العربيين يطالبان بـ «مفاوضات جدية للتوصل الى قسمة عادلة للمياه والعمل باتفاق نهائي بدلاً من الاتفاق المرحلي للعام ١٩٨٧، وذلك حفظاً لحقوق الاجيال المقبلة».

واوضحت المصادر الديبلوماسية ان «الحجة السورية بضرورة نقل ضريح سليمان شاه استندت الى ان مستوى المياه سيكون عالياً، لكن الاتراك فهموا من ذلك ان البحيرة ستصل الى الأراضي التركية». وقالت المصادر ان الجانبين «لم يتخذا اي قرار في شان الموضوع، والمهم ان سوء الفهم انتهى، والخبراء سيواصلون مقارنة الأرقام الفنية لبحثها في الاجتماع المقبل».

واعتبرت مصادر سورية ان البحث في ملف المياه «انجاز»، بسبب رفض الجانب التركي عقد الاجتماع الـ ١٧ للجنة السورية – العراقية – التركية الخاصة بالمياه منذ العام ١٩٩٣. واشارت الى حرص دمشق على «تعزيز علاقات حسن الجوار» مع الاتراك.

قابوس يزور الهند قريبا

■ نيودلهي – رويتر – اكد السفير العُماني في نيودلهي السيد محمد طاهر علوي ان السلطان قابوس بن سعيد سيزور الهند الأسبوع المقبل على رأس وفد كبير.

وقال للصحافيين إن هذه «أول زيارة رسمية يقوم بها السلطان قابوس إلى آسيا».

وتابع: ان سلطان عُمان سيصل إلى نيودلهي في ١٨ آذار (مارس) الجاري على رأس وفد كبير يضم وزراء ورجال أعمال.

يذكر ان عُمان والهند ضمن ١٤ دولة عضواً في منظمة دول المحيط الهندي للتعاون الاقليمي التي تأسست أخيراً.

وقال السفير إن الاصلاحات الاقتصادية في الهند أتاحت فرصاً للاستثمارات الثنائية.

المانيا تسعى الى صفقة زوارق حربية للإمارات

□ ابو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ أعلنت المانيا انها تسعى الى صفقة لتزويد دولة الامارات ستة زوارق حربية سريعة في اطار مناقصة دولية طرحتها ابو ظبي، وينتظر الاعلان عن نتيجتها في معرض ابو ظبي الدولي للدفاع «ايدكس ٩٧» الذي يفتتح الاحد في العاصمة الاماراتية.

واكد مسؤول عسكري في السفارة الالمانية في ابو ظبي لـ «الحياة» مشاركة بلاده في المناقصة، وقال انه يعتقد ان العرض الذي قدمته شركة «لورسين» الالمانية «جيد» يتضمن مواصفات حديثة وتكنولوجيا متقدمة في صناعة الزوارق الحربية السريعة.

ولم يكشف قيمة الصفقة، وقال ان ذلك يرجع للسلطات الاماراتية، لكنه ذكّر بان المانيا كانت زوّدت الامارات ستة زوارق حربية عام ١٩٨٦ وهي راضية عن الصفقة السابقة.

وكشف المسؤول العسكري الذي كان يتحدث الى «الحياة» في حضور السفير الالماني في ابو ظبي مارتين شنيلر، ان ثلاث قطع بحرية المانية ستشارك في «ايدكس ٩٧» وهي فرقاطة حربية وكاسحتا الغام، مؤكداً ان هذه القطع ستصل غداً الى ميناء زايد في ابو ظبي.

وذكر السفير الالماني في ابو ظبي ان وزير الدفاع الالماني سيرأس وفد بلاده الى معرض «ايدكس ٩٧» الذي تشارك فيه ٤٥ من كبريات شركات السلاح والتكنولوجيا الالمانية في المجالات البرية والبحرية والجوية.

وجاء في بيان صحافي وزعته السفارة الالمانية في الامارات ان الفرقاطة الالمانية «ميكلنبورغ – بومرانيا الغربية» المزودة صواريخ موجّهة، وكذلك فرقة بحرية المانية للتدابير المضادة للالغام مكونة من قناصة الالغام «فايدن» وكاسحة الالغام «اتسدورف»، ستزور من ١٥ الى ٢٠ الشهر الجاري ميناء زايد، للمشاركة في معرض «ايدكس ٩٧».

وزير الدفاع يختتم زيارة لقطر

مجلس النواب اليمني عقد آخر جلساته

□ صنعاء – «الحياة»:
□ الدوحة – من محمد المكي أحمد:

■ انهى مجلس النواب اليمني أمس فصله التشريعي الذي عقد دورات على مدى أربع سنوات تقريباً، بجلسة وداع تبادل فيها اعضاؤه القاء كلمات وقصائد.

وعبر رئيس المجلس الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر في كلمة ألقاها في اخر جلسة عمل عقدت أول من أمس، عن تقديره لجهود النواب، معرباً عن أمله بان يساهم الجميع في انجاح الانتخابات النيابية المقررة في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل.

وتجمع الأوساط السياسية على أن أهم مشكلة واجهها المجلس كانت الأزمة السياسية التي عصفت باليمن أواخر ١٩٩٣ وانتهت بحرب صيف ١٩٩٤.

واعتبر تقرير لهيئة رئاسة المجلس قرىء على الأعضاء ان أبرز انجازات المجلس خلال الفصل التشريعي المنتهي تعديل الدستور وتعديل قانون الانتخابات، وانجاز خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة للاعوام ٩٦ – ٢٠٠٠ واقرارها.

وأقر المجلس على مدى السنوات الأربع ٥١ قانوناً و٥٣ قراراً جمهورياً بقانون، استهدفت تنظيم النشاطات والعلاقات في العديد من المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

وأهم السلبيات التي رافقت أعمال المجلس ارتفاع نسبة المغيبين عن الجلسات، والتي وصلت أحياناً الى الثلثين.

على صعيد اخر انهى وزير الدفاع اليمني العميد الركن عبدالملك السياني زيارة لقطر استمرت ثلاثة أيام، سلم خلالها أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح. ووصف الوزير زيارته للدوحة بانها كانت «ممتازة»، وقال لوكالة الانباء القطرية قبيل مغادرته امس انه بحث مع المسؤولين القطريين في «التعاون في المجالات العسكرية».

"البحرين شقيقة ونريد مرحلة جديدة مع الامارات"

مسؤول ايراني لـ"الحياة": نأمل بتطوير العلاقات مع السعودية وأمن الخليج يضمنه تعاون شامل

□ طهران – من غسان بن جدو:

■ أكد مدير دائرة الخليج في وزارة الخارجية الايرانية مستشار وزير الخارجية علي أصغر خاجي ان بلاده تتطلع الى «صفحة ومرحلة جديدتين» في علاقاتها مع الدول الخليجية. وقال في حديث الى «الحياة»، هو الأول منذ توليه منصبه قبل اربعة أشهر ان احد أهداف الجولة الخليجية لوزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي هو «تعزيز الثقة» بين ايران ودول مجلس التعاون، مشدداً على ان العلاقات بين بلاده ودول المجلس «تطورت في الفترة الأخيرة».

وأكد خاجي الذي سيرافق ولايتي في جولته ان «على ايران ودول الخليج ان تتشاور وتتعاون بمنطق العائلة الواحدة لحل أي مشكلة في المنطقة»، مشدداً على ان الأمن الاقليمي يتحقق بتعاون لا يستثني اي دولة في المنطقة. ولفت الى ان لايران والسعودية «دوراً خاصاً وثقلاً كبيراً في المنطقة والعالم الاسلامي»، منوهاً بتاكيد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبدالعزيز خلال زيارته لواشنطن اخيراً أن أمن منطقة الخليج تحميه دول الخليج. واعرب عن أمله بان تشكل زيارة ولايتي للرياض «نقطة تحول في تسريع نمو العلاقات» بين البلدين، ومرحلة جديدة في العلاقات مع الامارات. وقال ان البحرين «بلد شقيق وجار».

وسئل خاجي هل تعتقد ايران ان علاقاتها الخليجية وصلت الى مرحلة مرضية؟ فأجاب: «حددنا التعاون مع الدول الخليجية أولوية في سياستنا الخارجية التي تقوم على مبدأ حسن الجوار، خصوصاً ان هناك عناصر اقتصادية وتاريخية وثقافية مشتركة بيننا. ولنا الآن علاقات واسعة متعددة الجوانب مع الدول الخليجية، فالتبادل التجاري بيننا يناهز ٢,٥ بليون دولار سنوياً. ونرى ان النفط الذي له دور مهم في اقتصادات دول المنطقة يمكن ان يكون جسر تعاون اقتصادي. في شكل عام نعتقد ان نسق تطور العلاقات جيد».

وهل هذا يلغي وجود مشكلات في المنطقة، فأجاب: «المشكلة ان بعض الدول الاجنبية الكبرى يسعى الى ضمان مصالحه وان تعارضت مع مصالح الدول المطلة على ضفتي الخليج الفارسي! ان الولايات المتحدة تحاول ان تستخدم كل الطرق غير السليمة من اجل تعزيز حضورها، خصوصاً عبر اختلاق المشكلات والقضايا المثيرة لسوء التفاهم بين دول المنطقة، بما يساهم في تازيم الأوضاع. نحن نعتقد ان الحضور الاجنبي لا يمكن ان يكون في خدمة استقرار المنطقة والحفاظ على أمنها، ونرى ان على ايران والدول الخليجية ان تتشاور وتتعاون بمنطق العائلة الواحدة لحل أي مشكلة في المنطقة، وتلك خطوة اساسية لتعزيز الاستقرار والأمن في المنطقة والعالم.

العلاقات بين ايران والدول الخليجية تتطور باضطراد في الاتجاه الايجابي، وان كنا نعتقد بإمكان ان تكون في وضع أفضل، نظراً الى الامكانات الكبيرة التي تمتلكها دول المنطقة».

وعن جولة ولايتي الخليجية التي تبدا غداً وهل تقتصر على تسليم زعماء دول المنطقة دعوات للمشاركة في القمة الاسلامية في طهران، أم لها ابعاد سياسية أخرى قال مستشار ولايتي: «ذلك هو الهدف الأساسي لزيارته الدول الخليجية كافة، ونحن منذ انتصار الثورة الاسلامية، كنا ولا نزال حريصين على توثيق العلاقات بين دول العالم الاسلامي، وبالتاكيد فإن ترؤس الجمهورية الاسلامية الدورة المقبلة للقمة الاسلامية سيعمل في هذا الاتجاه، وستتناول محادثات الدكتور ولايتي مع مسؤولي الدول الخليجية قضايا ثنائية والتعاون الاقليمي والدولي.

العالم الاسلامي يمر بمرحلة حساسة والتعاون الاقليمي اصبح يتخذ اشكالاً متنوعة، وعلى الدول الاسلامية ان تتبوأ موقعها العالمي المناسب، هذا فضلاً عن ان ما يحصل في الشرق الأوسط من محاولات مستمرة من قبل الكيان الصهيوني لبسط هيمنته على المنطقة يستوجب تكثيف التعاون في ما بيننا. نامل بان يكون هذا الموضوع جزءاً من محادثاتنا مع قادة دول الخليج وان نفكر معاً في حل».

وسئل ايضاً ان هناك من اعتبر في طهران ان زيارة ولايتي لكل الدول الخليجية بمثابة مبادرة حسن نية، وهل يعني ذلك، ان طهران تتوقع شيئاً في المقابل فاجاب: «تشهد منطقة الخليج الاستراتيجية تحولات باستمرار، والتحولات في العالم تنعكس في شكل بارز في الخليج. والمنطقة تحتاج دائماً الى مبادرات تساهم في تعميق حسن النية، وهو قضية رئيسية في تحقيق الأمن والاستقرار في الخليج. نحن نرى ان لا حل امام ابناء المنطقة سوى ان يجلسوا معاً ويدرسوا كل القضايا الثنائية والاقليمية بتأن، ويجدوا الحلول بانفسهم بما يخدم مصالحهم».

وعن زيارة ولايتي للرياض وهي الأولى له منذ اربع سنوات قال خاجي: «للجمهورية الاسلامية والمملكة العربية السعودية دور خاص وثقل كبير في المنطقة والعالم الاسلامي. لذلك من الطبيعي ان يكون أي تعاون أو تنسيق بين البلدين في شأن قضايا المنطقة والعالم الاسلامي في مصلحة الجميع. وأود ان اشدد على نقطة مهمة هي انه ليس في سياستنا الخارجية أي بند يتحدث عن تنافس بين ايران والسعودية، بل على العكس، نؤمن بانه كلما زاد التعاون بين البلدين كلما نتج خير كثير لنا وللمنطقة والعالم الاسلامي. والمثال ان التعاون والتنسيق بين طهران والرياض في قضية البوسنة كان لهما كل اثر ايجابي على قضية البوسنة أولاً وفي خدمة مصالح العالم الاسلامي. كذلك فإن تنسيقاً بين البلدين في قضية النفط يعود بالخير الكثير على الدول الاسلامية.

العلاقات بين السعودية وايران شهدت تطوراً ايجابياً في الفترة الأخيرة، ونامل بان تشكل زيارة ولايتي للرياض نقطة تحول في تسريع نمو العلاقات بين الجانبين وتوسيعها».

وهل تشكل زيارتا ولايتي لدولتي الامارات والبحرين نقطة تحول في العلاقات بين ايران والبلدين، قال خاجي: «شهدت علاقاتنا مع الامارات تحركات ايجابية في الأشهر الأخيرة أنهت فترة ركود، والجميع يعلم ان حجم التبادل التجاري بين البلدين هو الأكبر قياساً الى التبادل بين ايران وبقية الدول الخليجية، وانا آمل بان تستمر الأرضية الايجابية الجديدة التي وجدت في الأشهر الأخيرة، وان نبدأ مرحلة جديدة في العلاقات تساعد في تبديد أي سوء تفاهم بين البلدين، وهذا ليس مستبعداً خصوصاً ان قيادتي البلدين تتمتعان بالحكمة وبعد النظر.

اما في ما يتعلق بالبحرين، فهذا البلد صديق وشقيق وجار، ونحن نرحب بما قاله امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أخيراً عن تطوير التعاون الثنائي وإقامة علاقات حسن جوار، ونامل بان تصل العلاقات بيننا الى موقعها المطلوب».

ورداً على سؤال اعتبر مستشار ولايتي ان «الأمن الاقليمي يتحقق عبر التعاون بين دول المنطقة، وتطوير العلاقات في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية يلعب دوراً كبيراً في استتباب الامن والاستقرار.

نحن نؤمن بان الأمن الاقليمي هو الأمن الشامل لكل دول المنطقة، الذي يتحقق بتعاون لا يستثني أياً منها، ونامل بان تتعزز الثقة بين دول المنطقة ليتحول الخليج الى منطقة سلام واستقرار وصداقة».

بعدما أثار في موسكو "التهديد الايراني"

طهران تندد بـ"مزاعم" نتانياهو عن محاولتها امتلاك اسلحة نووية

□ طهران – «الحياة»:

■ نفت ايران انها تسعى الى الحصول على أسلحة غير تقليدية، واكدت رفضها «المزاعم» الاسرائيلية، مشددة على انها تسد حاجاتها من السلاح من مصادر محلية، وان تعاونها العسكري في مجال الاسلحة التقليدية مع دول اخرى امر «عادي». وجددت رغبتها في التعاون العسكري مع الدول الخليجية «في مجال الدفاع عن المنطقة». لكنها لوحت بانها سترد في شكل حاسم على اي خطوة «عدائية» ضدها، في رد ضمني على تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في موسكو.

وكان نتانياهو ذكر انه اثار خلال زيارته العاصمة الروسية «مسالة الصواريخ والتكنولوجيا النووية التي تذهب الى ايران».

يذكر ان موسكو كانت اتفقت مع طهران على اكمال بناء محطة بوشهر النووية الايرانية، بنفقات تقدر بـ ٧٨٠ مليون دولار. وبدا العمل لاكمال المحطة العام الماضي تحت اشراف خبراء روس.

واعربت الولايات المتحدة مرات عن قلقها من سعي ايران الى «الحصول على اسلحة نووية». وحاولت ان تمارس ضغوطاً على موسكو لتتراجع عن الاتفاق، لكن الحكومة الروسية رفضت الطلب الاميركي. واكدت طهران انها لا تسعى الى امتلاك السلاح النووي بل تريد استخدام الطاقة النووية لاهداف سلمية.

وامس نقلت وكالة الانباء الايرانية عن مسؤول عسكري ايراني ان بلاده «لا تحتاج الى استخدام اسلحة غير تقليدية وهي تسد حاجاتها من مصادر محلية». وكانت صحيفة «لوس انجليس تايمز» نقلت اخيراً عن تقارير للاستخبارات الاميركية ان موسكو اعطت ايران تكنولوجيا صواريخ «اس. اس – ٤» التي يبلغ مداها ثلاثة اضعاف المدى الذي يصل اليه اي صاروخ في الترسانة الايرانية حالياً. ونفت روسيا هذه المعلومات.

ونقل عن نتانياهو في ختام زيارة لموسكو استمرت يومين ان «مسالة الصواريخ والتكنولوجيا النووية التي تذهب الى ايران تدعونا جميعاً للقلق، واتفقنا على المزيد من الحوار في هذا الصدد من اجل توضيح مخاوفنا، ولضمان الا يكون هناك مكان لهذا التهديد».

واعتبر المسؤول العسكري الايراني ان التصريحات الاسرائيلية في هذا المجال «مزاعم اثيرت لتحويل الانظار عن الأزمة في شان خطط لبناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية».

وأشار الى ان ايران «اعربت مرات عن رغبتها في دفع التعاون الدفاعي في الخليج، ومع الدول المجاورة»، وقال انها «اتخذت خطوات في هذا الاتجاه».

قضية ميكونوس: اللبناني عباس رحيل لا يعاني فقدان الذاكرة

□ بون – من اسكندر الديك:

■ أكد طبيب نفساني الماني أمس أمام محكمة برلين التي تنظر في قضية اغتيال أربعة قادة إيرانيين أكراد معارضين في مقهى ميكونوس في برلين عام ١٩٩٢، ان المتهم اللبناني عباس رحيّل «ليس متعصباً دينياً». وقال الطبيب الذي تحدث كشاهد في المحكمة إن رحيّل لا يعاني أيضاً من فقدان الذاكرة، كما ادعى بعد اعتقاله عام ١٩٩٣.

وتابع ان المتهم، الذي قد يواجه عقوبة السجن المؤبد، اوضح له أنه لا يهتم بالسياسة. وأضاف انه تحدث إليه مطولاً عن الدين، واستنتج أن علاقته بعقيدته الدينية تكتسب «عمقاً وجدانياً».

ويعتبر رحيّل الشريك الأول للمتهم الإيراني كاظم دارابي الذي شارك في قتل الإيرانيين الاكراد في مقهى «ميكونوس»، بينما اتهم ثلاثة لبنانيين آخرين بتقديم المساعدة والمشاركة في التحضير للاغتيال، وتزوير وثائق شخصية. وطلبت النيابة الالمانية عقوبة السجن لهم لفترات تتراوح بين ٥ و١٥ سنة.

وذكرت مصادر المحكمة ان جلسة المحاكمة الاسبوع المقبل ستكون الأخيرة قبل أن يقدم محامي المتهم اللبناني عطاالله اياد مرافعته النهائية. وأكدت المصادر مجدداً ان الحكم في القضية التي تنظر فيها محكمة برلين منذ أربع سنوات تقريباً سيصدر في نيسان (ابريل).

الشرطة الكويتية تتدخل لمنع المساعيد من اصدار "الرأي العام"

□ الكويت – «الحياة»:

■ أخذت وزارة الاعلام الكويتية اجراء عملياً ضد جريدة «الرأي العام» التي يصدرها عبدالعزيز المساعيد بوصفها «مطبوعة غير شرعية تصدر من دون ترخيص قانوني»، كما جاء في رد وزير الاعلام الشيخ سعود الصباح على سؤال برلماني وجهه احد النواب قبل أيام.

ودهمت قوة من المباحث ورجال الشرطة مبنى الصحيفة التي يصدرها المساعيد ليل الأربعاء، لمصادرة أي أعداد من المطبوعة، ومنعت طباعة العدد الذي كان مقرراً صدوره أمس، وصادرت بطاقات باسم «الرأي العام» من عدد من العاملين الذين ترددوا على المبنى.

وقال مصدر أمني ان الاجراء سيستمر كل يوم لمنع طباعة أي عدد من الجريدة التي أصبح امتيازها مملوكاً فقط لشركة «دار الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر» التي تصدر جريدة «الرأي العام» التي يراس تحريرها جاسم مرزوق بودي.

وذكر مصدر في وزارة الاعلام ان المساعيد ارتكب عمداً ثلاث جرائم يعاقب عليها القانون باصدار جريدة من دون ترخيص، وعوقب في اثنتين منها.

وكانت الوزارة قدمت للنيابة العامة بلاغاً مفاده ان المساعيد يرتكب عمداً جنحة وذلك «بعدم الامتثال للحكم النهائي الصادر من محكمة الاستئناف الجزائية، الذي قضى بإدانة المساعيد ووجه له الأمر بالامتناع عن اصدار الجريدة».

وتابع المصدر ان النيابة أمرت بتطبيق المادة ٧٨ من قانون الجزاء، «لضمان عدم استمرار المساعيد في تكرار جريمته المتعمدة باصدار جريدة من دون ترخيص».

وبهذا الاجراء يستقر عدد الصحف اليومية العربية في الكويت على خمس، هي «القبس» و«الوطن» و«الرأي العام» و«السياسة» و«الأنباء».

تعلن شركة On Line Telecom (UK) Ltd.
عن اصدار أسعارها الخاصة الجديدة للمكالمات الدولية والمحلية

أسعار زهيدة لا تضاهى

On Line Telecom. (UK) Ltd.

البلد	On Line	BT	البلد	On Line	BT
الجزائر	52p	68p	عُمان	90p	1.02
البحرين	74p	1.02	قطر	82p	1.02
كندا	16p	30p	السعودية	72p	1.02
مصر	74p	1.26	سورية	89p	1.26
الكويت	72p	1.02	اوروبا	16p	45p
لبنان	75p	1.26	تونس	52p	68p
ليبيا	52p	68p	الإمارات	65p	1.02
المغرب	52p	68p	الولايات المتحدة الاميركية	13p	30p

لفتح حساب يرجى الاتصال بالرقم المجاني 0800 3762100
يمكنك ايضاً الحصول على بطاقة On Line الهاتفية من خلال وكلائنا المعتمدين ومنهم:

بوابة دمشق (Shepherds Bush) — (مصطفى) Porchester S.S. (Bayswater) — المأكولات اللبنانية (Acton) — اسواق الشرق الاوسط (Ealing)
اسواق المدينة (Edgware Rd.) — اسواق الهدى (Earls Court) — صيدلية Bliss (Marble Arch & Edgware Rd.) — اسواق بابل (Maida Vale & Edgware Rd.)

مطلوب وكلاء للتوزيع — تخفيضات عالية لمبيعات الجملة

أعلنت صرف النظر عن اغلاق أربعة مكاتب فلسطينية في المدينة

إسرائيل تعلن بتحد نية البدء في بناء مستوطنة في القدس قريباً

■ القدس المحتلة - رويتر - أ ف ب - في بادرة تحد للمجتمع الدولي، تعهدت إسرائيل أمس الخميس بالشروع قريباً في بناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية العربية انتقدت على نطاق دولي واسع، لكنها أعلنت في الوقت ذاته أنها ستعيد النظر في قرارها اغلاق أربعة مكاتب فلسطينية في المدينة.

وقال شاي بازاك الناطق باسم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لإذاعة الجيش الإسرائيلي، مشيراً إلى المستوطنة المعنية: «أعلن باسم رئيس الوزراء أنه لن يكون هناك أي تأخير في بناء هار حوما» وهو الاسم الذي أطلقته إسرائيل على جبل أبو غنيم في القدس الشرقية العربية بعد احتلالها الضفة الغربية في حرب عام ١٩٦٧.

واضاف: «في بداية الاسبوع المقبل ستصل تلك الجرافات وستبدأ العمل هناك كما قررت دولة اسرائيل وكما ستنفذ».

وكان وزير الأمن العام الإسرائيلي افيغدور كهلاني اكد ليل الأربعاء - الخميس ان إسرائيل ستشرع الأسبوع المقبل في تنفيذ قرار بناء المستوطنة الجديدة. وقال لإذاعة الجيش الإسرائيلي انه ناقش المسألة مع رئيس الوزراء نتانياهو لدى عودته من زيارته لروسيا مساء الأربعاء. وأضاف: «اتفقنا في ما بيننا على أن يبدأ العمل في الأسبوع المقبل في هار حوما».

وسألت الاذاعة كهلاني ان كانت الجرافات العملاقة ستصل إلى الموقع في الأسبوع المقبل، فرد بقوله: «صدر الأمر إلى جرافات دي ٩ بالبدء في التحرك».

وقال عضو السلطة الوطنية الفلسطينية فيصل الحسيني إن الفلسطينيين سيتصدون بأجسادهم للجرافات إذا حاولت إسرائيل الشروع في العمل في بناء المستوطنة.

ووصف رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق شمعون بيريز مساء الأربعاء بناء المستوطنة الجديدة بأنه «أضخم أزمة في علاقات إسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية والعالم العربي» منذ ابرام اتفاق السلام بين منظمة التحرير وإسرائيل عام ١٩٩٣. وقال بيريز للتلفزيون الإسرائيلي إنه إذا صعد الجانبان الأزمة «فستهدر فرصة السلام في الشرق الأوسط».

وفي ما يتعلق بالمكاتب الفلسطينية الأربعة في القدس، أعلن كهلاني أمس ان إسرائيل تعيد النظر في قرار اغلاق هذه المكاتب بعد أن تعهد المسؤولون الفلسطينيون كتابة الا يكون للمكاتب أي صلة بالسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال كهلاني لإذاعة الجيش الإسرائيلي: «يجب أن ندرس الأمر، يمكن ان يكون هدفي قد تحقق. انهم (الفلسطينيون) يزعمون في اعلانهم... الا يكون لهم اي صلة في المستقبل بالسلطة الفلسطينية، وفي واقع الامر لم يصدر عنهم مثل هذا الاعلان من قبل».

وكان مصدر في رئاسة الحكومة الإسرائيلية قال ليل الأربعاء - الخميس ان اللجنة الوزارية المكلفة ملف القدس صادقت على توصية بعدم اغلاق المكاتب الاربعة اقرت خلال اجتماع ليلي ترأسه وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني.

واتخذ قرار اللجنة الوزارية في غياب رئيسها رئيس الوزراء نتانياهو الذي كانت طائرته، في اثناء ذلك، تحط في مطار تل ابيب عائدة من روسيا التي قام بزيارة رسمية لها استمرت ثلاثة أيام.

والمكاتب الاربعة هي مركز يعنى بدراسات الاستيطان اليهودي ومؤسسة نادي الأسير الفلسطيني وأخرى لدعم المشاريع الصغيرة، اضافة إلى مكتب اللجنة الوطنية الإسلامية لمواجهة الاستيطان في القدس الشرقية.

وكانت المكاتب الاربعة تلقت امراً من الشرطة باغلاق ابوابها اعتباراً من الأحد الماضي.

وكان نتانياهو كلف كهلاني تنفيذ أمر اغلاق المكاتب الفلسطينية في القدس الشرقية.

واقنع محامي المكاتب الفلسطينية جواد بولس المشاركين في الاجتماع بأن لا علاقة لهذه المكاتب بسلطة الحكم الذاتي وفق ما تؤكده إسرائيل.

وتعهد بولس بانه حتى في المستقبل لن يكون لهذه المؤسسات اي علاقة بالسلطة الفلسطينية.

واشاد العقيد جبريل الرجوب رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية في حديث للاذاعة بالقرار الإسرائيلي، وقال: «هكذا ينبغي ان تستمر العلاقات بين الفلسطينيين وإسرائيل».

واضاف: «امل بان يتعلم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من كهلاني كيفية التعامل مع الفلسطينيين».

بيريز يقترح احراق المراحل في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية

■ القدس المحتلة - أ ف ب - اقترح زعيم المعارضة العمالية رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز مساء الاربعاء احراق المراحل في المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين ومحاولة التوصل في الأشهر المقبلة الى انجاز الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

وقال بيريز للتلفزيون الاسرائيلي الرسمي: «ربما يجب التفكير بالانتقال مباشرة الى المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي والسعي لانجازها خلال الأشهر المقبلة بدلاً من المراحل الانتقالية المنصوص عليها في الاتفاقات الموقتة» المبرمة مع الفلسطينيين العام ١٩٩٥.

وتطرق بيريز الى «أخطر أزمة منذ بداية العملية السلمية» التي يشكلها على حد قوله التوتر القائم حالياً بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية بسبب القرارات الاسرائيلية بناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية والانسحاب من ٩ في المئة فقط من الضفة الغربية وتسليمها للفلسطينيين في اطار المرحلة الأولى من الانسحاب الاسرائيلي من المناطق الريفية الفلسطينية. ومن المفترض ان تتم اعادة الانتشار على ثلاث مراحل في غضون الأشهر الـ ١٨ المقبلة.

وأضاف بيريز: «ما كنت قررت بناء هار حوما في الوقت الراهن ولكنت أكثر سخاء في مسألة الانسحاب» من الضفة الغربية لو كان في الحكم.

تحليل إخباري

واشنطن خلصت الى ضرورة انقاذ السلام من سياسات رجل لم يتعلم فن الممكن

مؤشرات الى ان نتانياهو سيضطر الى تجميد مشروع مستوطنة جبل أبو غنيم

□ القدس المحتلة - من ربى الحصري:

■ لم ينجح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو حتى الآن في تعلم متطلبات مهنة رئيس الحكومة واهمها تحديد سياسة واقعية قابلة للتطبيق او ما يتفق سياسيون على تسميته «فن الممكن» فهو كلما خطا خطوة يعتبرها في صالح المسيرة السلمية يجد نفسه مضطراً لأن يخطو خطوات في الاتجاه المعاكس لمسايرة شركائه في الائتلاف الحكومي.

وظهرت مؤشرات امس الى ان نتانياهو سيضطر في النهاية الى تجميد مشروع مستوطنة جبل ابو غنيم كما اضطر في الماضي الى تجميد مشروع مستوطنة رأس العمود في القدس العربية حتى قبل ان يأتي اجتماع غزة الذي دعا اليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأية ادانات جديدة للسياسة الاسرائيلية.

ويرى مراقبون ان الولايات المتحدة التي فهمت ان عرفات الذي لا يرى ما يمكن ان يكسبه من وراء استمرار المفاوضات مع حكومة نتانياهو او يخسره من وراء جرجرتها وسط ازمات متتالية تلتيه بالدعم الدولي، خلصت الى ان من الافضل انقاذ العملية السلمية من مصير بات محتوماً في ظل سياسات الحكومة الاسرائيلية الحالية حتى لو تطلب الامر اغضاب حليفها الرئيسي الذي ساندته علناً ولكنها لم تفتأ تضغط من اجل وقف مغامراته السياسية. فلم يمض الليل على اعلان سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه ان اميركا لن تقبل بالمشاركة في اجتماع غزة حتى كان الناطق باسم الخارجية الاميركية يرد «بل سنشارك» معللاً ذلك بان اسرائيل اتخذت خطوات يصعب تفسيرها، وعليه من حق الفلسطينيين ان يعبروا عن رأيهم فيها علناً.

وسارعت واشنطن الى ارسال القنصل الاميركي العام في القدس ادوارد ابينغتون للقاء الفلسطينيين واستشعار الحد الادنى «المعقول» الذي يمكن ان يعيدهم الى طاولة المفاوضات ويوقف تبادل الاتهامات الذي ترى واشنطن انه يضر بالاجواء التي نجح الوسطاء الاميركيون في خلقها على اثر اتفاق الخليل قبل نحو شهرين. وسمع ابينغتون ان لا مفاوضات في ظل هدير الجرافات في جبل ابو غنيم وان واحداً من المفاوضين الفلسطينيين لن يجازف بحياته للحفاظ على علاقة تفاوضية مع اسرائيل بينما الغضب يجتاح الشارع المقدسي كالطوفان.

وبدأت الاتصالات لاقناع المسؤولين الاسرائيليين ان الخطوات التي «يصعب شرحها» لا تسعف الحليف الذي اضطر لمعارضة العالم بأسره عبر استخدامه الفيتو بسبب قضية كان ضدها اصلاً وان من الافضل ايجاد وسيلة لتأجيل البدء بمشروع ابو غنيم في الوقت الحالي مع الحفاظ على ماء وجه السياسي الذي لا زال في مرحلة تعلّم فن السياسة.

وبدا امس ان عرفات حقق مبتغاه اذ في الوقت الذي اعلن وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني بعد ان تحادث مع رئيس وزرائه في مطار تل ابيب فور وصول الاخير اليه بأن الاوامر اعطيت للجرافات لتبدأ عملها في الوقت المحدد اعلن المستشار القانوني لوزارة البناء والاسكان ان موعد البدء بمشروع ابو غنيم تأجل حتى تبت المحكمة العليا بثلاثة التماسات قدمت اليها لاستصدار امر احترازي بوقف العمل في الجبل فاتحاً المجال بذلك امام آخرين لتقديم التماسات مماثلة. وحسب وزارة البناء فقد نقلت فحوى قرار المستشار الى نتانياهو الذي وافق عليها.

وقدم احد الالتماسات نواب حزب «ميرتز» اليساري وقدم الثاني اصحاب الاراضي الفلسطينيون والثالث شركة اسرائيلية تعتبر نفسها مالكة لاراض يهودية في منطقة ابو غنيم صادرتها الحكومة لتحول دون بناء مشاريع خاصة ولتحصر البناء في ابو غنيم ببناء حكومي.

وكان يفترض ان تبدأ عملية مسح الاراضي لتتبعها الجرافات في تنفيذ اعمال التسوية قبل اسبوعين، ولكن تعليمات وصلت الى وزارة البناء في اللحظة الاخيرة أخّرت خروج المساحين بحجة عوائق تقنية وقانونية، كما بررها في حينه رئيس الحكومة الاسرائيلية.

ومن المقرر ان تبدأ المحكمة العليا الاربعاء المقبل البحث في الالتماسات التي قدمت اليها في حين ان مهلة الاسبوعين القانونية التي تفصل بين التوقيع على أمر البناء وبدء اعمال التجريف تنتهي الاحد المقبل. وبحسب الاشارات التي سترد من المستوى السياسي الى القضاة الثلاثة الذين سيدرسون الالتماسات، فان الرد عليها قد يستغرق ساعات او اسابيع او سنوات كما حصل في قضايا سابقة. ولم يخف مسؤولون في وزارة الاسكان ان صدور امر بوقف العمل في الارض بعد ثلاثة ايام من بدئه سيسبب احراجاً لوزارة الاسكان والبناء وعليه سيفضلون تأخير البدء حتى تتضح معالم رد المحكمة.

ولخّص نائب وزير البناء مئير بورش اجواء الوزارة امس بقوله ان الحكومة ستأخذ وقتها في دراسة الجوانب القانونية والتغلب عليها، مشيراً الى انه اذا كان التحقيق في فضيحة على اعلى مستوى هزّت الحكمة استغرقت شهرين رغم ان المحققين وعدوا بانهائه خلال عشرة ايام، فان قضية جبل ابو غنيم لا تختلف كثيراً وقد يطول الانتظار. ولم يفد تأكيده ان طول الانتظار لا يعني التراجع عن مشروع بناء المستوطنة في جبل ابو غنيم في الحيلولة دون ان يفهم المعنيون بالامر القصد وان يسارعوا الى اتهام الحكومة بالرضوخ الى ضغوط العرب.

ولا يبدو ان واشنطن ستكتفي بقرار غير معلن بتأجيل بناء المستوطنة لاعادة المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين الى طاولة مفاوضات الوضع النهائي الاسبوع المقبل، بل ان انتقادات للقرارات «غير المفهومة» ستطال ايضاً قرار اغلاق مؤسسات فلسطينية في القدس العربية. وسيكون المخرج حلاً وسطاً يعلن بموجبه وزير الامن الداخلي ان التحذير الذي وجه الى المؤسسات حقق المراد منه باعلان المسؤولين عن تلك المؤسسات انها لم ولن تكون هناك علاقة بينها وبين السلطة الفلسطينية.

ونقلت صحيفة «هآرتز» امس عن نائب مدير طاقم العملية السلمية في الخارجية الاميركية آرون ميلر الذي يتوقع ان يحضر اجتماع غزة السبت ان الادارة الاميركية تحاول تحقيق بعض التقدم ايضاً على صعيد قضايا عدة تأخر حلها مثل فتح مطار غزة وفتح الممر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة وتخفيف الحصار المفروض على المنطقتين.

ويرى المراقبون ان نتانياهو وطاقمه لم ينجحوا بعد في امتحان السياسة ولا زالوا يتخبطون في قرارات لا يستطيعون حساب تبعاتها على المدى البعيد. وقال مسؤول في مكتب نتانياهو لـ «الحياة» ان زعيم ليكود يفهم حاجة رئيس السلطة الفلسطينية احياناً الى لفتات يقدمها الى الرأي العام الفلسطيني وهو يعتبر ان عرفات بإمكانه ان يقدّر لفتات مماثلة الى نتانياهو يحتاجها الاخير امام الرأي العام الاسرائيلي مثل مشروع بناء مستوطنة جبل ابو غنيم. ويعكس هذا التفكير البدائي برأي المحللين سذاجة صنّاع القرار الاسرائيلي او ما اطلق عليه العاهل الاردني الملك حسين «الفشل في تحسس نبض المنطقة».

ويرى المحللون ايضاً ان السياسيين الاسرائيليين في مكتب نتانياهو أخطأوا في قراءة التهديد الاميركي الذي حذّر الجانب الفلسطيني من اعمال عنف اذ ان وقف اصحاب الاراضي الفلسطينيين الجرافات الاسرائيلية بأجسادهم فوق جبل ابو غنيم كما اعلن فيصل الحسيني في القدس لن يفسر على انه اعمال عنف حتى لو سقط ضحايا.

خلال اجتماع للمجلس التشريعي في بيت لحم ناقش الرد على بناء مستوطنة في القدس

لجنة برلمانية تدعو عرفات لوقف التنسيق الأمني مع اسرائيل

■ بيت لحم (الضفة الغربية) - أ ف ب - دعا الرئيس ياسر عرفات امس حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى المحافظة على عملية السلام عبر العدول عن قرار بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

وقال عرفات خلال جلسة طارئة للمجلس التشريعي الفلسطيني عقدت امس في مدينة بيت لحم: «ادعو حكومة نتانياهو الى المحافظة على السلام (...) لأن وحش الاستيطان الذي اطلقته الحكومة (الاسرائيلية) لن يلتهم الاراضي الفلسطينية بل سيلتهم عملية السلام».

وطلب عرفات من اعضاء المجلس التشريعي ان يبحثوا بـ «هدوء» كيفية التعامل مع مواقف الحكومة الاسرائيلية. الا انه اضاف «سنتحرك بكل الاتجاهات وكل الخيارات مفتوح امامنا».

وتلا رئيس اللجنة السياسية البرلمانية حيدر عبدالشافي تقرير اللجنة وتوصياتها ازاء التعامل مع الحكومة الاسرائيلية. وطالبت اللجنة السياسية السلطة الفلسطينية بوقف كل نشاطات التنسيق بما فيها التنسيق الامني مع اسرائيل «حتى تعود الى التزام الاتفاقات».

ودعت اللجنة الدول العربية الى عقد «قمة طارئة وعاجلة للبحث في التطورات الاخيرة وسبل الرد على اسرائيل».

واختيرت مدينة بيت لحم مكاناً لانعقاد جلسة المجلس الطارئة لوقوعها على مشارف جبل ابو غنيم.

وقال عرفات ان «مشروع المستوطنة عرض على رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين وعلى خلفه شمعون بيريز لكنهما رفضا الشروع لأنهما يدركان حساسية الموقف من القدس».

الرئيس عرفات رافعا ورقة خلال جلسة المجلس التشريعي الفلسطيني امس. (رويتر)

من جهة ثانية، اعتبر القنصل الاميركي العام في القدس ادوارد ابنغتون الذي حضر جلسة المجلس التشريعي ان «المرحلة صعبة والوضع متوتر لكن مهمة الولايات المتحدة تهدف الى نزع فتيل التوتر ودفع الطرفين الى التحاور مباشرة لحل المشكلة».

الى ذلك عبّر عرفات امس عن ارتياحه لمشاركة الولايات المتحدة في الاجتماع الديبلوماسي الذي سيعقد غداً في غزة لمناقشة عملية السلام مع اسرائيل. وصرح عرفات قبل مغادرته غزة الى بيت لحم: «كنت اتوقع هذه اللفتة وهي ايجابية جداً». واضاف ان «الادارة الاميركية تظهر مجدداً انها تدرك ان الاسرائيليين لا يحترمون تعهداتهم».

وكان عرفات اعلن مساء اول من امس لدى استقباله وفداً من الشبان الفرنسيين اليهود والمسلمين ان «عملية السلام تمر بأزمة خطرة لأن الحكومة الاسرائيلية لم تحترم الاتفاقات» المبرمة مع الفلسطينيين.

والتقى عرفات في وقت سابق اريك راوولت الوزير الفرنسي المنتدب لدى وزارة التنظيم المدني والاندماج وابلغه قلقه معتبراً ان «الوضع لم يكن اخطر مما هو عليه اليوم». وتابع عرفات بحسب اوساط الوزير الفرنسي: «لا احد يعرف ما يمكن ان يحدث في الايام المقبلة» مشيراً الى ان «فرنسا يمكن ان تساعدنا على انقاذ عملية السلام». وقال: «اطلب مساعدتي من الذين يمكنهم ذلك لانقاذ عملية السلام. انا لا اطلب المستحيل لكن فقط احترام التعهدات».

■ القدس المحتلة - رويتر - أعلن احد مساعدي الرئيس الفلسطيني امس الخميس ان ياسر عرفات مستعد للاجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بشرط ان يبحثا انهاء الازمة الناشبة بسبب سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

وقال مروان كنفاني لـ «رويتر»: «الرئيس مستعد للقاء نتانياهو اذا كان الاجتماع للبحث في الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة بما في ذلك المستوطنة (التي تعتزم اسرائيل انشاءها في القدس الشرقية العربية) واعادة الانتشار» في الضفة الغربية.

ويرفض عرفات تلقي اتصالات هاتفية مع نتانياهو في غمرة غضبه من خطط اسرائيل بناء ٦٥٠٠ مسكن ليهود في القدس الشرقية العربية واقتراح الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية الذي جاء اقل بكثير مما يطالب به الفلسطينيون.

وقال كنفاني انه ينبغي للاجتماع ان يستهدف تحديداً حل قضية المستوطنة ومدى اول انسحاب من بين ثلاثة انسحابات التزمت اسرائيل بالقيام بها في الضفة الغربية قبل منتصف العام المقبل ١٩٩٨.

ولم يرد على الفور تعقيب من مكتب نتانياهو.

وتأتي تصريحات كنفاني وسط توترات عربية اسرائيلية زاد من حدتها مقتل سبع تلميذات اسرائيليات برصاص جندي أردني على الحدود بين البلدين.

تلبية لدعوة عرفات

موسى يكلف مساعده حضور لقاء غزة

□ القاهرة - من أشرف الفقي:

■ كلف وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى مساعده للشؤون العربية السفير بدر همام حضور الاجتماع الدولي، الذي دعا اليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة غداً السبت لاطلاع ممثلي الدول شهود التوقيع على الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي على الانتهاكات الاسرائيلية المتكررة للاتفاق.

وعلم ان همام سيحمل رسالة من موسى الى عرفات تتناول نتائج محادثات الرئيس حسني مبارك في العاصمة الاميركية بخصوص الاستيطان الاسرائيلي.

وقالت مصادر ديبلوماسية مصرية ان القاهرة تعارض وقف عملية السلام كما ترفض تجميدها، وحذرت من استمرار الممارسات الاسرائيلية التي قد تؤدي الى ذلك. واشارت المصادر الى ان السلام يحقق مصالح كل شعوب المنطقة.

وشددت المصادر على ان المستوطنات الاسرائيلية تشكل عقبة رئيسية في عملية السلام وان الجهود والاتصالات المصرية تستهدف الحؤول دون استمرار التدهور على مسارات السلام، خصوصاً المسار الفلسطيني.

في غضون ذلك قال امين سر المجلس الوطني الفلسطيني مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية السفير محمد صبيح ان اجتماع غزة سيبحث في آليات الزام اسرائيل تنفيذ تعهداتها في اتفاقي اوسلو ١ و٢.

وعن دلالات قرار اسرائيل وقف اغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية، قال صبيح في تصريح لـ «الحياة» انه تصويب لقرار خاطئ يخالف ما وقعته اسرائيل، ويلزمها الحفاظ على كل المؤسسات الفلسطينية في القدس المحتلة. وكرر صبيح ان المساس بالقدس يشكل خطاً أحمر يرفضه الفلسطينيون.

رسالة من اولبرايت الى وزير الخارجية القطري

■ الدوحة - «الحياة» - تسلم وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رسالة من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت سلمها السفير الاميركي لدى الدوحة باتريك ثيروس. وذكر ان الرسالة تتعلق بـ «القضايا ذات الاهتمام المشترك وآخر المستجدات في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية». واجتمع الوزير القطري مع نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي آرثر هيوز وجوردن براون رئيس مجلس الاعمال القطري - الاميركي وبحث معه في استعدادات قطر لاستضافة القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

الجزائر: قوات "الدفاع الشرعي" تحت اشراف وزارتي الدفاع والداخلية

□ الجزائر – «الحياة»:

■ صدر مرسوم تنفيذي في الجزائر يخول لوزارتي الدفاع الوطني والداخلية والجماعات المحلية والبيئة عملية تنظيم مجموعات «الدفاع الشرعي» التي كانت سابقاً تسمى «المقاومة الوطنية» او «الباتريوت».

ويحمل المرسوم الجديد تاريخ ٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧، ويتضمن ١٧ مادة تحدد مهمات هذه المجموعات وصلاحياتها. ويعرّف عمل «الدفاع الشرعي» بانه «عمل للتصدي بصفة فردية او في اطار منظم لكل عدوان او عمل ارهابي او تخريبي او بصفة عامة كل عمل اجرامي او جنحة منظمة موجهة ضد الاشخاص او الاملاك».

وتشير المادة الرابعة منه الى ان مجموعات «الدفاع الشرعي» تتكون من مواطنين متطوعين، وانها تحمل ترخيصاً من السلطات العمومية، ويراقب عملها رئيس الدائرة تحت سلطة الوالي، وفي حدود المنطقة الجغرافية للمجموعة.

الى ذلك (ا ف ب)، تحدثت الصحف الجزائرية امس عن مصرع اربعين مسلحاً اسلامياً بينهم اثنا عشر شخصاً في العاصمة. واوضحت الصحف ان الاثني عشر شخصاً قتلوا في عملية دهم لأحد احياء الجزائر.

□ باريس – من رنده تقي الدين:

■ علمت «الحياة» ان فرنسا غير مستعدة لارسال مراقبين الى الانتخابات الجزائرية في حزيران (يونيو) المقبل. وسئلت «الحياة» امس مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية ايف دوتريو عن طلب الجزائر ارسال المراقبين، فأجاب بأن بعثة من الامم المتحدة تزور الجزائر للبحث في الموضوع «ونحن ننتظر نتائج مهمتها لاتخاذ قرارنا». غير ان مصادر مطلعة اكدت ان «فرنسا، مثل غيرها من الدول الأوروبية، لا ترغب في ارسال مراقبين لأسباب أمنية». وعلم ان اكثر من دولة أوروبية أبدت عدم رغبتها في المشاركة على عكس الولايات المتحدة التي بدت مستعدة لارسال مراقبين.

الى ذلك، أفيد أن معاون مدير دائرة المغرب العربي في وزارة الخارجية آلان ريمي عين مستشاراً في السفارة الفرنسية في الجزائر، واللافت انه عين بسرعة وان صلاحياته تجعله بمثابة الديبلوماسي الثاني في السفارة.

■ ستراسبورغ – أ ف ب – أكد وزير الخارجية الجزائري السيد أحمد عطاف أمس الخميس في ستراسبورغ أن الوضع الأمني في بلاده «يتحسن باستمرار».

وصرح عطاف أمام أعضاء لجنة الشؤون الخارجية والأمن والسياسة الدفاعية «ان السيطرة على الوضع الأمني تتحسن باستمرار بعدما قرر جميع الجزائريين مقاومة الارهاب».

وأضاف: «لم يعد الارهاب يمثل تهديداً للاستقرار في الجزائر ولم يعد يهدد المؤسسات والحياة الطبيعية للجزائريين».

واعتبر عطاف المجازر التي «ارتكبها المتطرفون» اخيراً في بلاده بأنها «اعتراف باليأس». وأكد ان العام ١٩٩٧ سيشهد «استكمال المسيرة الديموقراطية» بما فيها اجراء الانتخابات التشريعية في ٥ حزيران (يونيو) المقبل وانتخابات الولايات والبلديات في النصف الثاني من العام.

وتطرق وزير الخارجية الجزائري إلى العلاقات بين بلاده والاتحاد الأوروبي، ورحب بالمفاوضات التي بدأت في الرابع من آذار (مارس) بغية التوصل إلى اتفاقية شراكة مع الاتحاد الأوروبي. وقال: «نأمل من خلال هذا الاتفاق ان نحقق هدف الشراكة في منطقة التبادل الحر».

■ الرباط – «الحياة» – وافقت لجنة الداخلية في البرلمان المغربي امس بالاجماع على مشروع قانون الجهات الذي يقضي بتقسيم البلاد الى محافظات لها صلاحيات واسعة في ادارة الشؤون المحلية.

وقال السيد ادريس البصري وزير الداخلية في الاجتماع ان هذا الاجتماع يعكس روح الوفاق بين الشركاء السياسيين، كونه أصبح يطبع الحياة السياسية في البلاد، على طريق التعاطي والاستحقاقات المقبلة.

وقال ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني يتابع عن كثب أعمال اللجنة التي اتسمت بالجدية والمسؤولية وأخذ كل الاقتراحات والأفكار التي هدفت الى اغناء المشروع.

"ملاحظات" مغربية على تقرير أنان في شأن الصحراء الغربية

□ نيويورك – من راغدة درغام:

■ قدمت حكومة المغرب ملاحظات «وبواعث قلق» في شأن تقرير الأمين العام للامم المتحدة عن الصحراء الغربية. وقالت في رسالة وجهها السفير احمد السنوسي الى رئيس مجلس الأمن: «يرى المغرب انه مما يدعو للأسف ان التقرير المؤرخ في ٢٧ شباط (فبراير) يكتفي بالإشارة الى ان عملية تحديد الهوية قد توقفت في نهاية عام ١٩٩٥ دون ذكر السبب الرئيسي لهذا التوقف». وزادت: «ويتعين على التقارير المقبلة لكي تعبر عن هذه الحقيقة، ان تشير الى اسباب وقف عملية تحديد الهوية حتى يمكن تحديد مسؤوليات كل طرف بوضوح».

واكدت الرسالة ان المملكة المغربية «لم تضع على الإطلاق شروطاً لمتابعة أو استئناف عملية تحديد الهوية».

وكرر السنوسي موقف المغرب «الذي يتمثل في الدفاع عن حق كل شخص يستطيع ان يثبت انتماءه الى الصحراء من المشاركة في عملية الاستفتاء». واشار الى «بوليساريو» بقوله: «اما الطرف الآخر الذي يعارض هذا الحق، فقد وضع شرطين لاشتراكه في عملية تحديد الهوية، وهذان الشرطان يتعارضان مع روح ونص خطة التسوية للصحراء الغربية».

وتناول السنوسي ما أشار اليه تقرير الأمين العام من قيامه بدراسة عدد معين من المسائل للخروج من المأزق من بينها مسألة ادخال تعديلات على خطة التسوية.

واكد ان المغرب «يواصل تمسكه بخطة التسوية على عكس الطرف الآخر الذي يسعى بجميع السبل الى تأخير العملية وحتى منع اجرائها». وزاد ان المجلس «قد تحمل مسؤولية وضع خطة لتسوية مسألة الصحراء. ويتعين عليه اتخاذ التدابير اللازمة بغية فرض ارادته عن طريق كفالة استئناف عملية الاستفتاء».

واجتمع مجلس الأمن أول من أمس في جلسة مشاورات مغلقة للنظر في تقرير الأمين العام. ولم يتخذ موقفاً منه، في انتظار استكمال وضع التفاصيل للاعلان عن تعيين وزير الخارجية السابق، جيمس بيكر، مبعوثاً خاصاً للامين العام لمعالجة مشكلة الصحراء.

□ الرباط – من محمد الاشهب:

■ أكد زعيم حزب الاستقلال المعارض السيد محمد بوستة انه سيعمد الى التنديد في حال عدم احترام مقتضيات «التصريح المشترك» بين الحكومة والسلطات حول نزاهة الانتخابات «واذا زادت الخروق سنضطر الى الانسحاب من الانتخابات». وقال في برنامج بثه التلفزيون اول من أمس ان مسألة الحسم في تقديم مرشحين مشتركين بين حلفاء المعارضة لم تتم بعد لاسباب تتعلق بنوعية الاقتراع ومدى اعتماد القوائم في تقديم مرشحي هذه الاحزاب.

واعترف المسؤول الحزبي بوجود صعوبات في هذا المجال، ما يعني بحسب المصادر المهتمة امكان البحث في تقديم مرشحين عن كل حزب على حدة. إذ سبق للحزبين الرئيسيين في المعارضة، «الاتحاد الاشتراكي» و«الاستقلال»، ان خاضا الانتخابات الاشتراعية في عام ١٩٩٣ بمرشحين مشتركين.

الى ذلك، اشاد زعيم حزب الاستقلال بمضمون «التصريح المشترك» الذي وافقت عليه الاحزاب والسلطات لجهة تشكيل لجنة وطنية للسهر على الاستحقاقات تستند الى وضع قانوني متميز، ورفض التجاوزات والانتهاكات. ومعلوم ان احزاب المعارضة انتقدت في السابق عمليات الاقتراع الشعبي وتحدثت عن تجاوزات وخروق. وقال بوستة في هذا الاطار: «آمل ان يتم تطبيق مقتضيات الاتفاق لتشكيل خريطة سياسية حقيقية تعبر عن مكونات المجتمع المغربي». وأشاد بالتعاون القائم مع وزارة الداخلية لجهة تأمين سلامة الانتخابات.

وسئل عن الموقف من الحريات وبعض اجراءات منع التظاهر، فاجاب الاقامة الجبرية المفروضة على زعيم «جماعة العدل والاحسان» الشيخ عبدالسلام ياسين غير مبررة، «ومن حق هذه الجماعة تأسيس حزب سياسي، لكن ليس من منطلق ديني، على اساس ان جميع المغاربة مسلمون. وكل الاحزاب السياسية تلتزم العقيدة الاسلامية». وجدد التأكيد ان مواقف احزاب المعارضة في الكتلة الديموقراطية تعارض منع الحريات، وترى ان تطوراً كبيراً قد حصل في مجال ممارسة الحريات الفردية والجماعية في البلاد، وفي مقدمها تكريس العفو وعودة المنفيين. وقال بوستة في معرض تعليقه على الاحداث التي عرفتها بعض الجامعات المغربية: «يجب وضع حد للحوادث وابقاء الجامعة في سياق دورها التعليمي والتربوي بعيداً عن النزاعات العقائدية»، في اشارة الى الصدامات التي وقعت بين فصائل الطلاب المنتسبين الى تيارات اسلامية ويسارية.

نواكشوط: "إبعاد" نقابيين وسياسيين للاشتباه في تحريضهم على التظاهر

□ نواكشوط – من الشيخ بكاي:

■ فيما واصل طلاب جامعة نواكشوط الاعتصام، أبعدت السلطات الموريتانية قادة نقابيين وسياسيين الى قراهم الأصلية للاشتباه في تورطهم في التحريض على أعمال الشغب التي شهدتها نواكشوط وبعض المدن احتجاجاً على الغلاء.

وأبعدت السلطات احمد ولد بدي الأمين العام للجنة الوطنية لليونسكو في موريتانيا وأعضاء مكتب النقابة الوطنية للتعليم الثانوي وطالباً في جامعة نواكشوط الى قراهم الأصلية في اجراء استخدم كثيراً في الفترة ما قبل الديموقراطية ويقضي بوضع كل من يشتبه فيه رهن الاعتقال الإداري. وتشتبه السلطات في تورط هؤلاء الأشخاص في أعمال الشغب الحالية التي شملت تظاهرات واتلافاً جزئياً لبعض المباني والسيارات. وتريد السلطات بابعاد المشتبه فيهم تهدئة الوضع وتفويت الفرصة على نقابة التعليم لتنفيذ انذار بالاضراب العام كانت وجهته إثر فشل مفاوضات مع السلطات حول مطالب تقدمت بها النقابة.

وعلى رغم ان قوات «الحرس الوطني» تمكنت من وقف تدفق المتظاهرين الى الشوارع فإن الوضع الأمني لم يستقر.

الامير سلطان

تتمة الصفحة الاولى

باسم القصر الملكي بانه كان «ودياً للغاية».

وادلى الأمير سلطان بعد لقائه الملكة اليزابيث لوكالة الانباء السعودية بتصريح قال فيه: «سعدت هذا الصباح بمقابلة صاحبة الجلالة الملكة ونقلت اليها تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وسمو ولي عهده الأمير عبدالله. واعربت للملكة عن رغبة المملكة حكومة وشعباً في تطوير العلاقات المتميزة بين البلدين خدمة لمصالح الشعبين الصديقين. كما اعربت لها عن شكر المملكة العربية السعودية لبريطانيا على موقفها الايجابي من تحرير دولة الكويت».

وبعد اللقاء مع الملكة رحب نائب رئيس الوزراء البريطاني مايكل هزلتاين بالنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي في لانكاستر هاوس، قصر الضيافة الحكومي القريب من قصر بكنغهام.

ونوه هزلتاين بعد المحادثات التي اجراها مع الامير سلطان ومادبة الغداء التي اقامها على شرفه بانه سعد بلقاء الضيف السعودي الكبير مثلما سعد بلقائه مرات عدة من قبل. ولم يعط هزلتاين اي تفاصيل عن مضمون محادثاته مع الامير سلطان، لكنه اشار الى ان مقر رئيس الوزراء سيصدر بياناً يتضمن ابرز المواضيع التي تناولتها المحادثات بين الامير سلطان وكبار المسؤولين البريطانيين.

واجتمع الامير سلطان بعد ظهر امس مع وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيللو وأجريا محادثات قال الناطق باسم الوزير البريطاني لـ «الحياة» انها تناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك للبلدين وعبر خلالها الوزير بورتيللو عن حرص بريطانيا على امن منطقة الخليج واستقرارها مؤكداً عمق العلاقات مع المملكة العربية السعودية.

ونفى مصدر سعودي مسؤول امس ما بثته وكالة «انباء الشرق الأوسط» المصرية ليل الأربعاء – الخميس نقلاً عن مصادر بريطانية «من انه تم خلال اجتماع الأمير سلطان بن عبدالعزيز ووزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند الأربعاء ما سمته الوكالة «بحث موضوع المعارضة السعودية المقيمة في بريطانيا».

واضاف المصدر في تصريح الى وكالة الانباء السعودية انه «لم يتم بحث شيء من هذا الامر بين الجانبين السعودي والبريطاني اطلاقاً».

وطالب المصدر وسائل الاعلام بـ «تحري الدقة والموضوعية في نقل اخبارها ونسبها الى مصادرها الموثوقة».

وأعرب وزير التجارة البريطاني ايان لانغ امس الخميس عن سعادته البالغة لاتاحة الفرصة له للاجتماع مع الامير سلطان اول من امس الأربعاء.

واشار لانغ، وهو ايضاً رئيس هيئة التجارة البريطانية، في بيان امس الى ان زيارة الامير سلطان تاتي بعد الزيارة الناجحة للأمير تشارلز ولي العهد البريطاني الى المملكة العربية السعودية، وعلى نحو يظهر بجلاء «عمق ومتانة» العلاقات بين البلدين.

وقال الوزير البريطاني انه بحث والأمير سلطان في «المسائل ذات الاهتمام المشترك في جو الصداقة والتعاون الذي يسود لحسن الحظ العلاقات البريطانية – السعودية».

أنباء متضاربة

تتمة الصفحة الاولى

خلال هذه المعارك.

وكان البشير قال في لقاء حضره جمع غفير من الضباط المتقاعدين في ساحة القصر الجمهوري مساء اول من امس ان «حركة التمرد فقدت قدرتها على المبادرة منذ العام ١٩٩٤، وانها لم تتحرك بعد ذلك الا بدعم خارجي يحدث حالياً انطلاقاً من الحدود مع اوغندا واثيوبيا واريتريا». واضاف ان «القوات التي تحاربنا في الجنوب هي من التوتسي الاوغنديين والاريتريين والاثيوبيين وبعض المرتزقة من دول اخرى اعتقدوا انهم قادرون على تحقيق انتصار في الجنوب في ظل انشغالنا على الجبهة الشرقية» مع اثيوبيا واريتريا، حيث دارت معارك في كانون الثاني (يناير) الماضي.

وقال ان تلك القوات «تؤكد احتلال مواقع، ونحن نعرف انها ليست سوى حاميات ثانوية وليست مواقع دفاعية مهمة».

واضاف ان «الموقع المهم هو في لانيا حيث لقنا الخارجين عن القانون درساً لن ينسوه». وتحدث في اللقاء عدد من كبار الضباط السابقين واكدوا استعدادهم للقتال الى جانب الجيش. وقدر مراسل «الحياة» عدد الحضور من الضباط المتقاعدين باكثر من الفي شخص.

على الصعيد السياسي اعلن ولايتي في الخرطوم امس تمسكه بمبادرة طهران لازالة الخلاف بين السودان وأوغندا وقال عقب اجتماع مع البشير حضره وزير الخارجية السيد علي عثمان محمد طه انه سيبذل قصارى جهده «لإزالة اسباب التوتر الذي يبدد طاقة البلدين الجارين ويشيع التوتر في المنطقة». غير ان ولايتي رأى ان مهمته «لن تكون سهلة في ظل حالة عدم الثقة الناتجة عن طول فترة الخلافات». واتهم ولايتي دولاً من خارج المنطقة باستخدام امكاناتها لتاجيج الصراع.

وافادت مصادر مطلعة ان ترتيبات عقد اجتماع اليوم في كمبالا يضم الى جانب ولايتي وزراء الخارجية السوداني والاوغندي والمالاوي في اطار الوساطة الايرانية لا تزال قائمة. واعلن في الخرطوم ان طه لن يشارك في الاجتماع الذي سيحضره نيابة عنه الوكيل الأول لوزارة الخارجية الذي غادر الخرطوم امس برفقة ولايتي. واعلن طه التزام بلاده سياسة الحوار لحل المشاكل مع الجيران سلماً وعبر عن أمله في تجاوز خلافات البلدين وطالب كمبالا بـ «الكف عن العدوان والأعمال العسكرية». واشار الى ان الهجوم الجديد انطلق قبل ايام من اجتماع وزراء الخارجية الأربعة. وقال طه ان «السودان يرغب بالطبع في نجاح الوساطة الايرانية لكن العدوان الاوغندي يشكل انتهاكاً يحول دون مشاركتي في الجولة الجديدة للمفاوضات». واجتمع ولايتي ايضاً قبل مغادرته الخرطوم مع الترابي.

وبثت اذاعة طهران ان الترابي اكد خلال الاجتماع «الاهمية التي يوليها السودان لعلاقاته مع ايران». وقال: «اننا عازمون على التضامن التام مع ايران في مختلف الميادين ونرغب في تطوير اوجه التعاون بيننا اكثر فاكثر».

بيروت تتجه إلى تعديل

تتمة الصفحة الاولى

اعطيت لوزارة الزراعة هو ان تحقق الدراسة التي تعدها توازناً بين التصدير والاستيراد مع ربط ما نحتاج الى شرائه من السوق الخارجية بموافقة الدول المعنية على استيراد منتجات لبنانية في المقابل. وهكذا لن يتسبب قرار الحكومة بأي إشكال مع الدول العربية التي بيننا وبينها اتفاقات».

وشددت مصادر مطلعة على «ان قرار الحكومة هذا يفترض ان يؤدي ايضاً الى تدابير بمنع تهريب اصناف زراعية تغرق السوق احياناً، خصوصاً من سورية».

من جهة اخرى، اعتبر رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان مقررات مجلس الوزراء وقف استيراد عدد من المنتجات الزراعية لتشجيع الانتاج الزراعي المحلي هي اول الغيث. ونقل عنه عدد من النواب في اطار لقاء الخميس الاسبوعي امس تأكيده «ان مزيداً من الخطوات الاقتصادية ستتم قريباً». وكرر في ما بدا تعليقاً على قول الرئيس نبيه بري انه يعرف طريق بعبدا جيداً ان القصر مفتوح لكل الناس وهو مع ان تأخذ المؤسسات الدستورية دورها كاملاً وأن يقوم كل مسؤول بواجبه كاملاً».

وعن امكان رفض قانون الانتخابات البلدية بقانون اللامركزية الادارية نقل النواب عن رئيس الجمهورية «ان امر تقرير ذلك يعود الى المجلس النيابي». وكانت قرارات مجلس الوزراء الاقتصادية وقرار مصرف لبنان اول من امس الغاء الزامية توظيف المصارف ٤٠ في المئة من ودائعها في سندات الخزينة بالليرة اللبنانية أدت الى ردود فعل اولية ايجابية لدى الهيئات الاقتصادية.

وأعلن مصدر في حاكمية مصرف لبنان لـ «الحياة» في حديث شرح خلفيات هذه القرارات ان ثبات الاستقرار النقدي بات قاعدة لانطلاقة جديدة للاقتصاد اللبناني وان العام ١٩٩٧ هو عام التصحيح الاقتصادي (راجع ص٩). واجتمع الهراوي ليل امس مع الحريري لتقويم قرارات مجلس الوزراء الاقتصادية والبحث في الخطوات المقبلة لتشجيع الاستثمارات.

نتانياهو يحاول

تتمة الصفحة الاولى

الأردني قال فيه ان الملك حسين اتصل برئيس الدولة الاسرائيلي فور سماعه النبأ ليعرب عن مشاعر «الصدمة والألم والغضب ازاء هذه الجريمة التي اسفرت عن مقتل وجرح عدد من الضيوف الاسرائيليين الابرياء وغالبيتهم من الطلاب الاطفال».

وقال الديوان الملكي ان العاهل الأردني اعتبر الرصاصات التي اطلقها الجندي الأردني على الاطفال الاسرائيليين «موجهة ضده وضد ابنائه وبناته في بيته، بيت كل الأردنيين، وضد الشرف العسكري للجنود في القوات المسلحة الأردنية». واكدت مصادر أردنية واسرائيلية ان سبع فتيات اسرائيليات قتلن في الاعتداء واصيبت أربع طالبات بجروح وتلقين علاجاً أولياً في مستشفى الشونة في غور الأردن قبل نقلهن الى احد المستشفيات الاسرائيلية.

وقالت مصادر حكومية ان ولي العهد الأردني الامير الحسن ورئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي زارا موقع الحادث في الباقورة للاطلاع على ملابساته. والباقورة هي أرض تحت السيادة الأردنية حصلت اسرائيل على حق البقاء فيها موقتاً بموجب معاهدة السلام بين البلدين. وقد اطلقت عليها تسمية «جزيرة السلام».

وكشفت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الجندي الأردني (٢٦ عاماً) يحمل رتبة عريف واسمه احمد موسى مصطفى الدقامسة، وهو من سكان قرية صغيرة في محافظة اربد في شمال المملكة، وهو متزوج وله ولدان. ودان الكباريتي الهجوم على الحافلة الاسرائيلية الذي وصفه بـ «الجريمة البشعة غير المبررة»، مؤكداً ان الجندي الذي اعتقل مباشرة بعد الحادث «سيحاكم حسب القانون، وستأخذ العدالة مجراها». ودان مصدر حكومي «العمل الاجرامي الذي استهدف حياة مدنيين ابرياء عزل». واكد تصميم الأردن على «المضي قدماً في التزامنا القاطع بصنع السلام وبنائه، وقطع الطريق على كل القوى التي تحاول ضرب المسيرة أو عرقلتها، من خلال ارتكاب جرائم الترويع والقتل»، وشدد على انه «يجب عدم السماح لاعداء السلام بإملاء اجندتهم على الحاضر وفرص المستقبل».

وفي ما اعتبر رداً على الاتهامات الاسرائيلية بأن الانتقادات شديدة اللهجة التي وجهها الملك حسين الى نتانياهو في رسالة قبل ثلاثة أيام ساهمت في التحريض على حادث امس، قال المصدر لـ «الحياة»: «وان كنا نتفق على ان هناك اجواء مشحونة تستفز المشاعر وقد تؤدي الى ارتكاب اعمال تصعد التوتر وتجلب العنف، فإن من حق الجميع في المنطقة ان يعرفوا من هو المتسبب في خلق هذه الاجواء المشحونة التي حذرنا من عواقبها. لذلك، فإن أية ايماءات او ايحاءات تصدر عن منظري اتخاذ القرارات من جانب واحد، تلك القرارات التي تخدش مشاعرنا وتصيب وجداننا وكرامتنا، ومدينتنا المقدسة، وتحاول ان تعزو العنف الى غير اسبابه، والى غير المسؤولين عنه، هي محاولات مرفوضة من جانبنا».

واعتبر ان «القرارات الاسرائيلية من جانب واحد بالنسبة الى مدينة القدس العربية وبالنسبة الى مساحة اعادة الانتشار (في الضفة الغربية) كانت ولا تزال باطلة، وادت الى تسميم الاجواء وشحنت المشاعر، واعطت قوة ومبرراً لمعسكر اعداء السلام، وبالتالي رفضناها مثلما نرفض وندين الآن النتائج التي ترتبت أو تترتب عليها».

وكان الكباريتي اجرى اتصالات هاتفية مع نتانياهو ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ووزير الخارجية ديفيد ليفي لتقديم تعازيه بضحايا الحادث.

ولم تستبعد مصادر سياسية ان يقوم العاهل الأردني بزيارة اليوم الى اسرائيل لتقديم تعازيه بصورة شخصية.

وفي القدس المحتلة قال شهود عيان ان ١٢٢ تلميذة، كن يقمن برحلة مدرسية الى منطقة يطلق عليها «جزيرة السلام» تقع على بعد ١٠ كيلومترات جنوب بحيرة طبريا عند ملتقى نهري اليرموك والأردن يسمح للمزارعين الاسرائيليين بموجب معاهدة السلام الاسرائيلية الأردنية بدخولها يومياً عبر حاجز اردني لفلاحتها، تعرضن الى اطلاق النار من برج للمراقبة بينما كن ينزلن من الحافلات التي اقلتهن الى تلك المنطقة. وقالت احدى الفتيات الجريحات ان الجندي الأردني نزل من برج المراقبة وبدا يركض نحوهن وهو يستبدل مخزن الذخيرة قبل ان يسيطر عليه زملاؤه.

ونقلت غالبية الجريحات والقتيلات الى مستشفى الشونة الأردني قبل ان تنقلهن مروحية اسرائيلية الى مستشفى في القدس بعد زيارة وزير الدفاع اسحق مردخاي وولي العهد الأردني الأمير الحسن مكان الحادث.

واتصل العاهل الأردني بالرئيس الاسرائيلي معزياً ومعرباً عن اسفه لوقوع الحادث، لكنه امتنع عن التحدث الى رئيس الوزراء كما حدث في مناسبات اخرى في ضوء التوتر الذي يسود العلاقة بينهما منذ نشر رسالة توبيخية بعث بها الملك حسين الى نتانياهو بداية الاسبوع الجاري. وقال مصدر في رئاسة الوزراء ان الكباريتي اتصل في المقابل بنتانياهو بينما اقتصرت الاتصالات الفلسطينية على مكالمة بين عضو اللجنة التنفيذية محمود عباس ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي واخرى بين المفاوض الفلسطيني صائب عريقات وسكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه.

وحملت ردود الفعل الاسرائيلية العاهل الأردني والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مسؤولية وقوع الحادث صراحة أو ضمناً. وقال نتانياهو للصحافيين: «انه اعتداء آثم نتوقع من الحكومة الأردنية معاقبة مرتكبه باشد العقوبات التي يسمح بها القانون الأردني»، مشدداً على ان «خلافات في الرأي قد تقع ولكن على الاطراف ان تعارض كل اشكال العنف ولا يجوز لأحد ان يضفي صبغة شرعية عليه». وتبعه وزير خارجيته بقوله: «من يعلم كم من هؤلاء المجانين الذين يحملون البنادق ينتظرون ضوءاً أخضر في شكل تصريحات توصف اسرائيل فيها بالشكل الذي باتت توصف فيه اليوم». وعندما سئل هل يقصد ما وصف الملك حسين به اسرائيل في رسالته الى نتانياهو اجاب ليفي: «لا».

لكن وزير الاديان زفولون هامر (مفدال) كان اكثر صراحة حين قال: «قد تكون خلاصة ما حدث ان على الملك ان يصون لسانه حتى لا يفسر جندي كلامه حرفياً ويحمله اكثر من المقصود به» وتابع «هناك مشكلة مع اقرب جار لنا فقد ايد ٩٠ في المئة من اعضاء الكنيست السلام مع الاردن ولكن انظروا ما حدث حتى دون ان يكون هناك استفزاز». واتفق معه عوزي لانداو رئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست الذي اعتبر ان تصريحات الملك حسين والرئيس عرفات يسمعها العرب عبر اذاعات العالم وان «لا عجب ان يتناول جندي سلاحه بعد تلك التصريحات ويصوبه نحو أي هدف اسرائيلي يراه امامه».

واعتبر المراقبون ان حادث امس ازاح جزءاً من الضغوط التي تتعرض لها اسرائيل على اثر ازمتها مع السلطة الفلسطينية ونقل الاضواء موقتا الى الجبهة الاردنية – الاسرائيلية كما بدا واضحاً عندما احتل مقتل التلميذات السبع والعلاقات المتردية بين الأردن واسرائيل الجانب الاكبر من جلسة المجلس الوزاري المصغر الذي كان يفترض ان يبحث في ازمة اسرائيل مع الفلسطينيين. ولكنه في المقابل زاد من الضغوط على الادارة الاميركية لاحتواء الوضع قبل ان يتطور الى مزيد من التردي في العلاقة الاسرائيلية – العربية خصوصاً بسبب سياسة الاستيطان والتهويد التي تنتهجها اسرائيل في القدس العربية.

وفي واشنطن، دان الرئيس بيل كلينتون امس حادث العنف على الحدود الأردنية – الاسرائيلية ودعا زعماء الشرق الأوسط الى العمل على تهدئة الوضع وبذل كل ما في استطاعتهم لخلق اجواء رافضة للعنف بدل احتضانه، والسعي من أجل السلام والمصالحة.

واشاد كلينتون ببيان الملك حسين عن الحادث، ودعا الزعماء الآخرين الى الرد عليه بطريقة مناسبة.

واجرى الرئيس كلينتون اتصالاً هاتفياً برئيس وزراء اسرائيل لتعزيته. وقال في تصريح أدلى به في البيت الأبيض «لقد شهدنا حادث عنف مأساوياً لا يمكن تبريره ضد تلاميذ. وانني ادين هذا العمل بشدة». واضاف: «لا يوجد اي مبرر او حجة لمثل هذه الأعمال».

وسئل الرئيس كلينتون ما إذا كان على اسرائيل ان توقف نشاطاتها الاستيطانية في القدس لتهدئة الوضع، فاجاب انه لا يوجد حتى الآن اي دليل على علاقة الحادث بالتوتر السائد في المنطقة نتيجة سياسة الاستيطان. مشيراً الى انه قد يكون وراء الحادث «شخص مختل».

ودعا الى عدم اصدار احكام مسبقة على الأمور. ونوّه بسجل الملك حسين الطويل في السعي الى السلام والمصالحة. وقال: «ليس لدينا أي سبب للاعتقاد بأن وراء الحادث دوافع سياسية من قبل مجموعة واسعة».

وشدد على القول ان الوقت الآن هو وقت العمل معاً لبناء الثقة. وأن هناك حاجة الى عمل متبادل في الشرق الأوسط لتحريك عملية السلام. «وهو ما كنت آمل بأن يحصل بعد اتفاق الخليل، وهو ما اعتقد انه يجب ان يحصل الآن إذا اردنا النجاح».

ودانت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت «الحادث الجبان». وقالت في بيان صدر أمس باسمها «إنه لا يمكن ان يكون العنف جواباً. فهو يؤدي فقط إلى وقوع ضحايا». ودعت زعماء المنطقة «إلى العمل على تهدئة الوضع وبذل كل ما في استطاعتهم لمنع العنف في المستقبل باي شكل من الاشكال وإلى مضاعفة جهودهم للتوصل إلى سلام عادل ودائم».

الجمعية العامة تتبنى

تتمة الصفحة الاولى

العربية.

وتعمدت المجموعة العربية عدم ادخال تغييرات جذرية على مشروع القرار الذي تقرر طرحه في الجمعية العامة بعدما لم يتمكن مجلس الأمن من تبنيه بسبب الفيتو الأميركي.

وأكد مشروع القرار في فقراته التمهيدية أن المستوطنات «غير قانونية وتشكل عقبة أساسية أمام السلام»، وأن «كل التدابير والاجراءات التشريعية والإدارية التي اتخذتها إسرائيل والتي ترمي إلى تغيير وضع القدس، إنما هي «باطلة ولا يمكن أن تغير ذلك الوضع». وأعرب عن «القلق ازاء الصعوبات التي تواجه عملية السلام».

وطلب مشروع القرار من السلطات الإسرائيلية أن «تمتنع عن اتخاذ أي اجراءات أو تدابير، بما في ذلك الأنشطة الاستيطانية، تغير واقع الأمر على الطبيعة، فتجهض مفاوضات الوضع النهائي، وتكون لها آثار سلبية على عملية السلام في الشرق الأوسط».

وطلب إلى إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، «ان تتقيد تقيداً دقيقاً بالتزاماتها ومسؤولياتها القانونية بموجب اتفاقية جنيف المتعلقة» بحماية المدنيين وقت الحرب، «والسارية على كل الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧». وطلب إلى جميع الأطراف ان تواصل، حرصاً على السلام والأمن، مفاوضاتها في إطار عملية السلام في الشرق الأوسط وأن تنفذ الاتفاقات المعقودة في المواعيد المقررة لها.

وطلب مشروع القرار أيضاً من الأمين العام للأمم المتحدة ان «يلفت نظر حكومة إسرائيل إلى احكام هذا القرار».

وتحدث في الجمعية العامة سفير هولندا باسم الاتحاد الأوروبي، وباسم ١٢ دولة أوروبية أخرى، وأكد موقف الاتحاد الأوروبي الذي يرى انطباق مبادئ القرار ٢٤٢، سيما مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالقوة، على القدس الشرقية. وقال: «وبالتالي انها (القدس الشرقية) ليست تحت السيادة الإسرائيلية». وأكد انطباق اتفاقية جنيف الرابعة «على القدس الشرقية، كما على الأراضي الأخرى تحت الاحتلال».

وتابع السفير بيغمن أن الاتحاد الأوروبي «يندد بشدة بقرار الحكومة الإسرائيلية التصديق على خطط البناء في جبل أبو غنيم/ هار حوما في الضفة الغربية في منطقة القدس. فهذا يهدد التطورات الايجابية الواردة في الاتفاق على إعادة انتشار القوات الإسرائيلية في الخليل».

وأضاف ان الاتحاد الأوروبي يكرر موقفه ان «المستوطنات في الأراضي المحتلة تتنافى مع القانون الدولي وتشكل عقبة رئيسية أمام السلام. ولهذا السبب قرر أعضاء في الاتحاد الأوروبي اضافة اسمائهم إلى قائمة متبني تقديم مشروع القرار إلى الجمعية العامة».

وطالب الاتحاد الأوروبي إسرائيل ان تكون عملية إعادة انتشار قواتها «ذات صدقية بمعنى تسليم الأراضي إلى السلطة الفلسطينية»، وحذر من أن «غير ذلك له انعكاسات خطيرة على عملية السلام».

وناشد الاتحاد الأوروبي الطرفين «ممارسة ضبط النفس وتجنب اية مواجهة». وأكد ان «لا بديل عن عملية السلام» للشرق الأوسط وأن أساس التسوية هو القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥. وشدد على ان المبادئ الأساسية هي «حق تقرير المصير للفلسطينيين بكل ما ينطوي عليه، ومبادلة الأرض بالسلام».

ويتعارض موقف الاتحاد الأوروبي تماماً مع الموقف الأميركي لجهة الوضع القانوني للقدس الشرقية، وللمستوطنات الإسرائيلية. وبرزت أهمية اختلاف المواقف الأوروبية – الأميركية في مشاركة الأوروبيين بتبني تقديم مشروع القرار إلى التصويت في الجمعية العامة، كما في مجلس الأمن، حتى بعد الفيتو الأميركي.

الحكومة الألبانية

تتمة الصفحة الاولى

غربي مقدونيا لـ «الحياة»، ان الجنود المقدونيين اطلقوا النار على مجموعة البانية مسلحة حاولت عبور الحدود.

واضافوا انهم سمعوا ايضاً دوي الاسلحة الرشاشة في الجانب الألباني وعلموا بمقتل ما لا يقل عن ثلاثة اشخاص في مدينة بيشكوبي الألبانية القريبة.

وأكد شهود ان المسؤولين الألبان العسكريين والمدنيين في نقاط العبور والجمارك، تركوا مواقعهم فيما اقدمت مجموعات من المسلحين على نهب محتوياتها.

وقال قادمون من ألبانيا لـ «الحياة»، انهم شاهدوا سيارات تابعة لقوات حفظ السلام الدولية في مقدونيا وغالبية افرادها من الاميركيين تقوم بدوريات متواصلة على طول الحدود.

وأعلن تلفزيون بلغراد امس انه تم فرض اجراءات طوارئ ونشرت قوات الجيش على طول الحدود بين جمهوريتي صربيا والجبل الاسود وألبانيا كما منع التجول ليلاً في المناطق الحدودية اضافة الى اتخاذ تدابير صارمة للحد من كل اشكال التنقل عبر الحدود.

وفي تيرانا وضواحيها، استولت مجموعات من السكان على ما لا يقل عن ثلاثة مستودعات للأسلحة. وقتل شخصان في اشتباكات وذلك على رغم حظر التجول ليلاً. وبث تلفزيون تيرانا بياناً وقعه الرئيس صالح بريشا وزعماء الاحزاب وتلاه محافظ العاصمة، ناشد السكان التزام الهدوء بينما انتشرت عمليات السطو على محلات المواد الغذائية والصيدليات.

واغلق مطار تيرانا الذي يبعد ٢٠ كيلومتراً الى جنوب غربي المدينة وتعذر على طائرة يونانية الهبوط فيه بسبب اطلاق نار في محيطه. ولم يشاهد امس في شوارع تيرانا سوى عدد قليل من المارة وبعض سيارات الجيش والشرطة بينما اغلقت المؤسسات والمحلات ابوابها.

وامتدت الفوضى الى مدينة شكودير القريبة من الحدود مع الجبل الاسود حيث قتل ما لا يقل عن خمسة اشخاص واصيب اربعون اخرون بجروح خلال هجمات على ثكنات الجيش ومخافر الشرطة للاستيلاء على الاسلحة.

ويتردد في تيرانا ان غالبية التحركات في الشمال تستهدف الحصول على الاسلحة للدفاع عن النفس ودعم نظام بريشا في حال اقدم المتمردون الجنوبيون على مهاجمة العاصمة.

وجاءت هذه التطورات فيما تقدم المتمردون الى مسافة لا تبعد سوى ٢٥ كيلومتراً عن تيرانا واحكموا سيطرتهم على المناطق الجنوبية.

وأفيد ان اعمال النهب انتشرت على الطرق الرئيسية خارج المدن الجنوبية على رغم البيان الذي اصدره قادة المتمردين وهددوا فيه بإعدام كل من يقوم باعمال السلب.

وتسلمت حكومة المصالحة الوطنية برئاسة الاشتراكي باشكيم فينو مهامها امس. وتضم الحكومة ١٥ وزيراً ينتمون الى تسعة احزاب. ورفض حزب التجمع الديموقراطي وهو احد الاحزاب المعارضة الرئيسية الثلاثة، المشاركة في الحكومة احتجاجاً على ابقاء وزارة الداخلية في ايدي الحزب الديموقراطي بزعامة الرئيس بريشا وذلك لاهمية هذه الوزارة في السيطرة على الشرطة والامن والاشراف على الانتخابات.

واصدر المنتدى من اجل الديموقراطية الذي نظّم مطالب المعارضة بياناً طلب فيه اجراء اصلاحات عاجلة في وزارة الداخلية.

وصرح فينو بعد استلامه مهامه بأن ألبانيا «مهددة بحرب اهلية وأن على اوروبا أن تسرع في مساعدتنا في هذا الوقت العصيب، خصوصاً أن بلادنا تقع في اوروبا».

وطلب الرئيس بريشا وقادة الاحزاب المشاركة في الحكومة الجديدة من دول الحلف الاطلسي تقديم «المساعدة العسكرية العاجلة لألبانيا من اجل تمكينها من استعادة النظام والامن والمحافظة على كيانها».

قال ان بلاده تعتبر دمشق "حليفاً استراتيجياً" ومستعدة لأوسع تعاون معها

مسؤول روسي عن تصدير الأسلحة يبدأ زيارة الى سورية اليوم

□ موسكو – من يوري تيسوفسكي:
□ دمشق – «الحياة»:

■ اكد لـ «الحياة» مسؤول في مؤسسة «روسفوروجينيه» ان نائب رئيس هذه الهيئة المختصة بتصدير الأسلحة ميخائيل تيمكين سيصل الى دمشق اليوم الجمعة للبحث في «تعزيز التعاون العسكري» بين البلدين.

وذكر مدير مكتبه يفغيني سليتشكين انه سيمضي زهاء اسبوع في سورية ولكنه رفض الكشف عن اي تفصيلات اخرى.

وكان تيمكين ذكر في لقاء صحافي ان روسيا تعتبر دمشق «حليفاً استراتيجياً» في الشرق الأوسط وانها مستعدة لـ «أوسع تعاون» عسكري معها.

على صعيد آخر، قال لـ «الحياة» فاليري بوغريبينكوف مدير الاعلام في «روسفوروجينيه» ان مجمعات الأسلحة المضادة للطيران الروسية «سوف تثير اهتماماً واسعاً» في معرض «ايديكس ٩٧» للسلاح في ابو ظبي. واضاف ان طائرة الهليكوبتر «كا ٥٠» المعروفة باسم «القرش الأسود» سوف تقدم عروضاً حية مع اطلاق نار.

واوضح ان المؤسسة الروسية قررت ان تمتنع في الدورة الحالية للمعرض عن «المؤشرات الكمية» وتركز على عرض نماذج أسلحة متقدمة نوعياً.

وستعرض روسيا ٣٠٠ قطعة بينها دبابات «ت ٩٠س» و«ت ٨٠ أوك» ومدرعات مجهزة بأحدث واقوى الأسلحة ومدافع ذاتية الحركة ونماذج مصغرة من غواصات «كيلو ٦٣٦» وهو نوع اكثر تطوراً من ثلاث غواصات صدرت الى ايران.

ونظراً للطبيعة الجغرافية للمنطقة التي يقام فيها المعرض سيولى اهتمام خاص لأحدث منظومات الدفاع الجوي، ومن بينها «تور – م١» المخصصة للتصدي للاسلحة الدقيقة المستخدمة في الهجوم الجوي، والصواريخ المضادة للجو التي يربو قطر عملها على ١٥٠ كيلومتراً من طراز «س ٣٠٠ق» و«س ٣٠٠ بموا» التي كانت اثيرت ضجة كبيرة على اتفاق بيعها لقبرص. كما ستعرض الصواريخ المضادة للجو «كاشتان» و«بوك م ١». واشار بوغريبينكوف الى ان السلاح الأخير يمكن ان «يجمع» بين نماذج الأسلحة الموجودة في الخدمة سواء كانت روسية أو من صنع بلدان اخرى.واكد المسؤول الروسي اخيراً ان وزير الدفاع ايغور روديونوف الذي كان متوقعاً ان يترأس وفد بلاده لن يتوجه الى أبو ظبي بسبب التغييرات الحكومية الجارية حالياً، ولكنه اضاف ان مستوى رئاسة الوفد سيكون «عالياً للغاية».

وفي دمشق، اكدت مصادر روسية لـ «الحياة» ان نائب رئيس شركة «روسفوروجينيه» الرسمية تيمكين سيصل بعد ظهر اليوم لاجراء «محادثات معمقة» مع المسؤولين السوريين كان وفد من الخبراء العسكريين والفنيين بدأها منذ الجمعة الماضي.

وذكرت المصادر ان المحادثات تشمل لقاءات مع وزير الدفاع العماد أول مصطفى طلاس ورئيس هيئة الاركان العماد اول حكمت الشهابي للبحث في «تعزيز التعاون العسكري الفني بين الطرفين» بموجب الاتفاق العسكري الفني الذي وقع بين البلدين في نيسان (ابريل) ١٩٩٤.

وتضمن الاتفاق فصل موضوع متاخرات القروض عن تطوير العلاقات الاقتصادية والعسكرية بين الجانبين. وقالت المصادر ان فريق اللجنة السورية – الروسية للتعاون الاقتصادي سيصل الى دمشق في منتصف الشهر المقبل، مشيرة الى ان الوفد سيكون برئاسة احد نواب رئيس الوزراء وسيبحث في التعاون الاقتصادي والتجاري ولن موضوع متاخرات القروض احد هذه المواضيع. وتبلغ قيمة المتاخرات نحو ١١ بليون دولار، واوضحت المصادر ان المحادثات تتناول «آلية الدفع ونسبة الحسم على متاخرات القروض التي تنتهي مدتها في العام ٢٠٠٥».واشارت الى ان الجانبين يبحثان ايضاً في رفع الميزان التجاري الى ٤٠٠ مليون دولار بدلاً من نحو ٥٠ مليوناً قيمة الميزان التجاري حالياً. وذكرت ان «اتفاق العام ١٩٩٤، اعطى الشركات الروسية فرصة المشاركة في المناقصات التي تعلن في سورية».

خدام والشرع يستأنفان جولتهما الاوروبية

دمشق قلقة على مستقبل السلام والاستقرار في المنطقة

□ دمشق –
من إبراهيم حميدي:

■ أظهرت التحركات الديبلوماسية السورية مدى القلق على مستقبل عملية السلام خصوصاً بعد استخدام واشنطن «الفيتو» ضد مشروع قرار اوروبي يدين الاستيطان، الأمر الذي تعتبره دمشق مخطراً على استقرار المنطقة». ويتابع نائب الرئيس السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع جولتهما لشرح هذا «القلق» وحشد تأييد الدول للموقف السوري ازاء شروط استئناف مفاوضات السلام مع الدولة العربية.

وبدأ خدام والشرع أول من أمس جولة تشمل زيارة البرتغال وايرلندا وبلجيكا لشرح الموقف السوري في مفاوضات السلام مع اسرائيل المتوقفة منذ اكثر من سنة. وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الجولة تنتهي مساء السبت المقبل ويعود المسؤولان بعدها الى دمشق قبل ان يغادر الشرع الى بون يوم ١٧ الجاري لاجراء محادثات مع المستشار الالماني هلموت كول ووزير الخارجية كلاوس كينكل.

وكان السيدان خدام والشرع اجريا جولة مماثلة في نهاية الشهر الماضي شملت باريس وامستردام وفيينا وروما من دون ان تشمل لندن بسبب رفض رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور تحديد موعد للزيارة. وقالت مصادر ديبلوماسية لـ «الحياة» ان ميجور لم يستطع تحديد موعد بسبب انشغاله بـ «الأمور الداخلية والاستعداد للانتخابات المقبلة»، لكنها اشارت الى ان «الموقف السوري معروف لدى لندن» نافية ان تكون هناك «خلفية سياسية لرفض اللقاء» مع الاقرار بأن السوريين «انزعجوا من ذلك».

واتت الجولة الاوروبية بعدما نقل خدام رسائل من الرئيس حافظ الأسد الى معظم الزعماء العرب. واشارت مصادر اخرى الى ان «الديبلوماسية ترمي الآن الى ان توضح لأكبر عدد ممكن من الدول الموقف السوري الذي يستند الى الرغبة الأكيدة في السلام واستئناف المفاوضات والتمسك بأسس مؤتمر مدريد الذي تدعمه هذه الدول التي زارها او يزورها خدام والشرع، والقيام بخطوات تضغط على حكومة بنيامين نتانياهو لالتزام السلام».

وقالت المصادر الديبلوماسية ان «التحرك السوري يعكس قلقاً جدياً ازاء مستقبل عملية السلام، خصوصاً في ضوء الانحياز الاميركي للاسرائيليين الذي ظهر مرة ثانية باستخدام الفيتو ضد مشروع قرار يدين الاستيطان في القدس».

ولي العهد الاردني الامير حسن مرتديا الزي العسكري ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي (الثاني من اليمين) اثناء زيارتهما الباقورة حيث اطلق جندي اردني النار على مجموعة تلميذات اسرائيليات امس (ا ف ب)

جنوب افريقيا دعت الى الهدوء بعد مقتل تلميذات اسرائيليات

بريطانيا تدين حادث الحدود: ينبغي ألا يشعل عنفاً جديداً

■ لندن، القاهرة، بريتوريا – «الحياة»، رويتر – اعلن وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند امس انه يشعر «بصدمة عميقة» بعد الخسائر التي وقعت في الارواح بين الاطفال الاسرائيليين عندما اطلق النار عليهم جندي اردني عبر الحدود مع اسرائيل.وقال ريفكند في بيان له ان «اعمال العنف هذه تثير الاستياء وتلقى ادانة عالمية».

واعرب الوزير عن «تعاطفه الصادق» مع عائلات الضحايا مؤكداً ان هذا الحادث «ينبغي الا يشعل شرارة عنف جديد في المنطقة». وعبر ريفكند عن ارتياحه لأن «السلطات الاسرائيلية والاردنية تعمل بشكل وثيق في ما بينها من اجل اعادة السيطرة على الموقف».وشدد وزير الخارجية البريطاني على اهمية «عدم السماح للعنف بأن يعرض للخطر عملية السلام في الشرق الاوسط». وفي القاهرة (رويتر) دانت جماعة «الاخوان المسلمين»، اكبر الجماعات الاسلامية نفوذاً في مصر، الحادث.

وقال مامون الهضيبي الناطق باسم الجماعة لوكالة «رويتر»: «هؤلاء بنات صغيرات، وقتل الاطفال مرفوض». واضاف: «لا نقبل امراً مثل ذلك على الاطلاق».

ولم يصدر ردّ فعل حتى الآن من الحكومة المصرية التي يرافق معظم اعضائها الرئيس حسني مبارك في جولته في الولايات المتحدة.ودعت جنوب افريقيا امس الى الهدوء في الشرق الاوسط بعد ان قتل جندي اردني سبع تلميذات اسرائيليات محذرة من ان هناك «خطراً داهماً» من امكانية استغلال الازمة الراهنة.

وقالت وزارة الشؤون الخارجية في بيان «نناشد جميع الاطراف الالتزام بتعهداتها باحلال السلام عبر التفاوض في المنطقة».

واضاف البيان ان «احد اشد مخاطر الازمة الحالية انها توفر ذريعة لأولئك الذين يعارضون السلام لاستغلال الاعتقاد الشائع بان حكومة ليكود الحالية ليست جادة في التزامها السعي نحو ايجاد حل عادل لمشاكل المنطقة».

"لا دور سياسياً له وصلاحياته محدودة في التشريع والمفاوضات"

البرلمانية الفلسطينية راوية الشوا لـ "الحياة": المجلس التشريعي محكوم بسقف اوسلو

□ لندن –
من فاتنة الدجاني:

■ منذ تقرر اجراء انتخابات عامة لاول مجلس تشريعي فلسطيني في مناطق الحكم الذاتي، والفلسطينيون منقسمون في شأن دور هذا المجلس، فمنهم من رأى انه مؤسسة رمزية لن يتعدى دورها التعاطي مع المشاكل المحلية، ومنهم من أخذه التفاؤل ليتصور ان المجلس سيضاهي البرلمان البريطاني او الفرنسي.

والآن، بعد مرور اكثر من عام على اول انتخابات فلسطينية، واكثر من ثمانية اشهر على بدء المجلس التشريعي عمله، ما يزال دور المجلس هاجساً لدى الفلسطينيين، ومنهم عضو المجلس التشريعي السيدة راوية الشوا التي اكدت خلال زيارتها مكاتب «الحياة» في لندن اخيرا بان ليس للمجلس التشريعي «دور سياسي» لانه «محكوم بسقف اتفاقات اوسلو»، لافتة ايضا الى «عدم وجود بيئة سياسية مؤهلة لاحتواء مؤسسة سياسية تنوب عن الشعب الفلسطيني» في اشارة الى ان «الكيان الفلسطيني ليس دولة ولا يملك نظاما سياسيا محددا ويبحث عن موطئ قدم».

اذن وفي ظل هذه الظروف، ماذا انجز هذا المجلس من آمال وطموحات وما هو الدور المأمول منه؟ تجيب الشوا، وهي كاتبة وابنة احد زعماء غزة الحاج رشاد الشوا، وزوجة رئيس بلديتها عون الشوا: «ان التجربة وحداثتها تجعلنا نتعلم في كل جلسة شيئا جديدا في البروتوكول البرلماني. بدأنا بوضع اللائحة الداخلية وسط نقاشات حادة، لان المجلس يريد ان ينتزع صلاحيات والسلطة التنفيذية تود تقليصها. وفي النهاية، نجحنا في وضع لائحة لا اقول انها رائعة، لكنها تحفظ حقوق النواب والعمل النيابي. وانتقلنا الى النظام الداخلي للسلطة (الدستور)، فاخذ اكثر من اربعة اشهر بين مد وجزر وكواليس وتحديات، وفي النهاية تم اقراره بالقراءة الثانية. وحتى اليوم هو على مكتب الرئيس (ياسر عرفات) لتوقيعه. كذلك انهينا بالقراءة الاولى قانون المجالس المحلية والبلديات».

لكن هل للمجلس دور سياسي اضافة الى المحاولات التشريعية لوضع اللوائح الداخلية والنظام الاساسي وقانون البلديات؟ تقول الشوا: «منذ البداية، قيل لنا انه ليس لهذا المجلس اي دور سياسي وسقف اوسلو لا يسمح بالتدخل في الشأن السياسي»، واضافت ان المجلس «محدود الصلاحيات في مجالي التشريع والمفاوضات. فبالنسبة الى التشريع تشدد اسرائيل على ان لا صلاحية تشريعية للمجلس، وتصر على وجود قوانين الانتداب البريطاني والاحكام من زمن الاردن (في الضفة الغربية) ومصر (في قطاع غزة)، ونحن في المقابل انجزنا النظام الاساسي بالقراءة الثانية للمرحلة الانتقالية. اما بالنسبة الى المفاوضات، نحن لم نكن طرفا في الاتفاق السياسي ولم نفاوض او نعش مراحل التفاوض».

وتابعت: «طالب النواب بان يكون لهم الحق في الاطلاع والتوقيع على اتفاق الخليل قبل المصادقة عليه في مجلس الوزراء فحدثت بلبلة، كرر خلالها رئيس المجلس (احمد قريع) ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الجهة الوحيدة المخولة التفاوض والتوقيع على اي اتفاق، واعترض النواب مؤكدين ان المجلس هو الجسم المنتخب في الداخل وجزء لا يتجزأ من منظمة التحرير وبالتالي هو منظمة التحرير».

اما عن الدور الذي يلعبه المجلس على الصعيد المحلي الداخلي، فقالت: «تتفرع عن المجلس ١١ لجنة، وانا مشتركة في اللجان السياسية والرقابة والامن والحكم المحلي. هذه اللجان تحال عليها مشاكل المواطنين وقضاياهم. وتجتمع اللجان خلال اسبوع وتتباحث في القضايا التي لها اولوية وتخرج بعد البحث والتقصي بتقرير يقرأه رئيس اللجنة امام المجلس الذي يقوم بمناقشته واحيانا يتم طلب وزراء للمساءلة».

وعن طبيعة المشاكل التي يتعاطى معها المجلس، قالت: «الفساد والاعتقالات السياسية والاحتكارات وقضايا حرية التعبير والخروق لحقوق الانسان». وتطرقت الى قضايا المعتقلين السياسيين والتعذيب في السجون الفلسطينية موضحة ان لجانا شكلت للتحقيق لكن النتائج التي كانت تتوصل اليها لم تعرض و«هذا احد اعتراضات المجلس».

وروت لـ «الحياة» قصة انتخابها قائلة: «هي قصة طريفة جدا، ولليوم اتذكرها بالكثير من المرارة، لاني خضت الانتخابات كامرأة مستقلة في مجتمع محافظ ومن دون غطاء سياسي، لذلك كان صعبا متابعة صناديق الاقتراع. عند فرز الاصوات كان واضحا انني في المرتبة السادسة او السابعة. لكن في مركز الانتخابات وعندما بدأ المسؤول بتسمية الناجحين، لم اسمع اسمي وفهمت ان الموضوع انتهى واني خارج الاطار. سلمت بالامر وعدت الى البيت واخبرت عائلتي ان المعركة انتهت، لكن في الساعة الخامسة صباحا جاءني هاتف من رجل رفض الكشف عن اسمه، وقال لي انه كان ممن فرزوا الاصوات وان رصيدي كان ١٨٥٠٠ صوت، ففكرت قليلا انا وزوجي ثم توجهت انا والمحامي الى لجنة الانتخابات المركزية وطالبت اللجنة حسب قانون الانتخابات بان يدخل المحامي الخاص لفرز الاصوات (...) وفعلا اعيد الفرز وفي منتصف الليل جاء من يخبرني انني نجحت».

وختمت انها ما زالت تعمل لتحقيق برنامجها الانتخابي وهو: «دولة العدل والقانون وفصل السلطات الثلاث»، موضحة ان «هذه المرحلة للبناء، والفرصة المتاحة لبناء سليم هي فرصة الشعب الفلسطيني، والاتفاق (اوسلو) براء من التخاذل لتحقيق هذا الهدف».

مصر ترفض طلبا للتعاطي مع حركة طالبان

مبارك لن يشارك في القمة الاسلامية

□ القاهرة –
من محمد علام:

■ كلف الرئيس حسني مبارك وزير خارجيته عمرو موسى رئاسة وفد مصر في مؤتمر القمة الاسلامية الاستثنائية التي ستعقد في اسلام اباد يوم ٢٣ اذار (مارس) الجاري، لمناسبة مرور ٥٠ عاما على استقلال باكستان.

وتعتبر القاهرة قمة باكستان «احتفالية»، والقمة الاسلامية الاعتيادية الثامنة المقرر عقدها في طهران اخر العام الجاري «قمة عمل».

وتعزو ذلك الى «الالتزام بقرارات القمة الماضية التي عقدت في الدار البيضاء عام ١٩٩٤».

وكانت مصر اوفدت الوكيل الاول لوزارة الخارجية السفير عادل الصفتي الى اسلام اباد الاحد الماضي لاجراء محادثات تناولت شرح وجهة نظر مصر في هذا الشأن ودعم العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع في الشرق الاوسط وافغانستان والنزاع الهندي- الباكستاني في شأن كشمير والجهود المبذولة لنزع اسلحة الدمار الشامل من مناطق التوتر.

وسيعقد عشية القمة مؤتمر وزاري للبحث في جدول الاعمال الذي يتضمن بندين، الاول يتعلق بالعالم الاسلامي في القرن ٢١. والثاني - تمت اضافته بعد الاجراءات الاسرائيلية الاستيطانية في القدس الشرقية - يتعلق بقضية القدس. ويذكر ان احراق اسرائيل المسجد الاقصى عام ١٩٦٩ كان السبب الرئيسي وراء انشاء منظمة المؤتمر الاسلامي.

ويأتي عقد القمة في وقت يثور جدل في باكستان في شأن مغزى عقدها وتوقيته، ويتزعم حملة الانتقادات رئيس الوزراء (الموقت) السابق معراج خالد الذي ابدى اعتراضه على «الاحتفال بالذكرى الخمسين فيما سيادة باكستان معرضة للحظر».

من ناحية اخرى وعلى صعيد المشاورات المصرية - الباكستانية في شأن الوضع في افغانستان صرح مصدر ديبلوماسي مصري لـ «الحياة» بان بلاده تناشد الفصائل المتحاربة في افغانستان وقف القتال والعمل من اجل احلال السلام. واكد أن مصر مهتمة بتقديم مساعدات للشعب الافغاني وقررت التجاوب مع دعوة الامم المتحدة لتقديم معونات عاجلة الى المناطق الافغانية التي تتمتع بهدوء نسبي، مشيرا الى انها ستضاعف معوناتها من الادوية والمعدات الطبية بمقدار ثلاثة اضعاف المساعدات التي وجهت في وقت سابق.

واوضح المصدر ان مصر ابلغت حركة طالبان رفضها الاعتراف بالحركة ممثلاً شرعياً لافغانستان على الصعيد الديبلوماسي الثنائي او دعم هذا التمثيل دوليا. وكان وزير الخارجية المصري تلقى رسالة من وزير الخارجية في الحركة يطالب فيها باعتراف مصر بالحركة وتسليم سفارة افغانستان في القاهرة لممثل عنها، وابلغت القاهرة الحركة عبر طرف ثالث (باكستان) رفضها الاعتراف.

وتتعاطى مصر مع برهان الدين رباني باعتباره الرئيس الشرعي لافغانستان، وقال المصدر «لا يمكن الاعتراف بحركة كهذه ممثلا لبلد اسلامي بسبب ممارساتها البعيدة عن الاسلام».

القاهرة تؤكد رفض إشهار جمعية شيعية

□ القاهرة –
من محمد صلاح:

■ علمت «الحياة» ان اجهزة امنية مصرية حذرت شخصيات من الشيعة المصريين من الاقدام على محاولة إشهار جمعية او تنظيم يضمهم. وافادت مصادر مصرية مطلعة أن اجهزة الامن تلقت معلومات اخيراً افادت ان المتهمين في قضية «التنظيم الشيعي» الذين أطلقتهم نيابة امن الدولة اخيراً أجروا اتصالات بهدف الاعداد لتكوين جمعية او هيئة تضمهم ليكون لهم كيان رسمي يمارسون من خلاله نشاطاً علنياً. وذكرت المصادر ان اجهزة الامن وجهت تحذيراً إلى هؤلاء، واكدت انه سيتم القبض على اي شخص يثبت تورطه في اعمال مخالفة للقانون، مشيرة الى ان القانون المصري يحظر إنشاء جمعيات او هيئات ذات طابع سياسي بعيداً عن لجنة الاحزاب، وان تشكيل الجمعيات الدينية لا يتم على اساس مذهبي، وإنما يكون عن طريق الحصول على ترخيص من وزارة الشؤون الاجتماعية لممارسة نشاطات دينية وخيرية من دون العمل في السياسة.

ولفتت المصادر إلى ان عدد الشيعة في مصر لا يزيد عن ١٥ الفاً، وشددت على ان حصول الجمعيات والهيئات التي تعمل داخل البلاد على معونات من الخارج محظورة بحكم القانون، وان اجهزة الامن ستعيد القبض على أي من المتهمين الذين اطلقوا اخيرا في حال ثبوت تلقيهم دعماً مالياً من الخارج، موضحة ان قضية «التنظيم الشيعي» لا تزال امام نيابة امن الدولة العليا ولم يتم التصرف فيها حتى الآن ومن الممكن احالتها على محكمة امن الدولة العليا.

LONGINES

تمتّع
بشعور التفوّق
مع لونجين

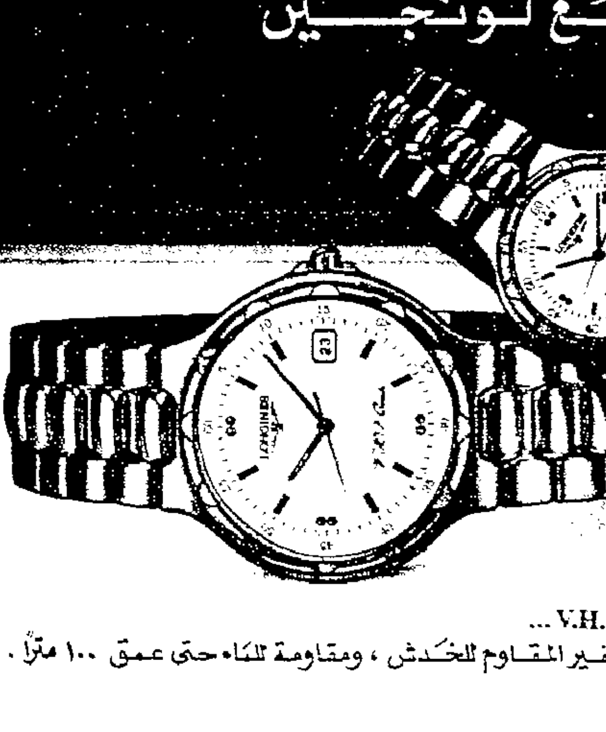

لونجين "كونكويست" V.H.P.® ...
كوارتز، زجاج من الصفير المقاوم للخدش، ومقاومة للماء حتى عمق ١٠٠ مترًا.

لونجين. صناعة سويسرية منذ عام ١٨٣٢.
LONGINES. SWISS MADE SINCE 1832.

شركة الحصيني التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمت
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
خصومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
متوفر لدى كل ...
شعار وسترن يونيون
Available At All
WESTERN UNION
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
KALLMART
PRICE - QUALITY - SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و ٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

كان يعد فيلماً عن تواطؤ القضاء في تجريم مغربي بقتل سيدة مجتمع

فرنسا: مخرج عربي تعرض للضرب بعدما اقتحمت الشرطة منزله وصادرت وثائقه

□ باريس - «الحياة»:

■ يمثل المخرج السينمائي من اصل عراقي سعد سلمان اليوم الجمعة امام المحكمة الجزائية الفرنسية في كريتيه (ضاحية باريس) بعد اتهام السلطات له برفض التعاون مع عناصر الشرطة القضائية التي اقتحمت منزله واعتدت عليه بالضرب وصادرت وثائق تخص عمله.

وأكدَ سلمان لـ «الحياة» ان الاقتحام مرتبط بفيلم يعده مع زميلة صحافية فرنسية تدعى آن ليفي حول قضية المعتقل المغربي عمر رضاض الذي دين بتهمة قتل سيدة المجتمع غيلين مارشال التي كان يعتني بحديقة منزلها في موجان جنوب فرنسا. ويذكر ان الرئيس شيراك كان اصدر عفوا جزئيا عن رضاض إثر زيارة ملك المغرب الحسن الثاني الى فرنسا.

وأبدى سلمان في إتصال اجرته معه «الحياة»، تخوفه من ان يكون إقتحام منزله من قبل الشرطة القضائية واعتداء عناصرها عليه بالضرب ومصادرة مفكرته وسيناريو فيلمه، مرده الى تناوله قضية رضاض.

وأوضح سلمان أن فيلمه الذي يحمل عنوان عملية تشريح لمحاكمة وهمية (Autopsie d'un non procès)، يحلل موضوع القضاء الفرنسي وعلاقة الفرد به، خصوصا اذا كان هذا الفرد عربيا ومهاجرا.

وأضاف أن الحكم على رضاض صدر منذ اليوم الاول لاعتقاله، في ظل تواطؤ القضاء والشرطة بهدف توجيه كافة التحقيقات والأدلة نحوه.

وتابع أن فيلمه يتناول الثغرات المتعددة التي برزت منذ اليوم الأول من بدء التحقيقات في هذه القضية، وصولا الى المحاكمة، مما يعكس هشاشة المؤسسة القضائية وتعرضها للضغوط من قبل الشخصيات النافذة والأطراف الحاكمة.

وأعرب عن اعتقاده بأن وجود هذه الثغرات ليس نتيجة خطأ ارتكبه شرطي أو قاض أو محام أو خبير في الخطوط بل ان المؤسسة بكاملها قائمة على الخطأ.

ومعلوم أن الدليل الأساسي الذي تم الإستناد اليه لإدانة رضاض هو عبارة يعتقد أن مارشال كتبتها بدمها على حائط الغرفة التي عثر فيها على جثتها وتقول فيها «عمر قتلني».

وعن تفاصيل الحادث الذي تعرض له، روى سلمان انه كان في مكتبه المجاور لمنزل تقيم فيه زوجته التي انفصل عنها أخيراً في منطقة «كريملان بيستر»، عندما دخل عليه فجأة أربعة من رجال الشرطة بلباس مدني وقالوا له «هيا اتبعنا».

وأضاف انه حاول الاستفسار عن هويتهم وعما يريدونه، فقالوا «نحن من الشرطة وعليك الحضور معنا الى الدائرة».

وعندما سألهم هل لديهم مذكرة تخولهم اقتحام مكتبه واصطحابه؟ اجابوه: «لسنا هنا في الولايات المتحدة» وأن لديهم اوامر صادرة مباشرة عن المدعي العام.

وذكر أنه بدأ يرتب أوراقا ملحقة بسيناريو الفيلم كان يعمل عليها، استعدادا للذهاب معهم، فهجموا عليه والقوه أرضا وبدأوا يرفسونه ويضربونه باحذيتهم وهم يقولون «سنلقنك درسا»، ثم خبطوا رأسه بالباب فاغمي عليه ونقل الى المستشفى لمعالجته من جروح ثم اقتيد الى دائرة الشرطة، حيث ابلغ بضرورة مثوله أمام المحكمة الجزائية بحجة مقاومة قوى الأمن ورفضه اطاعة اوامرها.

وأشار سلمان الى انه فوجئ بتدبير دائرة الشرطة اقتحامها مكتبه بانه لم يلتزم بعملية توفيقية مع زوجته السابقة حول تخويلها استخدام منزله بصورة مؤقتة، علما بان مثل هذه القضية لا تعني الشرطة القضائية انما السلطات المدنية.

البنتاغون يعيد النظر في الوجود العسكري الاميركي في الخارج

■ واشنطن - أ ف ب - صرح مسؤول كبير في وزارة الدفاع الاميركية ان الوزارة تعيد النظر حاليا في الوجود العسكري الاميركي في الخارج لكن من المتوقع ان توصي بابقاء القوات الاميركية في مستواها الراهن.

وتشكل اعادة النظر هذه جزءا من دراسة اوسع يجريها حاليا البنتاغون حول استراتيجية الولايات المتحدة ووسائلها العسكرية تحت عنوان «برنامج دفاعي لاربع سنوات».

وقال مساعد وزير الدفاع المكلف شؤون الاستراتيجية والقدرات العسكرية تيد وورنر انه من الممكن ان يوصي البنتاغون بخفض القوات الاميركية الموجودة في اوروبا وآسيا، والمقدر عددها في الوقت الراهن بمئة الف عنصر في كل قارة.

وخلص وورنر الى القول «لكن اعتقد ان هناك اسبابا قوية تدفعنا الى الابقاء على عدد القوات قريبا من هذه الارقام».

متحدث باسم اربكان برر الأمر بالتصدي "لمخاطر الرجعية"

الحكومة التركية قررت تنفيذ مطالب الجيش "حرفياً"

■ انقرة - رويتر - اعلن وزير الدفاع التركي تورهان طايان امس الخميس ان الحكومة بقيادة الاسلاميين ستنفذ بالكامل قائمة مطالب الجيش.

وقال بعد اجتماع لمجلس الوزراء «قرارات مجلس الأمن القومي ستنفذ حرفياً».

وتابع طايان وهو عضو في حزب الطريق الصحيح العلماني شريك الائتلاف الحاكم ان «مجلس الوزراء ملتزم هذه المسألة».

وكان مجلس الأمن القومي الذي يهيمن عليه الجيش طالب حكومة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان اواخر الشهر الماضي بشن حملة على انشطة الاسلاميين.

وقال المتحدث باسم مجلس الوزراء لطفو ازنجون وهو عضو حزب الرفاه «حكومتنا ملتزمة (التصدي) لخطر الرجعية».

وادت تحذيرات القوات المسلحة الى انشقاق داخل ائتلاف اربكان الذي تولى السلطة في حزيران (يونيو) الماضي.

وقال اوجزخان اصيل ترك وهو عضو كبير في حزب الرفاه قبل انعقاد مجلس الوزراء «من الطبيعي ان يوجه الينا مجلس الأمن القومي النصح. ستناقش الحكومة هذه النصيحة وتطبق ما يتفق مع برنامجها».

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن أصيل ترك قوله ان الحكومة «ستعلن الاسباب التي دفعتها الى عدم تطبيق ما لا يتفق (مع برنامجها)».

ووقع اربكان اعلاناً لمجلس الأمن القومي الذي يضم كبار رجال الجيش والحكومة ورئيس البلاد يوصي بالتشدد مع تيار اسلامي قال جنرالات تركيا انه يهدد التوجه العلماني الديموقراطي للبلاد وهو التوجه الرسمي للدولة التركية.

وقال وزير السياحة التركية بهاتين يوجيل وهو من حزب الطريق الصحيح اليميني المشارك في الحكومة الائتلافية التركية ان الحكومة ناقشت خلال اجتماع امس اجراءات اقترحها مجلس الأمن القومي وسبل تطبيقها.

على صعيد آخر، صرح رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس ان اثينا «لا ترغب باقصاء» تركيا عن «اجراءات التعاون مع الاتحاد الأوروبي».

وقال سيميتيس في مقابلة تلفزيونية مساء الاربعاء ان «شركاءنا الأوروبيين يميلون الى التصريح في كل مرة ان المشكلة المطروحة تتمثل في ان اليونان تعارض تقرب تركيا من الاتحاد الأوروبي لكن ذلك غير صحيح».

وأكد «اننا راغبون في السلام والاستقرار وفي تطوير علاقات ودية مع جيراننا كافة».

وكرر ان اثينا ترفض «التفاوض حول حقوقها في السيادة وحول وحدة اراضيها» مع تركيا، داعياً انقرة مرة اخرى الى اللجوء الى محكمة لاهاي الدولية لحل الخلافات الحدودية بين البلدين.

موسكو تبدي استعداداً للحوار مع الأطلسي

□ موسكو - «الحياة»:

■ اكد رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين امس الخميس استعداد بلاده للتحاور مع حلف الأطلسي بهدف بناء «نموذج جديد للأمن الأوروبي» فيما يتوجه الى واشنطن غداً السبت وزير الخارجية يفغيني بريماكوف لبحث توسيع الحلف شرقاً.

وقاد تشيرنوميردين امس اجتماعاً لمجلس الدفاع الذي يترأسه عادة رئيس الدولة بوريس يلتسن، وذكر ان موقف موسكو «لم يتغير» من توسيع الحلف. وأضاف ان يلتسن الذي اجتمع اليه امس كلف المجلس صياغة موقف نهائي.

وسينقل بريماكوف افكار الكرملين الى واشنطن حيث يجتمع مع الرئيس بيل كلينتون عشية القمة الروسية الأميركية التي ستعقد في هلسنكي يوم الخميس القادم.

تعيينات

من جهة اخرى، عيّن الرئيس الروسي بوريس يلتسن زوج ابنته فاليري اوكولوف مديراً عاماً لشركة طيران «ايروفلوت» المملوكة للدولة. واعتبر المراقبون ان هذا التعيين يؤكد توجه الرئيس نحو تركيز السلطة في حلقة مغلقة من أقربائه ومعاونيه.

وحل اوكولوف المتزوج من ايلينا الابنة البكر للرئيس الروسي، محل الماريشال يفغيني شابوشنيكوف الذي عيّن مستشاراً في الكرملين لشؤون الطيران المدني. وكان اوكولوف مهندساً طياراً قبل ان يتم تعيينه مساعداً للمدير العام لـ «ايروفلوت» مكلفاً شؤون العمليات.

وجاء تعيين زوج ابنة يلتسن في منصبه الجديد غداة قرار يلتسن تعيين رئيس جديد لموظفي الكرملين هو فالنتين يوماشيف الصحافي وكاتب مذكرات الرئيس البالغ من العمر ٣٩ عاماً والذي لا يتمتع بأية خبرة في مجال عمله الجديد.

وكانت هذه الخطوة موضع استغراب في الوسط السياسي في موسكو نظراً الى اهمية المنصب ووجوب تعيين خبير اداري بدل صحافي فيه. وأشارت مصادر صحافية الى ان ابنة يوماشيف رفيقة حفيد يلتسن من ابنته الصغرى تاتيانا. ويحمل الحفيد اسم جده.

ويصف عديد من النقاد الابنة الصغرى ليلتسن بانها صانعة القرار في الكرملين لأنها لعبت دوراً مهماً في حملة والدها خلال الانتخابات الرئاسية. ولاحظ المراقبون ان وكالتي «انترفاكس» و«تاس» تفاديتا الاشارة الى العلاقات الخاصة بين الرئيس واللذين شملتهما التعيينات الأخيرة.

البرلمان الصيني والجيش يعلنان الولاء للرئيس جيانغ

■ بكين - أ ف ب - اعلن ثلاثة الاف نائب قدموا من جميع انحاء الصين وعلى مدى اسبوعين ولاءهم للرئيس جيانغ زيمين الخليفة الرسمي للزعيم الراحل دينغ كسياو بنغ.

وتردد الشعار نفسه على لسان الجميع، بدءا بكبار مسؤولي الحزب الشيوعي والجيش والحكومة انتهاء بنواب الريف: الدعم الكامل للجنة المركزية للحزب وعلى رأسها الرفيق جيانغ زيمين. وخيم ظل دينغ كسياو بنغ الذي توفي في ١٩ شباط (فبراير) باستمرار على اعمال الدورة السنوية للجمعية الوطنية الشعبية التي تنتهي الجمعة المقبل. وكان الشعار الذي طغى على النقاشات هو الحفاظ على الوحدة والاستقرار في مرحلة ما بعد دينغ.

وكانت وجهة النقاشات ظهرت في الخطاب الافتتاحي للدورة الذي القاه رئيس البرلمان كياو شي الذي يعتبره كثيرون المنافس الرئيسي لجيانغ، وقال تقرير سري نشر بعد موت دينغ انه وجه «انتقادات علنية» الى الرئيس الصيني. فقد قال كياو في كلمته «على اعضاء الجمعية الوطنية الشعبية تحويل حزنهم الى قوة ومواصلة الطريق الذي رسمه دينغ كسياو بنغ ورص الصفوف خلف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وعلى رأسها جيانغ زيمين».

وضرب الجنرالات، وبينهم نائبا رئيس اللجنة العسكرية المركزية ليو هواكينغ وزهانغ زهين، على الوتيرة نفسها فورا، الامر الذي بدد المخاوف من رفض الحرس القديم للجيش تقديم فروض الطاعة لخليفة دينغ.

وقال الجنرال زهانغ في اجتماع للجنة برلمانية فرعية حظي بتغطية واسعة من وسائل الاعلام الصينية، ان «جيش التحرير الشعبي سيطيع اوامر اللجنة المركزية للحزب وعلى رأسها جيانغ زيمين».

ويجمع هذا الاخير البالغ من العمر سبعين عاما مناصب رئاسة الدولة والامين العام للحزب وقائد الجيش. لكنه على غرار العديد من المسؤولين من ابناء جيله لم يشارك في الكفاح المسلح الذي أدى الى قيام جمهورية الصين الشعبية في العام ١٩٤٩.

وكان الجنرالان زهانغ وليو احجما بعد وفاة دينغ كسياو بنغ عن اعلان دعمهما للرئيس جيانغ على رغم تعهد بالولاء جاء سريعاً من النائبين الآخرين لرئيس اللجنة العسكرية الجنرالين شي هاوتيان وزهانغ وانيان.

فالرئيس الصيني الذي كرس في موقعه القيادي رسميا بعدما بقي فترة طويلة يعتبر الخليفة المعين لدينغ، ما زال يعتبر في نظر الكثيرين زعيما ضعيفا لانه لا يحظى بدعم سياسي من الجيش.

وقال ديبلوماسي «ان الحزب لم ينته ابداً، وستكون هناك على الارجح مناسبات اخرى لن يحصل فيها بالضرورة اجماع على امور تتطلب اظهار جبهة موحدة».

وتابع «سيكون من المثير رؤية ما اذا كانت اعلانات الولاء هذه ستصمد في المستقبل، ام انها ستزول تماماً بعد دورة الجمعية الوطنية الشعبية».

ويتوقع ان يعمل جيانغ زيمين في المدى القريب على صون جو الوحدة الذي ظهر اثناء الدورة البرلمانية الى ان يحين موعد المؤتمر الخامس عشر للحزب في الخريف المقبل.

ومن المقرر ان يحدد المؤتمر الخطوط السياسية العامة للسنوات الخمس المقبلة ويكرس جيانغ رسميا قائدا اعلى.

أهلاً بكم في جمهورية الكونغو الديموقراطية "الزائيرية"

واشنطن تبدي استعدادها لمساعدة اللاجئين وتؤكد مجدداً معارضتها ارسال قوات دولية

زعيم المتمردين الزائيريين لوران كابيلا مع احد «وزرائه». (ا ف ب)

■ واشنطن - أ ف ب - اعلنت الولايات المتحدة انها مستعدة لمساعدة اللاجئين في شرق زائير الذين فروا امام هجوم المتمردين، ولكنها اكدت مجدداً معارضتها إرسال قوة متعددة الجنسية الى هذا البلد.

وبدأ المتمردون يؤسسون «دولتهم» شرق زائير ويجبون الضرائب والرسوم.

ودعت وزارة الخارجية الاميركية التي قدرت عدد اللاجئين «بمئتي الف على الأقل» زعيم المتمردين لوران ديزيريه كابيلا الى الموافقة على وقف النار وفتح «ممرات انسانية» باتجاه رواندا.

وقال المتحدث باسم الخارجية نيكولاس بيرنز «نستطيع ان نفعل شيئين: التشجيع على وقف اطلاق النار ومساعدة اللاجئين (...) وهناك جهود تبذل لتحقيق هذين الأمرين».

واضاف «بصراحة لسنا مقتنعين في هذه المرحلة (بجدوى) قوة متعددة الجنسية».

وأوضح بيرنز ان مسؤولين اميركيين رفيعي المستوى التقوا امس الخميس مساعد المفوض الاوروبي الاعلى المكلف مساعدة اللاجئين لمناقشة الاجراءات الممكنة لتقديم المساعدة للاجئين.

لكن وزارة الخارجية ترى ان عملية عسكرية لن تفيد هذه المسألة. ولتبرير الموقف الاميركي، قال بيرنز ان «اكثر من مئتي الف لاجئ فروا الى الشمال والجنوب والغرب وقوة متعددة الجنسية لن تنجح في تحديد مواقعهم».

ورفضت رواندا امس الخميس فكرة عقد مؤتمر سلام دولي حول منطقة البحيرات العظمى من اجل اعادة الامن الى زائير والدول المجاورة لها.

وقال وزير العدل الرواندي فوستان نتيزيريايو الذي يشارك منذ الاثنين في الدورة السنوية للجنة حقوق الانسان في جنيف ان «الشمولية لا تؤدي سوى الى تسوية سطحية. ولا ينبغي خلط كل هذه المشاكل».

وكان عدد من العواصم الغربية ومجلس الامن اقترحوا خطة من خمس نقاط من اجل زائير تتضمن الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام والامن والتنمية في منطقة البحيرات العظمى.

من جهة اخرى اتهم الوزير ضمناً، فرنسا والدول المؤيدة لارسال قوة متعددة الجنسية الى زائير «باخفاء حقائق اخرى» تحت غطاء بعثة انسانية.

وقال انها «قوة تدخل في زائير... ويجب اعلان ذلك صراحة».

جمهورية الكونغو

لم يعد لزائير وجود في غوما. فالارض «حررت» والادارة التي علقت لوحة كتب عليها "اهلا بكم في جمهورية كونغو الديموقراطية" تنظم نفسها وتطالب الصحافيين خصوصا بوثائق ورسوم بالدولار.

وبعد اربعة اشهر من استقراره في مدينة غوما عاصمة اقليم كيفو الشمالي (شرق)، طبع «تحالف القوى الديموقراطية لتحرير كونغو» اوراقاً تحمل ترويسة ويصدر اختاما تحمل رسم الجمهورية الجديدة التي لم يعترف بها احد.

والمعارك مستمرة الى الغرب، لكن جبهة القتال تبتعد عن غوما والسلطات الجديدة تظهر ثقة وتصميما. وفي وسط المدينة، اصبح احد المباني يعرف بالنسبة الى السكان بـ «مكتب التحالف».

وكتب على امتداد واجهة المبنى منذ فترة قصيرة «جمهورية كونغو الديموقراطية، تحالف القوى الديموقراطية لتحرير كونغو، المفوضية العامة للاعلام والصحافة والاتصال والدعاية».

هنا، يجب على كل صحافي وصل حديثا الحصول على «اجازة مرور صحافية» صالحة لمدة شهر لقاء رسم يبلغ ٢٠ دولارا، تسمح له بالتوجه الى «الاراضي المحررة».

وقبل ذلك، يجب على الزائر ان يحصل على تأشيرة دخول عند وصوله الى الحاجز الحدودي، من مدينة غيسيني الرواندية لقاء ٦٠ دولاراً. ويترك الزائر عند هذا الحاجز جواز سفره في مكتب الهجرة الذي يسلمه «وثيقة بديلة لجواز السفر».

واذا كان يحمل هاتفا نقالا وهو امر ضروري في هذه «المنطقة الزائيرية السابقة» حيث كل الخطوط الهاتفية معطلة منذ فترة طويلة جدا، فعلى الصحافي ان يحصل على «حق استخدامه» لقاء مبلغ ٥٠٠ دولار.

وانتقد احدهم الرسم الجديد وشبهه «بمساهمة في المجهود الحربي».

وقال ضباط في جهاز الهجرة عبروا عن فخرهم بالعيش في جمهورية فتية وحيوية ان «القادة هم الذين قرروا ذلك».

وفي مكتب التحالف، يمكن شراء روزنامة للعام ١٩٩٧ تحمل علم «الجمهورية الجديدة» التي تتسع يوما بعد يوم نحو الغرب مع انتصارات جيش تحرير «زائير السابقة».

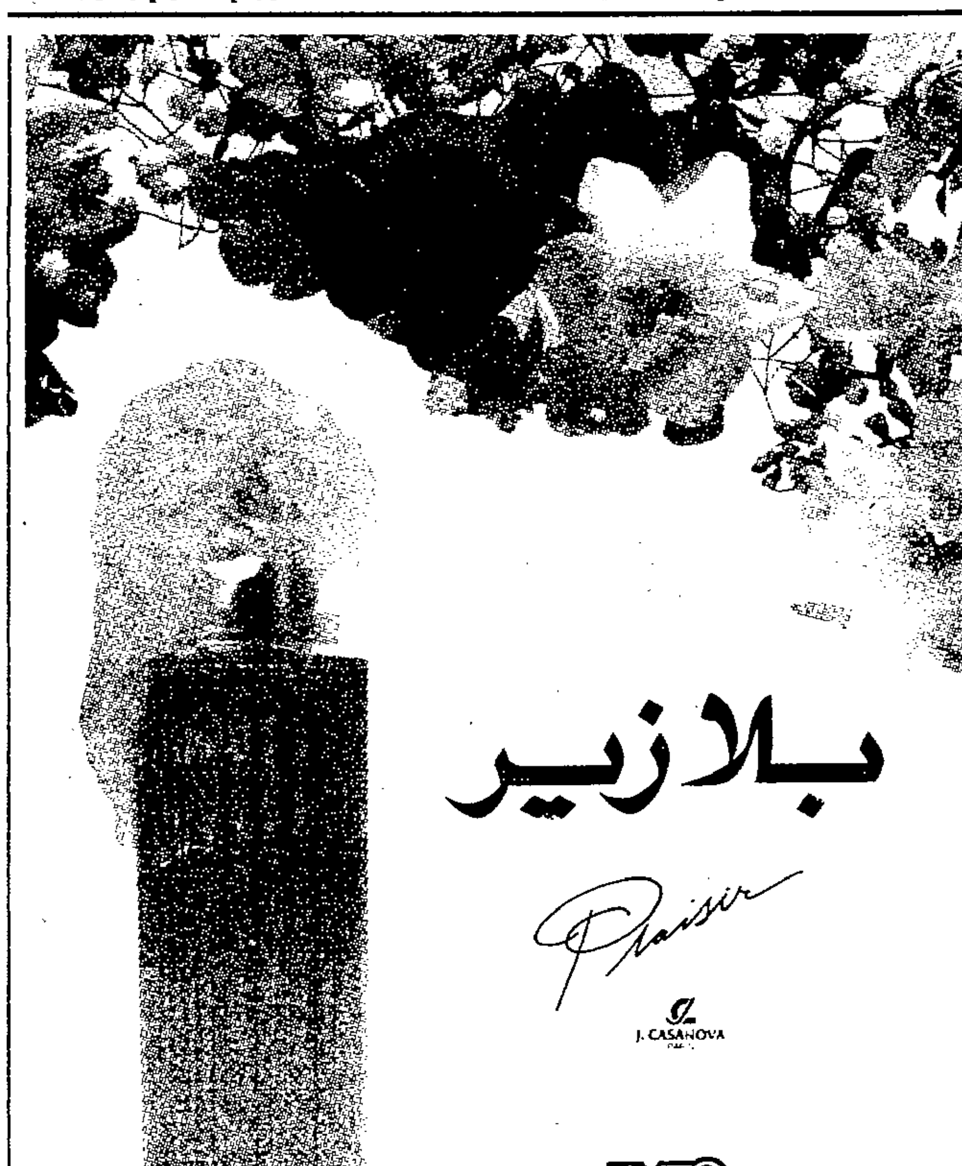

آمال أبناء وأحفاد ملوك أوروبا الشرقية ضئيلة في العودة إلى عروشهم

■ باريس - ا ف ب - العائلات المالكة التي تامل بالعودة الى عروشها في اوروبا الشرقية يجب الا تنجر وراء الاوهام، اذ تبدو فكرة اعادة النظم الملكية في هذه الدول التي تختبر الديموقراطية بعد نصف قرن من الشيوعية، بعيدة الاحتمال.

فعلى رغم خيبات الامل التي خلفتها المرحلة الانتقالية، لا تستهوي عودة الملكية ايا من الدول الشيوعية السابقة حيث يبقى المؤيدون للملكية قوة هامشية حتى لو كانت صورة الملك لا تزال تفتن قسما من السكان.

ففي رومانيا، بعد سقوط نيكولاي تشاوتشيسكو العام ١٩٨٩، اعرب ملك رومانيا السابق ميشال الاول (٧٥ عاما) الذي اجبره الشيوعيون على التخلي عن العرش العام ١٩٤٧، عن رغبته باقامة ملكية دستورية في رومانيا. لكن منذ ذلك الحين اصبح اكثر حذراً وخلال زيارته الاخيرة لرومانيا في شباط (فبراير) الماضي لم يتطرق في اي وقت من الاوقات الى احتمال عودته الى العرش.

واستعاد الملك السابق الذي يعيش في المنفى في سويسرا جنسيته الرومانية خلال هذه الزيارة اذ حرصت الحكومة الجديدة على «تصحيح الظلم الذي ارتكبه الشيوعيون في حقه».

وفي ختام هذه الزيارة، كلفه الرئيس اميل كونستانتينسكو مهمة فخرية تتمثل بدعم ملف انضمام رومانيا الى حلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي. لكن فكرة اجراء استفتاء للاختيار بين النظام الجمهوري والنظام الملكي تبدو منسية تماما اليوم في رومانيا.

وفي بلغاريا يعتبر الملك السابق سيميون دو ساكس كوبورغ - غوتا (٥٩ عاما) الذي يعيش في المنفى منذ العام ١٩٤٦ في مدريد، اكثر الملوك السابقين انخراطاً بالحياة السياسية لبلدهم الاصلي. واصبح سيميون ملكاً في العام ١٩٤٣ وطرده الشيوعيون من بلغاريا العام ١٩٤٦. وعاد عودة مظفرة الى البلاد في ايار (مايو) ١٩٩٦ حيث استقبله مئات الالاف من المؤيدين في البلاد.

ويؤيد سيميون اقامة نظام ملكي دستوري على الطراز الاسباني. واقترح ان يصبح ملكا لولاية من اربع سنوات ولم يستبعد ان يعتزل في العام ٢٠٠١ عند اجراء انتخابات رئاسية في بلغاريا.

لكن اعادة النظام الملكي تبدو مستبعدة هنا ايضا اذ ان اقل من ١٥ في المئة من البلغار يؤيدون هذه الفكرة وفق استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «غالوب» في حزيران (يونيو) ١٩٩٦.

لكن فرص سيميون في ان يصبح رئيسا تبقى افضل اذ اظهر الاستطلاع ذاته ان ٣٨ في المئة من البلغار يثقون به.

وفي يوغوسلافيا (صربيا ومونتينغرو) يؤيد المطالب بالعرش الكسندر كاراجيورجيفيتش (٥٢ عاما) الذي لم يعرف سوى المنفى ولم يقم يوما في يوغوسلافيا ايضا، اقامة نظام ملكي برلماني.

ويؤيد احد زعماء المعارضة الصربية، الكاتب فوك دراسكوفيتش عودة الكسندر الى العرش. لكن فكرة الملكية لا تستهوي الرأي العام، واخصام الشيوعيين السابقين الحاكمين لا يجدون في الكسندر خليفة للرئيس الصربي سلوبودان ميلوشيفيتش.

من جهة اخرى فان مونتينغرو التي تزداد حدة الخلافات بينها وبين صربيا، لن ترحب بالتاكيد بوصول ملك «صربي» حتى لو كان دم مونتينغري يسري في عروق الكسندر.

اما في البانيا فقد دعا نجل الملك زوغ الاول الذي اطاح به الشيوعيون العام ١٩٤٦ مطلع آذار (مارس) الى اجراء استفتاء حول اعادة النظام الملكي في البانيا التي تشهد حاليا تمردا مسلحا. وتوجه لكا (٥٧ عاما) الذي يعيش في المنفى في جنوب افريقيا بدعم حزب ملكي صغير في البانيا ليس له اي نفوذ في الحياة السياسية.

وفي روسيا التي تشهد في ١٥ آذار (مارس) الذكرى الثمانين لتنحي آخر قياصرتها نيكولاي الثاني يتم التحضير لعودة عائلة رومانوف: الامير جورجي ميخائيلوفيتش (١٦ عاما الذي يدرس حاليا في اسبانيا) ووالدته الدوقة الكبيرة ماريا فالينتينوفنا وجدته ليونيدا جيروجيفنا.

وقد يناط بال رومانوف دور تمثيلي على رأس الدولة الروسية كما تشير الصحف.

ويسعى الرئيس الروسي بوريس يلتسن على ما يبدو من خلال هذا الاجراء الى تعزيز مواقعه في الاوساط القومية.

لكن انبعاث روسيا القيصرية يبدو بعيد الاحتمال استنادا الى استفتاء نشر منتصف شباط (فبراير) الماضي اظهرت نتائجه ان اكثر من ٩٠ في المئة من الروس يعارضون ذلك.

الجمعة ١٤ آذار (مارس) ١٩٩٧ الموافق ٥ ذو القعدة ١٤١٧هـ، العدد ١٢٤٣٣
AL HAYAT FRIDAY 14 MARCH 1997 ISSUE NO 12433

Casual Wear
LONDON

"الحياة الاقتصادية"

ALHAYAT / BUSINESS

الدولار في سوق لندن *	
المارك الالماني	١,٧٠٥٠
الين الياباني	١٢٣,٢٥
الجنيه الاسترليني	١,٥٩٧٠

(* ١٧,١٠ توقيت لندن)

الذهب في سوق لندن
اقفال الخميس
$ ٣٥٢,٨٠
السعر السابق
٣٥٢,٤٠

السعودية: اشتراكات "التعاونية للتأمين" ترتفع الى ١٨٩ مليون دولار

□ الرياض - من محمد اليامي:

■ أظهرت الحسابات الختامية للشركة «الوطنية للتامين التعاوني» السعودية ان الشركة نجحت عام ١٩٩٦ في رفع اشتراكاتها الى ٧١١ مليون ريال (١٨٩,٦ مليون دولار) وحققت فائضاً صافياً من عمليات التامين بلغ ٤٥,٧ مليون ريال (١٢,٢ مليون دولار) على رغم ما ذكرته الشركة في بيان لها، من تميز العام الماضي بالتراجع الملحوظ في أسعار التامين على المستوى الدولي، من جهة، واشتداد المنافسة داخلياً، من جهة أخرى.

واعتمد مجلس الادارة في اجتماعه الأخير نتائج الشركة وخطة العمل للسنة الجارية وتوزيع جزء من الفائض على حملة الوثائق الذين لم تكن لهم مطالبات على وثائقهم العام الماضي بنسبة ١٢ في المئة من قيمة اشتراكاتهم.

ويأتي هذا الاجراء تماشياً مع مبدأ التامين التعاوني الذي تمارسه الشركة وخولها الحصول على فتوى شرعية من هيئة كبار العلماء في السعودية تجيز التعامل في هذا النوع من التامين، مما جعلها الشركة الوحيدة المرخص لها رسمياً بممارسة هذا النشاط في البلاد.

وأبدت الشركة ارتياحها الى مستوى الاداء خصوصاً ما يتعلق بالنمو في أعمالها الواردة من القطاع الخاص والأفراد وفي تنفيذ خطط التوسع في فروعها داخل السعودية ومكاتب الخدمات التي بدأت في افتتاحها في ادارات المرور بدءاً من الرياض. وتخطط الشركة لتوسيعها لتشمل جدة والدمام.

من جهة أخرى، عين مجلس ادارة الشركة السيد سليمان الحميد محافظ المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية السعودية رئيساً خلفاً للسيد احمد عبداللطيف الذي قرر التنحي للتفرغ لأعماله الخاصة.

ويحمل الحميد درجتي بكالوريوس وماجستير في ادارة الاعمال تخصص تمويل واقتصاد من جامعة شمال كولورادو في الولايات المتحدة. وسبق له الاشتراك في مجالس ادارات كبريات الشركات السعودية كعضو او نائب او رئيس لمجلس الادارة منها شركة «اسمنت القصيم» والشركة «السعودية - الكويتية لصناعة الاسمنت» والشركة «السعودية للخدمات الفندقية» و«البنك السعودي للاستثمار» و«البنك السعودي - الأميركي» و«بنك الرياض». ويشغل حالياً منصب رئيس مجلس ادارة الشركة «السعودية للفنادق والمناطق السياحية».

يشار الى ان «التعاونية للتامين» مملوكة لكل من مصلحة معاشات التقاعد، المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية، وهيئة الاستثمارات العامة السعودية.

"ارامكو - السعودية" تتوقع انجاز تطوير حقل شيبة منتصف ١٩٩٨

□ الرياض - «الحياة»:

■ أعلنت شركة «ارامكو - السعودية» ان الأعمال الرئيسية لتطوير حقل شيبة النفطي في منطقة الربع الخالي ستنتهي بحلول منتصف ١٩٩٨ اي قبل سنة كاملة من الموعد المحدد اصلاً لانجاز أعمال التطوير.

وقال رئيس «ارامكو» عبدالله صالح جمعة، في كلمة القاها اول من امس بمناسبة الزيارة التفقدية التي قام بها وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي بن ابراهيم النعيمي لموقع المشروع ان العاملين في «ارامكو» يحرصون على استكمال المشروع منتصف ١٩٩٨ على رغم ان جدوله الزمني يتوقع انتهاء أعماله منتصف ١٩٩٩.

وقالت مصادر في صناعة النفط في السعودية ان «ارامكو» وقعت عقوداً رئيسية للمشروع في تموز (يوليو) الماضي. وأشارت الى ان السرعة التي اتسم بها ابرام تلك العقود تعكس رغبة «ارامكو» في بدء تشغيل الحقل، الذي تبلغ طاقته الانتاجية ٥٠٠ الف برميل يومياً، نهاية ١٩٩٨.

ولم تقدم الشركات عطاءاتها لتنفيذ الأعمال التي تقدر تكاليفها بنحو ١,٧ بليون دولار إلا قبل ابرام العقود بستة أسابيع فقط.

وافادت المصادر نفسها ان فرع شركة «بكتل» الهندسية الأميركية في لندن فاز بجزء رئيسي من أعمال الحفر والتنقيب والانتاج في شيبة ومنها اقامة مصانع لفصل الغاز عن النفط ومنشآت للمعالجة.

وتقيم شركة «كونسوليديتد كونتراكتورز انترناشونال»، ومقرها اثينا منشآت بنية تحتية لتطوير الحقل، في حين تعكف شركة «تكنيب» الفرنسية على توسيع منشآت في وحدة معالجة في ابقيق لمعالجة النفط الخام من الحقل. ومنحت «ارامكو» شركة «تكنيت» الارجنتينية عقداً لمد خط انابيب طوله ٦٣٥ كلم من شيبة الى ابقيق ثم الى منشآت التصدير على ساحل الخليج العربي.

وقال وزير النفط السعودي في اثناء الجولة: «ان القيمة الاجمالية لهذا المشروع الضخم لن تعرف إلا بعد الانتهاء منه».

مصدر في حاكمية مصرف لبنان لـ"الحياة":

تشجيع التسليفات بإلغاء الزامية سندات الخزينة واجراءات الحكومة توفر مناخاً لانطلاقة الاقتصاد

□ بيروت - من وليد شقير:

■ قال مصدر في حاكمية مصرف لبنان لـ «الحياة» ان الهدف من التدابير الاقتصادية والمالية الاخيرة التي اتخذتها الحكومة ومصرف لبنان وجمعية المصارف القاضية بتشجيع الزراعة عبر منع استيراد المنتجات الزراعية اعتبارا من ١٩٩٧/١٠/١ ودعم الصناعة وإلغاء الزامية اكتتاب المصارف باربعين في المئة من الودائع في سندات الخزينة وخفض الفائدة الفضلى من ١٨ الى ١٦ في المئة، هو توفير مناخ اقتصادي من اجل انطلاقة جديدة للاقتصاد اللبناني بعدما تأمنت قاعدة استقرار نقدي ومالي تتيح التشجيع على مزيد من الاستثمارات في البلد.

واضاف: «ان الوضع السابق كان يشهد نمواً. وكنا نخشى من ان ينعكس اي تدبير بتسهيل السيولة لهدف الاستثمار، مزيداً من التضخم، فضلاً عن ان الاستقرار النقدي في المرحلة السابقة لم يكن نهائياً في شكل يؤمن قاعدة انطلاق الاقتصاد ولأن اموال المصارف الخاصة لم تكن في وضع قوي لأن الودائع كانت مطلع التسعينات ٢٢٥ مليون دولار واصبحت الآن ١,٣ بليون دولار».

وافاد المصدر نفسه: «لو اتخذت هذه التدابير قبل الآن، لكانت تسببت بانغلاق الاقتصاد اللبناني على نفسه واوجدت سيولة من دون قدرة على الاستفادة منها لان قطاع المصارف، بسبب غلبة الاستثمار في البناء قبل فترة، لم يكن قادراً على ان يحول السيولة النقدية الى السوق الاستثمارية المتعددة الأوجه. والآن، بعد ثلاث سنوات، اصبح الوضع النقدي والمصرفي قوياً ويشكل قاعدة ثابتة يمكن الارتكاز عليها من اجل توجيهات وتدابير تحفز الاستثمار وتسمح بواقعية في الاجراءات».

وفي ما يتعلق بالغاء الزامية اكتتاب المصارف في سندات الخزينة بنسبة ٤٠ في المئة، قال المصدر: «انقلب الوضع النقدي الآن واصبحت الليرة مطلوبة والطلب على سندات الخزينة اكثر مما نريد. وهذا يؤخر استخدام العملة الوطنية في التسليفات. واصبحت الفوائد معقولة، وعلى رغم ان الفائدة الفضلى المعلنة رسمياً كانت ١٨ في المئة فان المصارف نفسها، ونتيجة هذا الوضع، اخذت تخفضها تلقائياً قبل صدور قرار الخفض عن جمعية المصارف».

ولاحظ ان «الغاء الالزامية اشارة الى الاسواق المحلية والخارجية انه لم تعد هناك قيود على التسليفات الاستثمارية بالليرة. وادى التدبير، بالتالي، الى تحرير كمية ضخمة من الليرات اللبنانية يعود للمصارف ان توظفها الآن وفق حساباتها في القطاعين الخاص والعام».

واعتبر ان «الحكومة بدأت اتخاذ سلسلة اجراءات لضخ الاوكسجين في القطاعات الاستثمارية، بعد هذا التدبير. واشار المصدر الى ان التسليف في هذه القطاعات، بالاضافة الى التسليف في الاسكان من جانب المصارف، سيسمح لها باستخدام احتياطها الالزامي (١٠ في المئة) المجمد حالياً من دون فائدة في شكل يؤدي الى تشغيل الودائع لديها.

وتحدث عن اهمية مواكبة الحكومة في قرار سبق ان اتخذته بتسهيل التدابير الادارية لمواجهة عوائق البيروقراطية امام المستثمرين الاوروبيين والعرب من نوع منحهم تاشيرات الدخول على المطار وتعجيل معاملات الجمارك وسائر الدوائر.

وسئل المصدر في حاكمية مصرف لبنان كيف يضمن ان يؤدي الغاء الزامية الاكتتاب في سندات الخزينة من جانب المصارف الى استخدام ودائعها في الاستثمارات الاخرى اذا كانت ارباح السندات التي تدعو الدولة الى الاكتتاب فيها اكثر بسبب الفائدة عليها، فاجاب: «هناك فائض في الخزينة يبلغ ٢٦٠ بليون ليرة. ومصرف لبنان ووزارة المال يطلبان الاكتتاب بالسندات باكثر من الفائض لديهما فضلاً عن ان المودعين يبيعون العملة الاجنبية ولا يوظفون في السندات مما يجعل الودائع بالليرة تزداد، في ظل انخفاض الطلب على الاكتتاب بسندات الخزينة، مما يؤدي الى جمودها. وهذا وحده كاف لئلا تتجه المصارف الى التسليف الاستثماري كي لا تجمد ما لديها من ودائع.

وفي أي حال، فإن قرار الزامية الاكتتاب بنسبة الاربعين في المئة من الودائع في سندات الخزينة كان أدى بالمصارف (نتيجة ارباحها من الفائدة) الى الاكتتاب بنسبة ٧٠ في المئة من هذه الودائع عندما كانت الدولة تحتاج الى السندات.

ولا تقتصر انعكاسات الغاء الالزامية على المصارف فحسب بل ان هذا الاجراء يحرر الدولة ومصرف لبنان من الزامية استقبال السندات بهذه النسبة. وبالتالي هو يفسح في المجال لاستخدام الليرة في التسليفات، لأن السندات المتاحة للاكتتاب اقل من موجودات هذه المصارف».

واختتم المصدر كلامه قائلاً: «اصبح توفير المناخ المناسب لانطلاقة الاقتصاد اللبناني ممكناً. وعام ١٩٩٤ سعينا الى توفير ادوات التمويل في البلد والى تقوية القطاع المصرفي الذي كان ضعيفاً، فاخذت الودائع تزداد ودخل اليورودولار سوقنا. وانهمكنا عام ١٩٩٥ بالدفاع عن الليرة عقب الخضات التي نجمت عن انتخابات رئاسة الجمهورية. وتمكنا عام ١٩٩٦ من تمتين الوضع النقدي وخفض الفوائد. وسنة ١٩٩٧ اصبح بإمكاننا ان ننطلق بالتصحيح الاقتصادي».

قيمته ٨٥٠ مليون دولار

"سابك" توقع اتفاق قرض لتمويل مشروع "ابن رشد"

■ المنامة، دبي - رويتر - أعلنت «الشركة السعودية للصناعات الاساسية» (سابك) أول من أمس انها وقعت على اتفاق للحصول على قرض مشترك بمبلغ ٨٥٠ مليون دولار لصالح إحدى الشركات التابعة لها.

وقال بيان للشركة انها وقعت على اتفاق مع مجموعة مصارف محلية واقليمية ودولية للحصول على ٨٥٠ مليون دولار قرضاً طويل الأجل لتمويل جزء من مشروع بناء «شركة الألياف الصناعية العربية» (ابن رشد) في ينبع.

وكانت «سابك» أعلنت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي انها عهدت الى مصارف محلية واقليمية ودولية بالمساعدة في تمويل مشاريع لانتاج البتروكيماويات في «ابن رشد» التي تملك سابك ٤٧,٩٦ في المئة منها.

وأوضح البيان ان المصارف المشاركة في اتفاق القرض المشترك هي «بنك الرياض السعودي» و«البنك العربي الوطني» الذي يملك «البنك العربي» الأردني جزءاً منه و«الشركة العربية للاستثمارات البترولية» و«بنك باركليز» و«بنك الخليج الدولي» الذي مركزه البحرين و«البنك الصناعي الياباني» و«مجموعة جي بي مورغان» و«بنك القاهرة السعودي».

وقال ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة «سابك» ان ادارة الشركة سعيدة بتقدم مصارف محلية واقليمية ودولية لتمويل هذا المشروع الذي ينتظر ان يسهم بشدة في التنوع الصناعي والتنمية الوطنية.

وستستغل «ابن رشد» القرض في تمويل بناء مصنع لانتاج حمض التريفثاليك بطاقة انتاجية قدرها ٣٥٠ ألف طن سنوياً. كما سينتج الكمية نفسها من البنزول و٣٠٠ ألف طن من البارازيلين سنوياً. كما ينتج المصنع الاورثوزيلين والميتازيلين.

وتملك الحكومة السعودية ٧٠ في المئة من شركة «سابك» التي تنتج نحو خمسة في المئة من الانتاج العالمي من البتروكيماويات. وأعلن مصرفيون امس تفاصيل القرض الذي سيسدد على مدى عشر سنين بفائدة تزيد ٨٢,٥ نقطة اساس فوق سعر «ليبور» (سعر الفائدة المعمول به بين مصارف لندن) قبل الانتهاء من تنفيذ المشروع و٧٧,٥ نقطة اساس فوق «ليبور» بعد اكتماله. وقال المصرفيون ان من المقرر الانتهاء من المشروع في ٣٠ حزيران (يونيو) ٢٠٠٠.

العجز في الموازنة اللبنانية يتجاوز ٥٦٣ بليون ليرة في شهرين

■ بيروت - رويتر - قالت وزارة المال اللبنانية امس الخميس ان العجز في الموازنة بلغ في أول شهرين من السنة الجارية ٥٦٣,٣ بليون ليرة اي بنسبة ٥٢,٢ في المئة. وذكر تقرير اصدرته الوزارة امس ان نسبة عجز العائدات في مقابل المصاريف ارتفعت الى ٣٠٩,٧ بليون ليرة بنسبة ٥٣,٩ في المئة في شباط (فبراير) الماضي من ٢٥٣,٦ بليون ليرة بنسبة ٥٠,٤ في المئة في كانون الثاني (يناير) الماضي. وبلغ العجز المقدر في موازنة ١٩٩٧ نسبة ٣٦ في المئة مع عائدات مقدرة بلغت قيمتها ٤١٠٠ بليون ليرة، في مقابل مصاريف مقدرة بقيمة ٦٤٣٣ بليون ليرة.

الحص يرحب بقرار الافراج "عن بعض السيولة المحتجزة"

■ بيروت - «الحياة»: رحب الرئيس سليم الحص بقرار الحكومة «الافراج عن بعض السيولة المحتجزة في سندات الخزينة» عبر اعفاء المصارف من الاكتتاب الالزامي في سندات الخزينة بنسبة ٤٠ في المئة من ودائعها بالليرة اللبنانية. وقال: «نرجو ان يكون لهذه الخطوة بعض الاثر في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني من طريق توسيع قاعدة الموفور الائتماني في السوق»، ملاحظاً ان «نجاح هذه الخطوة يفترض انتهاج سياسة مالية لا تغالي في سحب السيولة من السوق من طريق اصدار سندات خزينة بما يفيض عن الحاجة لسد العجز في الموازنة».

لبنان: ارتياح الى قرارات حماية الزراعة وتعزيز الاستثمار وخفض الفوائد

□ بيروت - «الحياة»:

■ أجمع عدد من المعنيين بالشأن الاقتصادي والنقدي والانتاجي في لبنان على ايجابية القرارات لحماية الزراعة وتعزيز الاستثمار في الصناعة وقرار مصرف لبنان اعفاء المصارف من الاحتياط الالزامي وقرار جمعية المصارف خفض الفائدة الفضلى الى ١٦ في المئة.

واعتبر الخبير الاقتصادي فريدي باز ان قرار مصرف لبنان ينسجم تماماً مع السياسة النقدية المتبعة منذ مدة والهادفة الى خفض معدلات الفوائد على الليرة لتفعيلها كعملة اقتراض في الاقتصاد اللبناني، لأن الاستمرار في تقييد المصارف باكتتابات الزامية في سندات الخزينة يتناقض وسياسة خفض الفوائد.

واكد باز وجوب اقرار خفض اضافي على الفائدة الفضلى لتصل الى مستوى ١٤ في المئة. واعتبر ان نسبة الـ ١٦ في المئة تشكل قيداً على الليرة كعملة اقتراض.

وقال: «ان هذا المستوى من معدل الفائدة الفضلى يمكّن المصارف من تحرير الموارد المالية للقطاع الخاص. وهي بمثابة حسابات دائنة للدولة لدى مصرف لبنان وكانت تشكل في نهاية كانون الثاني (يناير) الماضي ٣٧٠٠ بليون ليرة لبنانية. ويمكن المصارف من خلال هذا الاجراء ان تؤمن تسليفات اضافية للقطاع الخاص يراوح مجموعها بين بليون وبليوني دولار».

وقال نائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين حسن علم الدين: «في مصلحة الاقتصاد الوطني اللبناني ان يكون شغل الحكومة الشاغل تعزيز الصناعة الوطنية وزيادة معدلات الانتاج بدلاً من الاستيراد، وبالتالي تشجيع القطاع الصناعي كونه الوحيد الذي يستطيع فتح مزيد من ابواب الرزق امام اللبنانيين».

واكد ان «اهمّ القطاعات الانتاجية في لبنان تشغيل اليد العاملة اللبنانية مما يساهم في زيادة القوة الشرائية وتفعيل الحركة التجارية بدلاً من تشغيل اليد العاملة الاجنبية والاستيراد من الخارج، مما يؤدي الى الحد من اخراج الاموال من لبنان وتحسين الميزان التجاري ويوفر للخزينة رسوماً وضرائب اضافية».

وذكر ان «القطاع الصناعي استورد عام ١٩٩٦ آلات ومعدات للتحديث ولإنشاء مصانع جديدة بقيمة ٣٢٠ مليون دولار. واقيم ما يفوق المئة معمل. وصدرت منتجات بقيمة الف مليون دولار». وعزا «هذا التطور الى الحماية التي فرضتها الحكومة، ولو كانت بسيطة، للصناعة اللبنانية»، مشدداً على ان «للحماية دوراً فاعلاً في التطوير والتشجيع على الاستثمار في القطاعات الانتاجية». واعطى مثالاً الحماية المفروضة في قبرص، قائلاً ان «الرسوم الجمركية المعمول بها هناك تتفاوت بين ٨٠ و١٠٠ في المئة بهدف حماية اليد العاملة وتالياً الانتاج المحلي».

صندوق تعويضات الأمم المتحدة يقرر صرف ٥٨,٥ مليون دولار لمصريين متضررين من حرب الخليج

□ القاهرة - من جابر القرموطي:

■ قرر صندوق تعويضات الأمم المتحدة في جنيف اول من امس تحويل ما قيمته ٥٨,٥ مليون دولار الى مصر كدفعة اولى من تعويضات المتضررين من حرب الخليج من اصحاب الفئة (أ) الخاصة بالتعويض عن المغادرة الاضطرارية. ويستفيد من تلك الدفعة ٢٣ الفاً و٣٣٤ متضرراً ويتراوح التعويض ما بين ٢,٥ الى ٨ آلاف دولار للمتضرر، وذلك كجزء من تعويضات المصريين من تلك الفئة التي يبلغ اجمالي عددهم ٣,٣ آلاف باجمالي تعويضات ٨٢٠ مليون دولار.

وسيتم صرف المبلغ (٥٨,٥ مليون دولار) في اقل من شهر بعد ان تصل الكشوف النهائية من سكرتارية الأمم المتحدة الى وزارة القوى العاملة التي ستتولى الصرف بالجنيه المصري وفي اطار لا مركزي.

وعلمت «الحياة» انه سيتم في غضون أربعة اشهر مقبلة صرف دفعة جديدة من تعويضات المتضررين المصريين من فئتي (أ) و(ج).

وكان صندوق التعويضات وافق اول من امس على تحويل ١٤٤ مليون دولار لـ ٦٣ دولة متضررة بينها الهند والكويت وبعض دول جنوب شرق آسيا في اطار تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء والذي بمقتضاه سيتم تمويل صندوق التعويضات بنسبة ٣٠ في المئة من حصيلة بيع النفط العراقي.

بعد الحصول على رخصة لتشغيله كمصرف إسلامي

الأردن: "البنك العربي" الأوفر حظاً لشراء "عمان للاستثمار" المتعثّر

□ عمّان - من صلاح حزين:

■ قال مصدر مصرفي أردني إن شراء «البنك العربي» لـ «بنك عمان للاستثمار» وتحويله مصرفاً إسلامياً يعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، قد يكون الاحتمال الأفضل لحل مشكلة المصرف المتعثر الذي أصدر المصرف المركزي الأردني قراراً بحل مجلس إدارته وتعيين لجنة لتسيير شؤونه ريثما يتم ايجاد حل لمشكلته. وأكد المصدر أن كل شيء جاهز لإتمام الصفقة التي كانت اجهضت في اللحظات الأخيرة أواخر العام الماضي، مشيراً إلى أن المصرف المركزي الأردني يدرس عروضاً عدة تتعلق بـ «بنك عمان للاستثمار»، إلا ان عرض «البنك العربي» يبقى الاحتمال الأوفر حظاً.

وكان المصرف المركزي الأردني اتخذ قراراً في ٤ الشهر الجاري بحل مجلس إدارة «بنك عمان للاستثمار» وتعيين لجنة لتسيير أعماله برئاسة مساعد محافظ المركزي الأردني احمد عبدالفتاح وعضوية ممثلين لوزارتي المال، والصناعة والتجارة ومدقق للحسابات، وذلك بعدما تجاوزت خسائره ٧٥ في المئة من رأس ماله، أي نحو ٣٢ مليون دينار أردني.

وجاء قرار المصرف المركزي بعد فشل برنامج إعادة هيكلة رأس مال المصرف المتعثر بخفضه من ١٥ مليون دينار إلى خمسة ملايين وشطب ١٠ ملايين من الخسائر المتراكمة، قبل رفع رأس ماله مجدداً إلى ٢٠ مليون دينار من طريق الاكتتاب الخاص.

ومع عملية إعادة الهيكلة التي بدأت في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي، اوقفت إدارة سوق عمان المالية تداول أسهم المصرف المتعثر، بعدما وصل سعر السهم إلى ٢٥٠ فلساً مقارنة مع سعر اسمي مقداره ١,٠٤ دينار وبعدما كان سعر السهم قبل نحو عامين ٢,٣ دينار.

وكان «البنك العربي» حصل العام الماضي على ترخيص لإنشاء مصرف إسلامي. ومعلوم ان قانون المصارف الأردني لا يتضمن مواد تعالج انشاء مصارف إسلامية، لذا سعى «البنك العربي» إلى شراء رخصة لمصرف إسلامي ليعمل المصرف الجديد بموجبها.

واوضح المصدر المصرفي نفسه ان المصرف الجديد لن يكون فرعاً تابعاً لـ «البنك العربي» بل سيكون مصرفاً مستقلاً يعمل وفق أحكام الشريعة، وذلك لاستقطاب المواطنين الذين يرغبون في التعامل مع هذا النوع من المصارف.

وزير الزراعة اللبناني لـ"الحياة":

قطر ولبنان يوقعان قريباً اتفاقاً للتعاون الزراعي

□ الدوحة - من محمد المكي أحمد:

■ قال وزير الزراعة اللبناني السيد شوقي فاخوري لـ «الحياة» انه سيوقع قريباً مع وزير الشؤون البلدية والزراعة القطري السيد علي بن سعيد الخيارين اتفاق تعاون زراعي بين البلدين. وتحدث الوزير اللبناني الى «الحياة» في الدوحة التي غادرها الثلثاء الماضي عقب زيارة نقل خلالها رسالة من الرئيس اللبناني الياس الهراوي الى امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. وأفاد ان الرسالة التي نقلها تؤكد «حرص لبنان على دعم كل أوجه التعاون مع قطر».

وفي شأن الاتفاق الزراعي الذي سيوقع مع قطر قال فاخوري انه «تم وضع اسس التعاون الزراعي» في اثناء زيارته. وأضاف: «طرحت على اخواننا القطريين توقيع اتفاق تعاون زراعي. واتفقنا على الأسس التي سيبنى عليها هذا الاتفاق. وسنوقعه قريباً في بيروت. وقد وجهت الدعوة الى وزير الشؤون البلدية والزراعة القطري لزيارة لبنان. وسيلبي الدعوة قريباً. وسنوقع الاتفاق في اثناء زيارته». ووصف الاتفاق بانه «الأول من نوعه» بين البلدين.

وأفاد: «ان الاخوة القطريين ابدوا استعداداً للتعاون وتقديم مساعدة فنية»، مشيراً الى «الخبرة القطرية في مجال زراعة النخيل والبيوت المحمية والثروة الحيوانية».

اعتبرت دليلاً على رغبة الألمان في توسيع نشاطهم في المغرب

"كوميرس بنك" يرفع حصته الى ١٠ في المئة في "المغربي للتجارة الخارجية"

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ رفع المصرف التجاري الألماني «كوميرس بنك» نسبة مشاركته في رأس مال «البنك المغربي للتجارة الخارجية» من ١,٦ في المئة الى ١٠ في المئة وذلك من خلال عمليات استثمار داخلية تمثلت في شراء حصص اضافية من رأس المال.

وقال بيان لـ «البنك المغربي للتجارة الخارجية» ان «كوميرس بنك»، أحد اكبر المصارف الالمانية المشارك في رأس المال منذ عام ١٩٩٥، قرر زيادة حصصه الى نسبة عشرة في المئة ليصبح بذلك اهم شريك اجنبي في «البنك المغربي للتجارة الخارجية».

ولم يعلن عن قيمة الصفقة التي تمت الاسبوع الماضي وان كانت المصادر المالية المطلعة تشير الى انها تمت بالعملة الصعبة على اعتبار ان رأس مال المصرف المغربي مؤلف من مساهمات وحصص بعضها منها مدفوع بالعملات الدولية.

وانعشت الصفقة بورصة الدار البيضاء التي شهدت ارتفاع الطلب على السندات التي حققت زيادة في مؤشر «سي. إف. جي ٢٥» بنحو ٣,٧٨ في المئة مقارنة مع أسعار الاسبوع الماضي. وحقق «البنك المغربي للتجارة الخارجية» نسبة نمو في قيمة سنداته بلغت ٥,٤٤ في المئة بعد ان طرح المصرف للبيع ٥١٥ الف سهم بقيمة ٤٤٦ مليون درهم اي نحو ٤٩ مليون دولار على اساس سعر ٥٠٠ درهم للسهم الواحد. وجرى تبادل السهم نفسه الاسبوع الماضي بـ ٤٥٨ درهم.

وعادت اكبر نسبة زيادة في قيمة الاسهم الى مجموعة «اونا» من خلال ذرعها المالي «ديوان» التي حققت زيادة قيمتها ١٠,٠٨ في المئة متخطية بذلك اسهم مجموعة «لاسمير» ٨,٥٣ في المئة، ثم «بنك الوفاء» ٦,٠٢ في المئة.

لكن أهم زيادة على الاطلاق شهدتها اسعار اسهم «لافارج سيمون» للاسمنت التي حققت ارتفاعاً بلغ ١٦ في المئة بعد الانتعاش الذي أصاب قطاع المباني والعقارات. واعلان المجموعة عن نتائجها النهائية لعام ١٩٩٦ والتي حققت فيها زيادة في المبيعات فاقت ٣١ في المئة ونمواً في السيولة بنسبة ٤٠ في المئة. واعلان ادماج شركتي «كاتيم» و«دينوكا» لانتاج الاسمنت في مجموعتها التي تكاد تسيطر على نصف الانتاج المغربي الى جانب «سيمون دي ماروك» و«اسمنت الشرق» التابعة لمجموعة «هولدغ بنك» السويسرية.

ويذكر ان «البنك المغربي للتجارة الخارجية» ثاني اهم مصرف في المغرب تم تخصيصه عام ١٩٩٥ مما فتح الباب أمام زيادة حجم المساهمات الخارجية وانضمام مساهمين جدد مثل مصرف «مورغان - ستانلي» الاميركي ومصرف «سامبا» السعودي - الاميركي. ويقوم بتمويل جزء من المبادلات الخارجية للمغرب بما في ذلك استيراد النفط والقمح، وتحالف اخيراً مع مجموعة «نومورا» اليابانية من خلال الاكتتاب في السوق المالية الثانوية بقيمة ٥٠ مليون دولار، لتوسيع النشاط التجاري مع دول شرق آسيا.

اقتصادية

عُمان تحدد للقطاع الخاص موعداً نهائياً لتشغيل العمالة الوطنية

● مسقط – رويتر – قال مسؤولون ان سلطنة عمان أمهلت القطاع الخاص حتى نهاية سنة ١٩٩٧ لوضع خطط تفصيلية في شأن توظيف مزيد من المواطنين وذلك في مسعى نشط لـ «عمننة» الوظائف. واضافوا ان وزارة العمل والتنمية الاجتماعية طلبت من شركات النقل والتخزين تقديم خطط توضح كيفية «توظيف أكثر من ٦٠ في المئة من المواطنين لديها».

وأضافوا ان الوزارة طلبت أيضاً من المصارف وشركات التأمين ووكالات العقارات توضيح الكيفية التي ستضمن اسناد ٤٥ في المئة على الأقل من الوظائف لديها الى مواطنين عمانيين.

وحددت الوزارة نسبة المواطنين من القوة العاملة في الصناعات والمطاعم والفنادق وتجارة الجملة بواقع ٣٥ في المئة و٣٠ في المئة و٢٠ في المئة على التوالي ووفقاً لأرقام الوزارة فإن ٣٥١٦١٩ عاملاً اجنبياً معظمهم آسيويون كانوا يعملون في القطاع الخاص في عام ١٩٩٥ الى جانب ٢٥٠٨٧ عمانياً. ومن اجمالي ١١٠٤٤٤ عاملاً لدى القطاع العام في ١٩٩٥ بلغ عدد الأجانب ٤٤٧٦٧ عاملاً.

وبدأت كل دول الخليج العربية حملة لتوفير مزيد من الوظائف لمواطنيها وتقليل الاعتماد على الوافدين وقال مسؤول خليجي في كانون الأول (ديسمبر) الماضي ان العمال الأجانب يمثلون أكثر من ٨٠ في المئة وفي بعض الحالات ٩٠ في المئة من اجمالي الأيدي العاملة في بعض دول الخليج.

توقع قرار سعودي بشراء ما بين ٨٠٠ و٩٠٠ ألف طن شعيراً

● باريس – رويتر – توقعت هيئة الحبوب الفرنسية أن تشتري المملكة العربية السعودية ما بين ٨٠٠ و٩٠٠ ألف طن من شعير العلف من الأسواق العالمية في الفترة المقبلة.

ولم يذكر الآن مولينيه مدير عام الهيئة موعد المناقصة المتوقعة لكنه قال في مؤتمر صحافي، الاربعاء الماضي، ان التوقيت سيحدد بدرجة كبيرة نصيب الاتحاد الأوروبي منها.

وفي وقت سابق من يوم أمس توقع مصدرو حبوب أوروبيون ان تشتري السعودية وهي أكبر مستورد للشعير في العالم كميات جديدة اعتباراً من منتصف نيسان (ابريل) المقبل.

وتعتبر كندا ودول الاتحاد الأوروبي من اكثر الدول المرجح تعاملها مع السعودية لكن مولينيه اضاف ان كندا التي لم تبع سوى نصف امداداتها المتاحة للتصدير تواجه مشاكل تتعلق بالنقل ولن تستفيد اذا طرح السعوديون مناقصتهم قريباً.

صندوق التأمينات الجزائري يتوقع عائدات قدرها ١,٨ بليون دولار

● باريس – رويتر – ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية ان صندوق التأمينات الحكومي في الجزائر يتوقع وصول عائداته الى ١٠٠ بليون دينار (١,٨ بليون دولار) في ١٩٩٦ ارتفاعاً من ٥٧ بليون دينار (بليون دولار) في العام السابق. وقال رئيس الصندوق عبدالمجيد بناكير للوكالة ان الصندوق الذي يتولى جمع التأمينات الاجتماعية من القطاعين العام والخاص عن موظفيهما يستعد لوضع التفاصيل النهائية لموازنته العمومية في عام ١٩٩٦.

وذكرت الوكالة انه ينتظر اعلان نتائج الموازنة العمومية قريباً. ولم ترد تفاصيل أخرى.

الحكومة المغربية ترجئ رفع أسعار السكر وزيت الطعام

● الدار البيضاء – رويتر – قال تجار ان الحكومة المغربية أمرت التجار المحليين بتأجيل رفع أسعار الجملة للسكر وزيت الطعام. ومعلوم ان المغرب يطبق برنامجاً تدريجياً لتحرير سوق السلع الأولية.

وقال تاجر كبير في الدار البيضاء الاربعاء الماضي: «أخطرت الحكومة تجار السكر وزيت الطعام في المغرب بتأجيل الزيادة المتوقعة حتى اشعار آخر».

واضاف ان الحكومة حددت في السابق ١٥ آذار (مارس) ١٩٩٧ موعداً لتنفيذ الزيادة في أسعار زيت الطعام والسكر في السوق المحلية.

وكان المتعاملون في السلع يتوقعون زيادة الأسعار وصولاً الى ١١ في المئة على أساس نوعية المنتجات، لكن السلطات غيرت رأيها وأجلت تعديل أسعار السلع.

ارتفاع أرباح الشركة المغربية للمشروبات الى ١٧ في المئة

● الرباط – رويتر – اعلنت الشركة المغربية للمشروبات أمس ارتفاع ارباحها ١٧ في المئة الى ١٦٢,٥ مليون درهم (١٧,٢ مليون دولار) في عام ١٩٩٦ من ١٣٩,٢ مليون دولار في العام السابق.

وقالت الشركة التي نشرت نتائجها في صحيفة «لا نوفال تريبيون» الاقتصادية انه تمت الموافقة على البيانات في اجتماع مجلس الادارة الاسبوع الماضي وزادت الايرادات ٩,٥ في المئة في عام ١٩٩٦ إلى ١,١٢ بليون درهم من ٩٢٥ مليون درهم في ١٩٩٥.

وتسيطر الشركة على ٩٥ في المئة من سوق البيرة المغربية. وهي تنتج ايضاً بترخيص من كوكاكولا وهاينكن.

وفي شباط (فبراير) الماضي اشترت ٨٠ في المئة من شركة الصناعات المغربية للمشروبات الغازية التي تمثل اكثر من ٥٠ الف عميل.

مصرف لبنان يصدر شهادات ايداع بقيمة ١١٣ بليون ليرة

● بيروت – رويتر – قال مصرف لبنان انه أصدر أمس شهادات ايداع قصيرة الأجل للمصارف التجارية بقيمة ١١٣ بليون ليرة. وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٦٨ بليون ليرة. وأضاف المصرف ان شهادات ايداع أمس بلغت ٩٤ بليون ليرة لمدة ٦٠ يوماً بفائدة ١٣ في المئة و١٩ بليون ليرة لمدة ٤٥ يوماً بفائدة ١٢,٢٥ في المئة.

مصر تطرح اذونات خزينة لمدة ١٨٢ يوماً قيمتها ٨٠٠ مليون

● القاهرة – رويتر – اعلنت الخزينة المصرية أول من أمس عن فتح باب قبول العطاءات لاذونات خزينة قيمتها ٨٠٠ مليون جنيه لمدة ١٨٢ يوماً على ان تصدر في ١٨ آذار (مارس) الجاري وتستحق في ١٦ أيلول (سبتمبر) المقبل وتستحق في ١٨ آذار (مارس) الجاري اذونات خزينة اجلها ١٨٢ يوماً وقيمتها ٨٤٩,٩٧٥ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على اذونات الخزينة في المزاد السابق ٩,٩٢٥ في المئة ويحق للمصارف وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والأفراد التقدم بعطاءات الى المصرف المركزي المصري حتى صباح ١٧ آذار الجاري.

الجزائر تتوقع زيادة صادراتها النفطية

● لندن – رويتر – قالت وكالة أنباء أوبك (أوبكنا) أول من أمس ان الجزائر تتوقع زيادة صادراتها النفطية بنسبة ٨,٢ في المئة السنة الجارية بالمقارنة مع زيادة بلغت نسبتها ١٧ في المئة العام الماضي.

وقال وزير الطاقة والمناجم الجزائري عمار مخلوفي ان انتاج الجزائر سيزيد ٦,٨ في المئة مقارنة مع زيادة بلغت نسبتها ستة في المئة العام الماضي وأضاف مخلوفي ان طاقة الجزائر الانتاجية ستراوح سنة ١٩٩٧ بين ٨٥٠ و٩٠٠ الف برميل يومياً مقارنة مع ٧٠٠ الف برميل يومياً «منذ فترة ليست ببعيدة».

وذكر ان صادرات الغاز الطبيعي ستزيد بنسبة تزيد عن ٢٥ في المئة السنة الجارية الى ٥٢ بليون متر مكعب مقارنة مع زيادة بلغت ٩,٥ في المئة عام ١٩٩٦.

«الملاحة العربية» ترجح استمرار نمو الشحن البحري في الخليج بنسبة ٨ في المئة

□ دبي – «الحياة»:

■ توقع مسؤول ملاحي كبير ان تواصل حركة الشحن البحري من الخليج واليه نموها القوي خلال ١٩٩٧، استمراراً للاتجاه الذي ساد العامين الماضيين، ورجح ان تنمو حركة الشحن البحري في الخليج بنسبة تراوح بين ٧ و٨ في المئة السنة الجارية.

وقال عبدالله ماضي الماضي الرئيس التنفيذي للمدير العام لشركة الملاحة العربية المتحدة ان انتعاش حركة الشحن البحري من دول مجلس التعاون الخليجي واليها العام الماضي، نجم بشكل رئيسي عن نمو واردات دول المجلس، لتلبية الطلب المتزايد الناجم عن عوامل تراوح بين انتعاش اقتصادات المنطقة، وتصاعد معدلات النمو السكاني فيها. كما انعكس النمو القوي لصادرات المنطقة الى اسواق مختلفة في آسيا وافريقيا واوروبا واميركا.

واضاف في تصريحات صحافية في دبي ان معدل نمو حركة الشحن البحري من الخليج واليه راوحت العام الماضي بين ٧ و٨ في المئة وهو مستوى يفوق بشكل ملموس المعدلات المسجلة في مناطق مختلفة من العالم.

وقال: «ان المؤشرات الأولية المتاحة تدل ان معدل النمو المتوقع لحركة الشحن السنة الجارية سيراوح على الارجح عند المستويات المرتفعة نفسها المسجلة العام الماضي».

وأكد الماضي ان نمو معدلات حركة الشحن البحري ترافقت مع استمرار وجود طاقات شحن فائضة على معظم الخطوط الرئيسية من الخليج واليه الأمر الذي ابقى الضغوط على الاسعار على رغم الارتفاع الملموس في الكلفة التشغيلية للأساطيل.

وقال: «على رغم ان حجم الطاقات الفائضة تفاوت بشكل كبير بين خط وآخر وشركة (شحن) وأخرى، إلا ان تفاقم حدة المنافسة القائمة في القطاع، وتركزه على الاسعار بدلاً من تنويع مستويات الخدمة وتحسينها بات يؤثر على مختلف الاطراف، سواء شركات الملاحة والشحن أو المصدرين والمستوردين في المنطقة».

واضاف: «في حين تمكنت شركات الملاحة الرئيسية (مثل شركة الملاحة العربية المتحدة) التي تملك اساطيل ضخمة وقدرات كبيرة من مواجهة هذه المنافسة دون ان يتأثر مستوى خدماتها لعملائها، فإن الضغوط على رسوم الشحن اثرت بشدة على مستوى الخدمات لدى معظم شركات الملاحة المتوسطة والصغيرة، حتى ان بعضها عانى من صعوبات مالية تهدد استمراره».

وقال الماضي: «لسنا ضد المنافسة، بل نرى انها حيوية، باعتبارها المحرك الرئيسي لتطوير مستويات الخدمات والارتقاء بها، ومن غير المتوقع ان تقف المنافسة عند حد معين، غير انه عندما تتحول المنافسة الى حرب سعرية، كما حدث في مراحل عدة من العقدين الماضيين، فان اضرارها تمتد الى الجميع».

وأشار الرئيس التنفيذي لشركة «الملاحة العربية المتحدة» في هذا المجال الى الارتفاع الكبير في الكلفة التشغيلية للأساطيل، المرتبط بتصاعد أسعار وقود السفن العام الماضي الى أعلى مستوى لها منذ أعوام، في أعقاب ارتفاع الاسعار العالمية للنفط بأكثر من ٣٥ في المئة عام ١٩٩٦، حيث لم ينعكس هذا الارتفاع إلا بشكل هامشي جداً على اسعار الشحن من منطقة الخليج واليها، الأمر الذي دفع معظم الشركات الرئيسية في القطاع الى تنفيذ برامج لترشيد انفاقها، والتوجه الى إبرام اتفاقات تعاون أو إنشاء تجمعات على صعيدي التشغيل او دمج الخطوط بهدف تحقيق خدمات مستقرة ومستمرة، مع الحفاظ على الكلفة التشغيلية عند مستويات تتناسب مع الاسعار السائدة».

سوق الامارات: سهم «أبو ظبي الوطنية للتأمين» ينخفض ٣٥٠ درهماً في يوم واحد

□ ابو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ شهدت سوق الأسهم الاماراتية الاسبوع الماضي تطورات مهمة في حركة سعري سهمين مؤثرين في السوق، اذ انخفض سعر سهم شركة «ابو ظبي الوطنية للتأمين» بمقدار ٣٥٠ درهماً في يوم واحد بسبب اعلانها موعد عقد جمعيتها العمومية من دون الاشارة الى توزيع اسهم منحة على المساهمين، بينما ارتفع سعر سهم شركة «ابو ظبي لبناء السفن» ١٠ دراهم خلال أسبوع ليصل الى ٥٠ درهماً وهو أعلى سعر في تاريخه نتيجة توقعات بحصول الشركة على مشاريع جديدة.

وقال خبير الأسهم الاماراتية زهير الكسواني «شهدت السوق الاسبوع الماضي احداثاً غريبة عن طبيعته، وواصل سعر سهم «ابو ظبي لبناء السفن» ارتفاعه من ٤٠ الى ٥٠ درهماً بنسبة ارتفاع بلغت ٢٥ في المئة خلال ١٠ أيام لتنهال عليه العروض فجأة مع نهاية الاسبوع وينخفض حجم التداول بسرعة.

واضاف ان العروض توافرت على سهم السفن بسعر ٤٩ درهماً بانخفاض درهم واحد عن اعلى سعر مسجل له على الاطلاق، ويقف وراء الارتفاع السريع توقعات بحصول الشركة على عقود خلال معرض (ايدكس - ٩٧).

وفي أول حالة من نوعها انخفض سعر سهم «تأمين ابو ظبي» في يوم واحد بمقدار ٣٥٠ درهماً من آخر سعر تداول له بسعر ١٣٥٠ درهماً، وذلك لاشاعات سرت عن احتمال توزيع اسهم منحة على المساهمين رفعت سعره من مستوياته السابقة البالغة ١٠٥٠ درهماً في المتوسط، لكنها حسب اعلان الشركة لن تتحقق مما دفع السعر الى الانزلاق مرة اخرى الى مستوى الف درهم والعرض الآن عند مستوى ١٠٥٠ درهماً.

وقال مركز الامارات التجاري ان حجم التداول في السوق كان متوسطاً الأسبوع الماضي، في حين لا تزال الطلبات تفوق العروض.

ولفت المركز الى تراجع اسعار بعض الاسهم خصوصاً شركة «أبو ظبي الوطنية للتأمين» بعد ان نشرت دعوة للجمعية العمومية لم تتضمن توزيعات اسهم منحة، اضافة الى تراجع سعر سهم شركة «أبو ظبي لبناء السفن» بشكل طفيف بعد ارتفاعه بشكل كبير.

واوضح ان بعض الاسهم تعرضت للجمود خصوصاً لجهة الطلب عليها ومنها «بنك ابو ظبي التجاري» و«الاتحاد الوطني» و«بنك دبي الاسلامي».

وتراجع طلب سهم شركة «العين للتأمين» ٥٠ درهماً الى ١٥٠٠ درهم. وتم تداوله بالسعر السابق عقب اعلان الشركة نيتها زيادة رأس مالها وتم تداول سهم «الفنادق الوطنية» بسعر ١٠٣٥ درهماً، وارتفع سعر سهم «بنك الامارات الدولي» ٥٠ فلساً الى ٢٢ درهماً اثر تداول كمية تجارية منه.

ويعود تحسن سعر السهم الى قوة موازنة المصرف عام ١٩٩٦ على رغم بقاء توزيعاته عند مستويات عام ١٩٩٥ بنسبة ٢٠ في المئة اي ٥٠ فلساً للسهم.

وطلب سهم «بنك دبي الوطني» بسعر ٦٦٠ درهماً بارتفاع خمسة دراهم وسهم «بنك ابو ظبي الوطني» بسعر ٤٨٠ درهماً بارتفاع ١٠ دراهم و«بنك الاستثمار» بسعر ١٩٥ درهماً و«بنك أم القيوين» بسعر ٢٢٠ درهماً و«بنك الفجيرة» بسعر ٢٤٠ درهم.

وتم تعديل سهم «بنك دبي الاسلامي» بانخفاضه ٢٢ درهماً وعرض بسعر ١٧٢ درهماً وتم تداول سهم «اتصالات» بسعر ٩٣٥ درهماً.

أثرت في المحاصيل في منطقتي رفح وخان يونس

ملوحة المياه في قطاع غزة تهدد الأراضي الزراعية

□ رام الله – من نعيم ناصر:

■ لحقت أضرار فادحة بالمحاصيل الزراعية الواقعة في المناطق الجنوبية في قطاع غزة، نتيجة تفاقم مشكلة ملوحة المياه في تلك المناطق.

وارجع المزارعون الفلسطينيون السبب في هذه المشكلة، وما تبعها من حالات التصحر وهلاك المزروعات الى إقدام المستوطنين على سحب كميات كبيرة من المياه لري مزروعاتهم، وخصوصاً مستوطني «غوش قطيف»، التي تعتبر اكبر تجمع استيطاني في قطاع غزة.

وقالوا ان سحب المياه هذا اثر في الخزان الجوفي في المنطقة، مما أدى الى حلول مياه البحر محلها ورفع نسبة الملوحة وارتفاع نسبة الكلور الى نحو ١٥٠٠ جزء في المليون، علماً ان المقاييس العالمية للزراعة تسمح بوجود الكلور في ٤٠٠ الى ٥٠٠ جزء في المليون.

ويذكر ان نسبة الملوحة العالية هذه أثرت في المحاصيل الزراعية والاشجار المثمرة في منطقتي رفح وخان يونس، وخصوصاً اشجار الجوافة والنخيل والحمضيات، مما ادى الى تدني انتاجها وانقراضها لدى بعض المزارعين.

واشار مركز الاعلام الزراعي في قطاع غزة، التابع لوزارة الزراعة، الى قيام المزارعين الفلسطينيين بشراء المياه من شركة «ميكروت» الاسرائيلية لاستخدامها في زراعة الورود المعروفة بعدم قدرتها على تحمل الملوحة، واعتماد عدد من المزارعين على الزراعة البعلية التي تعتمد على مياه الأمطار.

واكد السيد باسم شومر، وهو باحث في برنامج البيئة في غزة، التابع لجامعة بيرزيت في الضفة الغربية، ان نقص المخزون الجوفي في جنوب قطاع غزة، الناتج عن سرقة المياه، ادى الى ارتفاع نسبة الملوحة فيها.

وأشار الى ان قيام المستوطنات بالتخلص من النفايات السائلة من دون معالجة اثر في صورة خطيرة في المخزون الجوفي، وأدى الى ارتفاع نسبة النترات الى ١٥٠ جزءاً في المليون، بينما المسموح بها دولياً لا يزيد عن ٥٠ جزءاً في المليون.

واضاف ان مشكلة المياه في جنوب القطاع في تفاقم مستمر، لأن الآبار الموجودة هناك تحتوي على نسبة عالية من العناصر الكيماوية التي لا يمكن ري المحاصيل الزراعية بها.

وذكر ان مستوطنات قطاع غزة مقامة على مناطق ذات مخزون من المياه الجوفية الجيدة، التي تمثل رافداً أساسياً للمخزون الجوفي، مظهراً ان متوسط استهلاك المستوطن الواحد من المياه يراوح بين ٩ الى ١٢ ضعف استهلاك المواطن الفلسطيني.

المؤتمر الخامس لرجال الاعمال في الخارج يعقد في القاهرة في ٢٤ الشهر الجاري

■ القاهرة – «الحياة»: يفتتح الدكتور يوسف والي وزير الزراعة في مصر في ٢٤ آذار (مارس) الجاري المؤتمر الخامس لرجال الاعمال المصريين في الخارج الذي تنظمه سنويا هيئة الاستثمار.

وقال الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة ان المؤتمر سيعقد تحت شعار «الخروج من الوادي الضيق». وتتضمن الجلسة الافتتاحية كلمات لوزراء الخارجية والداخلية والادارة المحلية والاسكان والتعمير والقوى العاملة والهجرة والمال.

وينتظر ان يناقش المؤتمر مواضيع عدة بينها التخصيص وسوق المال والبورصة والانضمام الى آليات السوق العالمية ويتحدث في الجلسات وزراء قطاع الاعمال العام والسياحة والتجارة والتموين والصناعة. واعرب فوزي عن امله ان ينجح المؤتمر في اجتذاب المزيد من الاستثمارات للعمل على ارض مصر، مشيرا إلى أن استثمارات المصريين وفقا لقانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لعام ١٩٨٩ بلغت نهاية العام الماضي ٣٤.٥ بليون جنيه (١٠,١٨ بليون دولار) بما يعادل ٧٠ في المئة من جملة الاستثمارات وان استثمارات العرب بلغت في نهاية كانون الاول (ديسمبر) الماضي ٧.٣ بليون جنيه بما يعادل ١٥ في المئة من جملة الاستثمارات في حين بلغت استثمارات الاجانب مبلغ ٧.٣ بليون جنيه بما يعادل ١٥ في المئة من جملة الاستثمارات في مصر.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٣٣	,٤٨٤٧	٥,٩٦١	٤٠٤,٠	١٨,٨٧	٤,٧٩٢
الريال السعودي	٣,٧٥	٥,٩٩١	,٤٥٣٧	٣٢,٦٨	١,٥٢٦	,٣٨٧٧
درهم الإمارات	٣,٦٧٢	٥,٨٦٨	,٤٦٢٢	٣٣,٣٧	١,٥٥٨	,٣٩٥٨
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦٠٢٢	٤,٥٠٤	٣٢٥,١	١٥,١٨	٣,٨٥٧
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦١٥١	٤,٤٠٩	٣١٨,٣	١٤,٨٧	٣,٧٧٦
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٨١٥	,٤٦٦٤	٣٣,٦٧	١,٥٧٣	,٣٩٩٥
الليرة اللبنانية	١٥٤٢	٢٤٦٣,٨	٩٠٨,٢	١٢,٥٨	٢٦٩,٣	١٠٦٠,٥
الجنيه المصري	٣,٣٨٧	٥,٤١٢	,٥٠١١	٣٦,١٨	١,٦٩٠	,٤٢٩٢
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٣١	٢,٣٩٧	١٧٣,١	٨,٠٨٦	٢,٠٥٣
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩١٧,٣	,٠٠١٤	,١٠٢١	,٠٠٤٧	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٣	–	,٣٦٨٦	,٠٠٥١	,١٠٩٣	,٤٣٠٤
الدولار الاميركي	–	١,٥٩٧٨	,٥٨٩٠	,٠٠٨١	,١٧٤٦	,٦٨٧٧
الين الياباني	١٢٢,٥٧	١٩٥,٨	٧٢,١٩	–	٢١,٤٠	٨٤,٢٩
المارك الالماني	١,٦٩٧٧	٢,٧١٢	–	,٠١٣٨	,٢٩٦٥	١,١٦٧
الفرنك الفرنسي	٥,٧٢٥	٩,١٤٧	٣,٣٧٢	,٠٤٦٧	–	٣,٣٩٧
الفرنك السويسري	١,٤٥٤	٢,٣٢٣	,٨٥٦٤	,٠١١٨	,٢٥٣٩	–
الليرة الإيطالية	١٦٨٩,٤	٢٦٩٩,٣	٩٩٥,١	١٣,٧٨	٢٩٥,٠	١١٦١,٨

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٨٧	٧,١٢	٥,٣١	٥,٤٣	٥,٤٣	٥,٧٥	–	–	٤,٩٣	٥,٣١
لـ ٣ اشهر	٦,٩٣	٧,١٨	٥,٥٠	٦,٦٢	٥,٤٣	٥,٧٥	–	–	٥,٠٦	٥,٤٣
لـ ٦ اشهر	٦,٧٥	٧,١٢	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٥٠	٥,٧٥	–	–	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ١٢ شهرا	٧,٠٦	٧,٣١	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٧٥	٦	–	–	٥,٥٠	٥,٨٧

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٢٥	٥,٣٧	٥,٣١	٥,٤٣	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٨٧	٥,٧٥	٥,٩٣	٦
الجنيه الاسترليني	٦	٦,١٢	٥,٨١	٦,٠٦	٦,٠٦	٦,٣١	٦,٢٥	٦,٥٠	٦,٦٢	٦,٨٧
الين الياباني	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣١	٠,٤٣	٠,٣١	٠,٤٣	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠
المارك الالماني	٣	٣,١٢	٣,١٨	٣,٣١	٣,١٨	٣,٣١	٣,١٨	٣,٣١	٣,١٣	٣,٤٣
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٢٥	٣,١٨	٣,٤٣	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٤٣	٣,٥٦
الفرنك السويسري	١,٨٧	٢	١,٦٨	١,٩٣	١,٨١	١,٩٣	١,٨١	١,٩٣	١,٨١	١,٩٣
الليرة الايطالية	٧,٣١	٧,٤٣	٧,٣٧	٧,٤٣	٧,٣١	٧,٣٧	٧,١٨	٧,٢٥	٧	٧,٠٦

المعادن الثمينة (دولار - اونصة) *

المعدن	١٩٩٧ ٣/١٣	٣/١٢	٣/١١	٣/١٠	٣/٧	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٥٢,٩٠	٣٥١,٤٠	٣٥١,٩٥	٣٥٠,٢٥	٣٥٠,٣٠	٤١٤,٨٠	٣٢٦,١٠
فضة	٥,٢٤	٥,٢٢	٥,٢٣	٥,١٦	٥,١٧	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٣٨٢	,٣٨٠	٣٨٣	٣٧٧,٩٠	٣٨١	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٣/١٣	٣/١٢	٣/١١	٣/١٠	٣/٧	تسليم ٣ اشهر ٣/١٣	٣/١٢	٣/١١	٣/١٠	٣/٧
نحاس (دولار)	٢٣٨٠	٢٤٠٢	٢٤٠٩	٢٤٤٦	٢٤٨٦	٢٣٣٠	٢٣٥٠	٢٣٤١	٢٣٦٦	٢٤٠٦
الومنيوم (دولار)	١٦٣٤	١٦٤٥	١٦٣٤	١٦٣٠	١٦٦٠	١٦٦٥	١٦٧٥	١٦٦٥,٥	١٦٦٠,٥	١٦٨٩
زنك (دولار)	١٢٥٥	١٢٤٩	١٢٣٧	١٢٤٣	١٢٣٧,٥	١٢٧٦	١٢٦٨	١٢٥١	١٢٥٢,٥	١٢٤٩
نيكل (دولار)	٧٩٤٩	٧٩٢٠	٧٨٧٠	٧٩٩٩	٨٠٧٠	٨٠٥٥	٨٠٢٥	٧٩٦٥	٨٠٩٩	٨١٧٠

النفط (دولار - برميل) *

الخام	١٩٩٧ ٣/١٣	٣/١٢	٣/١١	٣/١٠	٣/٧	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٨,٥٠	١٨,٢٥	١٧,٨٠	١٨,٢٥	١٨,٢٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٩,٩٠	١٩,٥٥	١٩,١٠	١٩,٧٥	١٩,٨٥	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢٠,٨٠	٢٠,٥٠	٢٠,٢٥	٢١	٢١,١٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

* تسليم نيسان (ابريل) ١٩٩٧

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٥٦	٥,٧٣

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهراً)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٨,٨١	٩٩	٩٧,١٢	٩٦,٣٤
العائد	٦,٣٢	٦,٤٩	٦,٦٥	٦,٩٢

السلع بالطن – سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ٣/١٢	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٠٤,٨	٣٠٤,٧	أيار
بن (دولار)	١٦٩٤	١٧٤٠	أيار
كاكاو (جنيه)	١٠٠٤	١٠٠٦	أيار
قمح (جنيه)	٩٨,٦	٩٨,٩	أيار
شعير (جنيه)	٩٠,٥	٩٠,٢٥	أيار
صويا (دولار)	٢٦٦,٤	٢٧٢,٧	أيار
بطاطا (جنيه)	٥١,٥	٥١,٥	نيسان

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة. ●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن). ●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٣/١٣	٣/١٢
سورية	ليرة	٤٢	٤٢
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٥٥٥	٠,٣٥٥٥
تونس	دينار	١,٠٩١	١,٠٩١
الجزائر	دينار	٥٧,٤٠	٥٧,٤٠
المغرب	درهم	٩,٤٨٦	٩,٤٨٦
موريتانيا	اوقية	١٤٣,١١	١٤٣,١١
السودان	دينار	١٤٦,٥٠	١٤٦,٥٠
جيبوتي	فرنك	١٦٠	١٦٠
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٣	٧,٧٤٣
باكستان	روبية	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧
الفيليبين	بيسو	٢٦,٣١	٢٦,٣١
سنغافورة	دولار	١,٤٣٣٥	١,٤٣٢٥
تايوان	دولار	٢٧,٥٠	٢٧,٥٠
تايلاند	بات	٢٥,٩٢	٢٥,٩٤
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٧٧١	٠,٨٧٨٨
اليونان	دراخما	٢٦٦,٣٣	٢٦٧,٤٦
اسبانيا	بيزيتا	١٤٣,٦٦	١٤٤,٧٣
الفرنك الافريقي	–	٥٧٩,٣٠	٥٧٩,٣٠
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٨٥٠	٨٥٠
غابون	فرنك	٥٧٩,٣٠	٥٧٩,٣٠
استراليا	دولار	١,٢٦٢٣	١,٢٥٧٨
كندا	دولار	١,٣٦١٤	١,٣٦٧٠
حقوق السحب	وحدة	,٧٢٨٣	,٧٢٦٥
قبرص	جنيه	,٥٠٣٥	,٥٠٩٥

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

[illegible]

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ التثبيت السابق
سوليدير فئة «ا» - التثبيت الاول	١٠.٢٥	١٠.٢٥	١٥٨٥٤	٨٣٢٧٠٧	٤٥٩٦٠	١٩٩٧-٠٣-١٢
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الاول	١٠.٧٥	١٠.٧٥	١٦٦٢٨	٣٤١٧٧	١٦٨٥٠	١٩٩٧-٠٣-١٢
سوليدير فئة «ا» - التثبيت الثاني	١٠.٢٥	١٠.٢٥	١٥٨٥٤	٧٩٠٧٣٩	٦٠٠٠٠	١٩٩٧-٠٣-١٢
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الثاني	١٠.٧٥	١٠.٧٥	١٦٦٢٨	٢٢٣٣٧	١٩٨٠٠	١٩٩٧-٠٣-١٢
البنك اللبناني للتجارة مجب	١٣.١٢	١٣.١٢	٢٠٣٠١	٢١٥٠٠	١٥٠٠	١٩٩٧-٠٣-١٢
بنك عودة مجب	١٨.١٢	١٨.٢٥	٢٨٢٢٨	١٠٤٣٤	١٠١٣٤	١٩٩٧-٠٣-١٢
شركة الترابة اللبنانية	١.١٥	–	–	٤١٦٢	–	١٩٩٧-٠٣-٤
شركة الإسمنت الابيض (اسمي)	٦.٨٧	–	–	–	–	١٩٩٦-١-٢٢
شركة الإسمنت الابيض (لحامله)	٦.١٨	–	–	٦٤٥٩	–	١٩٩٦-٥-٢٣
شركة الزنيت	١.٦٢	١.٦٨	٢٦١٠	١٧٣٦٠	١٧٠٠	١٩٩٧-٠٣-١١
يونيسيراميك (لحامله)	١.٥	–	–	–	–	١٩٩٧-١-٣١

الوسط الاثنين ١٧/٣/١٩٩٧

من يسقط أولاً السلام أم نتانياهو؟

«الوسط» على الجبهة السودانية

حزبا الأمة والاتحادي الى الكفاح المسلح والخطة تحويل الشمال جيش تحرير

تضامن الأسرة اكد عمق الروابط

الكويت على وقع صحة ولي العهد

لبنان واليابان والجيش الأحمر: مَنْ أخترق مَنْ؟

محسن دلول يتذكر:

القذافي لحبش وحاوي وسعادة ورعد: انتم مزورون صححوا أوضاعكم واسماءكم

- تشجيع فلسطيني لحركتي الخطيب والأحدب
- كمال جنبلاط لسركيس: نرجو ان تلغي المعالي والمهابط والفخامة والوخامة

الياس ابو شبكة

في الذكرى الخمسين لرحيله:

حياته قصيدة ملعونة كان الشقاء حارثها

شريهان تفتح النار على يسرا وليلى علوي وعادل امام

أسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

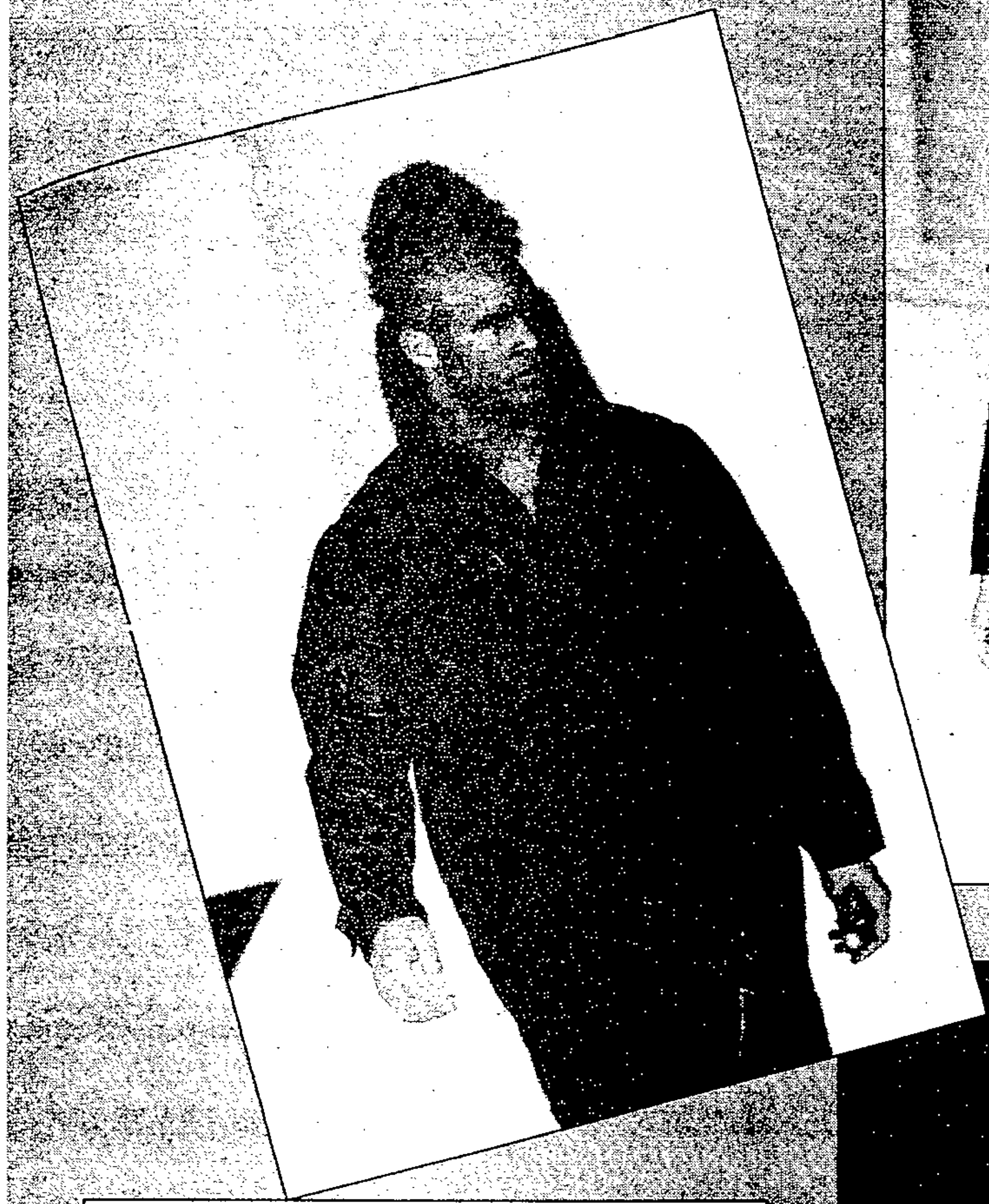

معرض ملابس الرجال يعرض الانيق في آخر صيحات صناعة الازياء

□ لندن - «الحياة»:

■ بما ان مركز المعارض في قاعة اولمبيا (القريبة من مقر «الحياة» كما اشرنا الف مرة في السابق على الاقل) مشغول عادة بمعارض ومؤتمرات الكومبيوتر والاتصالات والمعلومات الفورية لذا كان مسراً ان يستضيف المركز معرضاً مختلفاً ركز في صورة اساسية على آخر الصيحات في صناعة الازياء الرجالية.

وبما ان خبرتنا في الازياء الرجالية لا شيء تقريباً رأينا ان نكتفي بهذا القدر من الكلام ونقدم للقارئ صوراً من المعرض. والسلام.

بينها حبوب ورز وسكر استوردها العراق

المستوردات الاردنية عبر ميناء العقبة ٤,١ مليون طن العام الماضي

□ عمان - من صلاح حزين:

■ قدر التقرير السنوي لنقابة وكلاء الملاحة البحرية في الأردن حجم الصادرات الأردنية عبر ميناء العقبة العام الماضي نحو سبعة ملايين طن. وذكر التقرير ان الصادرات تركزت على الفوسفات والبوتاس والاسمدة والاسمنت وانها بلغت عام ١٩٩٥ نحو ٦,٦ مليون طن من المواد نفسها.

اما المستوردات الأردنية عبر ميناء العقبة فقدرت بنحو ٤,١ مليون طن من البضائع المختلفة معظمها من المواد الغذائية والمواد الخام والزيوت الكيماوية السائلة، وذلك مقارنة مع مستوردات حجمها ٤,٤ مليون طن عام ١٩٩٥. وكانت البضائع في معظمها مواد غذائية مثل القمح الذي بلغت الكمية المستوردة منه ١,٣ طن والسكر ٢٢٦ ألف طن، والرز ٩٢ الف طن والسمك المجمد واللحوم ١٧ الف طن والزيوت النباتية ١٦٦ الف طن، فضلاً عن سفن تحمل ماشية حية.

واستقبل ميناء العقبة العام الماضي نحو ٥٠٠ الف طن من البضائع الترانزيت، كان معظمها من المواد الغذائية المستوردة للعراق، وذلك مقارنة مع نحو ٧٠٠ الف طن استقبلها الميناء عام ١٩٩٥.

واشار التقرير الى ان حركة السياحة البحرية الى الأردن عبر ميناء العقبة سجلت نشاطاً ملحوظاً العام الماضي مقارنة مع ما كانت عام ١٩٩٥ والاعوام السابقة. إذ بلغ عدد البواخر السياحية التي دخلت الميناء نحو ١٠٦ بواخر نقلت اكثر من ١٦ الف سائح، مقابل ٦٠ باخرة حملت ١٠ آلاف سائح عام ١٩٩٥.

وافاد ان حركة السفن التي تخدم ميناء العقبة في شكل غير مباشر، من طريق ميناء وسيط حيث تفرغ البضائع المتجهة الى ميناء قريب، ومن هناك تنقل في سفن صغيرة الى العقبة، نشطت العام الماضي نتيجة قيام خطوط عالمية جديدة بخدمة ميناء العقبة مباشرة من طريق الرفد واعتمادها الميناء محطة للتوزيع على الموانئ المجاورة.

واشار التقرير الى انه في النصف الثاني من العام الماضي، خُفضت الرسوم التي تستوفيها مؤسسة الموانئ عن تفريغ البضائع وتحميلها بهدف تنشيط حركة النقل البحري من العقبة واليها واعطاء مينائها وضعاً تنافسياً جيداً.

مجلس الادارة يعقد اجتماعا يوم ٢٢ آذار

العربية البحرية لنقل البترول تتوقع ارتفاع ارباحها السنة الجارية

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ تتوقع «الشركة العربية البحرية لنقل البترول» ان تحقق ارباحاً اجمالية في سنة ١٩٩٧ تقارب ٩,٣ مليون دولار بزيادة ٨٢٦ الف دولار على عام ١٩٩٦.

ويشير تقرير الموازنة التقديرية للشركة الذي سيكون احد المواضيع المدرجة امام مجلس الادارة في اجتماع يوم ٢٢ آذار (مارس) الجاري في القاهرة الى حدوث زيادة في الايرادات المقدرة من تاجير الناقلات لسنة ١٩٩٧ على ايراداتها في عام ١٩٩٦ بنحو ٣,٣٨ مليون دولار بسبب بدء تشغيل الناقلة «الدوحة» التي يتوقع استلامها وبدء تشغيلها مطلع نيسان (ابريل) المقبل.

ويؤكد التقرير انه ستزيد بالمقابل المصاريف المقدرة لتشغيل الناقلات في السنة الجارية بنحو ٥٣٦ الف دولار، مع زيادة في مخصصات استهلاك الناقلات بنحو ٢,٢ مليون دولار.

ويتوقع التقرير ان تحقق الشركة ربحاً تشغيلياً صافياً بحدود ٤,٥ مليون دولار بزيادة ٦٣٠ الف دولار.

ويناقش مجلس الادارة في اجتماعه برئاسة احمد ميرزا آل رحمة وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات تقرير الادارة عن تشغيل الاسطول للفترة من اول كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ ولغاية ٢٥ شباط (فبراير) الماضي، ومذكرة الادارة في شأن التعديلات المقترحة على لائحة تنظيم العمل وموعد اجتماع الجمعية العمومية الثامن والعشرين.

استمرار النمو الاقتصادي الياباني في الربع الأخير من ١٩٩٦

● طوكيو - رويتر - قالت الحكومة اليابانية امس ان الاقتصاد الياباني حقق نمواً مطرداً في الاشهر الثلاثة المنتهية في كانون الأول (ديسمبر) الماضي مما يؤكد استمرار الانتعاش الاقتصادي التدريجي.

وزاد اجمالي الناتج المحلي بنسبة واحد في المئة في الربع الأخير من العام الماضي اي بمعدل سنوي يبلغ ٣,٩ في المئة.

ويمثل اجمالي الناتج المحلي مجمل انتاج البلاد من السلع والخدمات باستثناء الدخل من عمليات الانتاج في الخارج.

وأظهرت البيانات المعدلة ان معدل النمو في الربع الثالث من العام الماضي بلغ ٠,٣ في المئة.

وقالت وزارة التخطيط الاقتصادي انه خلال عام ١٩٩٦ بأكمله نما الناتج المحلي الاجمالي بنسبة حقيقية تبلغ ٣,٦ في المئة بالمقارنة مع العام السابق الذي أظهرت البيانات المعدلة نمو الاقتصاد فيه بنسبة ١,٤ في المئة.

وكان الاقتصاديون الذين استطلعت «رويتر» آراءهم قبل اعلان البيانات توقعوا نمو الناتج المحلي في الربع الأخير من ١٩٩٦ بنسبة ٠,٨ في المئة بالمقارنة مع الربع الثالث. وراوحت توقعاتهم للنمو بين ٠,٣ في المئة و١,٢ في المئة.

وتوقع الاقتصاديون ايضاً نمو الناتج المحلي في ١٩٩٦ بأكثر من ثلاثة في المئة.

انخفاض اسهم طوكيو ومؤشر 'نيكاي' يهبط الى أدنى مستوى منذ شهر

● طوكيو - رويتر - قال وسطاء ان مؤشر «نيكاي» لاسهم بورصة طوكيو انخفض عند الاغلاق امس الى ادنى مستوياته منذ السابع من شباط (فبراير) مع تراجع معنويات المستثمرين لسلسلة من فضائح الشركات في الآونة الأخيرة.

وتأثرت السوق اكثر بعد الظهر باشاعات مفادها ان هيئة سوق المال اليابانية تجري تحقيقاً حول شركة «دايوا» للأوراق المالية.

لكن شركة «دايوا» قالت لرويتر ان ما يجري هو عملية تفتيش عادية وليس تحقيقاً خاصاً.

وانخفض مؤشر «نيكاي» المكوّن من ٢٢٥ سهماً ممتازاً ٢٨٢,٧٩ نقطة عند الاغلاق امس اي بنسبة ١,٥٦ في المئة الى ١٧٩٠٠,٤٨ نقطة.

الاقتصاد الايراني ينمو ٥ في المئة

● طهران - رويتر - نسب امس الى محافظ المصرف المركزي الايراني قوله ان اقتصاد ايران نما بنسبة خمسة في المئة وزادت احتياطاتها من النقد الاجنبي ٢,٥ بليون دولار في السنة الفارسية التي تنتهي يوم ٢٠ آذار (مارس) الجاري مقابل ٣,٦٥ بليون دولار في السنة السابقة.

وقالت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية ان المحافظ محسن نوربخش كان يتحدث خلال زيارة لطوكيو أول من أمس. ولم تحدد الوكالة ان كان التصريح يشير الى النمو الاسمي او الحقيقي.

وتظهر احصاءات رسمية ان معدل النمو السنوي في اجمالي الناتج المحلي بلغ ستة في المئة في المتوسط في الفترة من ١٩٨٩/١٩٩٠ الى ١٩٩٥/١٩٩٦.

وقال ان الدولة وفت بمدفوعات الديون الخارجية في مواعيدها في السنة الحالية.

وفي أوائل التسعينات ارتفع الدين الخارجي لايران لأكثر من ٣٠ بليون دولار نتيجة ضعف الرقابة على الواردات التي تزايدت بشدة بعد انتهاء الحرب العراقية - الايرانية التي استمرت ثمانية أعوام في عام ١٩٨٨.

نيجيريا تبلغ 'اوبك' التزامها حصتها الانتاجية في شباط

● لندن - رويتر - قالت وكالة «اويكنا» للأنباء امس ان نيجيريا ابلغت امانة منظمة «اوبك» انها ضخت ١,٨٦٥ مليون برميل يومياً من النفط في شباط (فبراير) الماضي اي وفق حصتها الانتاجية.

وقالت نيجيريا ان امداداتها للأسواق بلغت ١,٨٦٥ مليون برميل يومياً وكان مسح اجرته رويتر أظهر ان انتاج نيجيريا في شباط بلغ ٢,١٥ مليون برميل يومياً اي بزيادة ٢٨٥ الف برميل يومياً على حصتها.

وتعرف «اوبك» الامدادات بأنها تشمل الاستهلاك المحلي بالاضافة الى صافي مبيعات التصدير من النفط ومنتجاته والكميات التي يتم سحبها من المخزونات خارج الحدود الوطنية.

شركة 'ديسكاونت' الاسرائيلية تشتري حصة في شركة تكنولوجيا نووية حكومية

● تل ابيب - رويتر - قالت شركة «ديسكاونت انفستمنت كورب» الاسرائيلية أول من أمس انها اشترت بالاشتراك مع شركة «بي. اي. سي. اسرائيل ايكونوميك كورب» حصة تبلغ ٥٠ في المئة في شركة اسرائيلية حكومية تبحث عن استخدامات مدنية للتكنولوجيا النووية.

وقال ناطق بلسان «ديسكاونت» ان شركته ستنفق ٨,٥ مليون دولار على شراء اسهم شركة «نيتزانيم» التي تملكها الآن شركة «هيفرات هاأوفنيم» لتمويل مشاريع تنمية مستقبلية. وشركة «هيفرات هاأوفنيم» يسيطر عليها اتحاد عمال الهيستدروت.

وأسست الحكومة شركة «نيتزانيم» قبل اربعة أعوام وتسيطر الحكومة على الخمسين في المئة المتبقية من اسهمها من اجل انشاء مشاريع استخدام مدني للطاقة النووية في مفاعل نهال سوريك النووي جنوب تل ابيب. وأقامت منذ ذلك الحين ١٥ شركة.

وعلى عكس المنشأة النووية المحاطة بالسرية التامة في ديمونة في جنوب اسرائيل يصنف مفاعل ناهال سوريك باعتباره منشأة بحثية وهو مفتوح دائماً للتفتيش الدولي.

وابرمت شركتا «ديسكاونت» و«بي. اي. سي» اتفاقاً مماثلاً مع هيئة رفائيل الحكومية لتطوير الاسلحة في شأن تحويل تكنولوجيا الشركة الى الاستخدامات التجارية عبر مشروع مشترك باسم «ار. دي. سي».

موجة بيع تتسبب بهبوط اسهم هونغ كونغ

● هونغ كونغ - رويتر - تسبب اقبال شديد على بيع أسهم القطاع العقاري في هبوط كبير لاسعار الاسهم في بورصة هونغ كونغ امس نتيجة مخاوف المستثمرين من احتمال تدخل الحكومة للحد من تصاعد الاسعار في سوق العقارات وهبط مؤشر هانغ سينغ للاسهم الممتازة ٢٠٢,٠٤ نقطة اي بنسبة ١,٥٤ في المئة الى ١٢٩١٧,٠٩ نقطة منخفضاً دون الحاجز النفسي حد ١٣٠٠٠ نقطة.

وانخفضت قيمة التداول الى ١٠,٢٢ بليون دولار هونغ كونغ عن ١١,٩٠ بليون دولار اول أمس.

هبوط الذهب عند اغلاق سوق هونغ كونغ على رغم مشتريات تغطية المراكز

● هونغ كونغ - رويتر - قال متعاملون ان الذهب سجل هبوطاً طفيفاً عند الاغلاق في هونغ كونغ امس بالمقارنة مع سعر الاغلاق في نيويورك الليلة قبل الماضية بعد ان عوضت عمليات شراء لتغطية مراكز مكشوفة بعد الظهر جانباً من الخسائر الصباحية.

وأغلق الذهب على ٣٥١,٣٠/٣٥١,٨٠ دولار للأونصة وهو سعر الافتتاح المحلي نفسه مقابل ٣٥١,٨٠/٣٥٢,٣٠ دولار مستوى اغلاقه في نيويورك الليلة قبل الماضية و٣٥٢,٤٠/٣٥٢,٩٠ دولار عند اغلاقه المحلي السابق في هونغ كونغ.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.
أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦ .

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥ .

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

- □ كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- □ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- □ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- □ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

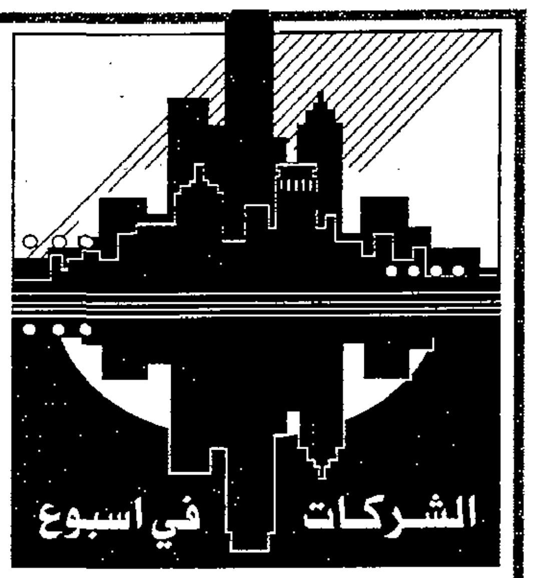

ثلاث سيارات "لكزس" يومياً في مهرجان دبي للتسوق-٩٧

● أعلن «كولين ليتش» الرئيس التنفيذي لشركة «الفطيم للسيارات» احدى الجهات الرئيسية الراعية لمهرجان دبي للتسوق – ٩٧، أن الشركة ستقدم خلال المهرجان، ثلاث سيارات «لكزس» يومياً على مدى ٣١ يوماً اعتباراً من ٢٧ آذار (مارس) لغاية ٢٦ نيسان (ابريل) المقبل.

وقال ليتش: «بعد نجاح حملتنا الترويجية في مهرجان العام الماضي والاقبال الذي شهدته محطات بيع التذاكر والطلب المتزايد على الاشتراك، قررنا الاشتراك في تظاهرة هذه السنة وتقديم ثلاث سيارات «لكزس» يومياً بدلاً من واحدة لنؤكد على اهمية هذا الحدث ولنساهم في تحقيق نجاح الدورة الثانية التي من المتوقع ان تستقطب عدداً أكبر من الزوار من مختلف انحاء العالم».

واضاف: «دخلت سيارات لكزس جي اس ٣٠٠ الفاخرة اسواق منطقة الخليج في نيسان ١٩٩٣ وهي تعتبر من أفخم السيارات المصممة خصيصاً للباحثين عن الفخامة والرفاهية».

وقال السيد ابراهيم صالح عضو اللجنة التنظيمية لمهرجان دبي للتسوق: «يعتبر السحب اليومي على سيارات لكزس أحد عوامل الجذب الرئيسية التي يقدمها المهرجان الى جانب اكبر تنزيلات تشهدها الامارة بمشاركة ما يزيد على ٣٠٠٠ محل للبيع تعرض افضل السلع والمنتجات بأسعار مخفضة ومغرية».

"فيكرز" تعلن نتائج اختبارات دبابات "ام. بي. تي"

● اعلنت «فيكرز ديفينس سيستمز» نتائج التجارب التي أجرتها في المملكة العربية السعودية على دبابتها المعروفة باسم «ديزرت تشالينجر ام. بي. تي» والجدير بالذكر ان «فيكرز ديفينس سيستمز» توجد في المملكة العربية السعودية وتقوم بتصنيع الدبابة «تشالينجر – ٢» الاكثر تطوراً بين جيلها من الدبابات.

وأجريت التجارب في شرورة وخميس مشيط صيف ١٩٩٦، وصممت تلك التجارب على شكل اختبارات قاسية لعمل الدبابات وقدرتها على التغلب على أنواع التربة الصعبة ودرجات الحرارة المحيطة العالية جداً في منطقة الشرق الأوسط وفي المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص.

وقدمت القوات البرية الملكية السعودية اداء دبابات ديزرت تشالينجر التي أتمت عدداً من النشاطات خلال برنامج التجارب الذي أكد قدرتها التدميرية الهائلة الى جانب توفيرها لأعلى معدلات الحماية. كما اثبتت التجارب ما تتمتع به هذه الدبابات من معدلات جيدة وعالية في خفة الحركة وجهد الجر وقدرتها الكبيرة على التحمل ومتانتها الشديدة فضلاً عن قدرتها على القتال بعد نشرها مباشرة.

وقال متحدث رسمي باسم الشركة: «كان الهدف من هذه التجارب هو معاقبة الدبابة بلا رحمة لمواجهة أصعب الظروف، كان اداؤها على ما يرام من جميع الجوانب باستثناء بعض الحالات البسيطة والقليلة التي كانت بحاجة الى ضبط أو تعديل طفيف. وقد اجريت هذه التعديلات الآن. اننا نشعر ان التجارب قد حققت نجاحاً باهراً».

أول طلبية لشراء أسطول من سيارات "فورد اسكورت" و"ميركوري تريسر"

● في اليوم نفسه الذي طرحت فيه شركة «فورد» رسمياً سيارتي «فورد اسكورت» و«ميركوري تريسر» في منطقة الشرق الأوسط (١٨ شباط/ فبراير) فازت الشركة بأول عقد لتوريد أسطول من هذه السيارات في دولة الامارات العربية المتحدة. واشترت «الشركة المتحدة لتأجير السيارات» (UCR) في دبي ست سيارات من طراز «فورد اسكورت» وأربعة من طراز

«ميركوري تريسر» من مجموعة «كلداري للسيارات» وكيل «فورد» في دولة الامارات.

وسجل جيم بنتندي مدير منطقة الشرق الأوسط في شركة «فورد» الذي تم تعيينه أخيراً، الشكر الى جورج فارجيس، المدير العام لـ «UCRå»، على دعمه والتزامه بمنتجات «فورد»، أثناء الحفل الذي نظم لطرح السيارات رسمياً في العين.

وقال بنتندي: «نحن سعداء بقرار «UCRå» لاضافة سيارتي اسكورت وتريسر الى اسطولها. وشركة «UCRå» من عملاء فورد منذ أعوام عدة ويسرنا أن نتمكن حالياً ان نقدم لهم سيارة في كل فئة من السوق والتي تتناسب مع احتياجات جميع مستأجري السيارات».

"كوداك" تطرح "أدفانتكس"

● أعلنت «كوداك» ان مجموعة «أدفانتكس» الكاملة، نظام التصوير المتطور، أصبحت الآن متوافرة في جميع انحاء دولة الامارات العربية المتحدة. ويأتي الاعلان في أعقاب قيام «كوداك» بعرض هذا النظام «الذكي» خلال معرض فوتوفيجن Photovision في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. و«أدفانتكس» نظام متطور للتصوير الفوتوغرافي يتضمن الكاميرات والأفلام والتحميض ويعد قفزة تقنية نوعية في هذا المجال. اذ يأخذ افضل ما في تقنية الهالايد الفضي القياسية ويدمجها مع التقنية الرقمية الحديثة للحصول على صور تقنية ذات جودة عالية بسهولة وبسعر مناسب. وببساطة فإن الطفرة التي يقدمها هذا النظام تتمثل في فيلم الكاسيت. والفيلم الجديد مصنوع من الهالايد الفضي Silver Halide المغلف بغطاء مغناطيسي يتيح لكاميرا أدفانتكس (Advantix) الخاصة امكانية التخاطب مع الفيلم واعطائه معلومات مهمة مثل المشاكل أو المصاعب التي قد تؤثر في جودة الصورة كظروف الاضاءة. وبالتالي يقوم الفيلم بأخذ هذه المعلومات ومن ثم تمريرها الى معالج نظام التصوير المتقدم (APS). وعند التحميض يقوم المعالج بالتعديلات اللازمة للوصول بالصورة لأفضل حالاتها. من هذا المنطلق يمكن تكييف كل النسخ من قبل الشخص القائم بالتحميض. وقال السيد أندريه نحاس، المدير العام لكوداك نير إيست: «ان الفكرة من وراء أدفانتكس هي جعل التصوير سهلاً

وممتعاً والوصول الى افضل النتائج الممكنة. ان الأمر بسيط للغاية في وجود هذا النظام المتكامل المتاح بسعر مناسب ليستمتع به الجميع». وأضاف ان الكاميرا اصبحت أسهل حملاً وأخف وزناً وأصغر من الكاميرا الـ ٣٥ ملم بنحو ٢٠ في المئة. وبسهولة ويسر يمكن تحميل الفيلم بمجرد اسقاطه في الكاميرا كما يمكن الحصول على ثلاثة أحجام للصورة، إما بالشكل التقليدي أو بصورة بانورامية الأمر الذي يضفي للزيد من المتعة ويمنح المستخدم القيمة الحقيقية للمال.

أصغر هاتف نقال في العالم

■ عندما خطا رائد الفضاء نيل أرمسترونغ أول خطوة على سطح القمر عام ١٩٦٩ قال: «انها خطوة صغيرة لرجل، لكنها قفزة نوعية في تاريخ البشرية»، واستخدم أرمسترونغ اجهزة «موتورولا» التي نقلت إلينا كلماته.

كان أول نجاح حققته شركة «موتورولا» في مجال اجهزة راديو السيارات، وقامت باستثمارات ضخمة في هذا القطاع، وكانت أول شركة تقوم بتصنيع اجهزة راديو يتداولها عامة الناس. وأحكمت الشركة سيطرتها على هذه الأسواق في مطلع الثلاثينات ولم تتطلع الى الخلف منذ ذلك الحين.

تمتد انجازات «موتورولا» الى تاريخنا المعاصر، وتتجسد هذه الانجازات بهاتف «ستارتاك» اصغر هاتف «جي. إس. إم» نقال في العالم، الذي يعود الفضل في ابتكاره الى تلك الأيام الأولى. ان التكنولوجيا التي تم تطويرها من أجل اجهزة الراديو في السيارات أدت بالفعل الى ابتكار اجهزة راديو نقالة يمكن بواسطتها الارسال الى جانب خاصية الاستقبال.

وعندما زار بول غالفن، احد مؤسسي شركة «موتورولا» أوروبا عام ١٩٣٦ حين كانت الحرب على وشك الاندلاع، وأجرت «موتورولا» التجارب عن تحركات الجيش، باتت على يقين بضرورة توافر اجهزة اتصالات متنقلة. لهذا السبب، أوعز غالفن عام ١٩٤٠ الى فريق الابحاث لديه بالعمل عل تطوير جهازي راديو نقالين. ومن دون اي عقد مسبق مع الجيش الأميركي الذي دخل الحرب العالمية الثانية لاحقاً.

وكان أول جهاز يتم انتاجه يدعى «هاندي توكي» وهو يعتبر بحق القاعدة التي مهدت السبيل لظهور هاتف «ستارتاك»، وجميع الهواتف النقالة الأخرى. وغالباً ما كان يعرف جهاز «هاندي توكي» باسم «ووكي توكي»، وهو في الحقيقة ثاني جهاز راديو يتم تصميمه لاعادة الارسال. كان جهاز «هاندي توكي» فعالاً للغاية على رغم ان مداه لم يكن يتجاوز الميل تقريباً.

وفي أعقاب ذلك، بدأت «موتورولا» العمل على تطوير تكنولوجيا الهواتف الخليوية النقالة في أواخر الستينات.

وأنفقت الشركة ما يزيد على ١٥٠ مليون دولار على مدى ١٥ عاماً، قبل أن تشهد أول مبيعات لها في السوق المحلية.

وفي عام ١٩٧٣، كانت «موتورولا» اول شركة في العالم تعرض هاتفاً خليوياً يدوياً نقالاً، وطرحت الشركة عام ١٩٨٤ هاتف «دايناتاك» وكان يومها أول هاتف خليوي نقال يتم تداوله تجارياً، وواحداً من أصغر وأخف الهواتف النقالة المتوافرة في الأسواق.

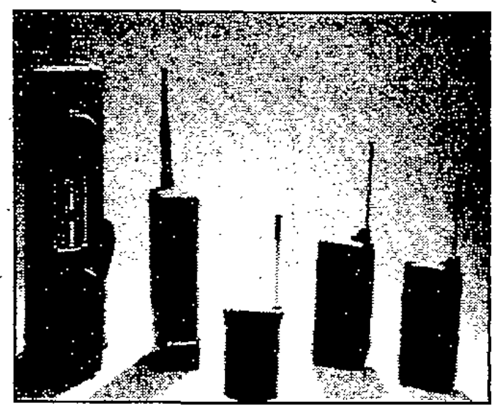

١٠٠ شركة دولية ومحلية للأثاث والديكور في بيروت

● تواصل «الشركة الدولية للمعارض» اهتمامها بعدد من القطاعات الاقتصادية من خلال تنظيمها للمعارض الدولية في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء. وجديد هذه المعارض هو الآتي:

– المعرض الثاني للمفروشات والأثاث المنزلي «فاين ٩٧» المتخصص في فنون الأثاث والديكور ومفروشات المنازل والمكاتب.

– المعرض الثاني للتصميم الداخلي وفنون المائدة «لايف ستايل الشرق الأوسط ٩٧» الذي يضم مستلزمات الديكور وفنون المائدة والتحف.

– المعرض المتخصص لأحدث ابتكارات الإنارة المنزلية والديكور، معرض الإنارة للشرق الأوسط «لايت ٩٧».

وتقام هذه المعارض الثلاثة بين ١١ و١٥ آذار (مارس) الجاري على مساحة عرض تتجاوز خمسة آلاف متر مربع، ويشارك فيها صناعيون لبنانيون وعرب واجانب. وتشارك اسبانيا واليونان بأجنحة رسمية وايطاليا عبر عدد من شركاتها التي تبحث عن وكلاء لها في لبنان والعالم العربي. كما يسجل مشاركة عدد كبير من الشركات الفرنسية والبريطانية والسعودية وغيرها.

وتكتسب هذه المعارض أهمية قصوى إذ ان نسبة ثلاثين في المئة من الأموال الموظفة في قطاعات البناء والاعمار في لبنان المقدرة بنحو ١٨ بليون دولار تستثمر في قطاع المفروشات، والاثاث والديكور والتصميم الداخلي وتجهيز المباني التجارية. كما يوظف القسم الاكبر من هذه المبالغ في تجهيز الفنادق والمؤسسات مثل الشقق المفروشة والمراكز السياحية والأندية الرياضية وغيرها.

وكانت معارض المفروشات والتصميم الداخلي والتجهيزات المنزلية والمكتبية اكتسبت شهرة واسعة السنة الماضية كونها الأكبر والأهم التي تقام في منطقة الشرق الأوسط. وشاركت في «فاين ٩٦» و«لايف ستايل ٩٦» ٨٦ شركة متخصصة بالديكور والمفروشات من لبنان واليونان وايطاليا وفرنسا وكندا والمانيا. وفي استطلاع اجرته الشركة الدولية للمعارض أظهر ان ٩٠ في المئة من العارضين المشاركين في المعارض السابقة أكدوا رغبتهم في الاشتراك هذه السنة.

مفاجأة "نيدو"

● فوجئ عدد كبير من مستهلكي حليب «نيدو» المجفف، المفضل لدى الجميع في دولة الامارات، ببطاقات دخول مجانية الى وندرلاند لأربعة أشخاص في العبوات زنة ٢,٥ كلغ.

ولم تتوقف الاثارة عند هذا الحد، فمع وصول الأسر الى وندرلاند تم اجراء السحب على بطاقاتها وتم منح ٥٠٠ فائز قسائم شراء بقيمة ١٠٠ درهم تتيح لهم شراء منتجات «نستله» من محلات «سبينيس». اجري السحب مطلع الشهر تحت اشراف السيد طارق جعفر رستم بمعاونة لوران تيرون مدير نيدو وكليف ستيفنز المدير العام لوندرلاند وطبعاً بصحبة تعويذة وندرلاند الشهيرة الببغاء «ميتهو».

مطاعم "ديري كوين" تختار مجمع السيف التجاري

● أكدت شركة «جواد وأولاده» عزمها افتتاح فرعها السابع لمطاعم «ديري كوين» في مجمع السيف التجاري.

واستطاعت مطاعم «ديري كوين»، التي بدأت مزاولة نشاطها عام ١٩٨٢، ان تحقق نجاحاً كبيراً لتصبح المطاعم الرئيسية في البحرين للوجبات السريعة ذات سمعة تميزت بجودتها العالية وبالقيمة الممتازة لأسعار وجباتها.

وقال السيد علي المنصور، نائب المدير العام: «ان أساس نجاح ديري كوين مبني على مبدأ اختيار المواقع الممتازة ذات انماط من الحركة المكثفة. وأكد مجمع السيف التجاري بقاعدته المتوازنة من المحلات من خلال وجود أسماء ذات شهرة عالية من التجار ستولد بلا شك حركة ذات مستوى عال من الزبائن. وعند أخذنا لمساحة البحرين فإنه من الصعوبة بمكان ايجاد فرصة استثنائية للتوسع في مكان آخر. نحن بحاجة لأن نكون هناك».

و«ديري كوين» أول محل يستأجر مساحة ألفي متر مربع في بهو الأطعمة بمجمع السيف التجاري، وهي أكبر مساحة لأي من فروعها في البحرين. ويتسع بهو الأطعمة لستة مطاعم رئيسية اضافة الى عدد من الأكشاك الصغيرة.

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
معرض الكويت الدولي للعطور	١٩٩٧/٣/١٤-٥	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
معرض اسبوع المرور الخليجي	١٩٩٧/٣/١٤-٩	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
معرض الزهور	١٩٩٧/٣/١٤-١٠	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
معرض المفروشات والاثاث والتصميم الداخلي «فاين ٩٧»	١٩٩٧/٣/١٥-١١	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
معرض «لايف ستايل ميدل ايست» للكماليات المنزلية	١٩٩٧/٣/١٥-١١	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
معرض «لايت ٩٧» لابتكارات الانارة	١٩٩٧/٣/١٥-١١	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
الحلقة: أعادة تنظيم وتخطيط المرافق	١٩٩٧/٣/١٩-١٥	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض ومؤتمر الشرق الاوسط العاشر للنفط	١٩٩٧/٣/١٨-١٥	البحرين	البحرين – ٥٥٠٠٣٣ – ٩٧٣
معرض الكويت الدولي [illegible]	١٩٩٧/٣/٢١-١٥	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
معرض تقنية التغليف والطباعة	١٩٩٧/٣/١٩-١٦	دبي	دبي – ٨٣٢٨٥٥ – ٤
معرض الدفاع العالمي «ايدكس ٩٧»	١٩٩٧/٣/٢٠-١٦	ابوظبي	ابوظبي – ٣٣٦٦٦٦ – ٢
معرض الالعاب والدمى	١٩٩٧/٣/٢٠-١٧	دبي	دبي – ٣١٠٥٥١ – ٤
معرض العروس والأم والطفل	١٩٩٧/٣/٢١-١٧	دبي	دبي – [illegible] – ٤
معرض اليمن الاول للزراعة والري «يمن اجريكلتشر ٩٦»	١٩٩٧/٣/٢٢-١٧	صنعاء	صنعاء – ٢٧١٠٣١
الحلقة: تطوير وإدارة برامج تقييم المرافق	١٩٩٧/٣/١٩-١٨	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض ليبستون الصناعي ٩٧	١٩٩٧/٣/٢٢-١٨	بيروت	–
معرض ومؤتمر للكبلات والغزل والنسيج «ايتشا ٢»	١٩٩٧/٣/٢٣-٢٠	القاهرة	القاهرة – [illegible]
الحلقة: نظم ادارة المعلومات MIS	١٩٩٧/٣/٢٥-٢٢	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض [illegible] السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٢٦-٢٢	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض الفنادق السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٢٦-٢٢	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض الاتصالات	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٣	جدة	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الشرق الاوسط للكمبيوتر ومعدات الاعمال	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٣	جدة	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
معرض [illegible] في الخليج	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٤	دبي	دبي – ٥١٢٧٧٧ – ٤
المعرض الدولي للمجوهرات	١٩٩٧/٣/٣٠-٢٦	دبي	دبي – ٣٠٦٤٠٤٨ – ٤
معرض التحف والمجوهرات	١٩٩٧/٣/٣١-٢٧	القاهرة	القاهرة – ٣٠٤١٠٠٧
معرض الكويت الدولي للسفر	١٩٩٧/٤/٤-٣/٣١	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: نظم الأمن للكمبيوتر والمعلومات والاتصالات	١٩٩٧/٤/٣-١	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض أرتكس	١٩٩٧/٤/٤-١	دبي	دبي – ٣١٣٢٢٢ – ٤
معرض الكهرباء السعودي ٩٧	١٩٩٧/٤/[illegible]	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض التهوئه السعودي ٩٧	١٩٩٧/٤/١٠-٦	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض [illegible] السعودي ٩٧	١٩٩٧/٤/١٠-٦	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض الكومبيوتر والاتصالات الدولي «كومكس ٩٧»	١٩٩٧/٤/١٠-٧	عمان	عمان – ٥٦٤٣٠٣
معرض الالكترونيات «الكترونيكس»	١٩٩٧/٤/١٠-٧	ابوظبي	ابوظبي – ٧٩٥٤٤٤ – ٢
معرض الخليج للاستجمام والمنتزهات	١٩٩٧/٤/١٠-٨	دبي	دبي – ٢٦١٠١٠ – ٤
معرض الشرق الاوسط للرياضة «سبورتيكس»	١٩٩٧/٤/١١-٨	دبي	دبي – ٣٦١٠١٠ – ٤
معرض الخليج السابع للتعليم والتدريب	١٩٩٧/٤/١١-٨	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٣٢٢ – ١٤٤٢
معرض [illegible] ٩٧	١٩٩٧/٤/١١-٨	دبي	دبي – ٥١٢٧٧٧ – ٤
معرض موتيكسا / تشايلد اكسبو	١٩٩٧/٤/١٢-٩	دبي	دبي – ٥١٢٧٧٧ – ٤
معرض الكومبيوتر والمعدات المكتبية «كومبيكس ٩٧»	١٩٩٧/٤/١٣-٩	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
معرض الاتصالات الالكترونية «تليكوم لبنان ٩٧»	١٩٩٧/٤/١٣-٩	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
معرض [illegible]	١٩٩٧/٤/٢٣-١٣	دبي	دبي – ٨٣٢٨٥٥ – ٤
معرض الكتاب ٩٧	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٢	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
معرض [illegible]	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٧	ابوظبي	ابوظبي – ٤٤٦٩٠٠ – ٢
معرض العقارات الدولي	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٧	ابوظبي	ابوظبي – ٤٤٦٩٠٠ – ٢
معرض الكويت الدولي للبرامج التعليمية	١٩٩٧/٥/١-٤/٢٨	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع	١٩٩٧/٤/٣٠-٢٩	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض الاتصالات «ميتكوم ٩٧»	١٩٩٧/٥/١-٤/٢٩	ابوظبي	الامارات – [illegible]
مؤتمر الادارة الفعالة لضمان جودة الرعاية الصحية	١٩٩٧/٥/٤-٣	البحرين	بريطانيا – ٩٠٩١٩٣١ – ١١٧
معرض الخليج للرعاية الصحية	١٩٩٧/٥/٤-٣	البحرين	بريطانيا – ٩٥٢٤٢٤٩ – ١١٧
المعرض الدولي للبناء والتشييد «باكس ٩٧»	١٩٩٧/٥/٨-٥	الاردن	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
معرض سوق السفر العربي ٩٧	١٩٩٧/٥/٩-٦	دبي	لندن – ٩١٠٧٩١٠ – ١٨١
المعرض الدولي منتجات الصيف «سمر انترناشيونال سوق»	١٩٩٧/٥/١١-٨	القاهرة	القاهرة – ٣٠٢٣٦١٩
المعرض والمؤتمر الدولي للاستثمار والتمويل «انفستك»	١٩٩٧/٥/١١-٨	القاهرة	القاهرة – ٣٠٢٣٦١٩
الحلقة: المحاسبة المالية / التكاليف للمهندسين ومدراء المشاريع	١٩٩٧/٥/١٢-١٠	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض [illegible]	١٩٩٧/٥/١٤-١١	دبي	دبي – ٣١٩٤٤٤ – ٤
معرض الرعاية الطبية السعودي ٩٧	١٩٩٧/٥/١٥-١١	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض طب الأسنان السعودي ٩٧	١٩٩٧/٥/١٥-١١	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض الملابس النسائية «ايف ٩٧»	١٩٩٧/٥/١٦-١٢	ابوظبي	ابوظبي – ٧٩٥٤٤٤ – ٢
عالم الأطفال ٩٧	١٩٩٧/٥/١٦-١٢	ابوظبي	ابوظبي – ٧٩٥٤٤٤ – ٢
معرض الصحة ومستحضرات التجميل «سبابكو ٩٧»	١٩٩٧/٥/١٦-١٢	ابوظبي	ابوظبي – ٧٩٥٤٤٤ – ٢
الحلقة: الطرق المثلى للتوظيف واختيار الموظفين	١٩٩٧/٥/١٤-١٣	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
الحلقة: ادارة قوانين العقود وتجنب المطالبات	١٩٩٧/٥/٢٠-١٨	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض مشروع لبنان ٩٧ – مواد ومعدات البناء للشرق الاوسط	١٩٩٧/٥/٢٤-٢٠	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
معرض الكهرباء والتكييف والانارة «اليكون لبنان ٩٧»	١٩٩٧/٥/٢٤-٢٠	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
الحلقة: [illegible]	١٩٩٧/٥/٢٦-٢٤	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض المفروشات والزخرفة الداخلية السعودي ٩٧	١٩٩٧/٥/٢٩-٢٥	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض الآلات والمعدات الصناعية [illegible]	١٩٩٧/٥/٢٩-٢٥	جدة	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
الحلقة: الهندسة القيمية وتكلفة الدورة الكاملة لحياة المشروع	١٩٩٧/٦/٤-2	الخبر	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٧١٠,٠٠	-
	البنك الأهلي سوسيتيه جنرال	١.١٥١	١٠٥٩,٢٥	١١١٥,٠٠	١٠٥٩,٢٥	١١١٥,٠٠	٥٥,٧٥-
	البنك الوطني للتنمية	٥٤.٠٢٥	٣٦,٥٣	٣٧,٨٥	٣٧,٨٥	٣٦,٥٣	١,٣٢
	البنك التجاري الدولي - مصر	٣٢.٣١٠	٩٤,٠٠	١٠٣,١٣	١٠٣,١٣	٩٨,٢٢	٤,٩١
	بنك مصر الدولي	٦.٣٧٢	٧٧٠,٠٠	٨٠٠,٠٠	٧٧١,٠٠	٧٩٢,٠٠	٢١,٠٠-
	البنك الوطني المصري	٧.٤٧٨	٦٣,٧٥	٦٧,٠٠	٦٣,٧٥	٦٧,٠٠	٣,٢٥-
	بنك المهندس	٣.٤٨٤	٤٩,٠٠	٥٠,٩٠	٥٠,٠٠	٤٨,٥٠	١,٥٠
	بنك فيصل الإسلامي المصري	-	-	-	-	١٤٠,٢٨	-
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	٣٠.٦٦٠	٧٩,١٤	٨٣,٦٠	٧٩,١٤	٨٣,٣٠	٤,١٦-
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٣٢.١٠٥	١٨١,٠٠	١٨٥,٠٠	١٨٢,٠٠	١٨٢,٠٠	٠,٠٠
	الاهرام للمشروبات	-	-	-	-	١٥٠,٠٠	-
	مطاحن مصر الوسطى	١٤.٦٨٠	٦٠,٠٠	٦٧,٠٠	٦١,٠٠	٦١,٠٠	٠,٠٠
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٢٥.٠٥٥	٧٣,٠٠	٧٨,٠٠	٧٦,٠٠	٧٥,٩١	٠,٠٩
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٣٤.٥٩٠	٩٩,٧٦	١٠٧,٠٠	٩٩,٧٦	١٠٥,٠١	٥,٢٥-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	١.٩٥٠	٤٤,٠٠	٤٦,٠٠	٤٤,٥٠	٤٦,٠٠	١,٥٠-
	العامة للصوامع والتخزين	٢٢.٥٤٠	١٠٦,٠٠	١١٠,٠٠	١٠٨,١٠	١٠٨,٥٠	٠,٤٠-
	مطاحن مصر العليا	٢١٨٢٥	٨٠,٢٨	٨٥,٠٠	٨٤,١٠	٨٤,٥٠	٠,٤٠-
	مصر للزيوت والصابون	٢.٠٥٠	٢٨,٠٠	٢٨,٥١	٢٨,٠٠	٢٩,٣٥	١,٣٥-
	الزيوت المستخلصة	١١٥	٣٦,٠٠	٣٦,١٥	٣٦,١٥	٣٦,١٥	٠,٠٠
ادوية وصناعات كيماوية	المصرية للصناعات الدوائية	١١.٤٠٠	٢٠٢,٢٥	٢٠٣,٠٠	٢٠٣,٠٠	٢٠٢,٥٠	٠,٥٠
	فايزر مصر	٢٠٠	١٩,٠٠	١٩,١٠	١٩,٠٠	١٩,٠٠	٠,٠٠
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٢٧٥	٢٣,٧٥	٢٣,٧٥	٢٣,٧٥	٢٥,٠٠	١,٢٥-
	مصر لصناعة الكيماويات	١.٩٧٥	٢٤,٢٣	٢٦,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٥٠	٠,٥٠-
	العربية للادوية	٢.٥٧٤	٤٨,٨٨	٥٤,٠٠	٤٨,٨٨	٥١,٤٥	٢,٥٧-
	النيل للأدوية	٦.٦٨٧	٥٨,٠٥	٦٠,٤٣	٦٠,٤٣	٥٧,٥٦	٢,٨٧
	الاسكندرية للادوية	٢١.٩٦٥	١١٠,٠٠	١١٣,٠٠	١١٣,٠٠	١١٣,٠٠	٠,٠٠
	ممفيس للادوية	٣.٠٤٥	٧٣,٠٠	٧٥,٥٠	٧٥,٠١	٧٦,٠٠	٠,٩٩-
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	٦٥٢	٥٦,٢٩	٥٧,٠٠	٥٦,٢٩	٥٩,٢٥	٢,٩٦-
	العربية المتحدة للغزل والنسيج	-	-	-	-	٧٣,١٥	-
	العربية لحليج الاقطان	١.١٢٥	٦٠,٣٠	٦١,٠٠	٦١,٠٠	٦٠,٠٥	٠,٩٥
	النصر للملابس والمنسوجات	٤٩٠	١٠٩,١٦	١٠٩,٥٠	١٠٩,١٦	١١٤,٩٠	٥,٧٤-
	المصرية لصناعة الملابس الجاهزة	-	-	-	-	٦٧,٠٠	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	-	-	-	-	٢٠,٢٢	-
	الشرقية إيسترن كومباني	٢.٥٥٠	١٠٥,٠٠	١٠٧,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	٠,٠٠
	الاسكندرية للحديد والصلب	١.٦٣٣	٢٤٥,٠٠	٢٥٢,٠٠	٢٤٥,٠٠	٢٤٥,٠٠	٠,٠٠
	الحديد والصلب المصرية	١.٤١٠	٦,٥٩	٦,٧٠	٦,٥٩	٦,٣٩	٠,٢٠
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	١٤.٩٩١	٨,٥٥	٨,٨٩	٨,٨٩	٨,٤٧	٠,٤٢
	الكابلات الكهربائية المصرية	٩٢٠	١١٣,٠٠	١٢٤,٥٠	١٢٠,٠٠	١١٨,٧٥	١,٢٥
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٥.٨٧٠	٣٣,٣١	٣٤,٩٩	٣٣,٣١	٣٥,٠٦	١,٧٥-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	١٧٥	٢٨,٠٣	٢٩,٥٠	٢٩,٥٠	٢٩,٥٠	٠,٠٠
	القاهرة للإسكان والتعمير	٢٢٥	٢٤,٩٥	٢٤,٧٢	٢٥,٩٥	٢٥,٩٥	٠,٠٠
	التعمير والمساكن الشعبية	٤.٥٨٠	٣٤,٣٠	٣٦,١٠	٣٤,٣٠	٣٦,١٠	١,٨٠-
	الشمس للإسكان والتعمير	٣.٤٩٣	١٩,٠٠	١٩,٨٥	١٩,٧٥	١٩,٠٠	٠,٧٥
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٧٠٩٠	٤٦٩,٣٠	٥١٨,٧٠	٤٨٥,٢٥	٤٩٤,٠٠	٨,٧٥-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٤٢٠	٤٧٥,٠٠	٤٨٢,٠٠	٤٧٧,٧٥	٤٨٣,٠٠	٥,٢٥-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٣.٢٢٥	٢٧,٧٨	٣٠,٠٠	٢٨,٥٠	٢٩,١٢	٠,٦٢-
إسمنت	القومية للاسمنت	٦٥٦	٣١,٠٠	٣٢,٠٠	٣١,١٠	٣٢,٠٠	٠,٩٠-
	السويس للأسمنت	٩.٦٢٢	٧٣,٠٠	٧٥,٠٠	٧٤,٠٠	٧٣,٠٠	١,٠٠
	اسمنت بورتلاند حلوان	٩٨.٨٣٠	٧٨,١١	٨٠,٠١	٨٠,٠٠	٧٩,٠٠	١,٠٠
	اسمنت العامرية	٧٠.٩٦٣	٨٤,٦٠	٨٧,٠٠	٨٤,٥٠	٨٣,١٣	١,٣٧
	اسمنت طرة المصرية	٥٦.٠٢٥	٩٣,٥٠	٩٥,٥٠	٩٥,٥٠	٩٥,٤٥	٠,٠٥
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٢٨,٠٠	-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٨٣	-
	ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٧.٨٨٠	١,٠٠	١٠٥,٥١	١٠٢,٥٠	١٠٤,٠٠	١,٥٠-

عُمان

السوق النظامية	المطاحن العمانية	٥٠٠	٤,٠٥٠	٤,٠٥٠	٤,٠٥٠	٤,٠٥٠	٠,٠٠٠
	ريسوت للاسمنت	١.٠٠٠	٣,٧٣٠	٣,٧٣٠	٣,٧٣٠	٣,٧٠٠	٠,٠٣٠
	الوطنية للمنظفات الصناعية	٥٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٠,٠٠٠
	أريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	١,٤٢٠	-
	اعلاف ظفار	-	-	-	-	٣,٥٢٠	-
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٢,٣٨٠	-
	عمان للمرطبات	-	-	-	-	٣,٢١٠	-
	الوطنية لصناعة البسكويت	٢.٨٧٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٢,٩٠٠	٠,١٠٠
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٤,٠٠٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	٣.٠٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	٠,٠٠٠
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	الكروم العمانية ٥٠٪	٦.٠٨٦	١,٤٠٠	١,٤١٠	١,٤٠٠	١,٤١٠	٠,٠١٠-
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	-	-	-	-	١,٨٠٠	-
	اسمنت عمان	٢٧.٠٨٧	٢,٨٥٠	٢,٩٧٠	٢,٩٥٠	٢,٩١٠	٠,٠٤٠-
	البنك الوطني العماني	٤٤.٤٦٣	٥,٤٠٠	٥,٥٥٠	٥,٥٠٠	٥,٦٦٠	٠,١٦٠-
	بنك عمان والبحرين والكويت	١١٣.١٠٠	٢,٨٠٠	٣,٠٤٠	٢,٨٤٠	٣,٠٠٠	٠,١٦٠-
	بنك عمان الدولي	٧٥.٥١٠	٤,٩٥٠	٥,٢٠٠	٤,٩٨٠	٥,١٥٠	٠,١٧٠-
	العمانية للتنمية والاستثمار	١٤.١٥٧	٣,٤٠٠	٣,٤٥٠	٣,٤٥٠	٣,٥٠٠	٠,٠٥٠-
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	١.٠١٤.٥٠٠	١,٩٠٠	١,٩٥٠	١,٩٠٠	١,٩٥٠	٠,٠٥٠-
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٨١.٠٠٠	٦,٨٠٠	٧,١٠٠	٦,٨٥٠	٦,٩٠٠	٠,٠٥٠-
	الوطنية العمانية القابضة	٦٩.٨٠٠	٤,٩٠٠	٤,٩٧٠	٤,٩٠٠	٤,٩٩٠	٠,٠٩٠-
	التامين الاهلية	-	-	-	-	٢,٧٥٠	-
	العمانية المتحدة للتامين	٣.٣٧٥	٢,٤١٠	٢,١٥٠	٢,١٤٠	٢,١٦٠	٠,٠٢٠-
	ظفار للتامين ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٤٠٠	-
	مؤسسة خدمات الموانيء	٣٦.٧٥٢	٢,٤٨٠	٢,٥٠٠	٢,٤٨٠	٢,٤٠٠	٠,٠٨٠
	العمانية لخدمات الطيران	١٤٠.٥٩٠	٣,٥٧٠	٣,٥٧٠	٣,٥٧٠	٣,٥٢٠	٠,٠٥٠
	الاسماك العمانية	٣٠.٣٣٣	٢,٥٦٠	٢,٥٧٠	٢,٥٦٠	٢,٥٧٠	٠,٠١٠-
	نسيج عمان	٥.٠٠٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٣٠٠	٠,٠٥٠-
السوق الموازية	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	-	-	-	-	١,٨٠٠	-
	ريم للبطاريات	-	-	-	-	١,٩٩٠	-
	العمانية للتغليف	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	٣٩.٥١٠	١,٦٦٠	١,٧١٠	١,٦٦٠	١,٦٩٠	٠,٠٣٠-
	مصنع السجاد الوطني	٣.٢٠٠	١,٤٧٠	١,٤٧٠	١,٤٧٠	١,٤٧٠	٠,٠٠٠
	زجاج مجان	٥٤.٥٧٠	١,٤٩٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٤٨٠	٠,٠٢٠
	تعور عمان	٤٧٠.٥٠٠	١,٢٦٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٢٠٠	٠,١٠٠
	مطاحن صلالة	٤.٢٠٥	١,٤٣٠	١,٤٤٠	١,٤٤٠	١,٤٢٠	٠,٠٢٠
	العمانية لصناعة الفلاتر	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	الوطنية للصناعات الدوائية	١١.٧٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٣٩٠	٠,٠١٠
	الوطنية للارز	-	-	-	-	١,٣٧٠	-
	الخليج الدولية للكيماويات	١.٩٧٥	١,٢٤٠	١,٢٤٠	١,٢٤٠	١,٣٠٠	٠,٠٦٠-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	-	-	-	-	١,٣٢٠	-
	مصانع مسقط للخيوط	٣.١٩١	١,٢٧٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	١,٢٨٠	٠,٠١٠-
	المحفظة العمانية للاوراق المالية	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	بنك عمان التجاري	٥٠.٣٥٠	٢,١٣٠	٢,٢٥٠	٢,١٥٠	٢,٣٢٠	٠,١٧٠-
	بنك مسقط الاهلي	٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٣٠	٠,٠٣٠-
	مسقط للتمويل	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	٣١.٤٠٠	٢,٤٤٠	٢,٥٠٠	٢,٤٤٠	٢,٥٠٠	٠,٠٦٠-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	-	-	-	-	١,٥٨٠	-
	حساب أوريكس للاستثمار المشترك	٥٨.٣٠٠	١,٣٩٠	١,٣٩٠	١,٣٩٠	١,٣٩٠	٠,٠٠٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	٥٢.٤٠٠	١,٥٤٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	٠,٠٠٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	١٢٥.٠٠٠	٣,٣٨٠	٣,٧٠٠	٣,٤٥٠	٣,٧٥٠	٠,٣٠٠-
	حساب مجان للاستثمار المشترك	١٠٣.٥٠٠	١,٣٣٠	١,٣٦٠	١,٣٣٠	١,٣٤٠	٠,٠١٠-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	١٤.٥٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	٠,٠٠٠
	مسقط للتامين ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٦٢٠	-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٥٠٠	-
	بندر الروضة	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	المتحدة للطاقة	٤.٠٠٠	١,٩١٠	١,٩١٠	١,٩١٠	١,٩٢٠	٠,٠١٠-
	كلية العلوم الادارية	١.٣٧٧	١,٤٥٠	١,٤٦٠	١,٤٩٠	١,٤٦٠	٠,٠٠٠
	العمانية للتنمية الزراعية	-	-	-	-	١,٤٣٠	-
	عمان أوريكس للتاجير	٥٥٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	٠,٠٠٠
	المزارع الحديثة للدواجن	١.٠٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	٠,٠٠٠
	فنادق الداخلية	-	-	-	-	٠,٩٤٠	-
	خدمات مياه الباطنة	-	-	-	-	١,٠٥٠	-
	النهضة للخدمات	٤٩.٩١٦	١,٧٤٠	١,٧٧٠	١,٧٤٠	١,٧٧٠	٠,٠٣٠-
	العمانية للمشاريع الطبية	١٧.٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢٠٠	٠,٠١٠

السعودية

البنوك	بنك الرياض	١٨٦.٠٥٤	٢٥٠	٢٥٥	٢٥٤	٢٥١	٣
	بنك الجزيرة	٩.٨٤٥	١٦٦	١٦٨	١٦٧	١٦٥	٢
	بنك الإستثمار	١٠.٦٥٨	٢٢٦	٢٣٠	٢٢٩	٢٢٥	٤
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٤٣٣	-
	البنك الفرنسي	٤٦.٣٧٢	٢٣٨	٢٤٣	٢٤١	٢٣٩	٢
	البنك البريطاني	١١.٢٩٨	٥٤٣	٥٥٦	٥٥١	٥٤٥	٦
	بنك القاهرة	٣٣.٠٩٤	٣٦٢	٣٦٥	٣٦٣	٣٦٢	١
	البنك العربي	٨.٢٥٠	٥٦٧	٥٧١	٥٦٩	٥٦٨	١
	البنك الامريكي	٨.٨٧٩	٥٧٣	٥٨٨	٥٨٣	٥٧٥	٨
	البنك المتحد	٦.١٨٦	٣١٧	٣١٨	٣١٨	٣١٧	١
	شركة الراجحي	٨.٩٧٣	٩٦٠	٩٧٥	٩٧٠	٩٦٤	٦
الصناعة	سابك	٦٨.٢٨٢	٤١١	٤١٦	٤١٥	٤١٢	٣
	الاسمدة	٥.٥٤٥	٩٧٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٧٠	١٠
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣١٧	-
	الخزف	-	-	-	-	٣٧٠	-
	صافولا	١.١٣٣	٤٦٠	٤٦٦	٤٦٠	٤٦٠	٠
	التصنيع الوطنية	٧.٧٣٦	٨٨	٨٩	٨٨	٨٩	١-
	الدوائية	١١.٢٠٥	١٩٦	١٩٨	١٩٨	١٩٦	٢
	الغاز	١.٤٥٩	١٣٦	١٣٧	١٣٧	١٣٥	٢
	الجبس	-	-	-	-	٣٣٠	-
	الغذائية	٩.٠٥٠	١٠٢	١٠٦	١٠٢	١٠٧	٥-
	الكابلات	٤٨٥	١١٤	١١٤	١١٤	١١٤	٠
	للصناعات المتطورة	٦٠	٦٣	٦٣	٦٣	٦٠	٣
	صدق	٢٤.٠٣٧	٩١	٩٢	٩٢	٩١	١
	الاحساء للتنمية	١٣٩	١٠٧	١٠٧	١٠٧	١٠٧	٠
	زجاج	-	-	-	-	١٤٨	-
	اميانتيت	١٠	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٠
الاسمنت	الاسمنت العربية	١١.١١٢	١٦٣	١٦٤	١٦٤	١٦٣	١
	اسمنت اليمامة	١٣.٩١٠	٣٦٠	٣٦٢	٣٦١	٣٦٢	١-
	الاسمنت السعودية	١٥.٦٢٢	٢١١	٢١٢	٢١٢	٢١١	١
	اسمنت القصيم	٤.٤١٤	٣١٥	٣١٦	٣١٥	٣١٦	١-
	اسمنت الجنوبية	-	-	-	-	٥٥٥	-
	اسمنت ينبع	٣.٠٥٧	٢٢١	٢٢٥	٢٢١	٢٢٢	١-
	اسمنت الشرقية	١٢.٤٥٠	٤٠٠	٤٠٦	٤٠٥	٤٠٦	١-
	اسمنت تبوك	٢٢.٦٣٠	١٢٢	١٢٤	١٢٣	١٢٣	٠
الخدمات	الفنادق	١٢٥	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٧	٢-
	العقارية	-	-	-	-	١٥٠	-
	النقل البحري	١١.٥٧٠	٦٤	٦٥	٦٤	٦٤	٠
	النقل الجماعي	١.٧٤٥	١١٣	١١٣	١١٣	١١٢	١
	السيارات	٧.٦٨٦	٤٩	٥٠	٥٠	٥٠	٠
	مواشي مكيرش ٥٠٪	-	-	-	-	٣٧	-
	مواشي مكيرش ١٠٠٪	١٣.١١١	١٠٢	١٠٣	١٠٣	١٠٢	١
	تهامة للاعلان	١٥٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٠
	عسير	١٠.٢٢٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٠
	طيبة للاستثمار	١٠٨.٨٣٦	٥١	٥٣	٥٢	٥١	١
	مكة للانشاء	١٠.٤٦٦	٢٠٦	٢٠٩	٢٠٧	٢٠٥	٢
	مبرد	٤٢.٢٤٠	٧٥	٧٦	٧٦	٧٥	١
	العزيزية بنده	-	-	-	-	١٣٧	-
	الباحة	٣.٦٠٠	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٠
	الصادرات	-	-	-	-	١٠٩	-
	التعمير	٢٣.٩٨٣	٨٧	٨٨	٨٧	٨٦	١
	ثمار	-	-	-	-	٨٥	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٣.٧٠٠	٩٠	٩٢	٩٢	٩٠	٢
	كهرباء الغربية	١٦.٩٩٨	١٠٤	١٠٥	١٠٤	١٠٤	٠
	كهرباء الشرقية	-	-	-	-	١٠٩	-
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء تبوك	-	-	-	-	١٠٥	-
	كهرباء عرعر	-	-	-	-	٥٠	-
	كهرباء الجندل	-	-	-	-	١١٠	-
	كهرباء تيماء	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء حقل	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء رفحة	-	-	-	-	٥٠	-
الزراعة	نادك	١٠٠	١١٣	١١٣	١١٣	١١٣	٠
	القصيم الزراعية	٤.٣٠٣	٣٦	٣٧	٣٧	٣٦	١
	حائل الزراعية	٥.٢٤٠	٧٠	٧١	٧١	٧١	٠
	تبوك الزراعية	-	-	-	-	٨٦	-
	الأسماك	٥٤	١٩٢	١٩٢	١٩٢	١٨٧	٥
	الشرقية الزراعية	٢.٥٠٥	٢٩	٢٩	٢٩	٢٨	١
	الجوف الزراعية	٦.٦٠٠	٦٩	٧١	٧١	٧٠	١
	بيشة الزراعية	-	-	-	-	٤١	-
	جازان الزراعية	٤.٤٤٨	٧٠	٧١	٧٠	٦٩	١

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٣.٩٩٠.٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
	بنك الخليج	٢.٠٣٥.٠٠٠	٥٣٠	٥٥٠	٥٣٠	٥٤٠	١٠-
	البنك التجاري	٧.١١٠.٠٠٠	٢٨٠	٢٨٥	٢٨٠	٢٨٠	٠
	البنك الاهلي	٥٩٠.٠٠٠	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	٠
	الكويت والشرق الاوسط	١٥٠.٠٠٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٧٠	٠
	البنك العقاري	١.٩٩٠.٠٠٠	٣٨٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٠	٥
	بنك برقان	٧٢٠.٠٠٠	٣٢٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٢٥	٥
	بيت التمويل الكويتي	١.٥٠٥.٠٠٠	٧٣٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٤٠	٠
	الكويت الاستثمارية	٣.٦١٠.٠٠٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٧٥	٥
استثمار	التسهيلات التجارية	٣.٠١٠.٠٠٠	٨٥٠	٨٨٠	٨٥٠	٨٥٠	٠
	الاستثمارات المالية	٣.٨٥٠.٠٠٠	٣٠٠	٣٠٥	٣٠٠	٣٠٠	٠
	الاستثمارات الوطنية	٦.٨٠٠.٠٠٠	١٨٢	١٨٦	١٨٦	١٨٤	٢
	مشاريع الكويت	٨١.٣٨٠.٠٠٠	٢٠٦	٢١٠	٢١٠	٢٠٤	٦
	الأهلية لاستثمار	١.٢١٠.٠٠٠	٥٥٠	٥٧٠	٥٦٠	٥٦٠	٠
	الساحل للتنمية	٢.١٢٠.٠٠٠	١٨٤	١٨٦	١٨٤	١٨٦	٢-
	مستثمر دولي	١.٠٧٠.٠٠٠	٤٣٥	٤٤٥	٤٣٥	٤٣٥	٠
	البيت أوراق مالية	١٥٠.٠٠٠	٧٣٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٣٠	١٠
	الاستثمارات الصناعية	٧٤٠.٠٠٠	٣٦٥	٣٨٠	٣٦٥	٣٧٠	٥-
التامين	الكويت للتامين	٣١٥.٠٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٠
	الخليج للتامين	٧.٠٠٠	٥٨٠	٥٩٠	٥٨٠	٥٨٠	٠
	الاهلية للتامين	-	-	-	-	٦٢٠	-
	وربة للتامين	-	-	-	-	٦٧٠	-
العقار	عقارات الكويت	٢٠.٢٥٠.٠٠٠	٢٧٥	٢٨٠	٢٧٥	٢٨٠	٥-
	العقارات المتحدة	٣٧.٣٦٠.٠٠٠	٣٢٠	٣٣٠	٣٢٥	٣٣٠	٥-
	الوطنية العقارية	٤.٣١٠.٠٠٠	٤٠٥	٤١٥	٤١٠	٤١٠	٠
	الصالحية العقارية	٢٠.٠٠٠	٤٨٥	٤٨٥	٤٨٥	٤٨٥	٠
	لؤلؤة الكويت العقارية	٧.٤٨٠.٠٠٠	١٠٢	١٠٤	١٠٢	١٠٢	٠
	التمدين العقارية	١٩.٧٤٠.٠٠٠	٢١٨	٢٢٨	٢٢٦	٢١٨	٨
الصناعة	الصناعات الوطنية	٢.٢١٥.٠٠٠	٩٦٠	٩٧٠	٩٧٠	٩٧٠	٠
	صناعة الانابيب المعدنية	٩٠.٠٠٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٠
	اسمنت الكويت	١.٠٧٠.٠٠٠	٥٢٠	٥٣٠	٥٢٠	٥١٠	١٠
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٧٠	-
	الخليج للكابلات	-	-	-	-	١.٠٤٠	-
	اصلاح السفن	٢.٤٤٠.٠٠٠	٢٤٠	٢٤٨	٢٤٨	٢٣٨	١٠
	الخدمات البحرية	١٠٠.٠٠٠	٢٠٦	٢١٢	٢١٠	٢٠٨	٢
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٧٨٠	-
	الشعبية للصناعات الورقية	٢٤٠.٠٠٠	٥٣٠	٦٠٠	٥٤٠	٥٧٠	٣٠-
	الكويت لتجميع المعادن	١٩٠.٠٠٠	٦٤٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٤٠	٢٠
	السينما الكويتية	٤.٧٢٥.٠٠٠	٧١٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٠٠	٤٠
خدمات	الفنادق الكويتية	-	-	-	-	٢٤٦	-
	المخازن العمومية	٢.١٧٠.٠٠٠	٤٤٥	٤٥٥	٤٤٥	٤٤٥	٠
	مجمعات الاسواق	٧٠.٠٠٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٥	٥-
	الاتصالات المتنقلة	٤٥٧.٥٠٠	١.٠٤٠	١.١٤٠	١.١٤٠	١.١٤٠	٠
	الحاسبات الالكترونية	٢٠٠.٠٠٠	١١٦	١٢٠	١١٨	١١٨	٠
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٢٨٠	-
	المجموعة البترولية	-	-	-	-	١٨٦	-
	الوطنية للتنظيف	-	-	-	-	١.١٠٠	-
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٥٩٠.٠٠٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٤٠	١٠
	الاسماك الكويتية	-	-	-	-	١٧٤	-
	المتحدة للدواجن	٢٣٠.٠٠٠	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٠
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٦٩٠	-
شركات غير كويتية	بنك البحرين الوطني	٤.٨٠٠.٠٠٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	٠
	المؤسسة المصرفية العربية	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
	شعاع	٢.٣٦٠.٠٠٠	١٢٠	١٢٢	١٢٠	١٢٢	٢-
	اسمنت الشارقة	٣٩٠.٠٠٠	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٦	٢
	اسمنت الخليج	٤.٥٢٠.٠٠٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٥٦	٢٥٠	٦
	اسمنت ام القيوين	٢.٦٠٠.٠٠٠	٨٩	٩٠	٩٠	٩٠	٠
	اسمنت الفجيرة	١.١٤٠.٠٠٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٢	٢-

الاردن

البنوك	البنك العربي	٢٨٠	٢٥٩,٥٠	٢٦٠,٠٠	٢٥٩,٥٠	٢٦٢,٠٠	٢,٥٠-
	بنك الأردن	-	-	-	-	٢,٩٧	-
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	بنك الشرق الأوسط	٣.٠٠٠	١,٠١	١,٠٣	١,٠١	١,٠٢	٠,٠١-
	بنك الإنماء الصناعي	-	-	-	-	٢,٢٩	-
	بنك الإسكان	٨٨٣	٤,٦٥	٤,٦٥	٤,٦٥	٤,٦٥	٠,٠٠
	البنك الأردني الكويتي	١٣٩	٢,٧٤	٢,٧٤	٢,٧٤	٢,٧٦	٠,٠٢-
	بنك الأردن والخليج	٢٣.٩١٥	٠,٨٥	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٠٠
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٦٥	-
	البنك الإسلامي الأردني	٩٥٠	٣,٨٣	٣,٨٣	٣,٨٣	٣,٨٤	٠,٠١-
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,٤٦	-
	الأردني للاستثمار	١٠٠	٣,٢٠	٣,٢٠	٣,٢٠	٣,١٥	٠,٠٥
	بيتنا	-	-	-	-	١,٥٠	-
	بنك عمان	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٤,٩٩	-
	بنك فيلادلفيا	٥٠	١,٢٠	١,٢٠	١,٢٠	١,٢٠	٠,٠٠
التامين	التامين الأردنية	-	-	-	-	٢,٩٠	-
	المتحدة للتامين	-	-	-	-	٢,٧٨	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٤,٢٥	-
	الشرق الأوسط للتامين	-	-	-	-	٣,٥٠	-
	الأردنية الفرنسية	٣١٠.٧٨٠	١,٩٠	١,٩٢	١,٩٢	١,٩٠	٠,٠٢
	تامين وطنية اهلية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	بلنا للتامين	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	العرب للتامين	-	-	-	-	٢,٠٥	-
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢٠	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	٤٥٠	١,٦٤	١,٦٤	١,٦٤	١,٦٤	٠,٠٠
	كهرباء اربد	-	-	-	-	١,٤٥	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٦٥	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,١٧	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٤٣	-
	المحفظة الوطنية	٥.٦٠٠	١,١٣	١,١٣	١,١٣	١,١٤	٠,٠١-
	عقاركو	٢٠٠	١,٠١	١,٠١	١,٠١	١,٠١	٠,٠٠
	تاجيركو	٨٠٠	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٧	٠,٠١-
	المركز الأردني	-	-	-	-	٠,٦١	-
	الدستور	-	-	-	-	٧,١٩	-
	الكومودور	-	-	-	-	١,٤٠	-
	الدولية للتعليم	-	-	-	-	٣,٣٠	-
	الزرقاء للتعليم	٤٠٠	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٠٠
	النقل البري	٢.٦٠٠	١,٧٣	١,٧٥	١,٧٣	١,٧٥	٠,٠٢-
	تطوير الأراضي	-	-	-	-	٠,٧٨	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١٩,٠٠	-
	التنقيب	-	-	-	-	٠,٩٨	-
	الاسمنت	٣٦.٦٩٧	٣,٥٠	٣,٥٣	٣,٥٣	٣,٥٠	٠,٠٣
	الفوسفات	٢٠٠	٣,٣٥	٣,٣٥	٣,٣٥	٣,٢٨	٠,٠٧
	البوتاس العربية	٨.٥٠٠	٦,١٠	٦,١٠	٦,١٠	٦,١٠	٠,٠٠
	مصفاة الأردن / جوبترول	١.٠٥٠	١٠,١٣	١٠,١٥	١٠,١٥	١٠,١٧	٠,٠٢-
	الصناعات الصوفية	٢.٠١٥	١,٣٩	١,٣٩	١,٣٩	١,٣٩	٠,٠٠
	الدباغة	-	-	-	-	٦,٣٥	-
	الإنتاج	-	-	-	-	٢,٥٨	-
	الاجواخ الاردنية	-	-	-	-	٦,٩٠	-
	العربية للادوية	٥.٢٥٠	٣,٧٥	٣,٧٧	٣,٧٦	٣,٧٦	٠,٠٠
	الخزف الاردنية	-	-	-	-	٦,٨٠	-
	الالبان الاردنية	-	-	-	-	٢,٢٠	-
	الانابيب الاردنية	-	-	-	-	١,٦٠	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٣,١٦	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,٤٥	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,٣٧	-
	دار الدواء	٧٦	٤,٧٨	٤,٧٨	٤,٧٨	٤,٨٠	٠,٠٢-
	الالومنيوم / ارال	٢.٩٠٠	٣,٢٨	٣,٣٢	٣,٢٩	٣,٤٥	٠,١٦-
	المواشي والدواجن	١٢.٥٠٠	٠,٥٧	٠,٥٨	٠,٥٧	٠,٥٧	٠,٠٠
	تصنيع الورق	١.٢٠٠	١,١٤	١,١٤	١,١٤	١,١٥	٠,٠١-
	الصلب	-	-	-	-	١,١٣	-
	الصناعات الوطنية	٢.٠٠٠	٠,٦٤	٠,٦٤	٠,٦٤	٠,٦٤	٠,٠٠
	البتروكيماويات	٧٥٠	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٩	٠,٠١-
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٧٦	-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	٢,٥٠	-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٣٥	-
	السلفوكيماويات	-	-	-	-	٠,٦٨	-
	المركز العربي / دولي	١٩٠	١,٤٦	١,٤٦	١,٤٦	١,٤٦	٠,٠٠
	الكوثر	-	-	-	-	١,١٢	-

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٣٩٠	٠,٣٨٨	٠,٠٠٢
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٠٠	٠,٢٠٢	٠,٠٠٢-
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٣٠	٠,٣٣٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٥٧	٠,١٥٦	٠,٠٠١
	البنك البحريني السعودي	٠,١٣٨	٠,١٣٧	٠,٠٠١
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٥١	٢,٥١	٠,٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١١,٥٠	١١,٥٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٤٦	٠,١٤٦	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	١,٨١	١,٧٩	٠,٠٢٠
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,٠٨٣٥	٠,٠٨٣٥	٠,٠٠٠٠
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٦١	٠,١٦١	٠,٠٠٠
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,٠٠	٠,٩٩	٠,٠١
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٧٨	٠,٣٧٨	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٢٧٠	٠,٢٦٦	٠,٠٠٤
	شركة التامين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٨٨	٠,٠٨٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٩٦	٠,٢٩٦	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٤٦	٠,٤٤٦	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للاستيراد والتصدير	٠,٥٩٥	٠,٦٣٥	٠,٠٤٠-
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٦٠	٠,٢٦٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للتجارة والملاحة البحرية	٠,٥٦٥	٠,٥٦٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للاتصالات (بتلكو)	٠,٣٩٤	٠,٣٩٢	٠,٠٠٢
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٣٨	٠,١٣٨	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٣	٠,١٧٣	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٨٤	٠,١٨٦	٠,٠٠٢-
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٢٢	٠,٢٢٢	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٥	٠,٠٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٤٧	٠,١٤٧	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٤٨٠	٤٧٠	١٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٥٥	٣٥٥	٠
	بنك دبي الوطني	٦٦٠	٦٥٥	٥
	بنك دبي التجاري	٥٨	٥٨	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	١٢	١٢	٠
استثمار	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٢	٢٢	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠	٢٤٠	٠
	بنك ام القوين الوطني	٢٢٠	٢٢٠	٠
	بنك المشرق	٧٥٠	٧٥٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٢٥	٢٢٥	٠
	بنك الاستثمار	١٩٥	١٩٥	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٦٦	١٦٦	٠
	بنك الامارات الدولي	٢١	٢١	٠
التامين	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٤٠	٠
	شركة العين الأهلية للتامين	١٥٠٠	١٥٠٠	٥٠٠-
	شركة الظفرة للتامين	٨٩٠	٨٩٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٦٣٥	٦٣٥	٠
	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٠	١٠٤٠	٠
	اتصالات	٩٣٥	٩٣٥	٠
الخدمات	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٥	٤٠٥	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٦٠	٦٥٥	٥

اسعار الاسهم الدولية

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٣/١٣	٣/١٢	٣/١١	٣/١٠	١٩٩٧/١٩٩٥ اعلى مستوى	ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٧٩٠٠,٤٨	١٨١٨٣,٢٧	١٨٢٦٧,٧٢	١٨١١٣,٨٩	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٦٩٦٥,١٠	٧٠٣٩,٣٧	٧٠٨٥,١٦	٧٠٧٩,٣٩	٧٠٨٥,١٦	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٤٣٩٧,٧٠	٤٤٢٢,٥٠	٤٤٤٤,٣٠	٤٤٣٧,٤٠	٤٤٤٤,٣٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٣٤٩,٨١	٣٤١٥,٤٠	٣٤٦٠,٥٩	٣٤٣٦,٠٧	٤٦٠,٥٩	٢٣٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٦٣٢,١٠	٢٦٤١,٧٠	٢٦٨٦,١٥	٢٧٠٩,٢١	٢٧٠٩,٢١	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٢٩٢٢,٧٠	٢٩٥٤,٤٥	٢٩٦٠,٣٢	٢٩٥٩,٠٣	٢٩٦٠,٣٢	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٢٩١٧,٠٩	١٣١١٩,١٣	١٣٢٥٢,٢٠	١٣٢٦٨,٧٦	١٣٨٦٨,٢٤	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	٢١٥٤,٣٣	٢١٧٧,٣٩	٢١٩٤,٧٥	٢١٧٢,٤٨	٢٤٩٣,٧١	٢١٨٠,٨٠
استراليا	المؤشر العام	٢٤٥٢,٦٠	٢٤٥٤,٤٠	٢٤٦٨,٣٠	٢٤٦١,٩٠	٢٥٠١,٧٠	١٨١٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	779	-2.5	802	529
AIRTOURS	1012	-12	1041.5	452
ALLIED COLLOIDS	124	-2	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	443.5	-1.5	527	412.5
AMERSHAM INTL.	1257.5	-2.5	1334	896
AMVESCO	353	-8	364.5	209.43
ANGLIAN WATER	671.5	9	671.5	518
ARGOS	640	-24	798.5	604.5
ARJO WIGGINS APL.	195.5	1.5	205	151.5
ASDA GROUP	110	-1.25	129	103
ASSD.BRIT.FOODS	499.5	-3	505	376
ASSD.BRIT.PORTS	284	1.5	318.5	261
BAA	526.5	-7	554	454
BANK OF SCOTLAND	351	-1	366	228
BARCLAYS	1119.5	2.5	1216	695.5
BASS	843.5	-10	875	730.5
BAT INDS.	554.5	-10	564.5	415
BBA GROUP	368	3.5	370.5	291
BG	170	2.25	178.5	119.18
BICC	276.5	0	352.01	246.5
BIOCOMPATIBLES	1175	0	1375	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	405	0.5	419.5	323
BOC GROUP	1006.5	-12.5	1032.5	836
BOOKER	352.5	0	417.5	342.5
BOOTS	675	0	701	555
BOWTHORPE	386	2.5	472.5	375
BPB	341	-3.5	391.5	303
BRIT.AEROSPACE	1361	-4	1371	853
BRIT.BORNEO PTL.	1425	2.5	1425	476
BRIT.PETROLEUM	694.5	-8	748.5	551
BRIT.SKY BCAST.	629	-3	696.5	417
BRITANNIC ASR.	870.5	-5	875.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	657	2.5	664	506.5
BRITISH BIOTECH	262.5	0	326.46	192
BRITISH ENERGY	236	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	137	-1	162	91
BRITISH LAND	546	-0.5	555.5	380
BRITISH STEEL	155	-3	200	140
BRITISH TELECOM.	438.5	4	444	326.5
BTR	271	-6	336	230.5
BUNZL	232	10.5	245	200
BURMAH CASTROL	1050.5	-15	1167	978
BURTON GROUP	155.75	1.5	161.75	137.5
CABLE & WIRELESS	501.5	-5	546	399
CADBURY SCHWEPPES	553	-2	555	468.5
CAIRN ENERGY	576.5	-4.5	581.5	202.97
CAP.SHOP.CENTS.	379	-1.5	396.5	266
CARADON	260	-1.5	274	200
CARLTON COMMS.	548.5	8.5	575	420.5
CHUBB SECURITY	428.5	0.5	431.5	309.5
COATS VIYELLA	136.5	6	207	122
COMMERCIAL UNION	688	-15.5	748	561
COMPASS GROUP	715.5	-4	742.5	492
COOKSON GROUP	247	0	327	205.5
COURTAULDS	360.5	-2.5	487.5	360.5
COWIE GROUP	418.5	-1	444	323.16
DAILY MAIL'A'	1577.5	0	1653	1270
DALGETY	332.5	0	440	298
DANKA BUS.SYS.	627.5	0	848	388
DE LA RUE	592.5	-24	748	527.5
DIXONS GP.	514	-0.5	586.5	447
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	426.5	-1.5	466.5	336
EMAP	765.5	-1	831.5	607
EMI GROUP	1195	-41	1485	1101
ENTERPRISE OIL	652	18.5	686.5	420
FKI	199	-2.5	215	161
FLEXTECH	773.5	1.5	802.5	474
GENERAL ACCIDENT	831.5	-10	872	613.5
GENERAL ELEC.	383	-1.5	412.5	347
GKN	1011.5	-9	1172.5	913
GLAXO WELLCOME	1125	-14.5	1154	771.5
GRANADA GROUP	956.5	-17	978.5	712
GRAND MET.	482	-4.5	495	412
GREENALLS GP.	553.5	5	633	547
GT.PORTLAND EST.	208	-1.5	217.31	161.01
GT.UNVL.STORES	657.5	8.5	770	580
GUARDIAN RYL.EX.	297.5	4	300	220
GUINNESS	473.5	-3	490.5	426
HAMMERSON	442.5	-5	449.5	335
HANSON	301	-2.5	399.36	247.2
HARRISONS &CROS.	127	-1.5	171	119
HAYS	548.5	-3	577.5	386
HILLSDOWN HDG.	189.5	-0.5	201	165
HSBC HOLDINGS	1577	-20	1616.5	932
HSBC HOLDINGS (L)	1520	-21	1557.5	931
HYDER	834	-3.5	838.5	658
IMI	394	0	411	350
IMP.CHM.INDS.	754.5	11	954	733.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	438.5	4	438.5	353
INCHCAPE	256.5	-1	314	247.5
JOHNSON MATTHEY	559.5	0	663	526.5
KINGFISHER	691.5	3	691.5	530.5
LADBROKE GROUP	242.5	4	244	178.5
LAND SECURITIES	787	1.5	798	601.5
LAPORTE	718.5	10	763	626.5
LASMO	241	4.5	262.5	172
LEGAL & GENERAL	411.5	5.5	416	266
LIBERTY INTL.	486.5	0	500.5	329
LLOYDS TSB GP.	518.5	-1	531.5	294.5
LONDON ELTY.	704.5	0	855	566.5
LONRHO	151	3	216	117
LUCASVARITY	205	0	259	192
M&G GROUP(HDG.)	1455	0	1455	1042.5
MARKS & SPENCER	478.5	-2.5	530.5	420
MEDEVA	328.5	-1.5	330	227
MEPC	481	1.5	485.5	391
MERCURY ASSET MAN.	1372.5	-19	1425	844
MFI FURNITURE	156.5	-1.5	209	156.5
MICE GROUP	6.25	0	7	4.5
MIRROR GP.	209.5	-7	239	186
MISYS	1327.5	5	1327.5	692
MORGAN CRUCIBLE	475.5	1	486	402
MORRISON(WM)SPMKTS.	150	0	175	144.5
NAT.WSTM.BANK	739	-5	834.5	609.5
NATIONAL GRID	211	-5.5	217	165
NATIONAL POWER	495.5	1	605	375
NEXT	618.5	-17	635.5	464
NFC	166.5	0.5	199	151
NORTHERN FOODS	213.5	-1	224	174
NYNEX CABLECOMMS UNI	107	-1.5	126	87
ORANGE	213.5	0.5	253	169
PEARSON	767.5	-22	791	601
PEN.&ORNTL.DFD.	660.5	0	678	474.5
PERPETUAL	2770	-5	2775	2118
PILKINGTON	140.5	-5.5	219	130
POWERGEN	629.5	6	662	462
PREMIER FARNELL	514.5	-2	751	481.5
PROVIDENT FINL.	600	-0.5	609.5	407
PRUDENTIAL CORP.	592	1.5	598.5	403
RACAL ELECTRONIC	287	-1	346	225
RAILTRACK GP.	661.5	0	684	380
RAILTRACK GP.PP.	466	-5.5	494	190
RANK GROUP	434	-9	545	403.5
RECKITT & COLMAN	787	-2	825	666.32
REDLAND	371	2.5	472.5	328.5
REED INTL.	1171.5	15	1210	1017.5
RENTOKIL INITIAL	403	-12.5	489	343.5
REUTERS HOLDINGS	640	-5	806	626
REXAM	331.5	-2.5	408.5	317.5
RMC GROUP	988.5	-0.5	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	252	3	267.5	213
ROYAL & SUN ALL.IN.	496	-2.5	513	355
RTZ CORP.	984	5	1074	882.5
RYL.BK.OF SCTL.	565.5	-10.5	629.5	469
SAFEWAY	360.5	-2	426.5	305
SAINSBURY (J)	316	1	407	308
SALVESEN(CHRIS.)	312	8.5	366	243
SCHRODERS	1695	2.5	1757.5	1189
SCOT.& NEWCASTLE	681.5	-2.5	699	629.5
SCOT.HYDRO-ELEC.	365	-1	370	272.5
SCOTTISH POWER	362	-1	392.42	294.92
SEARS	81	1	104	79
SECURICOR	318.5	0	331.5	244
SEMA GROUP	1407.5	37.5	1407.5	588.79
SEVERN TRENT	747.5	-9	756.5	524
SHELL TRANSPORT	1076	-6	1093.5	840
SIEBE	1010	13.5	1089	826
SLOUGH ESTATES	282.5	-1	291.5	192.5
SMITH & NEPHEW	179.75	-0.25	216.25	175
SMITH (DAVID S)	255	-0.5	344	242
SMITH(WH)GROUP	474.5	3	532	416.5
SMITHKLINE BHM.	933	-9	946.5	630.03
SMITHS INDS.	813.5	-1	830	673
SOUTH WEST WATER	697.5	0	729	575
SOUTHERN ELEC.	421.5	-10	453.65	305.95
STAGECOACH HDG.	756.5	6	799.5	396.97
STAKIS	106	0	110	87
STD.CHARTERED	850	-8	900	599
STOREHOUSE	266	-1.5	361	248
SUN LIFE & PROVINCIA	303.5	2	303.5	209
T & N	164.5	-2	190	121
TARMAC	102	-1	134	85.5
TATE & LYLE	441	-3	497	426
TELEWEST COMMS.	117.5	-0.5	188.5	106
TESCO	345.5	-1.5	370	265
THAMES WATER	684.5	-6	694.5	531.5
THISTLE HOTELS	190	0	209	156
THORN	191.5	0	405	184
TI GROUP	585.5	9.5	593.5	473
TOMKINS	285	-4	294	236
UNIGATE	460	0	461.5	394
UNILEVER (UK)	1600.5	0.5	1633	1174
UNITED ASSURANCE GRO	530.5	-3	545.5	374
UNITED BISCUITS	250	12.5	250	196
UNITED UTILITIES	658	-9.5	693	530
UTD.FRIENDLY B	1012.5	0	1012.5	715
UTD.NEWS & MEDIA	740.5	-3.5	752	609
VENDOME LUXURY U	532.5	-10	654	482.5
VICKERS	270.5	0	300	241
VODAFONE GP.	286.5	1.5	299	218.5
WASTE MAN.INTL.	243.5	-2.5	395	223
WESSEX WATER	383.5	1	387.5	302
WHITBREAD	805	-3	816.5	679
WILLIAMS HDG.	330	-2	367.5	299
WOLSELEY	505.5	4	511.5	420
WPP GROUP	276	11.5	276	167
YORKSHIRE ELTY.	903	1.5	903	653
YORKSHIRE WATER	382.5	0	382.5	291.08
ZENECA	1814	-23.5	1902.5	1331

FRANCE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACCOR	824	0	846	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	214.5	4	222	128.2
AIR LIQUIDE	912	-15	935	762
ALCATEL ALSTHOM	616	-4	651	374.1
AXA-UAP	375.8	0.6	383.1	265
BANCAIRE (CIE.)	770	6	793	493
BIC	909	5	948	535
BNP	252	9	272.2	171.5
BON MARCHE	1021	-89	1596	981
BOUYGUES	577	-8	607	450.1
CANAL +	1114	-30	1318	1042
CAP GEMINI	339	-2	360	165.2
CARREFOUR	3465	0	3558	2280
CASINO GUIPCHN.	265	-1	276	170
CASTORAMA DUBOIS	885	-8	1040	846
CCF	269.5	-0.5	287.5	229.9
CEP COMM. SUSP - 4/3	470	0	484.5	343
CETELEM	698	-20	745	488
CHRISTIAN DIOR	809	7	924	600
CLF DEXIA FRANCE	590	-7	614	385.2
COMM UNION FRANCE LI	745	0	745	435
COMPT. MODERNES	2838	8	3020	1791
DANONE	902	-1	944	685
DASSAULT AVIATION	1414	-21	1460	453.5
DASSAULT SYSTEMES	365	3.5	382	153
EAUX (GENERALE DES)	758	-13	806	481.9
ELF AQUITAINE	559	1	584	338.5
ERIDANIA BEGHIN SAY	925	-22	1000	693
ESSILOR INTL.	1611	-10	1704	1220
FINAXA	318.5	-1.5	337.9	225.5
HAVAS	428	-8.1	466.7	323.6
HERMES INTL.	1550	-40	1650	1160
IMETAL	865	5	880	644
L'OREAL	1972	-10	2073	1248.18
LAFARGE	382.4	10.4	382.4	278.4
LAGARDERE GROUPE	174.8	-0.6	180	117
LEGRAND	1017	-20	1088	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2280	0	2599	1401
LVMH	1352	22	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	584	-11	619	439.2
MICHELIN	333.2	-12.6	364	223.8
MONTAIGNE	2050	0	2255	581
MOULINEX	130.1	-3.1	142.6	71.05
NAVIGATION MIXTE SUS	920	0	951	713
PARIBAS A	398	1.1	405.5	282.4
PATHE	1475	-21	1564	1130
PECHINEY A	245.2	-4.8	270	192
PERNOD-RICARD	311.5	-3.5	354	267.7
PEUGEOT SA	642	17	787	533
PINAULT PRINTEMPS	2275	-15	2470	1137
POLIET	502	0	558	441
PRIMAGAZ	595	-9	630	483.5
PROMODES	1925	45	1960	1212
RENAULT	132.4	-2.8	156.7	104.1
REXEL	1720	-20	1810	1072
RHONE POULENC A	194.5	4	203.3	120.6
ROUSSEL-UCLAF DEAD -	1530	0	1531	1057
SAINT GOBAIN	866	-27	905	608
SAINT-LOUIS	1374	-42	1513	1168
SANOFI	533	-13	589	362.2
SCHNEIDER	291.7	-9.3	314.5	215.5
SEB	985	-5	1154	731
SEITA	211.3	0.2	240	188.7
SIDEL	444.8	-8.2	470.1	275.25
SOCIETE GENERALE	674	0	706	530
SODEXHO ALLIANCE	2940	-30	3170	1769
SUEZ (CIE.)	283.8	-0.6	296.8	170.2
SYNTHELABO	605	8	629	377
THOMSON-CSF	193	0.4	198.3	114
TOTAL	472.6	-7.7	487.1	320.3
TV.FSE.1 (TF1)	543	-4	635	485.6
UAP (CIE.)	149	2	150.5	98.5
USINOR SACILOR	89	0	92.7	65
VALEO	384	1.6	398.9	251
WORMS ET CIE R	359	-10.4	413	245

GERMANY

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AACH.&MUNCH.BET.REGD	1370	0	1430	900
ADIDAS	176	9	176	95.5
ALLIANZ HLDG.	3343	-81	3443	2486
ALLIANZ LEBENS.	1226	-4	1230	870.88
ALTANA	1445	-15	1460	911
ASEA BROWN BOVERI	621.5	-0.5	670	600
BADENWERK	551	0	616	496
BANKGESELLSCHAFT BER	33.1	-1	35.55	25.07
BASF	63.25	-0.9	66.78	38.79
BAYER	71.7	-1.15	77	46.32
BAYER.HYPBK.	51.4	-1.25	53.8	35.96
BAYERISCHE VBK.	62.9	-0.95	66	41
BEIERSDORF	88	-3.5	98.5	58.25
BERLINER KRAFT&LICHT	463	-2	490	406
BHF BANK	42.4	-2.7	45.1	35.1
BILFINGER & BERGER	67	-0.8	70	54.8
BMW	1291	23.5	1291	771.5
CKAG COLONIA KONZERN	158.2	-3.3	165	99.5
COMMERZBANK	45.3	-1.6	46.9	31
CONTINENTAL	35.2	-0.5	36.03	23
DAIMLER-BENZ	126.45	-4.95	132.5	77.3
DEGUSSA	720	-10.5	758	483.5
DEPFA-BANK	87.2	2.1	89	49.58
DEUTSCHE BANK	91.9	-2.65	95	68.25
DEUTSCHE LLOYD VERS.	4100	0	4100	3972
DEUTSCHE TELEKOM	36.85	1.2	36.85	29.93
DRESDNER BANK	55.95	-2	57.95	37.48
FORD-WERKE	832	0	910	750
FPB HOLDING	316	0	335	300
FRESEN MEDICAL CARE	162.9	-2.5	168	113.4
FRESENIUS PREF.	377	-13	390	220.1
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	283	-11.5	295.8	190.5
GEHE	116.2	-3.6	120	77.1
HAPAG LLOYD	915	0	1008	710
HEIDELB.ZEMENT	149	-1.8	150.8	94.1
HENKEL	86.5	-2.8	93.5	61.2
HENKEL PREF.	91.8	-3.5	100	54.25
HEW	480	0	496	380
HOCHTIEF	74	-1.5	76.5	57.8
HOECHST	68.8	-1.65	79.5	46.86
IKB DT.INDUSTRIEBANK	31.15	-0.55	31.7	26.75
ISAR AMPERWERKE	549.5	0	645	499
KARSTADT	599	-11	615.5	479
LEIFHEIT	59.5	-1.2	72	55
LINDE	1139	1	1185	853
LUFTHANSA	24.35	-0.15	25.83	19.75
MAN	465	-12.5	481	350.4
MANNESMANN	652	-9.5	695	516
MERCK KGAA	67.2	-2.3	69.5	52.7
METALLGESELLSCHAFT	35.7	-1	37.05	24.61
METRO	160.5	-2.9	165.3	120
MUNCH.RUCK.REGD.	4195	-20	4435	2700
NESTLE DEUTSCHLAND	461.5	-3.5	485	400
PREUSSAG	434.8	-10.2	455	339.5
RHEINELEKTRA	1257	12	1380	1062
RWE	75.8	-2.45	78.85	52.61
RWE PREF.	61	-1.75	62.75	42.92
RWE-DEA	428	0	435.5	381
SAP	271.9	-6.3	278.2	175
SAP PREF.	273.2	-8.3	284	182
SCHERING	162.45	-2.85	165.3	101
SCHWARZ PHARMA	137.8	0.8	138	83.5
SGL CARBON	221	-8	241	129.7
SIEMENS	85.05	-1.4	87.85	70.8
SKW TROSTBERG	56	-0.35	58	30.02
SPRINGER (AXEL) R	1230	-25	1295	843
SUEDZUCKER	840	-20	864	640
THUEGA	479	1	505	425
THYSSEN	353	-3.6	364.8	261.7
VEBA	97.05	-3.2	102.5	68.35
VEW (B)	502	-5	522.5	428
VIAG	753	0	778	537.25
VICTORIA HDG. R	1405	-30	1450	842
VOLKSWAGEN	928	-23.5	951.5	498
VOLKSWAGEN PREF.	724	-19	743	376

SWITZERLAND

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AARE-TESSIN R	878	18	940	820
ABB AG B	1751	-4	1845	1406
ABB AG R	335	-3	357	279
ADECCO B	457	3	482	233
ALUSUISSE B	1179	-6	1208	911
ALUSUISSE R	1213	-11	1238	916
ARES-SERONO B	1705	30	1705	870
BALOISE R	2895	-85	3010	2370
BK VISION B	860	-11	875	690
CLARIANT	715	4	740	395
CREDIT SUISSE R	168.5	-3	171.5	106
ELEKTROWATT B	532	1	541	412
EMS-CHEMIE B	5925	20	5940	4550
GOTTHARD BANK B	705	-1	720	630
HOLDERBANK B	1113	-5	1127	875
HOLDERBANK R	227.5	1.25	229	175
JULIUS BAER B	1750	-12	1762	1265
LLB B	483	-3	486	370
MOTOR-COLUMBUS B	2480	60	2730	2135
NATIONAL-IN. R	2825	-50	2950	2425
NESTLE R	1633	-22	1662	1336
NEUE AARG BANK R	390	0	400	380
NOVARTIS B	1760	-30	1806	1183.53
NOVARTIS R	1756	-32	1800	1193.91
OERLIKON-BUEHRLE R	142	-3.5	150	109.5
PARGESA B	1680	-20	1710	1340
PHARMA VISION B	730	-5	755	516
PIRELLI INTL. B	205	-3	220	142
RICHEMONT B	1985	5	2135	1610
ROCHE HOLDING B	17950	250	18100	14000
ROCHE HOLDING GSH.	12255	-225	12800	8780
SAURER AG.ARBON R	730	-9	739	440
SCHINDLER R	1638	18	1640	1130
SMH B	864	-3	982	695
SMH R	202	-1.25	224.5	155
STILLHALTER VIS.	660	-5	670	545
SUEDELEKTRA B	1215	-1	1250	890
SULZER P	960	22	960	633
SULZER R	965	-3	984	691
SURVEILLANCE B	3465	-100	3565	2455
SURVEILLANCE R	628	-23	655	460
SWISS BANK CO R	304	-6	310	215.25
SWISS RE. R	1516	-23	1544	1182
SWISSAIR R	1289	-5	1350	963
TAG HEUER	191	-2.25	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1332	-16	1355	1137
UNION BANK SWITZ. R	266.5	-4	301	230.75
VALORA R	319.5	-1.5	337	203
WINTERTHUR IN. R	965	-6	971	698
ZURICH IN. R	452.5	-4	458	306

JAPAN

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACOM	4550	-20	5200	3820
ADVANTEST	6440	0	7190	3870
AISIN SEIKI	1630	-20	1910	1460
AJINOMOTO	971	6	1320	940
ALL NIPPON AIRWAYS	804	4	1200	742
AMWAY JAPAN	3380	-20	5500	3200
ASAHI BANK	823	-11	1350	744
ASAHI BREWERIES	1160	0	1290	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	602	2	824	550
ASAHI GLASS	1080	-10	1340	1010
ATL SYSTEMS	236000	0	424000	225000
AUTOBACS SEVEN	8200	-200	10600	7050
BANK OF FUKUOKA	581	0	957.6	581
BANK OF TOKYO-MITSUB	1910	-30	2590	1700
BANK OF YOKOHAMA	524	-1	1010	524
BANYU PHARMS.	1690	-40	1860	1250
BENESSE	6460	-10	10400	6460
BRIDGESTONE	2200	-20	2300	1650
CANON	2550	-50	2780	1800
CANON SALES	2340	-20	2799.99	2309.08
CHIBA BANK	679	14	986	665
CHUBU ELEC.POWER	2150	-10	2660	2010
CHUGOKU BANK	1550	0	2050	1540
CHUGOKU ELEC.POWER	2140	-10	2500	2000
CREDIT SAISON	2440	70	2830	2260
DAI NIPPON PRINTING	1930	-20	2140	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1360	-30	2160	1190
DAIEI	693	-53	1490	693
DAIICHI PHARM.	1900	10	2010	1610
DAINIPPON INK&CHEMIC	348	-2	569	348
DAIWA BANK	468	3	827	465
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1390	-10	1720	1300
DAIWA SECURITIES	900	-46	1640	891
DDI	724000	-3000	962000	698000
DENSO	2320	-50	2810	2060
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2530	50	2530	2190
EAST JAPAN RAILWAYS	530000	-5000	603000	474000
EBARA	1460	-20	1780	1400
EISAI	2170	10	2400	1800
FAMILYMART	4600	-80	4854.38	3918.05
FANUC	3650	-20	4600	3330
FUJI BANK	1390	-50	2420	1180
FUJI ELECTRIC	459	-6	608	425
FUJI HEAVY INDS.	608	-6	614	417
FUJI PHOTO FILM	4060	-40	4230	2890
FUJIKURA	903	-7	987	719
FUJISAWA PHARM.	987	-23	1170	853
FUJITSU	1200	0	1240	944
FURUKAWA ELECTRIC	550	-3	672	465
GUNMA BANK	920	-5	1260	913
HACHIJUNI BANK	1020	0	1260	1010
HANKYU	569	1	649	541
HITACHI	1060	-20	1160	968
HITACHI ZOSEN	442	-18	624	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	2090	0	2510	1960
HOKURIKU ELEC.POWER	2090	0	2510	1980
HONDA MOTOR	3550	-130	3820	2130
HOYA	5100	10	5590	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1300	-30	2849.5	1300
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	415	-4	545	415
ISUZU MOTORS	495	-29	650	417
ITO YOKADO	5250	-40	6860	5030
ITOCHU	561	-1	800	515
JAPAN AIRLINES	475	-5	910	475
JAPAN ASSD.FINANCE	5900	-70	13400	5800
JAPAN ENERGY	285	-1	430	280
JAPAN TELECOM	2160000	-180000	2800000	1800000
JAPAN TOBACCO INC.	797000	-3000	1000000	754000
JOYO BANK	587	7	820.86	573
JUSCO	3180	-110	4030	2620
KAJIMA	581	-31	1200	581
KANSAI ELECTRIC PWR.	2200	0	2550	2050
KAO	1290	-20	1490	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	469	-11	565	433
KAWASAKI STEEL	337	-2	401	278
KDD	6980	40	12200	6940
KEIO TEITO ELEC.	561	-8	658	521
KEYENCE	15000	-100	15800	11800
KINDEN	1440	0	1760	1420
KINKI NIPPON RAILWAY	726	-1	817	704
KIRIN BREWERY	970	-17	1420	970
KOBE STEEL	215	-2	342	203
KOKUYO	2520	-60	3160	2400
KOMATSU	845	-5	1090	790
KUBOTA	526	-13	760	506
KURARAY	1000	0	1240	976
KURITA WATER IND.	2380	-90	2750	2209.06
KYOCERA	6900	-100	8000	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	742	-10	1080	742
KYUSHU ELEC.POWER	2170	-10	2620	2020
LONG-TERM CR.BK.OF J	400	-7	920	383
MARUBENI	437	-3	637	428
MARUI	1670	-40	2430	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3330	10	3870	2360
MATSUSHITA COMMS.	2900	20	3470	2360
MATSUSHITA ELEC.INDL	1830	-20	2060	1660
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1100	-20	1190	960
MAZDA MOTOR	305	-7	550	305
MINEBEA	974	-20	1080	862
MITSUBISHI	1070	-10	1490	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	310	-1	600	310
MITSUBISHI ELECTRIC	666	-14	824	627
MITSUBISHI ESTATE	1410	0	1540	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	767	-36	964	767
MITSUBISHI MATERIAL	412	-2	642	405
MITSUBISHI MOTORS	854	4	973	833
MITSUBISHI TST.& BKG	1300	0	1870	1100
MITSUI & COMPANY	860	0	1000	850
MITSUI FUDOSAN	1260	-20	1520	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	618	-3	887	577
MITSUI TST.BANKING	730	-5	1300	691
MITSUKOSHI	686	-14	1240	680
MURATA MANUFACTURING	4280	-10	4350	3190
MYCAL	1490	-10	1890	1460
NAGOYA RAILROAD	440	-3	569	433
NANKAI ELEC.RY.	575	-1	722	569
NEC	1400	-10	1470	1080
NGK INSULATORS	1070	0	1240	1040
NGK SPARK PLUG	1230	-10	1330	1100
NICHIDO FIRE&MAR.INS	650	-7	900	610
NICHIEI	8840	-40	9280	6500
NIKKO SECURITIES	700	-23	1370	654
NIKON	1680	-100	1860	1150
NINTENDO	8650	-100	8880	6510
NIPPON CREDIT BANK	249	4	444	181
NIPPON EXPRESS	758	-14	1110	656
NIPPON OIL	473	-27	766	473
NIPPON PAPER INDS.	561	-14	773	505
NIPPON STEEL	325	-2	385	286
NIPPON TEL.NETWORK	34600	-1100	37400	28300
NIPPON YUSEN KK	414	-21	649	414
NISSAN MOTOR	723	-1	998	623
NISSHIN STEEL	274	2	483	270
NISSHO IWAI	422	-7	624	370
NISSIN FOOD PRDS.	2340	20	2900	2170
NKK	256	-4	344	223
NOMURA SECURITIES	1380	-20	2370	1380
NPN.TELG. & TEL.	816000	-4000	916000	744000
NSK	623	-16	854	561
NTT DATA COMMS.SYSTE	3190000	10000	3710000	3010000
OBAYASHI	676	-6	1040	650
ODAKYU ELECTRIC RY.	621	-8	755	603
OJI PAPER CO.	605	-7	975	605
OKI ELECTRIC IND.	635	-10	884	506
OMRON	2050	-10	2400	1740
ONO PHARM.	3780	-40	3980	3030
ORIENTAL LAND	7650	-40	8800	7500
ORIX	5500	180	5880	4000
OSAKA GAS	284	1	428	283
PIONEER ELECTRONIC	2140	-10	2650	1810
PROMISE	5250	-100	5800	4430
RICOH	1390	-20	1510	1060
ROHM	8480	-210	9100	5600
SAKURA BANK	727	-17	1240	650
SANKYO (1ST)	3330	-40	3710	2400
SANYO ELECTRIC	451	-15	675	414
SAPPORO BREWERIES	867	-18	1050	867
SECOM	6650	40	7400	6350
SEGA ENTERPRISES	3130	-10	5380	3090
SEIBU RAILWAY	5260	-80	6430	3500
SEKISUI CHEMICAL	1180	-40	1420	1010
SEKISUI HOUSE	1120	0	1340	1030
SEVEN ELEVEN JAPAN	7130	0	7710	6480
SEVENTY SEVEN BANK	940	-7	1100	911
SHARP	1520	0	1920	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	2090	-10	2570	1970
SHIMIZU	637	-37	1240	637
SHIN-ETSU CHEMICAL	2220	-30	2440	1870
SHISEIDO	1510	20	1510	1150
SHIZUOKA BANK	985	-5	1450	985
SHOWA SHELL SEKIYU	864	-11	1180	800
SMC	8240	-50	8610	7100
SOFTBANK	10200	-600	15714.29	7680
SONY	8800	-40	9080	6190
SONY MUSIC ENTMT.	4330	-70	5780	4050
SUMITOMO	820	-15	1250	820
SUMITOMO BANK	1530	-40	2260	1240
SUMITOMO CHEMICAL	475	-3	572	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1670	0	1710	1320
SUMITOMO MAR.&FIRE I	702	-8	996	658
SUMITOMO METAL INDS.	280	-5	348	244
SUMITOMO METAL MININ	759	-16	1100	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	820	-11	915	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1010	-20	1540	844
SUZUKI MOTOR	1180	-50	1490	1050
TAISEI	455	-25	815	455
TAISHO PHARM.	2790	-60	2930	2040
TAKASHIMAYA	1210	-20	1770	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	2490	0	2700	1540
TAKEFUJI	7850	-150	10200	7100
TDK	8050	-30	8500	5050
TEIJIN	434	-19	605	434
TERUMO	1650	-10	1840	1030
THE SANWA BANK	1360	-20	2170	1280
TOBU RAILWAY	542	-5	736	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2080	0	2620	1960
TOKAI BANK	902	-10	1450	893
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1160	-40	1470	995
TOKYO BROADCASTING	1680	-50	2020	1600
TOKYO ELECTRIC POWER	2210	-10	2860	2130
TOKYO ELECTRON	4240	-20	4530	2800
TOKYO GAS	294	2	412	291
TOKYU	557	-16	855	530
TONEN	1210	-30	1620	1140
TOPPAN PRINTING	1360	-30	1630	1270
TORAY INDS.	660	0	784	659
TOSHIBA	667	0	832	664
TOSTEM CORPORATION	2500	-100	3500	2500
TOTO	1180	-10	1660	1140
TOYO SEIKAN KAISHA	2610	-80	3970	2400
TOYO TRUST & BANKING	833	-17	1150	725
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2040	10	2240	1880
TOYOTA MOTOR	3110	-10	3440	2210
UBE INDUSTRIES	327	-11	448	302
UNY	1940	-50	2280	1720
VICTOR	1130	0	1590	998
WEST JAPAN RAILWAYS	397000	1000	400000	367000
YAMAGUCHI BANK	1500	0	1930	1430
YAMAHA	2220	-60	2450	1670
YAMAICHI SECURITIES	401	-4	833	401
YAMANOUCHI PHARMS.	2380	-30	2550	2190
YAMATO TRANSPORT	1160	-20	1300	1110
YAMAZAKI BAKING	1810	-70	2160	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	568	-12	839	510
YASUDA TST.&BKG.	302	-13	706	302

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMOY PROPERTIES	8.9	-0.3	11.6	8.25
BANK OF EAST ASIA	26.35	-0.55	31.08	21.04
CATHAY PACIFIC	11.95	-0.05	14.8	11.65
CHEUNG KONG HDG.	70.5	-1.25	77.75	50.5
CHEUNG KONG INFR.	20.3	-0.45	23.3	12
CHINA LT.& POWER	34.8	-0.4	37.4	32
CHINA RES.ENTREP.	17.6	-0.3	18.3	4.15
CITIC PACIFIC	38.4	-0.4	45.6	28.05
COSCO PACIFIC	11	0	11	4.85
DAO HENG BANK GP.	37.6	-0.9	43	26.75
FIRST PACIFIC	11	-0.1	12.85	9.4
HANG LUNG DEV.	15.1	-0.5	17.5	13.95
HANG SENG BANK	82.75	-1	96.25	74.25
HENDERSON INV.	8.6	-0.05	9.65	6.4
HENDERSON LD.DEV.	64.5	-1.75	79.5	51.75
HK.& CHINA GAS	14.7	-0.05	15.55	11.95
HK.TELECOM.	14.05	0.1	15.6	12.15
HONG KONG ELECTRIC	26.9	0.2	27.9	22.55
HOPEWELL HDG.	4.3	-0.03	5.45	4.1
HSBC HDG.	188	-3	193.5	110.5
HUTCHISON WHAMP.	55.75	-1.75	64.25	44.8
HYSAN DEV.	24.6	0.1	31	20.95
KERRY PROPERTIES	19	-0.05	22.85	17.5
NAT.MUTUAL ASIA	8.4	-0.2	8.7	5.8
NEW WORLD DEV.	42.2	-0.9	53.75	32.3
PEARL ORIENTAL	6.25	0.15	6.4	1.68
SINO LAND	8.15	-0.25	10.05	7.2
SUN HUNG KAI PROPS.	85	-2	98	65.75
SWIRE PACIFIC 'A'	62.75	-0.5	75.75	62.5
SWIRE PACIFIC 'B'	10.25	-0.05	12.15	9.8
TSIM SHA TSUI PROPS.	23.4	-0.15	23.9	8.35
WHARF HDG.	32.3	-0.8	40.6	26
WHEELOCK & CO.	18.5	-0.25	24.1	14.05

SINGAPORE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ASIA PACIFIC BREWS.	7.35	-0.1	8.95	7.05
CEREBOS PACIFIC	10.4	0	13.5	9.55
CITY DEVELOPMENTS	13	-0.4	15.3	10.3
CYCLE & CARRIAGE	14.1	-0.6	17.9	12.3
DBS LAND	5.4	0.05	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	9.15	0	9.9	8.7
FRASER & NEAVE	12.7	-0.3	16.5	12.3
GREAT EASTERN LIFE	24.5	0	33	23.5
KEPPEL BANK OF SING.	4.1	0.02	4.58	3.82
KEPPEL CORPORATION	9.85	-0.15	13.1	9.85
KEPPEL LAND	4.7	-0.04	5.2	4.06
OVERSEAS CHINESE BKG	9.3	0	10.67	9
OVERSEAS UNION BANK	6.25	-0.05	7.15	6.2
PARKWAY HOLDINGS	6.15	-0.05	6.2	3.64
SEMBAWANG	7.5	0	8.4	5.7
SINGAPORE AIRLINE 20	7.4	0	8.15	7.1
SINGAPORE AIRLINES	7.3	-0.05	8.15	7.05
SINGAPORE LAND	7.85	0.05	10.8	7.4
SINGAPORE PRESS HDG.	12.9	0.2	15.6	12.2
SINGAPORE TECH INDL.	3.86	0.02	4.14	2.99
SINGAPORE TELECOM	3.24	-0.02	4.1	3.04
SINGAPORE TELECOM 10	3.22	-0.04	3.98	3.04
UNITED INDUSTRIAL CO	1.2	0	1.53	1.15
UNITED OVERSEAS BANK	9.8	0	9.9	8.35
WING TAI HOLDINGS	4.36	-0.18	4.7	2.82

MALAYSIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMMB HOLDINGS	24	0.5	24	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	14.1	0.1	14.4	7.35
COMMERCE ASSET-HDG.	18.6	-0.4	20.1	14
DCB HOLDINGS	10	0.1	10.5	7.45
EDARAN OTOMOBIL NASI	25.75	0.25	27.25	20.5
GENTING	17.1	0.4	23.6	16.4
HICOM HOLDINGS	6.55	0	7.6	5.5
HONG LEONG CREDIT	16.7	0.1	16.9	10.5
MAGNUM CORPORATION	5.1	0.1	5.4	3.72
MALAYAN BANKING	29.25	0	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.5	-0.05	8	6.45
MALAYSIAN RESOURCES	9.9	0	11.2	5.55
PETRONAS GAS	9.05	-0.15	11.8	8.9
PROTON (PERUSAHAAN O	16	0.1	17	10.6
PUBLIC BANK	3.86	0	3.98	3.04
RASHID HUSSAIN	20.9	-0.2	21.8	7.95
RENONG	4.48	0.04	5.1	3.6
RESORT WORLD	11.4	0	15.5	11.3
ROTHMANS OF PALL MAL	24.4	-0.4	28	22.9
SARAWAK ENTER.CORP.	4.46	-0.04	5.85	3.98
SIME DARBY	9.2	-0.1	10.4	6.6
TELEKOM MALAYSIA	19.3	0	24.2	19.2
TENAGA NASIONAL	12.3	0.1	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	22.6	0	24.1	16.4
YTL CORP.	14	0.1	15.3	11.5

AUSTRALIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMCOR	8.62	0.1	9.18	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	7.77	0.01	8.56	5.55
BORAL	3.8	0.03	3.88	2.99
BRAMBLES INDS.	21.85	-0.15	24.65	16.1
BROKEN HILL PTY.	17.04	-0.1	19.93	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	12.85	-0.09	13.93	9.87
COCA-COLA AMATIL	11.15	0	18	11.15
COLES MYER	5.93	0.02	6.04	4.23
COMALCO	6.92	0	7.9	5.97
CRA	19.19	-0.07	21.5	17.35
CSR	4.79	-0.02	4.95	4
FOSTERS BREWING GP.	2.63	-0.01	2.73	2.04
ICI AUSTRALIA	12.45	-0.05	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	23.55	0.15	24.65	18.11
NAT.AUS.BANK	16.05	0.2	17.15	11.07
NAT.MUT.HOLDINGS	1.97	-0.02	1.99	1.69
NEWS CORP.	6.78	-0.01	7.74	6.05
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.76	-0.01	6.79	4.96
PACIFIC DUNLOP	3.33	0	3.45	2.43
PBL.AND BCAST.	6.38	-0.03	6.86	5.12
PIONEER INTL.	4.1	0.03	4.2	3.29
WESTPAC BANK	7.15	-0.02	7.84	5.27
WMC	8.36	-0.02	9.82	7.41
WOODSIDE PTL.	9.2	0	9.83	6.9
WOOLWORTHS	3.67	-0.02	3.71	2.75

NEW YORK

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBOTT LABS.	59.13	0	60.13	39.38
AETNA INC COM STOCK	92.88	0.5	92.88	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	26	-0.5	32.88	23.13
ALLIED SIGNAL	74.5	0.38	74.5	54.5
ALLSTATE CORP.	66.63	-0.63	67.63	38
ALUMINUM CO.OF AM.	75.13	-0.88	76	55.5
AMER.EXPRESS	66.25	-0.5	69.75	40.88
AMER.HOME PRDS.	66.13	-1.75	67.88	49
AMER.INTL.GP.	126.88	1	128	88.13
AMERITECH	61.25	-1.25	64.88	50.25
AMGEN	60.13	-1.13	64	51.5
AMOCO	88	-0.25	88.88	66
ANHEUSER-BUSCH	43.75	0.25	44.88	32.44
APPLIED MATS.	51.13	-0.5	54.44	22.5
ARCHER-DANLS.-MIDL.	18.63	-0.13	23	15.83
AT&T CORP.	35.88	-0.25	44.42	32.14
ATLANTIC RICH.	125.75	-0.75	142	112.5
AUTOMATIC DATA PROC.	44.75	0	45.63	36.38
BANC ONE	46.38	-1.38	48.25	32.13
BANK OF BOSTON	77.13	-1.38	78.75	46
BANK OF NEW YORK	40.63	-0.88	42	23.31
BANKAMERICA	118.5	-0.88	123	70.75
BARNETT BANKS	49.13	-0.88	50.13	29.25
BAXTER INTL.	47.38	-1	48.75	38.74
BELL ATLANTIC	65.25	-1.88	71.38	55.13
BELLSOUTH	43.75	-1.13	46.88	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	37300	100	37300	30100
BIOCHEM INTL.	5.94	0	8	4.25
BOEING	107	-1.13	113.88	74.88
BOSTON SCIENTIFIC	65.38	-1.63	71.5	39.13
BRISTOL MYERS SQUIBB	65.63	-1.75	69.25	39.87
BURLINGTON NTHN.SANT	83.38	-1	89.88	78.13
CAMPBELL SOUP	91.88	-0.5	94.13	57.13
CATERPILLAR	80.63	0.38	83.13	63
CHASE MANHATTAN	103.88	-2.38	109.63	65
CHEVRON	66.88	-0.38	69.5	54.88
CHRYSLER	31.25	-0.63	36.13	26.75
CHUBB	61.88	-0.38	62.25	41.38
CIGNA	157.75	-1.63	161.38	101.88
CISCO SYSTEMS	50.88	-1.88	74.88	42.94
CITICORP	122.75	-1.88	126.38	75.38
COCA COLA	61	-1	62.88	39.37
COLGATE-PALM.	110	-2.13	113.75	75.38
COLUMBIA/HCA HEALTHC	44.13	0.38	44.88	32.17
COMPAQ COMPUTERS	79.38	0.13	86.75	36.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	39.88	-0.5	67.25	38.38
CONAGRA	54.75	-0.25	55	37.88
CORESTATES FINL.	53.25	-1	55	36.63
CPC INTL.	84.88	-1	86.13	65.63
CSX	51.75	-0.25	52.75	41.75
CUC INTL.	24.13	0.63	27.33	18.67
DEAN WITTER DISCOVER	39.63	-0.63	43.75	24.63
DEERE	44.38	0.5	47.13	35.13
DELL COMPUTER	71.5	-0.13	75.75	15.5
DISNEY (WALT)	75.38	-1.75	78.13	53.38
DOW CHEMICALS	84.5	0.63	91.88	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	112.25	-1	113.5	74.63
EASTMAN KODAK	91.88	0.25	94.25	67
EDISON INTL.	21.5	0	22.63	15.13
ELECTRONIC DATA SYST	45.38	0.25	63	41.13
EMERSON ELECTRIC	50.63	0	52.62	39.12
ENRON CORP	40.63	0.5	47.5	34.88
EXXON	101.5	-1.25	106	79
FANNIE MAE	40.5	-1.38	43.25	28
FED.HM.LN.MGE.	31.88	-1	33.63	19.5
FIRST BANK SYS.	81.63	-1.75	84.38	55.5
FIRST CHICAGO NBD	61.5	-1.13	63.5	38.13
FIRST DATA	35.75	-0.5	43.81	34.31
FIRST UNION	90.75	-1.88	95.63	57.5
FLEET FINL.GP	62	-0.63	62.75	38.5
FORD MOTOR	32.63	0.38	37.25	30.5
GANNETT	82	-0.13	83.25	64
GEN.ELEC.	104.75	-0.38	107.5	75.13
GEN.MILLS	63	-1.75	68.63	52.25
GEN.RE	174.38	0.13	176.38	139.13
GENERAL MOTORS	57.75	0.25	62.5	46.63
GILLETTE	81.38	-1.38	86	48.88
GTE	45.75	-1.88	49.25	38
HEINZ.H.J.	42.38	-0.88	43.88	30.38
HEWLETT-PACKARD	54.63	-0.75	59	38.25
HOME DEPOT	56.38	0.13	59	44
HONEYWELL	74.5	-0.25	75.75	49.75
HOUSEHOLD INTL.	98.75	-1.25	105.63	63
ILLINOIS TOOL WKS.	88.13	0.63	88.13	62
INTEL	142.75	-1.13	164.75	54.89
INTL.BUS.MACH.	144.88	-1.13	168	90.25
INTL.PAPER	43.13	0.63	44.38	36.88
JOHNSON&JOHNSON	59.63	-1.25	62.75	43.75
KELLOGG	67.75	-0.75	78.13	63.13
KEYCORP	54.63	-0.63	56.38	36.25
KIMBERLY-CLARK	109.25	-0.75	110	69.88
LILLY ELI	86.38	-2.38	94.38	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	85.5	-0.5	95.63	74.88
LOEW'S	110.38	-1.38	111.75	73.38
LUCENT TECHNOLOGIES	56.5	0.5	59.63	30.63
MAY DEPT.STORES	48.5	0.13	50	41.13
MBNA CORP.	34.75	-0.88	37.13	17.75
MCDONALDS	44.38	0	52.13	42.75
MCDONN.DOUGLAS	66.75	-0.88	70.5	42.87
MCI COMMS.	36.25	-0.25	36.88	22.94
MEDTRONIC	66.38	0.25	71.38	47.38
MELLON BANK	83.88	-1.13	86.25	51.13
MERCK	92.25	-1.63	99.63	57
MERRILL LYNCH	96.88	-2.88	102	56.25
MICROSOFT	98.75	0.38	103.13	49.81
MINNESOTA MNG.& MNFG	91	-1.13	93	63
MOBIL	130.25	-1.38	132.63	108.88
MONSANTO	40.38	0.88	42.63	28
MORGAN (JP)	107.63	-1.13	109.75	77.13
MORGAN STANLEY	65.63	-0.63	71.88	42.13
MOTOROLA	57.13	-0.75	69.38	44.75
NAT.CITY	52.38	-1.5	54.25	33.75
NATIONSBANK	62.75	-1	65	36.81
NIKE 'B'	65.88	-0.5	75.75	39.37
NORFOLK SOUTHERN	95.38	0	97.25	80.13
NORWEST	51.63	-0.88	53	32.5
NYNEX	49	-1.38	53.38	42.25
ORACLE CORP.	34.13	-1.63	49.75	27.67
PACIFIC TELESIS	40.38	-1	41.55	26.38
PENNEY (J.C.)	51	0.25	56.75	47
PEPSICO	32	-0.5	35.63	28.13
PFIZER	94.75	-0.88	98.75	61.63
PHILIP MORRIS	138	-1.63	139.63	86.25
PHILLIPS PTL.	40.88	-0.38	46.75	38.13
PNC BANK	44	-0.63	44.88	28.63
PPG INDUSTRIES	56.5	-0.5	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	125	-1.5	129.5	81
RAYTHEON	47.38	-1.13	55.63	44.38
REED INTL.SPN.ADR.NE	37.5	-1.25	39.25	33.25
RHONE POULENC RORER	74.38	0.25	78.25	58.38
RJR NABISCO HDG.CORP	36.13	-0.5	38.5	25.13
ROCKWELL INTL.NEW	67.25	-0.13	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	43.75	-0.75	45.13	23
SAFEWAY	50.5	-0.75	51.75	27.5
SARA LEE CORP.	39.63	-0.25	40.25	30.38
SBC COMMUNICATIONS	56	-1.75	58	46.25
SCHERING-PLOUGH	80	-0.38	81.63	53.5
SCHLUMBERGER	104.88	-2.63	115.5	77.38
SEAGATE TECH.	47.5	1.38	54.25	19.44
SEARS,ROEBUCK	56.63	1.13	56.63	40.63
SOUTHERN	21.5	-0.13	24.63	21.25
SPRINT	44.38	-0.25	45.5	35
SUN MICROSYSTEMS	29.75	-2	35	21.81
SUNTRUST BANKS	53.13	-0.88	54.5	33.62
TEXACO	102.75	-0.13	108.38	80
TEXAS INSTS.	84.88	-0.38	85.25	41.75
TIME WARNER	43.25	-0.13	44.25	32.13
TRAVELERS GP.	54.63	-1.5	58.25	28.57
UNION PACIFIC	61.25	0	63.63	44.96
UNITED HEALTHCARE	54.88	-0.25	64.13	31
UNITED TECHNOLOGIES	77	-0.75	77.75	51.87
UNOCAL	39.63	-0.5	45.13	29.88
US.WEST COMMUNICATIO	34.63	-1	37	27.88
US.WEST MEDIA GP.	19.38	0.25	21	15.63
WACHOVIA CORP.	62.75	-1.13	64.5	40.88
WALGREEN	43.63	-0.38	44	30.75
WALMART STORES	28.75	1	28.75	21.88
WARNER LAMBERT	87	-1	89.88	50.62
WELLS FARGO	314.13	-4.88	319.25	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	19	-0.25	20.63	15.5
WMX TECHNOLOGIES	32	-0.25	36.63	28.88
WORLDCOMM INC.GA	24.5	-0.88	28	18.63
XEROX	62.63	1	62.88	41.83

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

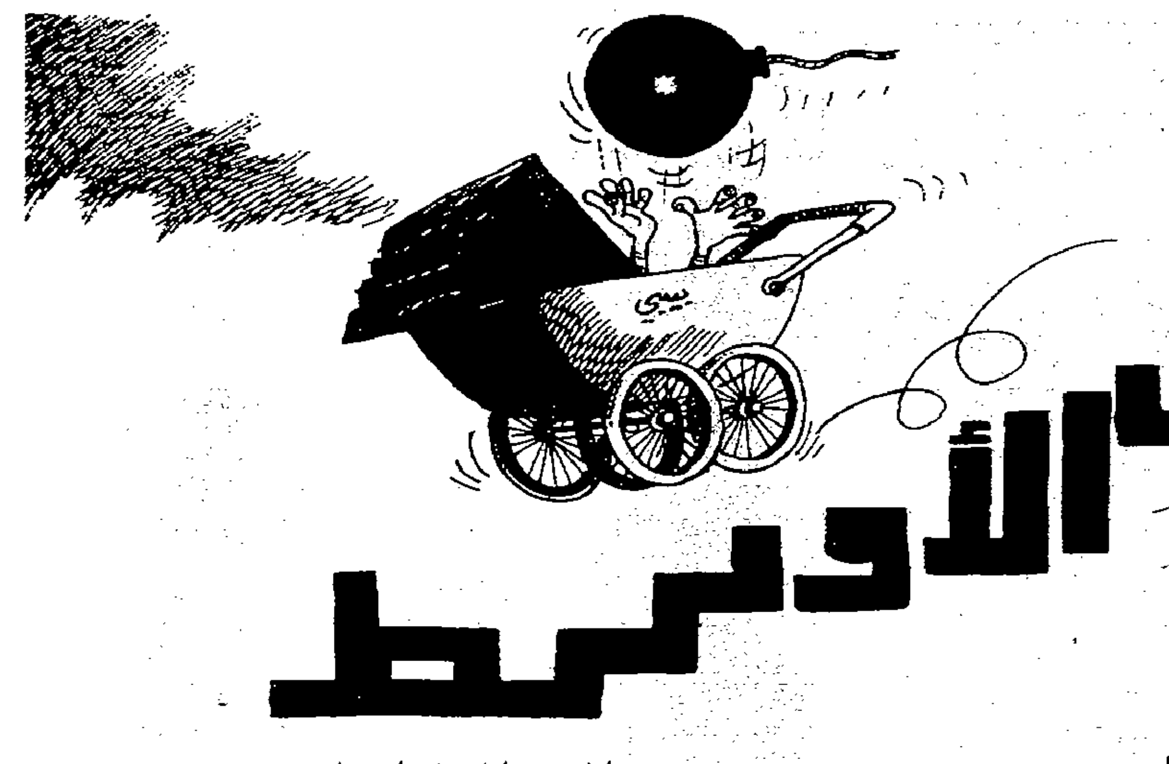

مواقف واشنطن تتآكل... حيال القدس والمستوطنات

■ للولايات المتحدة مواقف متجددة من القدس ومن المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة. العرب يحاولون تأكيد المراجع القانونية للقدس والمستوطنات على الساحة الدولية. والادارة الاميركية ترسخ تدهور مواقفها في الامم المتحدة وخارجها بصورة منتظمة متماسكة تنذر بالخطر على مفاوضات الوضع النهائي بين الفلسطينيين واسرائيل.

الجديد في الموقف الاميركي هو التملص ن موقف قديم في شأن القدس، اذ ان ادارة بيل كليتنون تعارض الآن انطباق القرار ٢٤٢ على القدس الشرقية واعتبارها ضمن الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

الجديد الآخر ليس سوى المزيد من تآكل الموقف الاميركي في شأن المستوطنات من المطالبة بتفكيكها، الى اعتبارها غير قانونية وغير شرعية، الى وصفها بأنها عرقلة امام السلام، الى الاكتفاء بالاعراب عن الأسف نحوها واعتبارها عنصراً معقداً لعملية السلام يعزز الريبة لدى الطرف الفلسطيني.

عندما تحدث الرئيس الاميركي، اثناء المؤتمر الصحافي المشترك مع الرئيس المصري، عن لغة في مشروع القرار الذي استخدمت ادارته الفيتو ضده، كان يتكلم عن مواقف اميركية رئيسية من موضوعي القدس والاستيطان. فمشروع القرار الاوروبي اكد في الفقرات التمهيدية ان «هذه المستوطنات غير قانونية وتشكل عقبة رئيسية امام السلام». هذا الموقف سبق وتبنته الولايات المتحدة في الماضي، قبل عهد بيل كليتنون. لكن واشنطن ترفض اليوم قطعاً وصف المستوطنات بأنها غير قانونية.

ونص مشروع القرار الاوروبي ايضاً في الفقرات التمهيدية على ان «كل التدابير والاجراءات التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل، وترمي الى تغيير وضع القدس، بما في ذلك ملكية الأراضي والممتلكات الكائنة فيها، انما هي باطلة ولا يمكن ان تغير ذلك الوضع». هنا ايضاً حدث تآكل في الموقف الاميركي وتراجع في الاسس الثلاثة التي تعتمد عليها السلطة الفلسطينية وهي، لا لاعادة تجزئة القدس ولا ضمها ولا تغيير معالمها.

العنصر الآخر في مشروع القرار الاوروبي الذي يلاقي معارضة اميركية هو في الفقرة الثانية التي يطلب مجلس الأمن بموجبها الى اسرائيل، بصفتها السلطة القائمة بالاحتلال، «ان تتقيد تقيداً دقيقاً بالتزاماتها ومسؤولياتها القانونية بموجب اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، المعقودة في ١٢ آب (اغسطس) ١٩٤٩، والسارية على كل الأراضي التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧».

للموقف الاميركي، كما عززته وزيرة الخارجية الاميركية، مادلين اولبرايت، عندما كانت السفيرة لدى الامم المتحدة، هو فصل القدس عن الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧. ففي العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥ اوضحت اولبرايت في مجلس الأمن ان اتفاقية جنيف الرابعة لا تنطبق على القدس الشرقية، من وجهة النظر الاميركية. واوضحت ايضاً ان الولايات المتحدة لا تعتبر اي جزء من القدس ارضاً محتلة. واليوم يقول المسؤولون الاميركيون ان القرار ٢٤٢ الذي تحدث عن انسحاب من «اراض محتلة» عام ١٩٦٧ ينطبق على الأرض في الضفة الغربية وغزة ولا يشمل القدس.

اميركا واسرائيل وحدهما تقولان بهذا المنطق. أما الاتحاد الاوروبي فاوضح في مجلس الأمن الأسبوع الماضي موقفه عندما أكد انطباق مبادئ القرار ٢٤٢، خصوصاً عدم جواز احتلال الأراضي بالقوة على القدس الشرقية بوصفها اراضي محتلة. هذا الى جانب اعتباره ان المستوطنات «تتنافى مع القانون الدولي وتشكل عقبة امام السلام».

الحساسية البالغة لموضوع القدس جعلت الادارة الاميركية «تحتمي» بالاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي لمقاومة الكونغرس الذي يريد الاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة لاسرائيل ونقل السفارة الاميركية اليها. وحسب رأي فلسطيني، بات الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي بمثابة «الدرع الذي تختبئ الادارة الاميركية وراءه في مواجهتها الكونغرس مما «يقتضي بالمقابل» عدم اعتبار القدس الشرقية ارضاً محتلة.

لقد سبق وتملصت ادارة كليتنون في الجمعية العامة للأمم المتحدة من القرار ١٩٤ الذي أكد حق الفلسطينيين بالعودة او التعويض. واليوم تؤكد تملصها من اعتبار القدس الشرقية ارضاً محتلة والمستوطنات غير شرعية. الرئيس الاميركي رفض تسمية مستوطنة «هار حوما» استيطاناً على رغم وصف اسرائيل لها بأنها مستوطنة، بل انه برر الموقف الاسرائيلي لدى اشارته الى ان الطرف الاسرائيلي يرى انه يبني في «جبيرة يعتبرها جزءاً من اراضيه».

كل هذا التآكل في المواقف الاميركية من قضايا اساسية في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية يضع الطرف الفلسطيني مفاوضاً ضعيفاً أمام الحليفين الاميركي – الاسرائيلي، خصوصاً ان مواقفهما تكاد تصبح موحدة ومتطابقة. والأسوأ أن الولايات المتحدة تصر على ان تكون وحدها «الوسيط» وترفض السماح لمجلس الأمن باتخاذ مواقف ذات علاقة بالمرجعية القانونية للمفاوضات.

الطرف الفلسطيني حشر نفسه في الزاوية. والطرف الاسرائيلي يضع الاعتبارات السياسية الداخلية فوق اي اعتبار آخر. والطرف الأميركي جمع بين العظمة الاميركية وهيبتها وحاجة الطرف العربي اليه وخوفه من تحدي الولايات المتحدة، فتملص تدريجاً وبصورة متماسكة من مواقف مبدأية وفرض مواقف جديدة يتوقع من بقية العالم التأقلم معها.

وعندما قررت ادارة بيل كليتنون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت رفض السماح بصدور قرار عن مجلس الأمن في شأن النشاط الاستيطاني الاسرائيلي الأخير، تعمد الوفد الاميركي مقاطعة الجهود العربية والاوروبية لصياغة مشروع قرار، ثم تحرك بعض اعضائه مهدداً وبعضه محقراً التحرك العربي على مستوى السفراء. وأهم ما حققته الديبلوماسية العربية في الامم المتحدة، باصرارها على طرح مشروع القرار الى التصويت في مجلس الأمن ثم التوجه الى الجمعية العامة به، هو انها لم تتراجع.

فقد اعتادت الولايات المتحدة على التراجع العربي وتشرذم المواقف العربية امام الاصرار الاميركي، واستخدمت زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى واشنطن كوسيلة للضغط، علماً بأن المجموعة العربية، برئاسة مندوب قطر السفير ناصر بن حمد آل خليفة للشهر الجاري، تحركت بتماسك من دون تراجع وسجلت موقفاً.

الآن، امام الديبلوماسية العربية مهمة صيانة المراجع القانونية الدولية نحو القدس والاستيطان فيما يتآكل الموقف الاميركي من هذه المراجع ويتدهور. وهذا هو التحدي المهم امام الديبلوماسية العربية الجدية ويتطلب مساهمة فعلية في العواصم وعلى صعيد العلاقات الثنائية الى جانب التحرك دولياً في الامم المتحدة. قطر مثلاً، دولة ذات علاقات مميزة مع الولايات المتحدة واسرائيل. ومواقف الدوحة مهمة جداً، فيما يترأس السفير القطري المجموعة العربية في الأمم المتحدة، لئلا تستنتج واشنطن ان التحرك العربي في الامم المتحدة مجرد تظاهرة رفع العتب.

كذلك الأمر بالنسبة الى القاهرة او عمان، او مسقط او الرياض. فاذا كان العمل الديبلوماسي على الساحة الدولية لن يؤخذ بجدية، على العواصم ان تكون اقل حياء.

الزوار العرب لواشنطن يغادرونها محبطين. ذخيرتهم الوحيدة استمرار الدور الاميركي في عملية السلام للشرق الأوسط. الديبلوماسيون الاميركيون يشعرون بأن على الولايات المتحدة مراعاة الظروف الاسرائيلية الداخلية والتأقلم مع المواقف الاسرائيلية، حرصاً على استمرار عملية السلام. الحلقة مفرغة، ومخيفة، خصوصاً ان الافتراض الاميركي هو القدرة الدائمة على احتواء ردود الفعل العربية على اي موقف او اي اجراء كان. والافتراض صائب حتى الآن.

فادارة بيل كليتون مقتنعة بأنها تصنع السلام، وانها منهمكة في حياكة نسيج لعملية السلام، خيوطه الواقعية السياسية والتكتيك والبراغماتية باستبعاد تام لأهلية القيم والاصول والاخلاقية لمراجع السلام. ولا عتب على واشنطن طالما ان المعنيين يتفهمون جداً كل المتطلبات.

نيويورك – راغدة درغام

من مدريد إلى الخليل: بين تطمين بيكر وتحذير كريستوفر

نصير عاروري *

١ من ٣

■ الوساطة الاميركية في الشرق الأوسط في الفترة ما بين تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩١ وكانون الثاني (يناير) ١٩٩٧ تبدأ وتنتهي بوثيقتين منفصلتين عرضتا ظاهرياً كتطمينات من وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر ووارن كريستوفر. وانعكس تأثير الوثيقتين تغييراً في الواقع الديبلوماسي للصراع الفلسطيني – الاسرائيلي، وذلك من خلال الحصول على تنازلات لا سابق لها من القيادة الفلسطينية. وفي الوقت نفسه اضفاء الشرعية على التعنت الاسرائيلي الذي كان المجتمع الدولي مصراً على رفضه منذ حرب ١٩٦٧. وكانت الولايات المتحدة المتواطئة مع ذلك التعنت، والتي تمكنت من تهميش كل مقترحات السلام البديلة التي طرحتها جهات محايدة عديدة، اعطت نفسها في الأخير دور العنصر المساعد في ما سمي «عملية السلام».

هكذا فإن الوثائق الاميركية حلّت اعتباطياً محل مجموعة قرارات الأمم المتحدة في شأن القضية الفلسطينية. وكان المعنى الفعلي لهذا اعادة التعريف من طرف واحد للحقوق الفلسطينية. وكانت «رسالة التطمينات» التي وجهها بيكر في ١٩٩١ الى الفلسطينيين حولت الاحتلال الاسرائيلي الى شيء لا يتعدى ان يكون نقطة تفاوضية بدل كونه واقعاً لا شرعياً امتد ثلاثة عقود. بالمقابل كان المؤدى الفعلي لـ «رسالة التطمينات» من كريستوفر الى رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو مطلع السنة الجارية تقييد قرار مجلس الأمن الرقم ٢٤٢ باعتبارات الأمن الاسرائيلي حسب تحديد الاسرائيليين انفسهم لذلك الأمن. من هنا فإن تعبير «تطمين» كان مطابقاً تماماً للواقع في ما يخص اسرائيل، فيما كان ابعد ما يكون عن التطمين في حال الفلسطينيين. وبالمثل فإن تعبير «عملية السلام» يستعمل في شكل يوحي بأن للسلام معنى خفياً آخر.

وهكذا فإن احتلال الأرض بالقوة، وهو ما رفضه المجتمع الدولي مبدئيا في ١٩٦٧ وبقي مرفوضاً طوال الثمانينات، يعتبر في التسعينات مقبولاً من القوة العظمى الوحيدة في العالم التي يبدو انها نجحت في مصادرة دور الأمم المتحدة. ويقوم الموقف الأميركي الذي فرض هذه «الشرعية» على افتراض أن الضفة الغربية وغزة تشكلان ارضاً غفلاً موضع نزاع بين طرفين. ويجري تبرير اخضاع سكان مدنيين للاحتلال العسكري من خلال اعتبارات امنية مصطنعة، لا تختلف كثيراً عن التبريرات التي قدمت للاحتلال الكولونيالي لافريقيا وشمال أميركا. من جهتهم يبدو القادة الفلسطينيون راضخين لهذا التغيير في القانون الدولي، بعدما قرروا اعطاء الأولوية لممارسة السلطة على كيان مجزوء ومتناثر على حساب الحقوق الوطنية. وهكذا فبعد ان انحسرت عنهم الشرعية المستمدة من شعبهم وايضاً من الاجماع الدولي على الحقوق الفلسطينية، قبلوا في النهاية بالولايات المتحدة صانعة وحيدة للسلام، على رغم فشلها خلال اكثر من عقدين من الزمن في الوفاء بوعدها في احلال السلام.

كان على العرب والفلسطينيين منذ ١٩٦٩، عندما اعلن وزير الخارجية الأميركي وليم روجرز مشروعه القائم على مبادلة الأرض بالسلام، مواجهة وهم خطير، وهو ان بمقدور الولايات المتحدة توفير سلام عادل ودائم للمنطقة. لكن الولايات المتحدة، في تفردها بالاضطلاع بمهمة التحكيم والمصالحة، بقيت ايضاً تلعب دور المساند الديبلوماسي الرئيسي لاسرائيل اضافة الى كونها الممول والمجهز العسكري لها، ما وضعها على طرف نقيض مع الاجماع الدولي على القضية، المطالب بتسوية سياسية ضمن اطار ورعاية دوليين. ولم تتمكن واشنطن، بسبب كونها حامية اسرائيل، من النجاح في المهمة التي اخذتها على عاتقها، اي القيام بدور الوسيط والعامل المساعد للتوصل الى السلام. ويعود هذا التضارب في موقف واشنطن الى علاقتها الخاصة مع اسرائيل التي تحولت خلال العقود الثلاثة الأخيرة، وشهدت تقارب المصالح الاستراتيجية الأميركية والمطامع الأرضية الاسرائيلية، الى تحالف استراتيجي.

إذن، واجه الفلسطينيون منذ زمن طرفين متحالفين يريدان حرمانهم من حقوقهم الوطنية في الاستقلال والسيادة، وهو المأزق الذي استمر عندما واصلت واشنطن رفضها الاجماع الدولي على تسوية على اساس الدولتين، اي اقامة الدولة الفلسطينية جنباً الى جنب مع اسرائيل. وبعد تدمير العراق وانهيار الاتحاد السوفياتي برز فجأة إمكان تنفيذ التصور الأميركي للحل، وكانت النتيجة مؤتمر مدريد.

يمثل اطار مدريد توليفة من المبادرات الأميركية السابقة: اسلوب المسارين، مفهوم الحكم الذاتي، الترتيبات الانتقالية، وكلها مستمدة من اتفاقات كامب ديفيد، ثم البعد الاردني في اي اتفاق فلسطيني – اسرائيلي، وهو من خطة الرئيس الأسبق رونالد ريغان في ١٩٨٢. اما «الطُعم» اللغوي المصمم لجذب الفلسطينيين فقد جاء الى حد كبير من خطة وزير الخارجية الاسبق جورج شولتز المعلنة في ١٩٨٨، التي تضمنت بدورها المبادئ الرئيسية لكامب ديفيد وخطة ريغان.

وكان الرئيس السابق جورج بوش وسلفه ريغان اعلنا، كل في وقته، أن الهزيمتين العربيتين في ١٩٨٢ و١٩٩١ تقدمان «فرصة» للسلام. واثبتت «فرصة» بيكر في ١٩٩١ انها اقوى واثبت من «فرصة» ريغان. فقد كانت هزيمة العراق على يد واشنطن حاسمة، ووجهت ضربة الى الفلسطينيين اقسى من الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

> ادرجت التنازلات العربية في رسالة الدعوة الى مؤتمر مدريد، وحلت الرسالة فعلياً محل قرارات الأمم المتحدة كإطار لحل الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي. وتجسد هذه الرسالة الى حد كبير، اضافة الى رسالة التطمينات، الموقف الاسرائيلي من القضية...

وتمكنت اسرائيل بفضل صيغة مدريد والمسارات المتعددة للتفاوض بينها وبين كل من الأطراف العربية المعنية، وايضا بفضل الترتيبات الموقتة من تأجيل البحث في السيادة الفلسطينية على الضفة الغربية وغزة، فيما حصلت في الوقت نفسه على اعتراف عدد من الدول العربية مع اقدار متفاوتة من التطبيع. وبهذا المعنى لم تزد صيغة مدريد على أن تكون وسيلة لتجميل اسرائيل لا تكلفها اكثر من اعادة تنظيم احتلالها للاراضي الفلسطينية.

خلال هذه الفترة تفاقمت الخلافات العربية الى حد لا مثيل له منذ انشاء الجامعة العربية، وانهار التضامن العربي تجاه اسرائيل، ما الغى ورقة ضغط قوية ضد التعنت الاسرائيلي. ولم تعد في يد العرب وسيلة تأثير اقتصادية او سياسية تذكر، كما ان وسيلة التأثير العسكرية تلاشت تماماً على المدى المنظور بعد تدمير العراق كقوة اقليمية. وتمكن الرئيس بوش بفضل هذا من الحصول على انصياع العرب للاطار التفاوضي الذي قدمته اميركا، والمائل تماماً ضد مصلحة العرب.

وادرجت التنازلات العربية في رسالة الدعوة الى مؤتمر مدريد، وحلت الرسالة فعلياً محل قرارات الأمم المتحدة كإطار لحل الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي. وتجسد هذه الرسالة الى حد كبير، اضافة الى رسالة التطمينات، الموقف الاسرائيلي من القضية. أي ان الطرف الذي اعتبر نفسه «عنصراً مساعداً» لاطلاق عملية السلام قام بوساطته في مدريد، ثم في واشنطن وموسكو، بشكل شبه كامل حسب المعايير الاسرائيلية.

أدت نواقص اطار مدريد، والغموض المتعمد في سياسة بيكر، الى حذف القضية الفلسطينية من سياقها الأصلي – سياق الحقوق الوطنية – ونزعت عنها فعلياً وضعها القانوني حسب ميثاق جنيف. وهناك فرق حاسم بين التفاوض على انهاء الاحتلال، والمطلب القانوني في الانهاء الناجز لاحتلال يفتقر الى اية شرعية. وكانت صيغة مدريد، التي وضعها بيكر، ساندت الموقف الاسرائيلي التقليدي القائل بان اعتبارات الأمن الاسرائيلية هي ما يجب ان يحدد مدى الانسحاب (وهو ما جرى تخفيفه اكثر في اتفاق اوسلو الذي يكتفي بتعبير «اعادة الانتشار»). وسنرى لاحقاً كيف تم في النهاية تقنين هذا الموقف في اتفاق الخليل في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧.

لم يكن من المستغرب ان تبدو عملية مدريد كأنها اضاعت طريقها، بعد ١١ جولة تفاوضية في واشنطن وروما وموسكو، وقد واصلت اسرائيل خلالها بناء المستوطنات مانعة بذلك اي حل يمكن ان يؤدي الى اعطاء الفلسطينيين مساحة ارضية متواصلة، فيما اصرت الولايات المتحدة على رفض تقديم اي حل وسط منصف. وكان التحدي امام بيكر وبوش، في المهمة التي حدداها لأميركا كـ «العامل المساعد» لتحريك عملية السلام، تقديم حلول وسط مثل هذه. لكن اسرائيل اعتبرت ذلك من المحرمات، وتعاملت واشنطن مع هذه المهمة بحذر شديد يصل الى درجة الجبن، ما جعل جهودها ضرباً من العبث واوصل العملية الى مرحلة الشلل. واستمر هذا الوضع الى ان حل المأزق في محادثات اوسلو في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٣.

خلال ذلك يبدو ان قرار عرفات وقف مفاوضات واشنطن، حيث كان وفده هناك برئاسة الدكتور حيدر عبدالشافي يقاوم بثبات العناد الاسرائيلي، جاء نتيجة الأزمات العديدة التي واجهتها منظمة التحرير الفلسطينية وقتها – الافتقار الى المال، وازمات الشرعية والقيادة. اضافة الى ذلك فإن سياسة الولايات المتحدة في عهد بيل كلينتون دفعته في اتجاه اوسلو. وبرز التغير في السياسة الاميركية في «اعلان المبادئ» الذي اعده وارن كريستوفر وصدر في ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٩٣. وجسد الاعلان تخلي الادارة الأميركية عن خطها التقليدي في اعتباره ضمناً أن غزة والضفة الغربية تشكلان «اراضي موضع نزاع» ولا «محتلة». واعطى الاعلان اشارة الى استعداد واشنطن للتعامل مع الهوة بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي، لكن ليس عن طريق بناء جسر بينهما، بل بملئها بكل ما هو اسرائيلي. ولم يتحرك الموقف الأ بعد ان طرحت ادارة كلينتون وصفتها الغريبة هذه للجمع بين الموقفين، وهو ما ادى الى اتفاق اوسلو الذي كرس الاحتلال، ولو مع اعادة تنظيمه وتزويقه والحصول على موافقة الفلسطينيين عليه.

وليس هناك حتى الان، بعد اتفاق اوسلو الأول، واتفاقات القاهرة «١» و «٢» و «٣» و «نقل السلطة المبكر» و «اوسلو ٢» ما يشير الى ان «عملية السلام» هذه تسير نحو حكم ذاتي حقيقي، ناهيك عن دولة للفلسطينيين.

يعطي عدد هذه الاتفاقات (وهي تسعة) برهاناً على تنكر اسرائيل المتواصل في عهدي العمل وليكود على حد سواء لالتزاماتها في «اعلان المبادئ». والاّ لماذا كانت هناك حاجة الى اتفاقات «قاهرة ١» و «٢» و «٣» ولاخيراً، في كانون الثاني (يناير) الماضي «اوسلو ٢½» وما نسميه «اوسلو ٣» هنا هو اتفاق الخليل، وهو كما سنوضح ادناه يتجاوز قضية الخليل لأنه يدخل تعديلات على «اعلان المبادئ» نفسه. ومثلما كان اتفاقا اوسلو السابقان جاءا بمساهمة ديبلوماسية اميركية قوية، فإن التوصل الى اتفاق «اوسلو ٣» أو الخليل لم يحصل الاّ بعد تدخل اميركي حاسم، من ضمنه الرحلات المكوكية التي قام بها دنيس روس، وانذار من وزير الخارجية كريستوفر، الذي كان على وشك مغادرة المنصب الى ياسر عرفات، اضافة الى «رسالة التطمينات» التي لا تبعث على الكثير من الاطمئنان الى كل من عرفات ونتانياهو.

* بروفسور علوم سياسية، جامعة ماساتشوسيتس في دارتموث، الولايات المتحدة.

هدية لنتانياهو...

■ لم يجد بنيامين نتانياهو ما يرد به على الملك حسين سوى الكذب. والدليل قوله ان «على الجانبين ان يقررا انه لم يعد هناك مبرر للجوء الى العنف». فهل ان السلطة الوطنية تمارس العنف ام انها بذلت كل ما تستطيع على رغم كل الصعوبات التي تواجهها وعلى رغم كل ما يفعله نتانياهو من اجل استفزازها من اجل تفادي اي نوع من العنف؟ حتى استقالة «ابو مازن» من موقعه في رئاسة الوفد المفاوض كانت من اجل امتصاص النقمة التي خلفتها سياسات «بيبي» داخل المجتمع الفلسطيني ومن اجل محاولة تأجيل جولة جديدة من المواجهات يبدو رئيس الحكومة الاسرائيلية وكأنه يفعل كل شيء من اجل الوصول اليها. والحادث الذي وقع امس في الباقورة حيث فتح جندي اردني النار على تلميذات اسرائيليات فقتل سبعاً منهن هو افضل هدية يمكن ان تقدم الى نتانياهو، وهو لم يعمل حتى الآن سوى الى السعي الى مثل هذه المأساة التي تأتي في السياق المنطقي لسياساته.

«هل يمكن لأي علاقة يعتد بها ان تستمر في غياب الاحترام المتبادل والثقة المتبادلة؟». هذا السؤال طرحه الملك حسين على نتانياهو وكان رده خالياً من اي رغبة في بناء الثقة وهو يتحدث في المقابل عن «محاولة اعطاء نفس جديد لعملية اوسلو». وكأن اوسلو مجرد اتفاق تنفذه اسرائيل على هواها في حين ان اوسلو هو اتفاق اهم ما فيه روحه. وروح اوسلو هي الاعتراف المتبادل بين شعبين قررا العيش على ارض واحدة هي ارض فلسطين وليس لن يقهر شعب شعباً آخر وينذله.

ينسى بيبي شيئاً في غاية الأهمية عندما يقول في رده: «لقد ورثت عملية سلام في طريقها الى الفشل وهزت اسرائيل (في شباط/ فبراير وآذار/ مارس ١٩٩٦) اخطر موجة من الارهاب في تاريخ البلاد». نعم حصل ذلك، لكن الهدف من هذه العمليات التي حصلت العام الماضي قبل شهرين او ثلاثة من الانتخابات الاسرائيلية كان ضرب السلطة الوطنية الفلسطينية وتحطيمها... وايصال نتانياهو الى الحكم. أليس هذا الواقع الذي يفترض بنتانياهو ان يعترف به اذا كان يريد ان يكون منصفاً وان يقرأ احداث المنطقة قراءة صحيحة؟

الأكيد ان رئيس الحكومة الاسرائيلية لم يفقد بعد الأمل في جولة جديدة من العنف، يعتقد انها المخرج الوحيد من الازمة التي يمر بها. والأكيد ايضاً انه سيسعى بكل ما اوتي من قوة للوصول الى هذه الحال خصوصاً ان ليس ما يشير الى انه سيتراجع عن مشروع اقامة مستوطنة جديدة في القدس بغية فرض امر واقع على الفلسطينيين والعرب.

مشكلة بيبي تكمن بكل بساطة في انه فقد صلته في الواقع، وحتى تراجعه عن قرار اقفال اربعة مكاتب فلسطينية في القدس يبدو اقرب الى تصرفات لسياسي هاو، لم يكن يدرك اصلاً معنى اتخاذه مثل هذا القرار وانعكاساته في وقت يبدو للمسرح جاهزاً لحرب فلسطينية – اسرائيلية جديدة على غرار تلك التي وقعت في ايلول (سبتمبر) الماضي.

سيظل نتانياهو يلعب ويمارس تطرفه الى ان يأتي اليوم الذي سيسقط فيه. والسؤال الوحيد الذي يمكن طرحه الآن هو هل ان سقوطه، بسبب عوامل اسرائيلية داخلية، سيأتي قبل ان تنزلق المنطقة نحو مستنقع من الدماء والمصائب نتيجة للخوف وفقدان الأمل، على حد تعبير العاهل الأردني، ام انه سيرحل قبل ذلك؟

المهم ان المنطقة لم تعد قادرة على تحمل نتانياهو، لا لشيء سوى لأنه لا ينتمي اليها، وهي ستلفظه عاجلاً ام آجلاً ولكن بأي ثمن؟ والثمن بدأ يتضح. انه مزيد من المآسي يتسبب بها بيبي للاسرائيليين قبل العرب.

خيرالله خيرالله

حادث الباقورة

■ بلا اي شك، ما حصل في الباقورة امس «جريمة بشعة وغير مبررة»، وفقاً لوصف رئيس الوزراء الأردني عبدالكريم الكباريتي. فليست هناك اي مصلحة عربية في الرد على تصرفات اسرائيلية بأساليب باروخ غولدشتاين او نوعام فريدمان او غيرهما. ولا حاجة للعرب الى القيام بمثل هذه الأعمال من اجل اثبات هولجس امنية لا نهاية لها ولا سقف، كما يفعل الاسرائيليون، او من اجل احقاق حق عربي لأنه لن يصح الصحيح في المنطقة الا اذا كان السلام نهاية للظلم والمنهج القوي الذي لا يطمئن الى بقائه الا من خلال الموازين العسكرية.

واذ أعرب الملك حسين عن «الصدمة والألم والغضب حيال الجريمة»، وعن شعوره كأن طلقات الرصاص وجهت اليه والى ابنائه وبناته، فإنه عبّر عن استنكار مؤكد وصادق لما حصل. فهذه الرصاصات اطلقت على عملية السلام قبل ان تطلق على الطلاب الصغار العزّل. وقد ابدى العرب مراراً، على اختلاف اجتهاداتهم، ان لديهم مصلحة حقيقية في السلام، وتوقعوا دائماً من الطرف الآخر، الاسرائيلي – الاميركي، ان تكون له مقاربة اكثر واقعية لعملية انهاء الصراع، ليكون سلام حقيقي في الشرق الأوسط.

ومن هذا المنطلق يمكن فهم رد فعل العاهل الأردني، الذي اختصر زيارته لاسبانيا ليعود الى عمان ويشرف على معالجة انعكاسات الحادث، وقد يؤجل زيارته المقررة لواشنطن. لكن سقوط بضع عشرات من القتلى في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦ لم يدفع بنيامين نتانياهو الى اختصار جولة اوروبية بدأها يوم وافق على فتح نفق البراق تحت المسجد الأقصى. وكان عذره في ذلك انه جاء الى الحكم لتخريب عملية السلام، وأي مواجهة دموية مع الفلسطينيين تصب في منطقه التخريبي السقيم، لذا ففي مصلحته ان تتزايد المواجهات ليتعمق شعوره بأنه يسير في الطريق الصحيح.

وفي هذا السياق، لا بد ان يشكل حادث الباقورة ذريعة جديدة لرئيس الوزراء الاسرائيلي للمضي في غيّه وفي بهلوانياته الكلامية والسياسية. سيقول ان الجناح المتشدد على يمينه سيضغط عليه، وهو «المعتدل»، ليتشدد اكثر في مسائل الأمن. فكيف يرضي متشدديه؟ بمزيد من الاستيطان، وبالعبث بموضوع القدس، وبالانسحاب من وسط كل قرية والاكتفاء بمحاصرتها وقطع صلاتها بالقرية المجاورة... تنفيذاً للاتفاقات! سيمضي وقت طويل قبل ان يفهم نتانياهو ان الأمن يتحصّن بمزيد من السلام وليس بمزيد من الاجراءات.

قد تكون هناك حاجة الى صدمة توقظ نتانياهو من احلامه الجهنمية، ولكنها بالتأكيد لا تأتي بقتل فتيات في رحلة مدرسية الى مناطق لم تكن متاحة قبل ما تحقق من سلام. الصدمة يفترض ان تأتي من فوق، تحديداً من الراعي الاميركي الذي يجب ان يحزم امره ويوضح انه يريد فعلاً ان يكون راعياً او وسيطاً او شريكاً، اما ان يبقى مجرد حارس لمصالح اسرائيل وجرائمها فهذا افضل دور لتشجيع نتانياهو على سياساته التخريبية.

في وقائع كثيرة سابقة كان «الجنون» ملاذاً جيداً لتبريرها، من محاولة احراق المسجد الاقصى الى اطلاق النار على العمال والمصلين الفلسطينيين، او في المقابل الى اطلاق النار على سياح وجنود على الحدود مع مصر، وصولاً الى حادث الباقورة. لكنها وقائع لا تصلح لبناء سياسات مجنونة على اساسها. والأهم عدم الجنوح الى سياسات مجنونة لاثارة ردود فعل لا يمكن ان توصف الا بالجنون.

عبدالوهاب بدرخان

AL HAYAT

الحياة

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦

رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
– التحرير: الهاتف ٦٠٢٦٩٨٨ – ١٧١ – ٠، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ – ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٢٥ – ٠١٧١ – ٠، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
– الادارة العامة: الهاتف ٦٠٢٦٩٨٨ – ١٧١ – ٠، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ – ١٧١ – ٠
– التوزيع: الهاتف ٦٠٥٢١٢٤ – ١٧١ – ٠، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ – ١٧١ – ٠
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا – الدور الرابع – شارع العليا العام
ص.ب ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف ٤٦١٥٠١٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم – مركز المثنى والخترش – الميزانين
مكتب رقم (٦) الهاتف ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة:
١ شارع امريكا اللاتينية، جاردن سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٢ – شقة ٩
الهاتف ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٤٨٠٤٣
■ مكتب البحرين:
– الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب ١٠٦٥٩
الهاتف ٥٣٧٦١١ – ٩٧٣، الفاكس: ٥٣٧٦٩٩ – ٩٧٣
– التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب ٢٦٢٨ الهاتف ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
■ مكتب الرباط
– ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء
– صنعاء – شارع القيادة – بناية مركز سبأ المفروشات رقم (١) الدور الثالث الهاتف ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٦٦٢ – ص.ب ١٩٧٣٦
– الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة – العمراء شارع الاندلس مبنى تهامة المملكة العربية السعودية
الهاتف ٦٤٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) – الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر – البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

العرب والقدرات النووية

الاحتكار الاسرائيلي يُعرقل ضبط التسلح في الشرق الأوسط

سامح راشد *

■ مثلما اقترنت الصراعات بين الأمم والشعوب منذ القدم بدعوة موازية الى إرساء مفاهيم التعاون والسلام كأسس للتعامل بينها، كان تطور الاتجاه نحو ضبط التسلح هو الوجه الآخر لتطور سباق التسلح عبر تاريخه الطويل. وفي المرحلة المعاصرة من عمر البشرية، كان التحرك الدولي المنظم بهدف وقف سباق التسلح العالمي احد التبعات المباشرة للحرب العالمية الثانية، وذلك في اطار الامم المتحدة بعد ان فشلت عصبة الأمم، التي انشئت بعد الحرب العالمية الاولى، في تحقيق هذا الهدف.

كان ضبط التسلح احد المهمات الرئيسية المنوطة بالامم المتحدة منذ نشأتها بعد انتهاء الحرب الثانية عام ١٩٤٥. واتضح تركيز الأمم المتحدة على أسلحة الدمار الشامل – خاصة الاسلحة النووية – منذ البداية. فكان اول قرار صدر عن الجمعية العامة في شأن نزع السلاح يتعلق بإنشاء «اللجنة الدولية للطاقة» بهدف انهاء عملية التسلح النووي وقصر استخدام الطاقة النووية على الاغراض السلمية. ثم اكدت الجميعة العامة وجود ترابط وثيق بين نزع السلاح وبين السلم والامن الدوليين في ظل مفهوم الامن الجماعي الذي تبنته المنظمة العالمية عند انشائها. وتوالت الجهود في مجال ضبط التسلح عموماً، سواء من خلال الأمم المتحدة واجهزتها مثل «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» أو «مؤتمر نزع السلاح» او من خلال المعاهدات والاتفاقات الدولية الثنائية والجماعية سواء على المستوى الاقليمي او العالمي.

في نطاق الشرق الأوسط بدأت جهود ضبط التسلح مبكرة مع نشوب الصراع العربي الإسرائيلي، إلا أن حصيلتها لم تتجاوز حدود تطور الصراع نفسه وهي لم تحقق تقدماً حقيقياً يذكر حتى بعد الاتجاه إلى التسوية السلمية. ففي المرحلة الاولى كان وضع الصراع يتراوح بين حالتي الحرب، واللاسلم واللاحرب. فكان الحد الاقصى لتطبيق عمليات ضبط التسلح لا يتعدى وقف اطلاق النار او اتفاقات الهدنة وفض الاشتباك، ولم يتم طرح عملية ضبط التسلح في المعنى المتعارف عليه حالياً إلا مع بداية التسعينات، حين تغير ميزان القوى العالمي نتيجة لانهيار الدولة السوفياتية الاتحادية ما ادى الى انتهاء التوازن العالمي القائم على ثنائية الاقطاب وتطبيقاته المختلفة على مناطق الصراعات الاقليمية وفي مقدمها منطقة الشرق الاوسط.

وبانتهاء هذه المرحلة انفردت الولايات المتحدة بمقدرات الامور في الشرق الاوسط وفقد بعض الدول العربية الدعم والمساندة التي كان يقدمها الاتحاد السوفياتي، ما حدا بتلك الدول، خصوصاً سورية الى قبول الدخول في عملية تحويل شكل الصراع من النمط المسلح الى النمط السلمي تدريجياً من خلال التفاوض على كل قضايا الصراع بما فيه الجوانب العسكرية والامنية المتضمنة مسائل ضبط التسلح.

كما شهدت فترة التحضير للعمليات العسكرية في حرب الخليج الثانية مشاورات عدة بين الاطراف المختلفة حول ابعاد وسبل مواجهة الغزو العراقي للكويت ومستقبل النزاعات في المنطقة. فقدمت الولايات المتحدة في تلك الفترة التزاماً بتسوية الصراع العربي – الإسرائيلي من خلال المفاوضات السلمية.

لكن صار الموقف العربي في هذا الصراع اضعف كثيرا في الوقت الذي انطلقت عملية التسوية بالصيغة التي اتفق عليها في مدريد ١٩٩١، وتضمنت طرح قضية ضبط التسلح والامن الاقليمي في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف.

وبسبب الخلل في ميزان القوى الاقليمي والاحتكار النووي الاسرائيلي، لم تحرز لجنة ضبط التسلح وترتيبات الامن الاقليمي تقدماً في مهمتها، خصوصاً مع العراقيل التي تضعها اسرائيل امام طرح المسألة النووية على الطاولة. اضافة إلى ارتهان المسار المتعدد الاطراف ككل للتقدم في المسارات الثنائية، وهو ما لم يحدث بعد خمس سنوات من التفاوض في الدرجة التي تسمح للمسار المتعدد بالمضي قدماً حسبما كان متصوراً وفقاً لمقررات مدريد.

خضعت جهود ضبط التسلح في المنطقة لاعتبارات تتجاوز العوامل الاقليمية وتتعلق بتطور الاتجاه الدولي لضبط التسلح. وهو الاتجاه الذي بدأت ارهاصاته منذ منتصف الثمانينات مع اتباع ميخائيل غورباتشوف سياسة سوفياتية منفتحة على الغرب. ثم اتخذ السعي الدولي لضبط التسلح دفعة كبيرة بانتهاء الحرب الباردة واختفاء الدولة السوفياتية الاتحادية من الخارطة السياسية العالمية. وكان من الطبيعي ان تنخرط منطقة الشرق الاوسط كباقي المناطق المهمة في العالم ضمن فعاليات ضبط التسلح ذات النطاق العالمي. وهنا ظهرت المعضلة التي تواجهها الدول العربية ازاء اضطرارها الى الخضوع للانماط العالمية لضبط التسلح مع محاولة عدم الاخلال بتوجهاتها المستقلة نحو ضبط التسلح وفق معايير ومقومات الوضع الاقليمي بخصائصه المتميزة. ذلك أن جهود ضبط التسلح في المنطقة تجري وفقاً للأنماط العالمية التي تمثل في التحليل الاخير تكريساً للخلل الاقليمي القائم اصلاً، ولا تتعامل مع قضية ضبط التسلح، بشكل متوازن او عادل.

ويقدم الاحتكار النووي الاسرائيلي مثالاً نموذجياً لتلك المعضلة، بسبب تمسك الدول النووية الكبرى بتثبيت هذا الوضع والحيلولة دون انتشار القدرات النووية في المنطقة مع عدم التحرك بجدية نحو اخضاع القدرات النووية الاسرائيلية لاجراءات ضبط التسلح. وتقبل هذه الدول الحجج التي تسوقها اسرائيل في شأن الامن وضرورة امتلاكها لسلاح رادع يحفظ لها امنها، تحت اسوأ الاوضاع. وعلى رغم القبول العربي لمبدأ التسوية السلمية للصراع والدخول في الفعاليات الاجرائية لتلك التسوية، إلا ان الموقف الاسرائيلي ظل يرفض طرح المسألة النووية للتفاوض، على رغم ادراج المسألة ضمن قضايا المفاوضات وموافقة اسرائيل على تخصيص إحدى اللجان لهذا الموضوع.

تعتمد إسرائيل في رفضها على منطق يقول بضرورة الخيار النووي لامن اسرائيل وعدم طرحه للتفاوض قبل احلال السلام كاملاً وانتهاء احتمالات تعرض الدولة الاسرائيلية للخطر.

وينطوي هذا الموقف الاسرائيلي من ضبط التسلح النووي على قدر كبير من المغالطات، بل ان هذا الموقف اتخذ اشكالاً عدة يناقض بعضها بعضاً. لكنه يجعل هاجس الامن هو المرجعية الاولى الثابتة، ما يجعل من الضروري مناقشة هذا الموقف الذي يزعم ارتباط أمن اسرائيل بقدراتها النووية للتعرف على مدى صدقيته، وما إذا كان – حال صدق – صالحاً للاستناد اليه في ادارة الصراع بعد ان اتجهت الاطراف الى تغيير ادواتها او توظيفها بشكل آخر يتفق والنمط الجديد لهذا الصراع.

لم تكن اسرائيل في حاجة الى اسلحة نووية في اي وقت او تحت اي ظرف. فعلى رغم ان البرنامج النووي الاسرائيلي بدأ مع قيام الدولة في عام ٤٨، إلا ان فكرة الاستخدام الفعلي للقدرات النووية في انتاج قنابل ورؤوس نووية لم تنفذ الا في عام ١٩٦٦. كما ان فكرة استخدام السلاح النووي مع ما فيها من محاذير واحتمالات تعرض اسرائيل نفسها للخطر الاشعاعي، وردود الفعل الاقليمية والعالمية مقارنة مع المكسب المحتمل من استخدامها، جعل تلك الفكرة مستبعدة الا في حال افتراضية وحيدة هي تحديداً تعرض بقاء الدولة العبرية للخطر. وحتى تلك الحالة تؤكد تجربة حرب ١٩٧٣ صعوبة تحققها. فعندما فكرت غولدا مائير في الخيار النووي بعد ان تعرضت اسرائيل لخسائر فادحة في الايام الاولى للحرب، اسرعت الولايات المتحدة الى انشاء الجسر الجوي وامدادها بالمساعدات اللوجستية المطلوبة والمعلومات الاستخبارية. وغني عن البيان ان هذا الاحتمال الذي كان ضعيفاً في مرحلة الحرب خليق بأن يؤول الى الصفر بعد الانتقال الى غرف التفاوض.

وهناك عامل اكثر أهمية وهو عامل التفوق التكنولوجي النوعي الذي تتمتع به اسرائيل على الدول العربية، وهو تفوق يمثل جزءاً فقط من التزام الولايات المتحدة التام بأمن اسرائيل. لكن تميزه ينبع من حصول اسرائيل في سياقه على اسلحة ومعدات ونظم تشغيل متقدمة ومعقدة سرعان ما يتم دمجها في خطوط انتاج الصناعات العسكرية في اسرائيل، فيصير انتاجها ذاتياً وينتقل الاستيراد الى ما يظهر بعد ذلك من انماط اكثر تقدماً فتنضم الى سابقتها وهكذا. وهذا الباب المفتوح على مصراعيه لإسرائيل موصد في وجوه العرب. هناك اذاً خطان متوازيان يجري السير فيهما حتى الآن بانتظام ما يجعل المحاجاة التفاوضية بأمن اسرائيل للتمسك بالسلاح النووي أمراً غير ذي منطق. خط يسلك به العرب طريقاً سلمياً لإدارة الصراع مبتعدين بمسافات تتزايد عن نقطة الصدام المسلح، وخط يكرس لاسرائيل قوة تقليدية وفوق تقليدية تجعلها في منأى عن أي تهديد محتمل حتى لو توقف الخط الاول او عاد العرب ادراجهم الى نقطة الصدام وهو ما اصبح في حكم المستحيل تقريباً.

واضح تماماً ان لب مشكلة ضبط التسلح في المنطقة يرتبط بمقولة هي في اساسها مغالطة مقصودة. ولا شك في أن توقف جهود ضبط التسلح سواء في اطار المفاوضات متعددة الاطراف او خارجه مسألة لا تضر اسرائيل في شيء بل ربما تفيدها. فهي غير معنية بإحداث تقدم على هذا الصعيد إلا إذا لم تكن مطالبة بتقديم تنازلات من اي نوع، او اذا كان المقابل مغرياً ويستحق تنازلات «معقولة». من هنا جاء توقيع اسرائيل على معاهدة الاسلحة الكيماوية، التي لا تخسر منها كثيراً، ليتيح لها مطالبة العرب الانضمام الى هذه المعاهدة كخطوة مقابلة، في الوقت الذي يستمر موقفها المتعنت في شأن ضبط التسلح النووي ورفض الانضمام الى معاهدة حظر الانتشار، بل الامتناع عن تحديد موعد للانضمام اليها في المستقبل حتى بعد التوصل لاتفاقات سلام على بقية المسارات.

تكمن المشكلة أساساً في توازن قوى محتمل على ارض الواقع الاقليمي، وفي نظام دولي يكرس هذا الخلل. وليس من المنتظر بالطبع ان تتقدم اسرائيل طواعية لتساعد على تحقيق اختراق في جهود ضبط التسلح، ولا ينبغي ان نتوقع من اي طرف خارجي ان يتولى مهمة تحريك المياه الراكدة. ولا يبقى امام الاطراف العربية واحد من خيارين:

الاول تكثيف الضغوط العربية على اسرائيل بغرض دمج المسألة النووية ضمن مواضيع التفاوض.

والثاني إثبات ان تمسك اسرائيل بموقفها لن يؤدي الا الى نتيجة واحدة هي انتشار القدرات النووية في المنطقة. ولا سبيل الى إثبات ذلك إلا بالسعي العربي الى امتلاك قدرات نووية.

* باحث في المركز القومي لدراسات الشرق الاوسط في القاهرة.

الاستثمار الهرمي ومسؤولية الحكام في البلقان:

الثراء بالوسائل غير المشروعة... والاضطرابات الشعبية

□ سكوبيا –
من جميل روفائيل:

■ ظهرت الشركات الاستثمارية الهرمية في منطقة البلقان مع انهيار يوغوسلافيا السابقة ونشوب الحروب والازمات في جمهورياتها، وما رافق ذلك من حصار دولي ومحلي، اذ ادت هذه الظروف غير الطبيعية الى انتشار الجريمة المنظمة والمافيا وتجارة المواد الممنوعة ذات الربح الوفير في وقت قصير، التي تزامنت مع نشوء الانظمة الرأسمالية الجديدة.

وتسابق الكثيرون من سكان دول المنطقة الى توظيف ما لديهم من اموال في هذه الشركات، سواء من مدخرات سنين العمل او ما توافر من بيع بعض ممتلكاتهم حتى منازلهم، املاً في الثراء السريع والعيش المريح الرغيد، الذي استشرى نتيجة الدعاية المكثفة والهالة البراقة التي احاط اصحاب هذه المشاريع انفسهم بها، التي ازدادت تاثيراً نتيجة علاقاتهم مع قطاع واسع من قادة السلطة ووسائل الاعلام.

قدمت هذه الشركات ربحاً سخياً تراوح حول ١٥ في المئة شهرياً من رأس المال وبشكل تراكمي، اذ يمكن ان يتضاعف المبلغ المستثمر في الشركة كل خمسة اشهر. وحققت هذه الشركات مردودات خيالية ما بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥ حين كانت الصراعات والحصارات في البلقان على اشدها، ويتردد ان الشركات التي عملت بحماية نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية الالباني تريتان شيهو كانت تحقق ربحاً يومياً لا يقل عن نصف مليون دولار من تهريب النفط الى صربيا والبوسنة عبر بحيرة (سكادارسكو) المشتركة بين البانيا والجبل الأسود.

وارتبطت هذه الشركات التي انتشرت في كل من البانيا وبلغاريا ومقدونيا وصربيا والبوسنة بعلاقات وثيقة في ما بينها ومع تشكيلات المافيا الأوروبية وعصابات التهريب في الدول المجاورة وخصوصاً اليونان وايطاليا ورومانيا واوكرانيا وروسيا، ما سهل لها الاتجار بكل ما يحتاجه المتحاربون والمحاصرون من سلاح ومشتقات نفطية ومواد صناعية ومصنعة وسجائر اضافة الى عمليات نقل المخدرات من مصادرها في الشرق الأوسط الى الدول الأوروبية.

وتمكنت هذه الشركات من توفير حاجات المتحاربين وجعل الحصار الاقتصادي الدولي والمحلي في المنطقة مجرد اقوال، الى حد انها على رغم كل اشكال الرقابة الدولية على الحدود، تمكنت من نقل معدات كاملة للتنقيب عن النفط من ايران الى ميناء سالونيك اليوناني، ومن ثم الى مقدونيا وبلغاريا ووصولاً الى صربيا، باوراق تشير الى انها آلات ومستلزمات لحفر الآبار الارتوازية في بلغاريا.

وفي البانيا تاسست شركات «جاليسا» و«بوبولي» و«جعفيري» و«ويفا» وعشرات غيرها بصفة مؤسسات استيراد وتصدير، واتخذ اشهرها مقراته الرئيسية في فلورا وساراندا وفير والمدن الاخرى الواقعة على ساحل البحر الادرياتيكي والمناطق الحدودية مع اليونان وإيطاليا، حتى يمكن وصول المواد المهربة بسهولة، ووفق المعلومات شبه الرسمية فان نحو ٣٠٠ الف الباني استثمروا اموالاً فيها، وهو عدد كبير جداً في دولة لا يتجاوز عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة، ما يعني ان كل عائلة البانية تقريباً او احد اقربائها كانت له علاقة ادخار بهذه الشركات.

وبدأ انهيار المشاريع الاستثمارية في البلقان، اولاً، في صربيا في النصف الثاني من عام ١٩٩٣ عندما استحوذ نظام الرئيس الصربي سلوبودان ميلوشيفيتش على نحو ٤٠٠ مليون دولار من اموال اشهر مؤسستين استثماريتين في بلغراد وهما (بنك يوغو سكانديك) و(دافيمينت بنك) ما ادى الى انهيارهما ولجوء صاحبيهما الى تهريب المتبقي من الاموال المستثمرة فيهما الى الخارج.

وكان مالك بنك يوغو سكانديك وهو صربي يدعى يزديمير فاسيليفيتش عمل لسنوات طويلة في منظمات المافيا وتهريب المخدرات في ايطاليا، وعاد الى بلغراد ليؤسس شركته الاستثمارية التي نالت شهرة كبيرة وصار صاحبها موضع ثقة واتخذ لقب صربي شهير هو (غازدا) اي الملاك وبلغ من المكانة الاجتماعية انه خاض انتخابات رئاسة جمهورية صربيا عام ١٩٩٢ كأحد منافسي الرئيس ميلوشيفيتش.

وتوسعت مشاريع غازدا فاسيليفيتش في مختلف الاتجاهات، الى حد انه استأجر بملايين الدولارات مدينة سفيتي ستيفان التي هي اجمل موقع سياحي للجبل الأسود على البحر الادرياتيكي لمدة خمس سنوات، ونظم فيها مسابقة دولية في الشطرنج، على رغم حصار مجلس الأمن الذي كان مفروضاً على صربيا والجبل الأسود، التي فاز فيها الاميركي فيشر الذي لاحقه قضاء بلاده بتهمة خرق اجراءات الحصار وحظر التعامل مع الدول المشمولة به، فاضطر الى البقاء في بلغراد مستثمراً ثلاثة ملايين دولار في مصرف «يوغوسكانديك»، وفقدها بانهيار المصرف، فلجأ الى الرئيس ميلوشيفيتش الذي كان استقبله في وقت سابق واثنى على شجاعته وصداقته للصرب. لكن الرئيس رفض الالتقاء به هذه المرة ورد عليه من خلال مسؤول في مكتب رئاسة الجمهورية «لم تستثمر اموالك في رئاسة جمهورية صربيا كي تطرق بابها».

وتبدو الحوادث التي رافقت انهيار مصرف «يوغوسكانديك» اشبه ما يكون بافلام جيمس بوند، اذ طلبت احدى طائرات شركة «العال» الاسرائيلية، وكانت قريبة من اجواء صربيا، انئذ من القوات الدولية في منطقة يوغوسلافيا السابقة السماح لها بالهبوط الاضطراري في مطار بلغراد بسبب عطب مفاجئ، واثناء وجودها على مدرج المطار نقلت اليها سيارة عددا من صناديق الحديد. وبعد يومين غادر يزديمير فاسيليفيتش بلغراد بسيارته الخاصة براً الى العاصمة المجرية بودابست وأعلن منها انهيار مؤسسته الاستثمارية، وطار الى اسرائيل وبقي اشهرا عدة في منتجع قرب ايلات، ثم غادر الى اميركا اللاتينية ويعيش فيها بحرية متنقلاً بين دولها من دون ان تلجأ الحكومة الصربية الى الانتربول لاعتقاله، في حين ان الذين فقدوا اموالهم فانه لم يبق امامهم سوى الاحتجاج باصوات عالية في شوارع بلغراد بين وقت وآخر من دون ان يجدوا من يهتم بامرهم. ويقال ان ما لا يقل عن عشرة من المودعين انتحروا بعد ان تعذر عليهم توفير ابسط متطلبات معيشتهم.

اما دافينا ميلانوفيتش صاحبة «دافيمينت بنك» لا تزال في بلغراد وهي تصر على ان الحكومة الصربية وعددا من المقربين الى الرئيس ميلوشيفيتش اخذوا اموال شركتها باسم القروض الملحة للدولة الى ان خوت خزائنها ولم يعد في حوزتها السيولة النقدية للتعامل مع المودعين، فاضطرت لوقف اعمالها وإعلان انهيارها. ودعت دافينا ميلانوفيتش المستثمرين الذين يتجمعون يوميا امام باب دارها باللجوء الى القضاء لكشف الحقيقة، وترفض المحاكم النظر في مثل هذه الدعاوى بتوجيه من الحكومة. ويذكر ان رئيس حكومة يوغوسلافيا الاتحادية رادوي كونيتس الذي كان صديقا قريباً الى دافينا ايام عزها، اعترف قبل ايام في تصريح صحافي «ان الحكومة تتحمل مسؤولية انهيار مشاريع دافينا»، وشارك الآلاف من مودعي الاموال في الشركات الصربية المنهارة في الاضطرابات التي شهدتها بلغراد في الاشهر الاخيرة.

ويذكر انه تخلت عن دافينا حتى مستشارة مشاريعها الخاصة كلارا منديتش، سكرتيرة رابطة الصداقة الصربية – اليهودية التي لها هي الاخرى قصة فريدة وعلاقات وثيقة مع الشركات الاستثمارية في منطقة البلقان، اذ ولدت سفاحاً في ايطاليا اثناء الحرب العالمية الثانية ووضعتها امها في دار للأطفال اللقطاء، وتبنتها اسرة منديتش الصربية اثناء وجودها في ايطاليا واخذتها معها الى بلغراد وتخرجت من كلية طب الاسنان، وذات يوم علمت ان والدتها يهودية فتركت الارثوذكسية ديانة اسرة منديتش وتحولت الى اليهودية، وتخلت عن مهنتها طبيبة اسنان «من اجل العمل الاجتماعي لمساعدة الشعب الصربي» وانضمت فترة الى الحزب الديموقراطي بزعامة زوران جينجيتش ثم انتقلت الى الحزب الديموقراطي الصربي الذي انشق عنه، وسرعان ما اصبحت قريبة جدا من الرئيس ميلوشيفيتش الذي لقبها بـ (الأم الكبرى) تقديراً لمساعيها في تطوير العلاقات الصربية – الاسرائيلية.

وصارت كلارا منديتش شخصية مرموقة في صربيا الى حد اخذ رأيها في تعيين كبار المسؤولين في الدولة، ويقال انها اشارت الى الرئيس ميلوشيفيتش باختيار دوبريتسا شوسيتش عام ١٩٩٢ أول رئيس ليوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) واصبحت المستشارة الخاصة لرادوفان كاراجيتش، وكانت تجلس الى جانبه في مؤتمراته الصحافية لمساعدته في الاجابة عندما تخونه فصاحته كأديب وشاعر وطبيب نفساني. وذكرت مجلة (فريمي) الصربية انها كانت تساعد الوسيط الأوروبي في قضية البوسنة اللورد ديفيد اوين في كتابة بياناته، وأسست كلارا مع شخص جاء من استراليا باسم كابتن دراغان مشاريع «لمساعدة الشعب الصربي الذي غادره اليتيم دراغان وهو صغير» الذي اكد انه «ارثوذكسي مولود في بلغراد ولا صحة لما يشاع عنه بانه يهودي».

ووفق مجلة (فريمي) ايضا بان كلارا برزت منذ عام ١٩٦٨ حين انضمت الى المنشقين عن الحزب الشيوعي «تنفيذا لمهمة عهدت اليها»، وهي مطلقة مرتان لانها كما تقول «من غير الممكن ايجاد الزوج القادر على تحمل النشاطات التي اقوم بها»، اما دافينا فقد حملت كلارا جزءا كبيرا من مسؤولية انهيار شركتها «دافيمينت بنك» وقالت عنها «ان لها عيون الافعى»، ومعروفة بانواع الفضائح ومنها الغرامية، اذ ما من سياسي بارز في المجالات الصربية الا ومر عبر غرفة نومها».

وإذا انتقلنا الى بلغاريا شكلت الشركات الاحتيالية اشهر عصابات المافيا فيها، وفي مقدمتها شركة «مونتي كروب» التي انشاها كبار مسؤولي اجهزة المخابرات في الدول الشيوعية السابقة في اوروبا الشرقية. وأتهمت الشركة بمحاولة اغتيال الرئيس المقدوني كيرو غليغوروف، وتردد ان السبب «لأنه لم يسمح لها بشراء احد البنوك المقدونية بعد ان علم انها تنوي استخدامه لغسل العملات». ولعبت هذه الشركة اخطر الادوار في المجالات السياسية والاقتصادية البلغارية منذ انهيار الشيوعية، اضافة الى علاقاتها الوثيقة مع اشهر الشركات الاستثمارية في البلقان.

وفي مقدونيا التي لا يتعدى عدد سكانها مليوني نسمة، انهارت خلال العام الماضي اكثر من عشر شركات للاستثمار الهرمي، كان آخرها شركة «تات» لصاحبتها سونيا نيكولوفسكا التي اعلنت افلاسها في مطلع شهر آذار (مارس) الجاري وفي سجلاتها نحو ٥٠ مليون دولار من اموال المودعين. ويبدو ان الحكومة المقدونية خشيت من انتقال احداث الشركات الاستثمارية العنيفة من البانيا المجاورة، في وقت يواصل الطلبة التظاهرات اليومية منذ اكثر من شهر، فاعلنت ان الاجهزة الأمنية والقضائية المقدونية وضعت الحجز على ممتلكات شركة «تات» كي لا يضيع حق المواطنين، لكن ليس بين المودعين من يأمل بالحصول على ما يزيد عن ١٠ في المئة من اصل المال الذي استثمره.

وعلى رغم ان الاحزاب المعارضة في البانيا استغلت قضية الشركات الاستثمارية المنهارة، الى حد تراجعت فيه الضجة حولها، وتركزت الصراعات على الأمور السياسية، الا انه لن يكون في مقدور اي حكومة التخلص من غضب قطاع واسع من الشعب، ما لم تحل امور المستثمرين وتجد سبيلا لتعويض ما خسروه.

ويرى المراقبون انه في حال استلام المعارضة السلطة في البانيا، فان دعاوى احتيال الشركات الاستثمارية ستطال عددا كبيرا من مسؤولي الحزب الديموقراطي الذي يتزعمه الرئيس صالح بريشا، وان الخشية من هذه الفضائح وحسابها هي في مقدمة الاسباب التي جعلت قيادات الحزب الديموقراطي تتشبث بالحكم. والحال ذاتها ستبرز في اي دولة بلقانية اخرى يتغير فيها الحكام، اذ ان الشركات المنهارة ستكون الموضوع الذي يستمر كشف ملفاته سنوات، وستجد فيه الاطراف السياسية افضل سبيل لتوجيه الاتهامات الى الخصوم، لتضاف الى مشاكل البلقان المتوارثة وصراعاته العنيفة، داخلياً وبين دوله، التي لا يزال ايجاد حل لها بعيد المنال، ما يجعل المنطقة مجالاً لنزاعات متشعبة الاغراض والاهداف الى امد غير منظور.

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في ان. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

معلومات معروفة

■ السيد رئيس التحرير

أقرأ بين الحين والآخر وفي أوقات متلاحقة، مواضيع ومقالات متكررة، بل أن أصحابها ينشرونها بعد التحوير في عدة أماكن.

من هذه المقالات ما كتبه السيد فائق الشيخ علي في «صفحة قضايا» حول «محنة الجيش العراقي». فالموضوع مكتوب بشيء من التفصيل في كتاب حسن العلوي «الشيعة والدولة القومية». كذلك نجد ان الكاتب يدعي انه اكتشف أن جعفر العسكري اختار اسم «موسى الكاظم» اسماً لاول تشكيل عسكري عراقي، هذا الامر معروف بين العراقيين.

ما أود قوله وربما هذا خارج امكانات المحرر أن لا تتكرر المواضيع تحت عناوين مختلفة، وأن لا يكتب الكاتب أفكار غيره، ويدعي السبق في الاكتشاف، وليترك للقارئ هذا التحديد.

لندن – علي عبدالحسين

ياسين الحافظ يروي، في أيامه الأخيرة، أيامه الأولى (٢)

«ابن النصرانية والارمنية» يفوز بشهادة السرتيفيكا وقد يصبح موظفاً كبيرا

□ ياسين الحافظ مثقف وكاتب سوري، لعب أدواراً كثيرة في حركة الأفكار العربية، كما في سياستها، لاسيما في الستينات. في ١٩٧٨ توفي الحافظ في بيروت، ولم تُنشر هذه الأوراق. «أفكار» تنشرها كل إثنين وأربعاء وجمعة، هي التي وردت إجابات من الحافظ عن أسئلة طرحها عليه *وضاح شرارة*. الحلقة الماضية وصفت كيف كان مجتمع الدير فقيراً في أساطيره، غنياً في خرافاته.

■ كان في الدير طبيبان او ثلاثة في تلك الوقت. فكان هناك طبيب ديري تعلم في اليسوعية ولم يحصل على شهادة، وطبيب شامي.

وبانتقالي من مدرسة الشيخ الى مدرسة السريان الارثوذكس، انتقلت لاول مرة من الحارة القديمة ذات الازقة الضيقة الى حارة أخرى تختلف عنها في سعة شوارعها المزفتة ومبانيها، وهي من حجر ولبن او من طين أحمر. وفي هذه المدرسة واجهت جواً جديداً له طابع جديد وحديث بعض الشيء. فكان هناك الكنيسة والقس الذي كان مرحاً ومزوحاً فاحببته، وان كان يبدي احياناً بعض الشراسة ويضرب الاولاد. وهذا القس لم يكن مدرساً، بل كان مشرفاً على المدرسة، التي لم تكن في حي يغلب عليه الطابع المسيحي؛ فالمسيحيون في دير الزور لم يكونوا كثيرين، كما كانوا مبعثرين على مساحة غير كبيرة. وهذا على عكس الارمن، الذين جاؤوا من تركيا وتكتسوا في حارتين او ثلاث.

وفي هذه المدرسة، تعرفت ايضاً الى الكنيسة، فصرت ادخل اليها وأحضر القداس في الصباح وأتناول ايضاً. ولم اكن اعترف. لكنني كنت ادخل واستمع الى الترانيم والصلوات واتناول القربان، دون ان يمنعني احد من ذلك. فكان هذا اول احتكاك لي مع سلوك قائم على التسامح. والامر الثاني هو انني صرت اختلط بابناء مسيحيين كان قسم من آبائهم موظفاً في ادارة الانتداب. فكانوا في وضع مادي ومجتمعي افضل من وضعي. وتلك كانت المرة الاولى التي اكتشف فيها اناساً أعلى، مجتمعياً، مني: يلبسون احسن مني، ويعرفون الفرنسية، ويتعاملون مع بعضهم احسن مما كنت اتعامل مع الآخرين. وكنت ألاحظ هذه الاشياء؛ من ذلك مثلاً انهم كانوا يلبسون بنطلونات قصيرة، بينما كنا نحن نستحي من لبسها، في البداية على الاقل، لان من العيب ان يلبس الولد بنطالاً قصيراً يظهر فخذيه.

وكان أهلي سعداء بذهابي الى المدرسة الجديدة، حيث ساتعلم الفرنسية وادرس. لقد كانوا مرتاحين للمدرسة رغم انهم كانوا يدفعون قسطاً من دون ان يكون كبيرا.

وعلى كل حال، والدي كان عنده ميل الى الثقافة، ويريد ان «يطلع» ابنه مثقفاً، كي يصير موظفاً كبيراً مثل صديقه الذي كان يدرس معه بمدرسة الرشيدية، وما لبث ان صار محافظاً. وكان ابي يريد لي ان أصير شيخاً ذا مكانة بتاثير المدرسة واللغات الاجنبية. فكان يهتم بدراستي. وقد طلب في مرحلة لاحقة الى ابن عمة لي، وكان طالباً في الجامعة السورية، ان يعطيني دروساً خصوصية في الرياضيات واللغة العربية.

وكانت بعض عائلات الدير الغنية ترسل ابناءها الى مدرسة السريان الارثوذكس هذه. فكان هؤلاء ينتسمون بدورهم الى مستوى اجتماعي اعلى من مستواي. لكن هذا لم يحل بيني وبين عقد صلات صداقة مع بعضهم. وهكذا احسست ان حياتي دخلت في نقلة جديدة، بسبب الاختلاط مع الجو المدرسي الجديد. طبيعي أن العلاقات داخل المدرسة كانت تبقى في حدود لا يمكن تخطيها، فكنت مثلاً اقيم صلات مفضلة مع اطفال يسكنون في حارتي او قرب بيتي. واذكر انه كان هناك طفل يسكن قريباً من بيتي، فكنا نذهب معاً الى المدرسة، التي كانت تبعد ثلاثة كيلومترات عن حارتنا.

في المدرسة، كان الاطفال يلبسون بوجه عام ثياباً افضل من ثيابي، رغم انني لم اكن البس ثياباً مرقعة او رثة. لكنني لم اشعر باية غضاضة بسبب ذلك. الى ذلك، اشترى أبي لي شنطة رافقتني حتى البكالوريا؛ شنطة بسيطة مثل شنطهم. وعموماً، كان لدي احساس بالندية حيال الآخرين. وكنت أركز اهتمامي على الاساتذة، كي أعرف نقاط قوتهم وضعفهم. فاذكر ان واحداً من الاساتذة كان اسمه المسيو نعيم. وكان اشقر وجميلاً وظريفاً يدرسنا الرياضيات. وكان هناك ايضاً جلر لنا من اصل فقير اسمه المسيو علي. فكان يعطف علي ويعلمني الخط كان مسيو علي يحب الخط الجميل. واعتقد ان خطي صار مقروءاً وواضحاً بسبب تاثيره.

كان هناك بعض المتفوقين بين التلامذة. انا شخصياً لم اكن من هؤلاء، بل كنت طوال عمري تلميذاً عادياً، «ماشي حاله». وكان الطابع الشرقي هو الغالب على المدرسة، وهو طابع مسيحي شرقي، لان الخوري كان مسيحياً شرقياً صرفاً. واعتقد ان هذا الجانب لعب دوراً في قبول اقاربي لذهابي الى مدرسة مسيحية. فلم يوجه احد منهم اي لوم الى ابي بسبب ارسالي اليها. ربما لو كان والدي موظفاً كبيراً، كان الناس اخذوا عليه ذهابي الى مدرسة مسيحية. لكنه كان حرفياً بسيطاً، فلم يعترض احد على مدرستي. وزاد من قبول الناس ان المدرسة كانت شرقية، يديرها مسيحيون شرقيون، وان مستواها لم يكن اعلى كثيراً من مستوى المدارس الرسمية، وان كانت تعطي اهتماماً اكبر للغة الفرنسية.

وعلى كل حال، كان اساتذة المدرسة من «اولاد العرب»، وكان بعضهم غير متمكن من اختصاصه.

وفي المدرسة، كانت احياناً تحدث خناقات مع التلامذة. فكان هؤلاء يعيرونني بامي النصرانية، ويشتمونني قائلين «يا ابن النصرانية» او «يا ابن الارمنية». فاعود احياناً الى البيت وانا ابكي والعن امي لانها نصرانية وارمنية. لكن هذا لم يبلغ اجواء التسامح والتعايش التي كانت سائدة في المدرسة والكنيسة. فكنت اشعر بنوع من الايناس مع الاطفال، وارى انهم لا يختلفون كلياً عنا، ولا ينتمون الى عالم مخالف كلياً لعالمي... الخ. وزاد من احساسي بالالفة حيال اطفال المسيحيين ان جدتي كانت تاخذني في الاعياد الى الكنيسة الارمنية.

كانت المدرسة الرسمية كبيرة جداً. وكانت قرب النهر، اي اقرب الى بيتنا من المدرسة القديمة. كان احد ابناء عمتي يعمل مدرساً فيها، فادخلني اليها. في المدرسة الجديدة، فوجئت منذ اللحظة الاول بالاكتظاظ. فهي كبيرة بالقياس الى مدرستي السابقة، وفيها قرابة ٤٠٠ تلميذ، ولم يكن هناك في المدرسة القديمة الا ما بين ٥٠ و١٠٠ تلميذ. وفوجئت كذلك بكثرة الاناشيد الوطنية. فكنا نصطف ونغني نشيداً في الصباح قبل الدخول الى الصفوف، هو غالباً نشيد «حماة الديار».

وهذه الاناشيد كانت شيئاً جديداً بالنسبة لي. ففي المدرسة السابقة لم يكن هناك اناشيد وطنية. وكنت أفهم ان هذه اناشيد وطنية، فاشارك بحماسة في انشادها، لانها شيء وطني وضد الاستعمار. فانا ولدت عام ١٩٣٠، وفي ١٩٣٦ حدثت في دير الزور مذبحة اتذكر ان الفرنسيين نفذوها بواسطة مصفحات يقودها سوريون. وأتذكر انه كانت هناك مظاهرات ضد فرنسا. فاطلقت المصفحات النار وقتلت وجرحت ديريين كثيرين. وكان مطلق النار شخصا من الصحنة، اسمه ابن حجاب الصحنة.

في مدرستي الجديدة، وكان اسمها مدرسة ابراهيم هنانو، انطرحت علينا المسألة الوطنية من خلال الاناشيد والاحاديث الوطنية داخل الصفوف... الخ. وكان المناخ العام في المدرسة انعكاساً لما هو في البلد، وهذا كان مناخاً وطنياً.

بقيت سنتين في مدرسة هنانو، انتقلت بعدهما الى الثانوي. فقد دخلتها وانا في الصف الخامس، وترفعت فيها الى المرحلة الثانوية، التي كانوا يسمونها «ثاني اعدادي». ونجحت بصعوبة، دون تفوق، وبقليل من المساعدة من ابن عمتي. غير انني كنت اصغر تلميذ في صفي. آنذاك، كانت شهادة السرتيفيكا امتحاناً تقوم له الساعة. فكنا نتهيب، ونستعد، ونلبس ثيابنا الجديدة، عندما نذهب اليه. وأتذكر ان ابي اشترى لي بدلة جديدة بليرتين او ثلاث عندما جاء موعد الامتحان، الذي كان يتم في مدرستنا نفسها، وتحت اشراف اساتذتنا انفسهم. اما الاسئلة فكانت تاتي من دمشق، بينما كان الفحص تحريرياً وشفهياً. وشرط اشتراكك في الفحص التحريري ان تنجح في الامتحان الشفهي.

ذهبت بمفردي الى الامتحان. وكان يستمر طوال يومين او ثلاثة بسبب الفحص الشفهي الذي يجري امام لجنة من استاذين او اكثر قليلا. وكان النجاح في الامتحان يعد نصراً كبيراً. لا اتذكر ماذا حدث عندما نجحت، لكن نجاحي أحدث بالتاكيد فرحاً عارماً في بيتنا، وكان مدعاة افتخار امي وأبي، اللذين كانا يقولان لجميع الناس: «ابننا اخذ سرتيفيكا». ذلك كان شيئاً هائلاً وجباراً، وله صدى عظيم. لقد نجح «ابننا»، وطلع الى مدرسة جديدة، وترقى ودخل في مجالات جديدة؛ ترقى بصفه وصفته، وفي مجتمعه... الخ. وهذا كان يمنحهما نوعاً من الهيبة والزهو.

كانت السرتيفيكا شيئاً كبيرا جداً من جميع النواحي: مجتمعياً، واسرياً، وشخصياً وعلمياً. ولا زلت اتذكر فرحة ابي وامي الطاغية بتجاحي. وقد فهمت انذاك انني حققت حلم ابي، الذي كان مسروراً ومرتاحاً. وكنت اشعر بدوري بالراحة. وفي هذا الوقت، صار أبي ياخذني معه الى الصيد ويصطحبني في السيارة.

وبدوري، صرت اغامر بالابتعاد عن البيت واحاول اكتشاف العالم. وعندما انتقلت الى مدرسة التجهيز، وكانت بعيدة جداً عن بيتي، وجدت قربها ملعباً رياضياً أتاح لي ان اكبر سني قليلاً من خلال الذهاب للفرجة على مباريات «الفوطبول». ذلك كان بالنسبة الي نوعاً من اكتشاف العالم، فالدير لم تكن بلدة متكورة على ذاتها، بل كانت مبعثرة البيوت والاحياء، تفتقر في الوقت نفسه الى الشجر، الذي ينتشر على ضفاف النهر وحدها. والريف الفراتي، الممتد من حدود تركيا الى حدود العراق، لم يكن يعرف الاشجار الاّ نادراً.

وفي سياق اكتشافي للعالم، سافرت عام ١٩٤٣ الى حلب بصحبة اخي الاكبر، اخي من ابي الذي كان سائق كميون. ركبت في صندوق السيارة. وفي الطريق صدم اخي سيارة انكليزية فانحرفت سيارتنا عن الطريق. تلك كانت المرة الاولى التي اذهب فيها الى حلب. وقد اصبت خلالها باندهاش لا يتصوره عقل، فاق اندهاشي بالشام. لقد ادهشني كل شيء: من المدينة القديمة الى الحلوى الحلبية، ومن ساعة باب الفرج، التي رأيت فيها نوعاً من الاعجوبة، الى بيوت الخلاء النظيفة والمبلّطة... الخ. وفي حلب رأيت لاول مرة نساء مختلفات عن نساء الدير.

فالحلبية تغطي رأسها وجسمها بشيء اسود، بينما الديرية تغطي جسمها كله بشيء يشبه الكيس يصل من راسها الى اخمص قدميها يسمونه «العباية». وهي تضع فوق هذا كله قناعاً. اما ارمنيات حلب اللواتي رأيتهن، فكن، شأن ارمنيات الدير، حاسرات الوجه. وفي الدير، كانت المرأة محجوبة ومحرومة من اي نشاط اجتماعي، فلا تبارح بيتها الاّ نادراً ولا تشارك حتى في الاعياد.

---

١٤ آذار (مارس) ١٩٩٦

كيشلوفسكي: الإبداع، المراقبة والإعتزال، بعض موت أكيد

■ المتفرجون الذين شاهدوا فيلمه الاخير «أحمر» الذي شكل الجزء الثالث من ثلاثيته «أزرق، أبيض، أحمر»، رأوا ان اقل ما يمكن قوله عن ذلك الفيلم، هو انه من تلك الافلام التي تشكل وصية مخرجيها، فتكون آخر ما يحققونه قبل ان ينتهوا، موتاً، صمتاً، او اعتزالاً. ذلك أن كريستوف كيشلوفسكي، وصل في ذلك الفيلم الى ما سماه احد النقاد المولعين بأفلامه «جوهر الفن» اي المزج بين المبدع وروايته (الشخصية الرئيسية) في لعبة فنية تمزج بين دور الفنان كبصّاص، ودوره كمبدع يعيد انتاج الواقع صوراً يجعلها تعيد انتاج حياة متخيلة حلم طويلاً بأن تكون حياته. وعلى الرغم من ان «أحمر» كان فيلمه الاخير، وواحداً من اروع افلامه، فإنه لم يكن الفيلم الاول الذي يعبر فيه ذلك المخرج المبدع عن نظرته تلك الى «دور» الفن وجوهره. فالواقع ان هاجس كيشلوفسكي الاساسي والاول كان، منذ البداية، يتمحور من حول نظرة الفنان ورغبته في ان يبدع حياته وحياة الآخرين على عزاجه، فإن لم يتمكن من فعل ذلك في الواقع يفعله في العمل الادبي او الفني. ولئن كان الكثير من المبدعين يعرفون هذه الحقيقة ويعبرون عنها، مباشرة، في احاديثهم ومجالات تحليلهم لأعمالهم الفنية فإن ميزة كيشلوفسكي الاساسية كمنت في انه قد عبر عن ذلك، مباشرة في افلام كانت من اروع ما عرفه الربع الاخير من القرن العشرين. افلام اكتشفت باكراً، وتكتشف الآن اكثر واكثر لتضع صاحبها في مكانة متقدمة جداً، بين كبار مبدعي الفن السابع في العالم.

لقد مات كريستوف كيشلوفسكي بعد شهور قليلة من انجازه فيلم «أحمر»، وبالفعل، اذن، كان ذلك الفيلم عمله الاخير ووصيته، هو الذي كان قد وصل الى ذروة الشهرة، لدى النقاد وهواة السينما اكثر مما لدى عموم المتفرجين على اي حال، عبر سلسلة من افلام انطلق فيها من «الوصايا العشر» ليقدم دراسة سينمائية فذة عن اخلاقيات المجتمع والبعد الميتافيزيقي لحياة الانسان. باختصار لأسئلة الانسان حول نفسه وحول الآخرين وحول علاقته بالكون. ولكن خاصة حول الصورة، صورة الانسان امام ذاته وصورته امام الآخرين. والحال ان علاقة الانسان بالصورة، وبالتالي بالنظرة، كانت من العلاقات المؤسسة لسينما كيشلوفسكي منذ بداياتها. فهذا المخرج البولوني، المولود في العام ١٩٤٢، والذي تحول خلال العقد الاخير من حياته ليصبح مخرجاً اوروبياً بصورة عامة، حيث حقق آخر وأهم افلامه في فرنسا، كما في سويسرا، كان قد عرف اول ما عرف من خلال فيلم عنوانه «الهاوي» عرض في العام ١٩٨٠، وتحدث عن موظف في شركة في بولونيا تهدى اليه ذات يوم كاميرا سينمائية صغيرة يبدأ باستخدامها لتصوير الحفلات العائلية والمناسبات المهنية، فإذا بالصورة تكشف، دون ان يتعمد هو ذلك حقائق الوضع الاجتماعي ومفاسده في البلد. يومها اعتبر الفيلم ثورياً، ليس من الناحية السياسية وحسب بل كذلك من ناحية علاقة النظرة بالمجتمع، والصورة بمبدعها.

ومنذ «الهاوي» لم يتوقف كيشلوفسكي عن العمل، وعن حب السينما. فحب السينما هو مهمته الاولى والاخيرة كما كان يقول. ويضيف انه اذا كان الكثير من السينمائيين الجادين يأتون من الادب أو المسرح، فإنه هو آت من السينما نفسها ومن حب الصورة. وفي هذا الاطار كان يحلو له أن يذكر بأنه في فيلمه الجميل «حياة فيرونيكا المزدوجة» قد جعل واحدة من الفتاتين اللتين تحملان اسم فيرونيكا في الفيلم تموت في الدقيقة السابعة والعشرين منه، تماماً مثلما يحدث لجانيت لي في فيلم «سايكو» لألفريد هتشكوك.

بعد «الهاوي»، وقبل أن يبرح بولندا، بشكل متقطع وتدريجي، حقق كيشلوفسكي في بلده فيلماً ثلاثياً بعنوان «المصادفة» هو عبارة عن مباراة شطرنج رمزية تدور بين شاب وقطار. وكان هدف المخرج من تلك المباراة القول، بكل اختصار، أن أهم ما ينبغي ان نعرفه في هذا الكون، وفي كل لحظة اننا لا نعرف شيئاً.

سقراط سينمائي ما لدينا هنا. من هنا ليس صدفة أن يقول مؤرخ لسينما هذا الذي ستقضي عليه أزمة قلبية بعد أن توقف تقريباً عن العطاء الفني وهو بعد في الرابعة والخمسين من عمره، ان كيشلوفسكي لو ولد في العصر الاغريقي لكان فيلسوفاً من النوع السوفسطائي، أو لكان بالاحرى حقق المعجزة وجمع بين سقراط والسوفسطائيين.

عندما بارح كيشلوفسكي بولندا وقد اشتدت احداثها السياسية حدة خلال النصف الاول من الثمانينات، حقق أول فيلم فرنسي له وهو فيلم «فيرونيكا»، وكان مهرجان كان في العام ١٩٧١ قد أطلقه كواحد من كبار سينمائيي اوروبا عبر عرض فيلم «لا تقتل» (أحد الاجزاء العشرة لفيلمه عن الوصايا العشر). وفي ذلك الفيلم («فيرونيكا») تحدث المخرج عن «الموت» الموت الذي كان لا يكف عن تشكيل هاجس اساسي له منذ ايامه الاولى، وهذا الموت نفسه نجده ماثلاً في كافة افلامه، منذ موت الفتى الصغير، ضد منطق والده الذي قال له الحاسوب ان ابنه لن يقتل ان تزحلق على البحيرة المتجلدة، في الجزء الاول من «الوصايا العشر»، الى موت فيرونيكا، الى موت الزوج في الجزء الاول من «ابيض، ازرق، أحمر». وحتى في الفيلم الاخير «أحمر» لئن كان القاضي البصاص المتحكم في مصائر الآخرين (جان - لوي ترانتينيان) قد خلص «شخصيتيه المخلوقتين» من الموت في المشهد الاخير من الفيلم، فإنه يبدو لنا تحت ملامح الخالق - البصاص (الفنان بامتياز) المعتزل. والاعتزال في عرف كيشلوفسكي هو الموت. ومن هنا حين أعلن هذا الاخير اعتزاله العمل السينمائي بعد «أحمر» كان من الواضح انه يموت بعض الشيء في انتظار موته النهائي يوم ١٩٩٦/٣/١٤.

ابراهيم العريس

الأكراد و... النموذج الإيراني

نزار آغري *

■ في السنوات القليلة الماضية اشتعل خلاف صاخب بين الايرانيين والالمان في الحكومة والقضاء والاعلام والاحزاب.

واصل الخلافه هنا ايضاً، اكراد. فقد حدث ان تعرّض اربعة قياديين من الاكراد الايرانيين (بينهم الدكتور صادق شرفكندي زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني في ايران) للاغتيال اثناء حضورهم مؤتمراً للاشتراكية الدولية في برلين عام ١٩٩٢. وحدثت عملية الاغتيال في مقهى يسمى ميكونوس. حينذاك القي القبض على ايراني واربعة لبنانيين للاشتباه بتنفيذهم الجريمة. وبدأت محاكمة ماراثونية، تكشفت في ثناياها معطيات ذهبت كلها الى القول ان ايران وراء العملية برمتها.

ومع ان ايران رفضت التهمة ونددت بالمحاكمة، استمر القضاء الالماني يكشف اوراقاً تفاجيء الجميع. وفي البدء تمّ اصدار مذكرة توقيف بحق وزير الاستخبارات الايراني، علي فلاحيان، على اعتبار انه الشخص الذي قام بتكليف المجموعة قتل القياديين الاكراد الاربعة. ولكن فلاحيان قال ان المحاكمة «لا قيمة لها حسب رأينا» وهي تهدف الى «تشويه سمعة الجمهورية الاسلامية». ولكن المحاكمات واصلت مسيرتها واستمعت الى شهود عديدين، بينهم رئيس الجمهورية الاسلامية الاول ابو الحسن بني صدر. وانتهى الامر الى الاقرار بان قرار اغتيال القياديين الاكراد قد اتخذ في قمة الهرم الحكومي الايراني ومن مرشد الجمهورية نفسه، اي السيد علي خامنئي.

وثارت ثائرة المسؤولين ورجال الدين في ايران فنددوا وشجبوا وهددوا باهدار دم القضاة الالمان، وتظاهرت مجموعات من طلبة الحوزات العلمية، وذهبت الى السفارة الالمانية بطهران ورشقتها بالبيض الفاسد، ووصفت القضاة الالمان بـ«الفاشيين القذرين». واصدر رجال الدين الايرانيون في قم بياناً طالبوا فيه بمعاقبة «المدعين العامين الالمان على هذه الخيانة»، ودعوهم الى طلب الصفح لـ«الاهانة» التي الحقوها بالرموز المقدسة لايران (المقصود خامنئي ورئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني).

ومع ان العاصفة هدأت والعواصف تراخت، وصيحات الغضب خمدت، فان الاجواء ما زالت مليئة بالحنق. والحال ان الامر يتعلق باختلاف بيّن في النظر الى الامور. ويكمن التناقض في نظرة الطرفين الى دور القضاء ووظيفته. فالواضح للعيان ان الطرفين يتكلمان لغتين مختلفتين تماماً. ففي ايران، ومنذ قيام الجمهورية الاسلامية، قامت آليات عمل تنسجم مع المناخ المشحون والسريع للثورة هدفت الى الاطاحة الفورية بمؤسسات النظام السابق وإقامة بدائل عجلى عنها، فنشات محاكم ثورية انشات مقاييسها «الثورية» الخاصة، وآلت على نفسها إصدار احكام قاطعة في من اعتبروا اعداء للثورة. ولم يكن الامر يتطلب فحصاً وتمحيصاً كما لم يكن المتهمون في حاجة الى الدفاع عن انفسهم او توكيل محامين. ويتذكر الكثيرون من الاكراد، في مهاباد وسنندج وسقز ونقده ومريوان وبوكان... وغيرها، المحاكم الثورية والمحاكمات السريعة في حق الناشطين من المنضوين في الاحزاب الكردية المطالبة بالحكم الذاتي. فهؤلاء كانوا يعدمون رمياً بالرصاص فوراً وامام لجان المحكمة الثورية في الهواء الطلق.

وباختصار، فالمناخ الثوري يخلق بنية سياسية وفكرية وذهنية، لها مقاييسها وشروطها الخاصة. فها هنا تسود ثنائية صارمة: نحن والآخرون، الخير والشر، الطيب والشيطان، الفضيلة والمؤامرة، وما شابه ذلك. ولم يكن ممكناً، في ارض كهذه، استيعاب خطوات القضاء الالماني وتعقّبه لخيوط الجريمة التي كانت وقعت على ارضها. فهل يمكن ان يكون القضاء مستقلاً؟

وتصرّفت المحكمة الالمانية وفقاً لما تمليه عليها شروط واحوال القضاء والقانون في دولتها. وكان صعباً فهم هذه المعادلة في ايران. وكان صعباً ايضاً، بالنسبة للقضاء الالماني، سماع القول ان ادانة شخص ما يشكل «إهانة للمقدسات». لغتان مختلفتان في واقع الامر. و لكن العالم استطاع ان يشاهد، على ضفاف محاكمة ميكونوس، صورة مكثفة عن احوال طرفين يستعرضان ما في حوزتهما في ميدان عام. كان الامر يتعلق بتمثيلية في مسرح مقام في الهواء الطلق.

ولعل اول سؤال سيتبادر الى ذهن المتفرج على هذه التمثيلية يتعلق بالضحية او الضحايا: فالقتلى قياديون اكراد من ايران. لن يتعلق السؤال، هذه المرة، بالقاتل، بل باحوال القتيل. ان الادعاء العام الالماني، والمتهمين الايرانيين تصارعوا على شيء لا يتعلق بالطرفين مباشرة. ولم يخض القضاء الالماني هذه المعركة القضائية دفاعاً عن الاكراد، او تنفيذاً لخطة اميركية بل، ببساطة، لان الجريمة وقعت على اراضيها. وصادف ان كان هؤلاء الاكراد في برلين.

والحال ان التهمة، السؤال، التي يمكن ان تشهر في وجه المسؤولين الايرانيين لا تقوم على ما اذا كانوا وراء قتل القياديين الاكراد ام لا. انها، اي التهمة، تتعلق باصل المسألة وجذورها، وبالسبب المتعلق بذاك النظام وما يماثله من انظمة، الذي يجعل الاكراد هائمين على وجوههم، هاربين من وطنهم، منفيين في شوارع برلين وفيينا وباريس.

هل يبيح دين الدولة الايرانية قمع شعب يطالب بحقوق أولية واساسية لاي شعب حر في العالم؟ أيبيح قتل اناس يريدون ان يتمتعوا بهويتهم القومية، ويدرسوا بلغتهم، ويديروا شؤونهم، ويتمتعوا بثرواتهم دون قمع او غبن او تسلط؟

* كاتب كردي.

في ما يتصل بالكفاح الفلسطيني اليوم

نصير الأسعد *

■ عمد عدد من الكتّاب السياسيين العرب في الآونة الاخيرة، ولا سيّما بعد اتفاق الخليل، الى تسويق فكرة رئيسية اولى مؤداها ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قد تغير، وان اهم تغير طرأ عليه هو استعداده للتخلّي عن عقيدة «اسرائيل الكبرى». وهذه الفكرة غير دقيقة وتستدعي تصحيحاً.

فبالقياس الى الايديولوجيا التي فصلها نتانياهو في كتابه «مكان بين الامم»، لا شك ان ثمة تراجعاً قد حصل. ولكنه تراجع عن ايديولوجيا «ارض اسرائيل» اي عن «اسرائيل التوراتية» (من النيل الى الفرات)، وهو الامر الذي اثار ويثير الانتقادات الموجهة اليه من قبل اليمين الديني المتطرف وبعض غلاة «ليكود»، ممن كانت لهم مطالبة باعتماد حدود «اسرائيل التوراتية» بشكل رسمي. والامانة للواقع (والتاريخ) تقتضي القول ان نتانياهو لم يبدأ هذا التراجع، فقد بداه من قبل مناحيم بيغن في اتفاق كمب ديفيد، اي يوم وافق على اعادة سيناء الى مصر، وسيناء - في الايديولوجيا الاسرائيلية - جزء لا يتجزأ من «ارض اسرائيل».

غير ان الخلط لا يجوز بين «اسرائيل التوراتية» و«اسرائيل الكبرى»، ذاك ان الاولى تضم في الايديولوجيا، اراضي عربية محتلة واخرى لم يجرِ احتلالها بعد ويتطلب تنفيذها حروباً عدة، بينما الثانية اي «اسرائيل الكبرى» هي توسيع للكيان الاسرائيلي من حدود ١٩٤٨ لتشمل كل فلسطين وبعض الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧. ومن هنا القول اذاً، ان تسويق فكرة تخلي نتانياهو عن «اسرائيل الكبرى» انطلاقاً من اتفاق الخليل، لا يرتكز الى اي دليل فضلاً عن كونه متسرعاً. وما يحسم في ان نتانياهو قد تخلى عن «اسرائيل الكبرى» هو قبوله بأمرين مترابطين: الاول قبوله بإعادة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ الى العرب، بما في ذلك الضفة الغربية الى الفلسطينيين والجولان الى سورية، تطبيقاً للقرارات الدولية... والامر الثاني قبوله بقيام دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة في الضفة الغربية وقطاع غزة في امتداد التفسير الفلسطيني لقرار التقسيم اصلاً. وغني عن القول في هذا المجال ان نتانياهو لا يقبل - حتى الآن على الاقل - بكلا الامرين... لا بل يبدو تصميمه قاطعاً لجهة الاحتفاظ بنصف الضفة الغربية مع اجراءات تمكّنه من السيطرة على نصفها الآخر، ولجهة الاحتفاظ بالجولان او قسم رئيسي وحيوي منه مع الحؤول دون استعادة سورية لسيادتها على الهضبة. كما يبدو تصميمه قاطعاً على الحؤول دون قيام دولة فلسطينية. وهذا ما يفسره موقفه من الانسحاب من «المناطق الريفية»، واطلاقه للاستيطان على نطاق واسع وبشكل خاص في القدس الشرقية (عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة) والضفة الغربية. عليه فإن الاستنتاج الادق هو ان نتانياهو ما زال في صميم «اسرائيل الكبرى»، مع احتمالات محددة لتعديلات طفيفة على خارطتها بما يمكّنه من اظهار «انفتاح» معيّن على المسيرة السلمية. وفي امتداد الفكرة الاولى، جرى الترويج لفكرة رئيسية ثانية تحتاج هي ايضاً الى تدقيق. هذه الفكرة يقول اصحابها ان فكرة الدولة الفلسطينية باتت تخترق معظم البنى السياسية الاسرائيلية.

ويستند هذا القول الى ملاحظة مواقف مستجدة بما في ذلك عند اقسام من اليمن كانت مغلقة ايديولوجياً وسياسياً على هذا الموضوع، بمن فيها «المفدال» و«الطريق الثالث» وسواهما. وهنا يقتضي توضيح ان «حزب العمل» الذي يتكلم اكثر من غيره عن «الدولة الفلسطينية»، يتصورها دولة منقوصة السيادة اي انها ليست دولة في النهاية لأن الدولة تقترن بالسيادة. ولذا لا تشكل كلمة «مستقلة» اضافة جوهرية على «الدولة»، لانه عندما تكون «دولة» فهي مستقلة طبعاً.

اما «ليكود» فبات مؤخراً وعلى لسان عدد من قادته يتحدث عن كيان «اكثر من حكم ذاتي واقل من دولة»، وهو مصطلح كان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين قد ابتكره، اي كيان اقل من دولة ذات سيادة. وعلى اية حال، فإن وثيقة تفاهم بيلين - ايتان تعكس اتفاق الحزبين الرئيسيين في هذا المضمار. اما انضمام احزاب اخرى من الائتلاف الحاكم اليوم في اسرائيل، الى ما يسمى «التغيير»، فهو انضمام الى فكرة «الكيان اقل من دولة». ولعل السبب الرئيسي في هذا التقاطع المستجد هو التوافق الاجمالي بين هذه الاحزاب على فكرة «الفصل» بين الشعبين، بحيث يكون هذا الفصل بقيام كيان فلسطيني «مسيطر» عليه، وليس الفصل المطروح استقلالاً لدولة فلسطينية عن اسرائيل اي فصل بين سيادتين. والمقصود قوله في معرض السجال هو ان تغيراً يحصل، ولكنه ليس التغير الذي يجري التبشير به، وهو مع ذلك تغيير يجدر اخذه في الاعتبار، لانه من الطرف الاسرائيلي محاولة لرسم «حدود» المرحلة النهائية.

اما الفكرة الرئيسية الثالثة التي يتناولها عدد من الكتّاب فهي تقول ان هناك اتجاهاً للخارطة السياسية الاسرائيلية نحو «الوسط» بمعنى من المعاني، واذا نُظر الى الموضوع من زاوية التطورات المشار اليها آنفاً، يبدو ان الامر صحيح... لكنه لا يختصر الصورة بالكامل. ففي مقابل ان «اليسار» (حزب العمل اساساً) يتجه الى الوسط (اي خطوة الى اليمين) وفي مقابل ان اليمين (ليكود وعدد من حلفائه) يتجه نحو الوسط بتراجعات متوازية من الجانبين، في مقابل ذلك يبرز استقطاب حاد الى اقصى اليمين يمثله الحاخامون والمتدينون والمستوطنون. لذلك يقتضي القول استكمالاً للصورة ان هذا الاتجاه نحو الوسط الذي يترافق مع استقطاب آخر الى اقصى اليمين، يكرّس مصالحة تاريخية فعلية بين حزبي المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة، وهي اشبه ما تكون بمصالحة «العلمانيين» في مقابل المتدينين. ومما يعنينا من هذا الكلام هو ان هناك تطوراً سياسياً اسرائيلياً باتجاه تشكل «جبهة» يلتقي فيها الطرفان الرئيسيان على تصور مشترك للمرحلة النهائية من التسوية، بحيث يصبح خلافهما منعدماً. لذلك نرى اليوم ان الاستيطان الذي قررت حكومة نتانياهو تكثيفه خلال العام الجاري انما هو موضوع متفق عليه بين الحزبين، لا بل ان «العمل» يشجع نتانياهو عليه. وهكذا فنحن في طريقنا الى ان نشهد تقاطعاً عميقاً بين «العمل» و«ليكود» واطراف اخرى، بحيث لا يعود «حزب العمل» متميزاً في نظرة بعض العرب اليه.

وبعد، فهذا النقاش يستهدف القول ان الفلسطينيين مواجهون بظروف بالغة التعقيد في المرحلة التالية من نضالهم، وان اتفاق الخليل بهذا المعنى هو حلقة من حلقات الصراع الذي يخوضون، وان احد الاشكال الرئيسية لهذا الصراع هو الانتفاضة من جديد انطلاقاً من مقاومة الاستيطان والتهويد. نعلم علم اليقين ان الفلسطينيين والمفاوضين باسمهم اي السلطة الوطنية، يحاولون انتزاع اقصى ما يمكنهم ولا يفرّطون باية امكانية، ولذلك تأتي الخلاصة التي نصوغ: ان التطورات او التغيرات التي تحصل في اسرائيل لا تسهّل على الفلسطينيين، ولا تقربهم من الهدف (الدولة)، بل هي تطرح عليهم تحديات اصعب وليس العكس.

* كاتب لبناني.

اربعون لوحة لمغادرة المألوف

روز الحسيني: الفضاء التجريدي مدعاة للتأويل

□ بيروت -
من مهى سلطان:

■ اللوحة اختبار، اللون قناع، اللغة ملمس، والهامش البسيط بين سطح القماشة والمحفورة يضيق مشفوعاً بالايحاءات التي لهـا: الوان المعادن الصدئة وتعريقات الاحجار الكريمة وغالباً الألم على هيئة حروق وما يعقبها في الرماد. عندها يغدو الفضاء التجريدي مدعاة للتاويل.

الى حدوثية الفعل التشكيلي، تتجه الفنانة اللبنانية روز الحسيني، في معرضها الذي تقيمه في غاليري «جانين ربيز» متضمناً اربعين لوحة (اكريليك وزيت وتامبرا وحبر على قماش وورق وكرتون) تعلن خروجها عن الظواهر الأليفة، لتتقدم نحو الاصعب حين يكون اكتشاف الاعماق الموهومة على قدر من الخطورة والجانبية. فالبحث عن وجود بين الممكن والمستحيل، يجعل اللون يعيش بينهما حالة العدم. طبقة إثر طبقة وتنبت للريشة أظافر تنزع قشرة اللون ليتراءى ما هو خلفه، فتسيل الخدوش على جدار الزمن مثل جروح صافية. هكذا يكتمل الفعل حين يعود الى بدايته او بدائيته في اثبات الوجود عند ترك الأثر، واحياناً له معنى التشبث خوفاً من الانزلاق الى الوراء أو الى الاعلى. فالنظر الى الوراء يبعث على الدوار والتقدم لا مفر منه، قد يكون المربع مريحاً للذاكرة، ربما كاطار لمكان ليس هو بل يشبهه. او نافذة تفضي الى الداخل اي الى الاغوار المعتمة، حيث شرقطات من انفعالات مكهربة لاتصال ماخوذ بحمّى الخربشة وحالة من التناثر الاعمى، تستعين معها العين بتلك الشرقطات الحمراء للأبصار. سحابات ألوان تتراكض عمودياً وتسكن في القاع، تيارات باطنة ونبنبات لاهثة. صدام لا بد منه، لاصطناع حركة في الفراغ.

باقتصاد لوني يتنوّع من داخله، تحسن روز الحسيني التعبير. بين المصادفة والمؤاتاة. تكرارهما يجعل المصادفة نمطية، والنمطَ اسلوباً متصاعد النبرات والاصوات، على سطح مضطرب بما يتراءى ويستتر، لقماشة لونية مليئة بالخدوش حاضرة بها وبقوتها، لتخترق سكون الاشياء وجمودها، مثلما تزيح العتمة بضعة خيوط من الضوء، وتحت وابلهـا، الاشـارات الجوهرية التي تشكل في الوقت نفسه حقائق بصرية. كأن التوازن مبني على قوى فقدت الصبر. ليصبح التلميح الى الاشياء متكرراً من دون ان يفقد العمل مقدرته على اثارة المشاعر لاكتشاف الابهامات وما يحيط بها، لانها سوف تلعب دورها كعناصر تشكيلية في لوحات مكونة من خطوط والوان. لوحات ذات دلالات عميقة على ايجاز واختطاف وتجانس. فالنور ينحل

في جو بخاري يجعل الالوان في حالة من الغبش بين ما يغور وما يزيد. تلك المناخات التي تحفل بها الفنانة وتعتمد عليها كي تعبر عن تامل يتفتح تفتحاً وئيداً لا يخلو من نضارة الارتجال واندفاعه.

ثمة لوحات قليلة في المعرض، تقترب عناصرها من مصادرها التشبيهية (عارية جالسة ثم منحنية والثنائي) حيث على خلفية الابيض والرمادي، ضربات لونية قليلة تجعل اللون الاسود القطراني اللامع، يعبّر عن الحركة باقل الايماءات، فالتجريد هنا يبتعد عن اطوار الذات الملغزة ليقترب اكثر من العين بالنهج الذي ينطبق مع قول فوترييه «ان الرغبة في التعبير تاتينا في الاصل من الشيء الذي نراه».

الا ان فن روز الحسيني لا يقوم على المشاهدة ومخاطبة المرئيات، لانه لا يُعنى بالخارج بل بالداخل. لذا لغتها مجردة من القول الى الفعل الذي ما ان يتجرأ يكتفي، لذا يبدو مبسطاً رغم

استغلاقه على العين التي اعتادت فرح الالوان في التجريد الغنائي، وقد يتطلب المزيد من التأمل لاستيعاب الطاقة الخفية التي تمثلها الاشارات اللونية في صراعها مع ما يحجبها عن الوجود.

فالميل الى المربع في اختبارات الفنانة، ما هو الا الاحساس اللاواعي بشكل الرقعة - الموجودة في لوحات الكولاج في معرضها السابق العام ١٩٩٣ - حين اعتمدت في تلك المرحلة على تجريد المنظر الطبيعي الذي كانت ترسمه في الهواء الطلق (تجارب معرض العام ١٩٩١) من عناصره الشكلية للوصول الى عصارته اللونية. فقد عرفت في الطبيعة تلك الغرابة التي تجمع ما بين الاشجار والمياه والسهول والمرتفعات، ووحّدتها في البقعة اللونية. تلك البقعة التي اختارتها الفنانة من استيحائها للطبيعة لتتلاءم مع الاتجاهات التجريدية في مدرسة باريس، وما واكبها من تطلعات ومستجدات متصلة بالتجريب. فالبقعة التي كانت منفذة بالريشة واللون، تتحوّل الى رقعة في حركة التمزيق واللصق، ثم تخضع لتقميشات المادة: محاولة تنقيط الرقعة وتغطيتها بخطوط وحزوز باداة مسننة للتعبير عن حركة عبور أو سيلان، لم تعد معها الرقعة حيادية بل باتت قماشة مصغرة تنم عن القلق والتوتر. هكذا يتحوّل المربع في تجارب روز الحسيني الاخيرة، الى شكل او إطار من اصله المؤسلب من الطبيعة الى مغامرة اكتشاف المادة. كأن انتقاء الجزء من الكل، الذي يغيب معه هاجس التنويع في تأليف المشهد التجريدي (في تجارب سابقة) لصالح البحث عن مناخات لونية مستفردة في ايحاءاتها البصرية.

فالتجربة المتواضعة للفنانة الشابة، تعكس مسارها التطوري الذي يعرف مبتغاه واصوله، على قدر ما يحمل ايضاً ذاكرته التشكيلية (من نيقولا دو ستايل وشنيدر ونيقولا زاك مروراً بتابياس..) فالمزج ما بين المواد والعناصر التصويرية لاغناء الاحاسيس، بات من هواجسها الرئيسية التي تحدد مزايا الاختيار الجديد لسطح القماشة التجريدية، كالاستشعار بالنور على ملمس مموه في طبقاته.

وميزة روز الحسيني انها لا تستعين بعناصر غريبة ومفتعلة تبعدها عن أحاسيسها المباشرة. لذا تكتفي بالوان قليلة، أي بعلاقات محدودة تتنوّع ما بين لزاجة الالوان الزيتية وجفاف الاكريليك والسواد الفحمي للحبر وشفافية التامبرا، احياناً على الورق او الكرتون او القماش. ولكل متن طاقته في التشرب او الانزلاق ولكل لون قدرته على اللمعان والاندماج. فالمرحلة التاسيسية للوحة تبدو اساسية. إذ من التراكم سوف تبدأ افعال التلوين والامحاء، والتكتيل والاذابة، والتنضيد والخدش في تحولات المساحة المسكونة بالتموجات.

وعلاقة روز الحسيني بالوانها هي علاقة حدسية بالضرورة، تعكس ابتعادها عن الالوان المجانية المبهرجة، مما يتيح اكثر لظهور صدق توجهها اي توغلها الى الاعماق والحفر فيها لاخراج الاحساسات الصغيرة والمبهمة. هذا النزوع الى الاكتشاف لا يلبث ان يتاطر في رقعة كبيرة جامعة، او في نافذة تتقاطع فيها اربع مربعات وغالباً المساحة اللونية لها انسيابية، يؤلف تعاضدها حركة تستمر او تتشظى في فضاء لوني لا يجد حلوله الوسطى. اما في البياض الثلجي البارد مع الوردي والازرق، وإما في الدكنة التي لا تستوي درجاتها الا مع مزيج الاخضر والترابي المصغر او الازرق والذهبي والاسود والرمادي. فالفنانة لها مزاجها التلويني الذي يطغى لايجاد خصائص تميز لقاء النحاسي بالاخضر القاتم المشتق من تاكسده، او حركة خاطفة بالفرشاة العريضة، لاشارات سوداء على فضاء ابيض، على تناقضين او حافتين. اما ليل مليء باللمعانات وإما نهار ضبابي مضيء بالوعود.

«فنون تشكيلية» مجلة مصرية

مواكبة الجديد نقدياً ووعد بحضور عربي عام

□ باريس -
من اسعد عرابي:

■ صدر العدد الثاني من مجلة «فنون تشكيلية» التي تشرف على نشرها حديثاً في القاهرة لجنة الفنون التشكيلية في «المجلس الأعلى للثقافة»، ويرأس تحريرها الفنان الدكتور مصطفى الرزاز.

ولتبويب المجلة طابع التوثيق النقدي والبصري، خصوصاً في القسم الملون، وفيها تقديم لتجارب مصرية شابة من مثال أعمال: شادي النشوقاتي الذي فاز بالجائزة الأولى في صالون الشباب الأخير، الذي خصصت المجلة ملفاً خاصاً به، وآخر عن بينالي القاهرة الدولي للخزف.

كتب عن صالون الشباب رئيس التحرير، مؤكداً على غلبة الاتجاهات التوليفية (الانشائية والتركيبية) التي تجمع في التعبير عناصر متعددة من الصوت والضوء والمتحركات وغيرها، حتى طبعت حساسية المبدعين الشباب، ونوه في افتتاحية العدد بالاهمية الخاصة التي احتلها هؤلاء، بعد تواتر انتصاراتهم في المحافل والتظاهرات التشكيلية العربية والعالمية، من مثال فوز الثلاثي حمدي عطية، واكرم المجدوب، ومدحت شفيق في بينالي البندقية الأخير. اما الفنان احمد فؤاد سليم (وهو القوميسير العام للصالون) فاكد في دراسته الدقيقة أهمية اللقاءات والحوارات الجانبية بين الفنانين التي كانت تتم بشكل عفوي في اروقة المركز وباحاته، مستدعياً امثلتها في تاريخ الفن المعاصر في الغرب مستعرضاً في النهاية بعض التجمعات الفنية في الساحة المصرية بوصفها مشاريع ثقافية ذات أفق تشكيلي.

وكتب الفنان الدكتور أحمد نوار عن بينالي القاهرة للخزف الذي شاركت فيه خمس وأربعون دولة عربية واجنبية، وكيف قاد الى مشروع «السمبوزيوم» الدولي الخاص بالنحت في أسوان، حيث التقى نحاتون من شتى الآفاق، لمجابهة النحت المباشر لمادة الغرانيت.

اما الملف المركزي الخاص بالمؤتمر الدولي الأول للقسم المصري بالاتحاد العالمي لنقاد الفن التشكيلي (الآيكا) فقد غطت وقائع
ه الناقدة فاطمة اسماعيل مستعرضة تواتر ورشات العمل وجلساته ومحاوراته التحليلية التي تناولت بالنقد تجارب بعض الفنانين من مثال السيوي وعبله، عبدالمحسن وعبدالسلام وعشم الله.

شارك في (الآيكا) لفيف من النقاد العالميين المعروفين من مثال جاك لينارت (مسؤول الايكا في فرنسا)، وبعض النقاد المصريين والناقد السوري الفنان طلال معلا، وتمحور النقاش منذ البداية حول العلاقة الثلاثية الشائكة بين الفنان والناقد والمتلقي، ولم يقتصر الجدل على قاعات البحث المغلقة، فقد ارتهن بالعديد من اللقاءات الحية سواء في المختبرات أم في الاماكن العامة في قلب القاهرة القديمة.

وتعتبر هذه المطبوعة المجلة التشكيلية الوحيدة المختصة في الوطن العربي، وبما يتناقض مع تنامي الحركة التشكيلية فيه، والملاحظة الوحيدة نعثر عليها، في ما أشارت اليه ادارة التحرير في الصفحة الأخيرة: «على الرغم من تركيز المجلة على التجارب الفنية المصرية (...)، فانها تتطلع الى ان تمثل فضاء عربياً للنشر والنقد في ميادين التصوير والرسم والتشكيل في الوطن العربي».

ونأمل ان يتحقق هذا الوعد ابتداء من العدد المقبل كما حققته سابقاً التظاهرات والبينالات التشكيلية القاهرية.

من أعمال معتز نصر الدين.

لوحة لاحمد كمال.

نزار قباني

هل يُمكن استنساخ المتنبي؟؟

قبلَ خمسينَ عاماً، قالَ الشاعرُ اللبنانيّ بشارة الخُوري في احدى قصائده: (ومِنَ العِلْم ما قَتَلْ).

بعد نصف قرن من الزمن، تصدُق رؤيةُ الشاعر الكبير، ونقرأ عن النعجة الاسكوتلاندية (دوللي) التي أمكن استنساخها دون تلاقح طبيعي، ودون تزاوج، من خليّة واحدة، تحمل كلّ الجينات (المكوّنات الوراثية) التي يحملها الكبش المتبرع.

هذا خبرٌ سيئٌ جداً للبشرية وللبشر.

ومعناه ان العلماء بدأوا بتحدي السماء.. وزحزحَة الله من مكانه.

معنى هذا ايضاً ان الانسان لم يعد لهُ ربٌّ يؤمن به، ويركع في محرابه، ويصلّي له، ويطلب رضاه وغفرانه.

لأنّ المختبرات العلمية، اخذتْ مكانَ الربِّ!!

* * *

وإذا بدأت التجاربُ تُطبَّقُ على البشر، وهي بغير شك ستُطبّق، فاقرأوا الفاتحة على هذا العالم الذي سيتحوّل الى مصنع يُنتج الناس كما تُنتج النقانق، والسيارات، والأحذية، والجوارب، والغسّالات، والتلفزيونات، ومكيّفات الهواء..

كل هذا يتمّ باسم (الهندسة الوراثية).

فأيّ هندسة تلك التي تحاول ان تُلغي خصوصية الشعوب، وتغيّر ملامحها، وألوانها، وذكاءها، وثقافتها، وحضاراتها، وتراثها، وتصنع جنساً بشرياً موحداً، ومتشابهاً، كما تتشابه حبّات الرزّ، وطوابير الجنود، وعلب السردين، وملابس المرضات..

***

إن كوناً بهذه المواصفات، غيرُ قابلٍ للسكنى..

لأنّ كلّ تلميذ مدرسة.. يريد ان يكون ارسطو.. او افلاطون.. او هيجل..

وكل شاويش.. يريد ان يكون نابليون.. او الجنرال رومل.. او الاسكندر المقدوني..

وكل عاطل عن العمل.. يريد ان يكون رئيس جمهورية..

وكل شحّاذ يريد ان يكون سلطان بروناي..

وكل حمّال على المرفأ.. يريد ان يكون كريستوف كولومبوس..

* * *

هذا على صعيد الرجال..

اما على صعيد النساء فإن الكارثة أشدُّ هولاً..

لأن كلُّ امرأة سمراء.. تريد ان تكون شقراء..

وكلُّ قصيرةٍ.. تريد ان تكونَ طويلة..

وكلُّ بدينة.. تُريد ان تكون رشيقة..

وكلُّ طبّاخة.. تريدُ ان تكون ماري انطوانيت..

وكل مكنسة.. تريدُ ان تكون مارلين مونرو..

وهكذا ينكسر الميزانُ الاجتماعي والثقافي والطّبقي، فلا تعرف من الذي يتكلّم معك.. ونستون تشرشل.. ام غوّار الطوشة!!..

* * *

وفي مثل هذه الفوضى الوراثية، سيكونُ كل الناس متشابهينَ كبلاط الحمّامات..

سيكون كلُّ الناس أذكياء.. وينتهي عصرُ المجانين..

وسيكون كلُّ الناس باشوات.. وينتهي عصر الأغاوات..

وسيكون كلُّ الناس أغنياء.. وينتهي عصرُ الشحّاذين..

وسيكون كلُّ الناس احراراً.. وينتهي العصرُ الأميركي..

وستكون كل النساء أميرات.. وملكات جمال، وعارضات أزياء.. ولن تبقى امرأة واحدة ترضى العمل كسكرتيرة، او كممرضة، او كعاملة هاتف.. او كبائعة في بوتيك.. او حلاقة للسيدات!!

* * *

إذا طُبِّقت الهندسة الوراثية.. فذلك سيكون نهاية العالم. وسيتحكم العلماء فينا، كما يتحكمون بالأغنام، والقرود، والأفيال، والتماسيح.. وسيختلط الحابل بالنابل، والأبيض بالأسود.. والافريقي بالسويدي، والصيني بالاسترالي.. والهندي بالنرويجي.. والعربي بقبائل الزولو..

كلنا ستخضع لقاعدة العرض والطلب..

فإذا احتاجت وزارات الدفاع في حرب عالمية ثالثة الى مليون جندي، فيمكن تصنيعهم على الفور في المختبرات الالمانية، او الروسية، او الأميركية، او اليابانية، مع الدبابات، والصواريخ البعيدة المدى، وحاملات الطائرات.. والقنابل العنقودية.. والأسلحة الجرثومية..

وإذا احتاجت اسرائيل الى مليون مهاجر يهودي جديد، لينهشوا ما تبقّى من الأرض العربية، ويدوسوا على رقابنا وكرامتنا.. فما عليها إلا ان تبعث بفاكس الى البنتاغون.. الذي سيخصص الأسطول السادس لنقلهم الى حيفا.. مجاناً..

* * *

ان العلماء لا يوثق بهم أبداً..

فلذّة الاكتشاف تُسكرهم، وتُفقدهم البصر والبصيرة.

وهم عندما يدخلون المختبر، ينسون الله، وينسون عبادَ الله، وينسون ضمائرهم.. وينسون الى اين يجرون البشرية..

ان القنبلة الذرية بدأت لُعْبة.. وانتهت بقتل ٢٥٠ ألف ياباني في هيروشيما خلال دقيقة واحدة..

وإذا طُبقت تجربةُ الاستنسَاخ على البشر.. فإن التجربة الشيطانية ستؤدي الى قتل كل سكان الكرة الأرضية..

* * *

والسؤال المرعب الذي يخطر ببالي، هو ماذا سيبقى من العرب إذا تمكنت اسرائيل من استنساخ بضعة آلاف نموذج - طبق الأصل - من كل من دافيد بن غوريون، ومناحيم بيغن، وموشيه دايان، وأرييل شارون وغولدا مايير، والسيئ الذكر بنيامين نتانياهو؟!

إذا تحقق حلم الاستنساخ، وخرجت من المخابر الاسرائيلية هذه القبائل من أكلة لحوم البشر.. فلن يبقى من الامة العربية سوى مجموعة من الديناصورات المنقرضة.

***

هذا على صعيد السياسة.. اما على صعيد الشعْر، والرواية، والمسرح، والفنون التشكيلية، فإنْ المصيبة ستكون أمّ المصائب..

تصوّروا، ان مختبرات الهندسة الوراثية، استطاعت ان (تُفَقِّسَ) عشرة آلاف مُتنبّي.. وعشرة آلاف شيكسبير.. وعشرة آلاف ت. اس. اليوت.. وعشرة آلاف رامبو.. وعشرة آلاف رفائيل، وميكيل انجلو، وفان كوخ، وماتيس، ورينوار، وبيكاسو، وسلفادور دالي..

فإن الفنّ سيتحوّل الى صحن سَلَطة مُشكَّلة.. وسوف تصبح قصائد هؤلاء ولوحاتهم كالجرائد اليومية تُرمى في آخر النهار..

* * *

ان أهميّة الشعر تنبع من التفرّد، والخصوصيّة، والتميّز.. فلو كان لدينا في الشعر العربي عشرة آلاف مُتنبّي.. لما اكترث احد بهم لأنهم سيصبحون كالبضاعة الكاسدة، لا يشتريهم أحد..

هناك مُتنبّي واحد فقط..

وكل النُسخ المنقولة عنه مُزوّرة..

ولو ان مهندسي الوراثة الانكليز، استطاعوا ان يصنعوا مليون شيكسبير.. لتحوّل الى أكْلة شعبية مثل الـ fish and chips في ميدان بيكاديللي، وزواريب سوهو..

ولو ان لوحات بيكاسو، وقّعَها معه خمسون ألف بيكاسو آخر.. لما بيعت لوحاته في المزادات العالمية بملايين الدولارات..

* * *

إنّ عظمةَ الله، تتجلّى بهذه (التشكيلة) الرائعة التي ملأ بها مساحةَ الأرض. فلا أحدَ يشبه أحداً.. ولا صوتاً يشبه صوتاً.. ولا عقلاً يشبه عقلاً.. ولا بصْمةٌ تشبه بصْمَة..

كان أسهل على الله ان يستعمل قالباً واحداً لصناعة البشر مثلما تفعلُ مصانعُ البلاط والقرميد، والأحذية، والملابس الجاهزة.

ولكنّ الله فنّانٌ عظيم لا يكرّر نفسه.. ولا يكرّر عباده.. ولا يعيدُ تصاميمهُ القديمة أبداً..

* * *

إنّ مهندسي الوراثة يلعبونَ بالنار.. ويلعبون بنا.. ويلعبون بمصير البشرية.. وأنا لا أتكلّم من زاوية دينية، او أخلاقية، او أصولية.. ولكنني أتكلم كشاعر لا يريدُ ان يكون شبيهاً بأحد.. ولا توأماً لأحد..

لا أريدَ ان أكونَ منْسُوخاً عن شاعر آخر..

ولا أن يكونَ أيّ شاعر منْسُوخاً عنّي..

لا أريدُ ان اكونَ كأوراق الطوابع، او كأوراق العملة.. او كحجارة الرصيف.. او كمقاعد السينما.. او كأشرطة السباغيتي..

لا أريد ان يشاركني أحدٌ رائحتي، وطولَ قامتي، ولونَ عيني، وإيقاعَ صوتي، ونحولَ أصابعي..

* * *

لا أحبُّ ان أشاركَ في مَزادات الشعر..

ولا أقبل المشاركةَ في أمسية شعرية، مع عشرين شاعراً كلُّ واحد منهم يُغنّي عَلى ليلاهُ..

أريد ان أغنّي وحدي..

وقد سبق لي ان دعيتُ الى (سيرك شعري) في احدى العواصم العربية، فاعتذرت. وعندما سألني الداعون: لماذا؟ قلت لهم: لأنني كسيدة الغناء أم كلثوم لا تُغنّي إلا وحدها..

* * *

ليس هذا نرجسيّة، وإن كانت النرجسيّة خُبزَ الشعراء، ولكنني بتصرفي احفظ الشعر من الفوضى، والغوغائية، والاسفاف.

من يريد ان يسمعني.. يأتي اليّ..

ومن يريد ان يسمع شاعراً غيري.. يذهبُ اليه.

لا إكراه في الشعر.. ولا ديكتاتورية..

فقاعات الشعر إذا حبلتْ بأكثر من شاعر واحد.. انفجر بطنُها.. ونَزَفَتْ..

لأنّ جمهور الشعر لا تحتمل أعصابُهُ ان يسمع شاعراً من العصر الجاهلي، وشاعراً من العصر الأموي، وشاعراً من عصر النهضة، وشاعراً من عصر الحداثة.. وشاعراً من عصر اللاشعْر!!..

***

وبعدُ.. وبعدْ..

فإنّني ضدّ هذا الجنون الخطير الذي يُسمّونه الاستنساخ الحيواني، او البشري..

ضدّ النسْخ بكلّ أشكاله..

وضدّ التكرار بكلّ صُوَره..

ضدّ ان يُصبح الانسان قطعةَ غيارٍ في كراجات العلماء..

تُصنّعُ حسب المواصفات.. وسلعةٌ تجاريةٌ تباع في السوبرماركت..

وإذا حدث هذا في المستقبل.. فستكون نهاية العالم على يد العلماءْ..

انها قنبلةٌ ذريّةٌ جديدة..

لن تدمر هيروشيما فقط..

ولكنها ستدمر الحَضَارة..

وتدمرنا معها!!......

لندن ١٠ آذار (مارس) ١٩٩٧

قراءة في رحلة ابن خلدون غرباً وشرقاً (١ من ٣)

البدايات الاولى في وعي حوادث التاريخ

وليد نويهض

■ قضى ابن خلدون في بلاد المغرب ١١ سنة اكتشف فيها تعقيدات الوضع السياسي وصعوبة العيش في منطقة مضطربة الى درجة ظن ان الامور لا تستقيم فيها من دون استبداد. فعبدالرحمن سمع وهو في تونس بخبر انقلاب الابن (السلطان أبو عنان) على الأب (السلطان أبو الحسن)، ويصف الحادث تكراراً في اخباره ثم يأتي على الموضوع في مذكراته في سياق الحديث عن شيوخه واساتذته الى درجة اضطراب الخبر من كثرة تعداده كلما جاء ذكر السلطان أبو الحسن وانقلاب ابنه أبو عنان عليه ومحاولة الأب استرداد الملك وغرق اسطوله في طريقه الى المغرب.

ويبدو ان صراع الأب مع الابن ومقتل الأب واستيلاء الابن على الملك بالقوة ترك اثره النفسي في حياة الشاب ابن خلدون السياسية.

الى ذلك جاء صراع الاخ ضد شقيقه ونجاح السلطان أبو عنان في ابعاد شقيقه السلطان أبو سالم الى الاندلس ليزيد من اضطراب الخبر. ثم انقلاب السلطان أبو عنان على ابن خلدون بتهمة التآمر عليه واطلاق سراحه بعد وفاة السلطان في عهد وزير الدولة والوصي على الولد الصغير (ابن السلطان الراحل). ثم عودة الشقيق أبو سالم من الاندلس ونجاحه في استرداد الحكم من الوزير الوصي على ابن الاخ بمساعدة ابن خلدون. ثم صراع أهل الحكم مع السلطان أبو سالم وهلاك الاخير، واخيراً خلاف ابن خلدون مع بطانة الحكم الجديد وطلبه الرحيل من المغرب.

حتى تنتظم التجربة لا بد من اعادة قراءة اخبارها في (التعريف). فسؤال كيف سجل العجوز ابن خلدون تلك الفترة وماذا كتب عنها في مذكراته، يقدم مادة غنية لانتظام فكرة التاريخ في ذهنه واكتشافه مفهوم العصبية كمحرك للصراع على الدولة الذي يُطلق عليه علم العمران وطبائعه.

نلاحظ ان اخبار ثورة الابن على الأب تتداخل مع حديث ابن خلدون عن اساتذته وشيوخه مع حادث غرق اسطول السلطان ونجاح الابن في انتزاع الملك واستدعاء السلطان الجديد لاستاذه الابلي ثم التحاق عبدالرحمن باستاذه ثم عمل ابن خلدون في مجلس السلطان. فالأمور عنده متداخلة لكنها عملياً تنقسم الى درجات من الاختلاف الزمني ولكل درجة مذاقها المختلف عن التالية.

هناك البداية وهي درجة السماع (الأذن) عندما كان يشارك في مجالس السلطان أبو الحسن في تونس ويستمع الى السجالات والنقاشات والحوارات ويتعلم فنون الأدب والشعر والكلام والفقه والفلسفة والمنطق. فهو سمع بثورة الابن على الأب عندما وصل خبر اقدام أبو عنان على انتزاع فاس والاستيلاء عليها بالقوة من والده أبو الحسن في سنة ٧٤٩ هجرية وهي السنة التي توفي فيها والد ابن خلدون ووالدته بمرض الطاعون. وهناك سمع ايضاً بتجهيز السلطان أبو الحسن حملة عسكرية - بحرية (سنة ٧٥٠ هجرية) لاسترداد الملك من ابنه بعد ان اخذ أبو عنان يستعد لتوسيع دائرة نفوذه باتجاه الثغور الاخرى. فالتواريخ هنا متداخلة لأن الشاب الصغير عبدالرحمن سمعها من المجالس والتقطها من هنا وهناك. فهي مضطربة في الذهن وفي الآن منسقة كأخبار وحوادث.

مثلاً يتحدث عن انتفاضة أبو عنان ضد والده السلطان أبو الحسن وكيف ركب الاخير الاسطول بهدف استعادة ملكه من ابنه. يقول في كتاب (التعريف) في صفحة ٤٧١ الآتي: «فلما خلع السلطان أبو عنان طاعة أبيه السلطان أبي الحسن، ونهض الى فاس، استنفره في جملته». ويقصد ان السلطان الثائر على والده استنفر معه ابن القاضي أبو عبدالله محمد بن عبدالنور لان القاضي الأب رحل مع السلطان أبو الحسن الى تونس فاستخدم القاضي الابن «وولاه قضاء مكناسة، فلم يزل بها، حتى اذا تغلب عمر بن عبدالله على الدولة (...) نزع الى قضاء فرضه (فريضة الحج)، فسرحه». ثم يقول في الصفحة ٤٧٣ عند حديثه عن الامام الخطيب أبو عبدالله بن احمد بن مرزوق انه عندما انطلق عائداً الى المغرب مع جماعة من الاعيان «وفد على السلطان أبي عنان بفاس مع امه حظية ابي الحسن واثيرته. كانت راحلة اليه، فادركها الخبر بقسنطينة. وحضرت الهيعة. واتصل بها الخبر بتوثب ابنها ابي عنان على ملك ابيه، واستيلائه على فاس، فرجعت اليه، وابن مرزوق في خدمتها، ثم طلب اللحاق بتلمسان فسرحوه اليها». ونفهم من الخبر ان زوجة السلطان أبو الحسن كانت في طريقها الى تونس للالتحاق بزوجها برفقة ابن مرزوق وعندما وصل الخبر الى الأم انضمت الوالدة الى الابن ورفضت الالتحاق بزوجها.

ولا ينتهي خبر الاسطول وغرقه بل يتواصل مع اخبار اساتذة ابن خلدون وشيوخه فكل مرة يكرر خبر الاسطول وغرقه عند حديثه عن رجال عصره فيختلط خبر الاسطول باخبار السلطان الأب واخبار السلطان الابن باخبار الاساتذة والشيوخ. بدأ ابن خلدون رواية السياق باخبار مسار السلطان أبو الحسن الى افريقيا (الجزائر وتونس) سنة ٧٤٨ هجرية ومجلسه ثم يكرر «وانتقض المغرب على السلطان، واستقل به ابنه أبو عنان. ثم ركب السلطان أبو الحسن في اساطيله من تونس آخر سنة خمسين (٧٥٠ هجرية)، ومر ببجايه، فادركه الغرق في سواحلها، فغرقت اساطيله، وغرق اهله، واكثر من كان معه من هؤلاء الفضلاء وغيرهم» (ص٤٦٤). بعدها يعود للتحدث عن كل استاذ وقاض وشيخ وخطيب ويقدم ترجمة كاملة لحياته لينتهي الى خبر الاسطول ومن غرق من «هؤلاء الفضلاء» ومن نجا منهم. فيتحدث عن السطي واسمه محمد بن علي بن سليمان ونجاته من الغرق. ويتحدث عن استاذه «شيخ العلوم العقلية» محمد بن ابراهيم الابلي ونجاته مصادفة لان السلطان أبو الحسن عرض عليه ركوب الاسطول في طريقه لاسترداد الحكم من ابنه وكان «الشيخ في نزلنا وكفالتنا، فاشرنا عليه بالمقام، وثبطناه عن السفر، فقبل واقام. وطالبنا به السلطان أبو الحسن، فاحسنا له العذر. وتجافى عنه، وكان من حديث غرقه في البحر ما قدمناه» (ص٤٦٧). واقام الشيخ الابلي في تونس الى ان فرغ السلطان الابن أبو عنان من اعماله الحربية والاستيلاء على تلمسان من بني عبدالواد فكتب «يطلبه من صاحب تونس، فرحل الى السلطان أبو عنان في تلمسان واحله محل التكرمة ونظمه في طبقة اشياخه من العلماء» (ص٤٦٧).

ومن هذه الدرجة يدخل الشاب ابن خلدون تاريخ المغرب فهو بسبب تعلقه باستاذه الابلي اخذ يفكر بترك تونس والالتحاق به في تلمسان ثم فاس الى ان هلك الاستاذ الشيخ في فاس في سنة ٧٥٧ هجرية. فانتظام الخبر عند ابن خلدون بدأ بالسمع والاستماع ويتسلسل كالآتي: السلطان أبو الحسن يأتي الى تونس مع شيوخه وعلماء عصره في العام ٧٤٨ هجرية. الشاب الصغير عبدالرحمن يلتحق بمجلس السلطان برفقة والده. الابن أبو عنان يقوم بثورة في المغرب (فاس) ضد الأب في العام ٧٤٩ هجرية. وفي هذه السنة (٧٤٩ هجرية) ضرب مرض الطاعون تونس فهلك الكثير من الشيوخ والاساتذة ووالد الشاب عبدالرحمن. وفي السنة التالية (٧٥٠ هجرية) عزم السلطان الأب على استرجاع ملكه في المغرب من السلطان الابن فغرق الاسطول وهلك معظم شيوخ واساتذة عبدالرحمن ونجا بعضهم مصادفة.

برحيل استاذه الابلي للالتحاق بالسلطان الابن في سنة ٧٥٢ هجرية يدخل الشاب الطموح التاريخ من خلال تلك العلاقة مع شيخه. كان عبدالرحمن يشغل انذاك وظيفة كاتب العلامة في ولاية تونس الى ان دُعي الى شغل وظيفة في المغرب في سنة ٧٥٣ هجرية فوافق وارتحل الى هناك «لتحصيل غرضي من اللحاق بالمغرب» (ص٤٧٦). وقرر السلطان أبو عنان مغادرة تلمسان الى فاس فاستدعى ابن خلدون للالتحاق به مع شيوخه واساتذته في نهاية ٧٥٥ هجرية. وهناك توفي الابلي في سنة ٧٥٧ هجرية وانقلب السلطان أبو عنان على ابن خلدون وادخله السجن بتهمة التحضير لمؤامرة ضده.

ومن لحظة انتقال الشاب الطموح من تونس الى بلاد المغرب يبدأ الخبر ينتظم من خلال المعايشة والمشاهدة. فابن خلدون انتقل من درجة الأذن (السماع) الى درجة العين (المشاهدة) حين بدأت اتصالاته المباشرة بالسلطان أبو عنان في نهاية سنة ٧٥٥ هجرية عندما قدم عليه من بسكرة الى تلمسان والاحتكاك بالشيوخ ورجال الدولة و«الافادة منهم على البغية» (ص٤٧٥). ثم يذكر انه جدد اتصاله بالسلطان أبو عنان في سنة ٧٥٦ هجرية وانتقل الى بلاطه في فاس. فابن خلدون في هذه الدرجة من تقدمه السياسي لم يعد بحاجة الى وساطة أو توسط اساتذته وشيوخه لنيل وظيفة أو احتلال موقع يناسب علومه ونسبه وجاهه المفقود. فالتجربة تراكمت وحصل من خلالها على العلوم والاتصالات وبات هو في موقع يسمح له بتنظيم مصالح غيره وضبطها على ايقاع طموحاته الشخصية التي يعترف بها مراراً في مذكراته.

اذن بعد تجربة السماع انتقل الشاب عبدالرحمن الى تجربة المشاهدة الحسية (المعرفة الحسية) واخذ يربط ما سمعه عن صراع الأب والابن على السلطة بتجربة ملموسة عندما شهد صراع الأخ والشقيق وخلافهما على السلطة واقدام السلطان أبو عنان على استبعاد شقيقه أبو سالم الى الاندلس تمهيداً لتسليم ابنه الصغير الحكم بعد وفاته. وعندما عاجل القدر أبو عنان استبد بامر الولاية وزيره الاول الوصي على العرش والولد القاصر.

اعطى الامر المذكور فرصة لابن خلدون للتدخل فاقدم على مساعدة شقيق السلطان الراحل على العودة فاخذ بتأليف قبائل (بنو مرين) وتجميع شيوخها بالتعاون مع ابن مرزوق لدعم تلك العودة. ودب الصراع بين المبعد أبو سالم والوزير الوصي ونجح في الاستيلاء على الحكم بالقوة واخذه عنوة من الوزير الوصي. وهكذا انتصر العم على ابن الأخ.

ويصف ابن خلدون الامر تكراراً في مذكراته ويأتي على الخبر في اكثر من مكان خصوصاً في مسألتي عمله في رعاية السلطان أبو عنان (تولى مسؤولية الكتابة عند صاحب الدولة) وانقلاب السلطان عليه واعتقاله، ثم الافراج عنه (سنتان في السجن) واشتراكه في الانقلاب على الوزير الوصي (الحسن بن عمر) لمصلحة الشقيق المبعد السلطان أبو سالم (تولى في دولته مسؤولية الكتابة)، ثم انقلابه على السلطان أبو سالم وهلاك الاخير، ونجاح الوزير عمر بن عبدالله بالاستيلاء على الحكم بدعم من ابن خلدون وابن مرزوق، واخيراً انقلاب الوزير الحاكم بالتعاون مع ابن مرزوق ضد ابن خلدون بعد تنكره لصداقة قديمة مع الامير أبو عبدالله في عهد السلطان أبو عنان. وانتهى الامر باستبعاد صاحبنا عن موقع القرار فقرر مغادرة المغرب الى بلد آخر.

ترك ابن خلدون بلاد المغرب بعد تجربة سياسية مريرة. واثمرت تلك التجربة في تأسيس بدايات الوعي التاريخي في ذهن الشاب الذكي والطموح. ويمكن ملاحظة انعكاس تلك الخبرة الاولية في مذكراته التي سجلها عندما بلغ مرحلة الشيخوخة.

انذاك لم يكن الشاب قد اكتشف قانونه التاريخي والتقط العوامل التي تغير الاجيال والاحوال فاكتفى بتصوير الحوادث بشكل مضطرب وهو أمر يكشف عن قلق المعرفة الاولية وبداية تلمس طريق ربط عناصر الاخبار والتقاط مكوناتها الداخلية.

يمكن اطلاق تسمية الدهشة الاولى على تلك الفترة التي أسست بدايات التفكير التاريخي عند ابن خلدون. وبسبب تلك الدهشة سيطرت على تفكيره علامات مميزة ضخمت عناصر الحدث وجعلته يقع اسير تحولاته احياناً أو يشارك بتطوراته في احيان اخرى. فالوعي الاولي لعناصر التاريخ وتحولاته اوقعه في اضطراب حين اورد اخباره، كذلك دفعه نحو تضخيم عناوين حوادث عصره. فهناك الطاعون الجارف، وهناك اسطول السلطان الغارق، وهناك صراع الأب مع ابنه وغرق الأب، وهناك صراع الشقيق مع شقيقه، وهناك صراع العم مع ابن الأخ. واخيراً هناك ابن خلدون الذي يتمزق بين حاجات المثقف وطموحات السياسي أو بين سلطة المعرفة وسلطة الجاه.

كانت تجربة ابن خلدون مثمرة في بلاد المغرب منذ انتقاله اليها من تونس. بل ان معرفته بتلك البلاد بدأت في تونس عندما عاش في مجلس سلطانها أبو العباس وانكب على العلم والمعرفة باشراف شيوخ المغرب ثم اطلاعه على اخبار تلك الديار من طريق التواتر والسماع قبل ان ينتقل اليها لاحقاً ويعايش اخبارها من طريق التجربة والمشاهدة. ليعود اليها بعد فترة مرغماً تتقاذفه المصادفات وتصنع قدره الذي لا خيار فيه.

النهر الماد» من «البحر المحيط»:

أبو حيان الأندلسي يختصر شروحاته

□ بيروت - من مالك القعقور:

■ لما كان القرآن الكريم عصياً على غالبية قرائه، ولما كانت اياته منها محكمات ومنها متشابهات، كان على العلماء والفقهاء ان يضعوا التفسيرات والشروحات في تفسير الآيات وتأويلها. وكان منهم من يسهب في الشرح ومنهم من يختصر، ومن الذين اسهبوا الإمام أبو حيان الأندلسي الذي افاض في الشرح في مصنفه «البحر المحيط» ثم اختصره في مصنفه «النهر الماد» الصادر حديثاً عن دار الجيل في ستة اجزاء من تحقيق للباحث الدكتور عمر الأسعد الذي انطلق من مخطوطة تقع في ٥٩٩ ورقة.

والمخطوطة، على ما يقول المحقق، نسخة كاملة إلا من نقص كبير وقع في إحدى أوراقها مقداره صفحة واحدة (في الصفحة ٣١ سطراً)، ومن نقص لا يتعدى السطر الواحد حيناً او اللفظة احياناً. وهذا النقص استدرك من النسخة بكلمات مشابهة.

ويعرّف الباحث الكتاب واصفاً إياه بانه تفسير للكتاب العزيز صنفه عالم من اجلة العلماء. ولئن تعددت اغراض التفاسير ومقاصدها على كثرتها فإن هذا السفر الثمين يعنى عناية خاصة بذكر القراءات المختلفة والمسائل النحوية والصرفية مع الإهتمام بالتفسير والتأويل المستندين الى الاثر والرأي معاً. ويقول الدكتور الأسعد ان «للنهر الماد» نسخاً مخطوطة معدودة ذكرها بروكلمن هي: مخطوطة الاسكوريال ومخطوطة الجزائر ومخطوطة كوبرولي ومخطوطة القاهرة، وليس من بينها المخطوطة التي كانت العمدة في التحقيق وهي إحدى مخطوطات الأوقاف الموجودة في الخزانة العامة بالرباط.

وضع أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الإمام، كتابه «النهر الماد» في أواخر حياته، في سن الثمانين. وهو عاش إحدى وتسعين سنة (٦٥٤ - ٧٤٥ هـ) متنقلاً في بلاد كثيرة. وقد حمله على التنقل، كما يرى الباحث، تصديه لبعض اساتذته او خوفه ان يكره على تعلم ما لا يهوى من العلوم كالمنطق والفلسفة، إذ كان أبو حيان سالم العقيدة من البدع الفلسفية والإعتزال والتجسيم ومال الى مذهب أهل الظاهر وتمذهب للشافعي.

ويقول الباحث ان «النهر الماد» تلخيص «للبحر المحيط» واختصار له، وقد ساق أبو حيان الأسباب التي دعته الى وضعه بقوله: «لما صنفت كتابي الكبير المسمى بالبحر المحيط في علم التفسير، عجز عن قطعه لطوله السابح، وتقلت له عن اقتناصه البارح منه والسانح، فلجريت منه نهراً تجري عيونه وتلتقي فيه بابكار عونه». ويرى المحقق ان أبا حيّان التزم بتفسير الآيات آية آية. إلا إذا الجاته طبيعة الآيات الى غير ذلك، فيصل الكلام بينهما بما يقتضيه مضمونهما. وكان يبدأ بالكلام على مفردات الآية التي يفسرها لفظة لفظة، في ما يحتاج اليه من اللغة والأحكام النحوية التي لتلك اللفظة، ثم يذكر سبب نزول الآية اذا كان لنزولها سبب ومناسبتها لما قبلها وارتباطها به، حاشداً فيها القراءات شاذها واليفها، ناقلاً اقاويل السلف والخلف في فهم معانيها بحيث لا يدع منها كلمة حتى يبدي ما فيها من غوامض الإعراب ودقائق الآداب، مورداً اقاويل الفقهاء في الأحكام الشرعية مما فيه تعلق باللفظ القرآني، منوهاً بالدلائل التي في كتب الفقه ومحيلاً على كتب النحو في ما يذكره من القواعد النحوية، ومنكباً من الوجوه التي تنزه القرآن عنها مبيناً انها مما يجب ان يعدل عنه، مختتماً الكلام في الآية (او الآيات) بما ذكروا فيها من علم البيان والبديع ملخصاً، ومتبعاً ذلك بكلام منثور يشرح فيه مضمون تلك الآيات على ما يختاره من تلك المعاني.

ويضيف المحقق الأسعد ان اكثر مصادره في كل ذلك سماعات وإجازات ومناولات أوردها في «البحر المحيط» مفصلة. غير انه خص من المصادر المكتوبة كتاب سيبويه وصرح بضرورته لكل مفسر، كما ذكر الزمخشري وابن عطية اللذين كانا من ابرز من نقل عنهما أبو حيان، واتصلت النقول عنهما والردود عليهما في الجملة في قضايا لغوية وإعرابية.

ويرى المحقق ان أبا حيان لم يكن يلتزم بالنص المنقول التزاماً دقيقاً، وكثيراً ما كان يتصرف بالنص زيادة وحذفاً من دون ان يؤثر ذلك في جوهر الإستشهاد. ومن امثلة ذلك ما نقله عن ابن عطية في تفسير الآية «والله ورسوله أحق ان يرضوه» [التوبة] والنص في تفسير ابن عطية: مذهب سيبويه انهما جملتان حذفت الأولى لدلالة الثانية عليها، والتقدير عنده: والله أحق ان يرضوه ورسوله أحق ان يرضوه. وهذا كقول الشاعر: نحن بما عندنا وانت بما / عندك راض والرأي مختلف.

ومذهب المبرد ان في الكلام تقديماً وتأخيراً، وتقديره: «والله أحق ان يرضوه ورسوله». نقل أبو حيان النص المتقدم واسقط قول الشاعر. ولم يكتف أبو حيان بحسب المحقق بالتصرف بالنصوص من دون الإشارة الى ذلك، بل كان يذكر أحياناً كلام غيره ويسكت عن نسبته الى صاحبه، فكأنه يدّعيه لنفسه. وأحياناً يأتي بالنص فيذكر بعضه ويعرض عن بعض. ويعتبر الدكتور الأسعد ان أبا حيان لم يختر الإستشهاد بالأحاديث الصحيحة بل اتبع من سبقه من المفسرين، واتبعه فيه من خلفه منهم.

مالك شبل يغوص في «ألف ليلة وليلة» مستخدماً ادوات التحليل النفسي

□ باريس - من أوراس مخلوف:

■ دعا أحد السلاطين، يوماً، عدداً من الفنانين من الصين وبيزنطية ليزينوا جدارين متقابلين في قصره. وأثناء انجاز العمل، كانت تفصل بين الفريقين المتنافسين ستارة، فلا يرى أحد ما يفعله الآخر. وبينما عمل الفريق الأول على اظهار مهارته الفنية والتقنية الرفيعة اكتفى الفريق الثاني بأن يبلور المسافة ويصقلها ويجعلها ناصعة كصفحة المرآة. وما أن اكتمل العمل وأزيحت الستارة حتى عكست هذه الصفحة المصقولة ما رسمه الفريق الأول، وكانت امتداداً متالقاً لبراعة أشكاله وألوانه.

هذه الحكاية، التي يرويها الرومي في كتابه «المثنوي»، تختصر على نحو ما المعادلة التي يسعى الباحث الجزائري مالك شبل الى تطبيقها في نتاجه الجديد الصادر عن منشورات بايو الباريسية وعنوانه «تأنيث العالم: دراسة حول ألف ليلة وليلة». ويركز المؤلف منذ البداية على أن الحكايات التي تتألف منها الليالي يتقاطع فيها الواقع والخيال. وإذا كانت متخيلة في أفقها العام، إلا انها تعكس - الى حد بعيد - الواقع العربي والاسلامي في حقبة زمنية محددة هي الحقبة التي رويت فيها.

ويذكر المؤلف ان المسرح العام للحكايات لا يتكون فقط من مناطق أسطورية كجزر الواق الواق، وانما أيضاً من مدن وبلدان تشمل العالم الاسلامي آنذاك من سورية الى الجزيرة العربية، ومن الصين الى افريقيا السوداء. أما المدن الوارد ذكرها في هذا السياق فهي القاهرة وبغداد والبصرة ودمشق والاسكندرية وأصفهان...

كتاب «تأنيث العالم»، اذن، هو إبحار في حكايات ألف ليلة وليلة انطلاقاً من مواضيعها الأساسية القائمة على الرغبة والحب والحيلة وكل ما هو غريب ومدهش وغير مألوف. ويعتبر مالك شبل ان المرأة التي روت هذه الحكايات انما كانت تعيد ابتكار العالم وفقاً لتصورها الخاص. ومن خلال اعادة الابتكار هذه، كانت تدخلنا الى عوالم قلما تجرأ القص العربي، عبر تاريخه الطويل، على ولوجها والخوض فيها. وهذا ما يدفع الى القاء نظرة جديدة على المرأة وعلى علاقتها بنفسها وبالعالم من حولها.

ويعمد المؤلف من خلال بحث يتسم بطابعه الموسوعي الى تفسير البنى الداخلية التي تتألف منها الحكايات مرتكزاً على منهج التحليل النفسي، وهي المرة الأولى التي يعالج فيها كتاب «ألف ليلة وليلة» من هذه الزاوية. كما انها المرة الأولى التي تكشف فيها، وبهذه الحدة، الجوانب الحسية التي طالما جرى الحديث عنها لكنها تخضع هنا لتحليل منهجي تستند مرجعيته بقوة الى حكايات تلك الليالي التي لم يخفت وهجها حتى اليوم.

والتحليل النفسي بحسب مالك شبل يسمح للباحث أن يعبر عن امور خفية، إذ انه يشكل وسيلة تسمح للكاتب بأن يكشف التراكيب النفسية للحكايات ومنها العلاقة العاطفية بين المرأة والرجل. من هنا وضع المؤلف المفهوم التاريخي للحكايات في مكانة ثانوية بالنسبة الى التحليل النفسي، ولم يهتم بما فعلت المرأة في سياق الرواية بقدر ما عني بفهم الدوافع التي جعلتها تتصرف بهذه الطريقة دون غيرها. ضمن هذا الإطار ينظر الباحث الى المرأة نظرة ايجابية تتناقض مع تلك النظرة السائدة عنها بصورة عامة عندما يتعلق الأمر بحكايات «الف ليلة وليلة» ويبرز لها وجهاً آخر مشرقاً يضعها في موقع الضد مع الجهل والابتذال أي انه يقدم صورتها بوصفها مرادفاً للذكاء والعلم والحكمة والجمال.

في كتابه الجديد هذا، يتابع مالك شبل رحلته في دراسة العالم العربي والاسلامي. ويشكل الكتاب امتداداً للهاجس الذي حكم معظم كتبه السابقة ومنها بالأخص «المتخيل العربي الاسلامي - موسوعة الحب في الإسلام»، وقاموس الرموز الاسلامية». وتؤلف هذه الكتب سلسلة من ستة أجزاء ستكتمل مع نهاية هذه السنة وعنوانها العام «تاريخ الزمنيات في العالم العربي والاسلامي».

من الحياة

مسمار جحا الاسرائيلي!

■ يبدو ان اسرائيل متأثرة منذ نشأتها قبل حوالى نصف قرن بجحا ونوادره التي حولتها بفضل سياستها العنصرية الظالمة الى «تراجيديا» أو مآس انسانية لا حصر لها. من بين هذه النوادر قصة مسمار جحا المعروفة التي تلخص مأساة فلسطين بأسرها.

فقد كانت البداية، كما فعل جحا، مسمار صغير وضعته الصهيونية العالمية على جدار الوطن الفلسطيني العربي لتتخذ منه مبرراً للتمدد والاحتلال والتوسع. وشهدنا من قبل أمثلة حية على هذه السياسة «المسمارية الجحوية» من بينها احتلال ما يسمى بالشريط الحدودي في جنوب لبنان حيث بدأ غزو العام ١٩٨٢ تحت شعار «سلامة الجليل» وانتهى باحتلال اجزاء غالية من جنوب لبنان، ثم باستمرار الاحتلال وترديد مزاعم وقحة عن أمن الاسرائيليين، وشروط الانسحاب المزعوم.

وتكرر السيناريو نفسه في مناسبات ومناطق عدة من بينها إقامة المستوطنات في مكان ما في الضفة أو غزة أو الجولان، ثم مصادرة أراض جديدة بحجة حماية أمن المستوطنين وتأمين المرافق الحيوية لهم، وهكذا حتى يتم تحويل «المسمار» الى حق مشروع تطالب به اسرائيل، وتلقى دعماً دولياً ظالماً، ثم تفرض الشروط وتتعنت وتساوم وكأنها تاجر البندقية في العصر الجديد.

وقصة الخليل كانت آخر فصل من فصول المؤامرة المسمارية التي كانت مضحكة فصارت مبكية، اذ تم حشر ٤٠٠ مستوطن متعصب ومتطرف داخل مجتمع عربي اسلامي محافظ يتكون من أكثر من مئة ألف نسمة. ومع الأيام تحولت الجريمة الى حق الهي شرعي، وأصبح العالم يتحدث عن مدينة خليل الرحمن العربية والاسلامية العريقة وكأنها مشاع أو كأنها شركة مساهمة يملك الصهاينة معظم أسهمها وفق مفاهيم ازدواجية المعايير، والشرعية الدولية العرجاء التي تكيل بمكيالين وتنظر بمعيارين مختلفين.

وينطبق الأمر أيضاً على الحرم الابراهيمي الشريف حيث أقام الصهاينة مسماراً أولياً طالبوا بعده بالصلاة فيه ثم أصروا على تقسيمه، وهو ما يخططون لتكراره قريباً في المسجد الأقصى المبارك.

وهكذا جاء اتفاق الخليل الأخير ليكرس ظلم «المسمار الجحوي الصهيوني» والدولي أيضاً، وليكون مسماراً جديداً يدق في نعش السلام العربي - الاسرائيلي، الذي سيواجه مأزقاً ينذر بانفجار كبير إن لم يكن اليوم فغداً أو بعد غد.

فقد بلغ السيل الزبى، بعد ان اتبعت اسرائيل اسلوب ابتزاز وسحب التنازلات تلو التنازلات من العرب والفلسطينيين بالذات الذين لا حول لهم ولا قوة بعد ان سحبت من أيديهم معظم أوراق القوة وبينها ما يسمى بالضمانات الاميركية التي حولتها المهزلة الى مجرد «تطمينات»، وكله كلام بكلام.

وكان الخطأ واضحاً منذ البداية عندما انحرفت المسيرة واستغلت اسرائيل ضعف العرب وتفرقهم لتستفرد بهم الواحد تلو الآخر مطبقة ليس اسلوب جحا ومسماره فحسب، بل ايضاً قصة الرجل الذي أعجب بحسناء في حفل فدعاها للرقص... وبدأ يغازلها فلا يلقى الا الصد والجفاء... فخطر له ان يسألها: لو عرضت عليك مليون دولار هل تذهبين معي... فردت الحسناء بغباء: طبعاً... فضحك الثعلب الماكر ورد قائلاً: حسناً لقد اتفقنا على المبدأ... فلنبحث التفاصيل، سأدفع مئتي دولار فقط! وهذا هو مصير كل من يتنازل عن المبدأ... ويقدم التنازلات.

●●●

● لقطة

من المتنبي:

عش عزيزاً أو مت وأنت كريم
بين طعن القنا وخفق البنود
فرؤوس الرماح أذهب للغيظ
وأشفى لغل صدر الحقود!

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥.١٥	٦.٢٨	١٢.٣١	١٥.٥٦	١٨.٣٢	٢٠.٠٢
المدينة المنورة	٥.١٤	٦.٢٩	١٢.٣١	١٥.٥٦	١٨.٣٠	٢٠.٠٠
القدس المحتلة	٤.٢٩	٥.٤٨	١١.٥٠	١٥.١٣	١٧.٤٨	١٩.٠٣
ابو ظبي	٥.١٥	٦.٣٠	١٢.٣٣	١٥.٥٦	١٨.٣٢	١٩.٤١
المنامة	٤.٣٠	٥.٤٦	١١.٤٨	١٥.١٣	١٧.٤٨	١٨.٥٩
الجزائر	٥.٣٢	٦.٥٩	١٢.٥٨	١٦.٢١	١٨.٥٦	٢٠.١٥
الخرطوم	٤.٤٥	٥.٥٦	١٢.٠١	١٥.٢٢	١٨.٠٢	١٩.٠٧
الكويت	٤.٤١	٥.٥٩	١٢.٠١	١٥.٢٤	١٧.٥٩	١٩.١٢
الرباط	٥.١٥	٦.٣٦	١٢.٣٧	١٦.٠٠	١٨.٣٦	١٩.٥٢
الرياض	٤.٤٦	٦.٠٠	١٢.٠٣	١٥.٢٨	١٨.٠٣	١٩.٣٣
الدوحة	٤.٢٧	٥.٤٢	١١.٤٥	١٥.٠٩	١٧.٤٤	١٨.٥٥
القاهرة	٤.٣٨	٦.٠٣	١٢.٠٥	١٥.٣٠	١٨.٠٣	١٩.٢٢
بيروت	٤.٣٦	٥.٤٧	١١.٤٨	١٥.١١	١٧.٤٧	١٩.٠٣
بغداد	٤.٥٠	٦.١٢	١٢.١٣	١٥.٣٧	١٨.١١	١٩.٢٧
تونس	٥.٠٤	٦.٣٠	١٢.٣١	١٥.٥٢	١٨.٣٦	١٩.٤٧
جيبوتي	٥.٠٣	٦.١٣	١٢.١٨	١٥.٣٧	١٨.٢١	١٩.٢٦
دمشق	٤.٣٣	٥.٤٥	١١.٤٦	١٥.٠٩	١٧.٤٢	١٩.٠٠
دبي	٥.١٢	٦.٢٧	١٢.٣٠	١٥.٥٤	١٨.٢٩	١٩.٤٠
صنعاء	٤.٥٩	٦.٠٩	١٢.١٣	١٥.٣٥	١٨.١٥	١٩.٢٢
طرابلس الغرب	٤.٥٦	٦.١٦	١٢.١٨	١٥.٤١	١٨.١٥	١٩.١٥
عمان	٤.٣٦	٥.٤٦	١١.٤٨	١٥.١١	١٧.٤٥	١٩.٠٠
مسقط	٤.٥٩	٦.١٣	١٢.١٦	١٥.٤١	١٨.١٥	١٩.٣٦
مقديشو	٤.٥٤	٦.٠١	١٢.٠٩	١٥.١٨	١٨.١٢	١٩.١٧
نواكشوط	٥.٥٩	٧.١١	١٣.١٥	١٦.٣٧	١٩.١٥	٢٠.٢٢
انقرة	٤.٣٠	٦.٠٠	١٢.٠٠	١٥.٢٠	١٧.٥٦	١٩.١٨
طهران	٤.٤٨	٦.١٣	١٢.١٣	١٥.٣٥	١٨.١٠	١٩.٣٩
اثينا	٥.١٠	٦.٣٥	١٢.٣٥	١٥.٥٩	١٨.٣٣	١٩.٥٣
برلين	٤.٤٤	٦.٢١	١٢.١٨	١٥.٢٤	١٨.٠٨	١٩.٤١
بروكسيل	٥.١٩	٦.٤٧	١٢.٥٤	١٦.٠٣	١٨.٤٥	٢٠.١٨
باريس	٥.٣٧	٧.٠٤	١٣.٠١	١٦.١٢	١٨.٥٥	٢٠.٣٦
جنيف	٥.١٢	٦.٤٨	١٢.٤٦	١٦.٠٠	١٨.٤١	٢٠.١١
روما	٤.٤٩	٦.٢١	١٢.٢٠	١٥.٣٩	١٨.١٧	١٩.٤٢
سراييفو	٤.٣٤	٥.٥٩	١١.٥٨	١٥.١٣	١٧.٥٢	١٩.٢١
ستوكهولم	٤.٢٨	٦.٠٥	١١.٥٨	١٤.٥٢	١٧.٤٨	١٩.١٩
كوبنهاغن	٤.٤٧	٦.٢٧	١٢.٢٠	١٥.٢٢	١٨.١١	١٩.٤٤
لندن	٤.٣٨	٦.١٥	١٢.١١	١٥.١٨	١٨.٠٣	١٩.٣٤
مدريد	٥.٥٧	٧.٣٦	١٣.٣٦	١٦.٤٥	١٩.٢٢	٢٠.٤٥
نيقوسيا	٤.٣٣	٥.٥٧	١١.٥٨	١٥.٢٠	١٧.٥٣	١٩.١٢
واشنطن	٤.٥١	٦.١٩	١٢.٢٠	١٥.٣٩	١٨.١٥	١٩.٣٧
اوتاوا	٤.٣٩	٦.١٥	١٢.١٣	١٥.٢٨	١٨.٠٧	١٩.٣٨

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا

الدوري السعودي لكرة القدم

الهلال يواجه الاتفاق والاتحاد يخشى مفاجأة

□ الرياض - من تركي الدخيل:

يبدأ حامل لقب دوري خادم الحرمين الشريفين (الدوري السعودي لكرة القدم) مساء اليوم أشق مراحل مشوار المحافظة على اللقب، إذ يلتقي الهلال على ارضه وبين جماهيره الاتفاق في مواجهة يتوقع الا تخلو من الاثارة والشد النفسي الذي تحفل به لقاءات الفريقين، خاصة من طرف الاتفاق الذي عادة ما يخسر خدمات أحد لاعبيه عقب مقابلة الهلال لطرده، كما حصل مع درويش البلوشي ذهاباً وفاز الهلال (٣/صفر).

ويمكن اعتبار القسم الأخير من الدور الاول شاق للهلال إذ عليه مقابلة الاتفاق ثم غريمه اللدود النصر والاتحاد والأهلي.

ورغم تباين مراكز الفرق الأربعة بين مقدمة الترتيب ووسطه إلا ان لقاءاتها لا تخضع لمقاييس فنية بل تتحكم بها عادة الحال النفسية. ويعيش الهلال حالياً ظروفاً صعبة في ظل غياب ثلاثة عشر لاعباً ٦ منهم للمشاركة مع المنتخب، و٤ للوقف و٣ للاصابة، ما انعكس على نتيجة اللقاء ضد النجمة التي انتهت لصالح الأخير بهدفين نظيفين.

لكن مدرب الفريق الجديد البرازيلي فيريرا اكد بثقة «ان النقص لن يعيقنا عن التأهل للمربع الذهبي».

وعلى الصعيد الفني ركز الفريق الأزرق المران قبل لقاء اليوم على اللياقة البدنية والتسديدات القوية من خارج منطقة الجزاء، ما يوحي بان فيريرا قد تنبه للطريقة التي عادة ما يواجه الاتفاق فريقه بها والتي ترتكز على اقفال المنطقة الخلفية بكثافة عددية من اللاعبين، والاستناد على الهجمات المرتدة التي يتولى تنفيذها لاعب واحد في الغالب.

وسيستفيد الهلال من عودة تركي الصويلح الى خط الدفاع، وربما تكون حال المحترف المغربي الموهوب بصير صلاح الدين الذي لم يستفد منه الهلال كما يجب مناسبة لمشاركته في لقاء اليوم ليساند يوسف الحيائي. وفي خط الوسط من المنتظر ان يشارك عبدالله الهزازي بديلاً لحسين المسعري الموقوف.

يذكر ان الهلال يملك ٣٢ نقطة في المركز الثالث وله ٢٠ هدفاً وعليه ١٣ هدفاً.

وفي المعسكر الاتفاقي يدخل الفريق اللقاء وهو معرض لاحتمالات الصعود والهبوط ويزداد الوضع سوءاً لأن المباريات المتبقية للاتفاق امام الهلال المتخصص في هزيمته، والاتحاد وقد خسر أمام الاتفاق في الدور الاول (٣/صفر)، وأمام الأنصار وقد خسر منه (٢/١).

ويشكو الاتفاق من ظهور صراعات ادارية الى السطح، وهو أمر كفيل بالانعكاس على مستوى الفريق، فقد «تراشق» قبل أيام اداريو الكرة سلمان نمشان ومحمد الدوسري التهم في التسبب في تردي المستوى بعد الخسارة امام الطائي (٢/١).

عناصرياً سيستفيد الاتفاق من خدمات المحترف السنغالي موسى نضاو الذي كان قد احترف قبل ثلاثة مواسم في الهلال ما يدفعه للتميز بغية اثباته للهلاليين انهم قد فرطوا فيه. وهذا محتمل منه فهو يحتل المركز الثاني في ترتيب الهدافين برصيد ١٢ هدفاً. ويغيب عن الاتفاق لاعب الوسط جمال الرويشد الموقوف بقرار اداري داخلي لانتقاده أعضاء الادارة واتهامهم بالتقصير في حق الفريق في لقاء صحافي.

يملك الاتفاق ٢٣ نقطة و٣١ هدفاً وعليه ٣٢ هدفاً في المركز السابع.

الاتحاد والطائي

وفي جدة يقابل المتصدر الاتحاد صاحب المركز التاسع الطائي في لقاء لا يتوقع ان تؤثر نتيجته على الاتحاد الذي ضمن التأهل للمربع الذهبي. لكن اللقاء هام لابناء حاتم الطائي فنقاطه الثلاث تنقلهم لمناطق الدفء الآمنة بدلاً من وقوعهم في مراكز الهبوط.

فنياً وجماهيرياً تميل الكفة لصالح الاتحاد، لكن الطائي عود الاتحاد والفرق الأخرى على الضربات الموجعة التي عادة ما يوجهها لخصومه على غفلة.

رونالدو ودي لا بينا يحتفلان. (أ ب)

قطر: العربي يهزم خصمه التقليدي ويبعده عن المنافسة

□ الدوحة - من فايز عبدالهادي:

■ انتهى لقاء القمة التقليدي بين العربي والسد في الاسبوع الثالث عشر من الدوري القطري لكرة القدم بفوز الأول بهدف واحد للاشيء احرزه «مبارك مصطفى» في الدقيقة الـ ٨٠ من تسديدة «على الطاير» اخذت يد مرتضى طالب وارتدت داخل المرمى. كانت المباراة جيدة المستوى لا سيما في شوطها الثاني الذي شهد محاولات هجومية من الفريقين. ويحسب للسد أنه قدم مباراة جيدة ولم يحالفه الحظ في انهاء هجماته وترجمتها إلى أهداف بينما وفق العربي في تحقيق فوز غال وهام في مسيرته وصعد الى المركز الثاني برصيد ٢١ نقطة وزادت حظوظه في المنافسة على الدرع بينما تضاءلت بنسبة كبيرة آمال السد في المنافسة رغم الجهود الجبارة التي بذلتها إدارة النادي في محاولة للفوز بالدرع الغائب منذ عام ١٩٨٩ ومنها التعاقد مع هداف ايران واسيا علي دائي الذي لم يسجل سوى هدفين فقط ولم يحصد فريقه من ١١ مباراة إلا ١٧ نقطة يحتل بها المركز الخامس.

اليمن: المرحلة الاخيرة تحدد البطل والهابطين

□ صنعاء - من خالد السودي:

■ تقام اليوم آخر مراحل بطولة الدوري اليمني الممتاز لكرة القدم، وستحدد الفريق الذي يرفع درع الدوري. كما ستحدد هوية صاحبي الحظ العاثر اللذين سيودعان الدوري الممتاز.

يتصدر البطولة فريق التلال من عدن وله ٣٩ نقطة وبفارق الأهداف عن وحدة صنعاء صاحب المركز الثاني الذي يتخلف بفارق ٣ أهداف. وكلا الفريقين تنتظره اليوم مهمة صعبة. فالتلال يخوض مواجهة صعبة على ملعب العاصمة أمام خصم عنيد هو فريق الزهرة الذي تعود على صنع المفاجآت أمام التلال.

اما الوحدة صنعاء فستتوجه الى اب ليقابل فريق الاتحاد الذي يعد أفضل فرق الدوري على أرضه بفعل جمهوره المتحمس الذي لا يقبل الخسارة.

ولأهمية اللقاءين فإن اتحاد الكرة اعد العدة استعداداً لذلك سواء من الناحية الامنية خوفاً من الشغب للحساسية المفرطة التي سترافق كل لقاء، او من ناحية اختيار طاقمي التحكيم، ولن يعلن عنهما إلا قبل قليل من بداية المباراتين.

الصراع الآخر في البطولة هو صراع الهبوط ويخوضه وحدة عدن وشعب صنعاء وهما الاقرب الى الهاوية!! إلا ان شمسان وشعب المكلا ليسا ببعيدين عن حسابات الهبوط لذلك ستلعب الفرق في وقت واحد خشية التلاعب في النتائج.

ويتوجه وحدة عدن الى المكلا للقاء الشعب في ملعب بارديم وخسارة الأول تعني الهبوط الحتمي، فيما ينتقل شعب صنعاء الى ابين لمواجهة فريق الشعلة القوي. وخسارة الشعب ايضاً ستؤكد هبوطه الى الدرجة الأولى. اما فريق شمسان فسيلعب مع حسان في عدن والفوز سيضعه في موقع آمن فيما التعادل او الخسارة ستجعله يدخل حسابات نتائج المباريات الأخرى.

اقسى خسارة منذ ٣٦ عاماً

الكروم يسقط الزمالك بالضربة القاضية

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ حقق الكروم السكندري المهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية واحدة من كبرى مفاجآت كرة القدم المصرية بفوزه على الزمالك بطل افريقيا ومتصدر الدوري المصري الممتاز (٢/٤) اول من امس امام ١٥ الف متفرج في ملعب الاسكندرية الاولمبي في افتتاح المرحلة العشرين. وهي الهزيمة الثانية للزمالك في الدوري هذا الموسم.

الفوز هو الاول للكروم (تاسس عام ١٩٧٧) على الزمالك في الدوري، وسبق ان هزمه العام ١٩٨١ في كاس مصر. وهي المرة الاولى التي تهتز فيها شباك الزمالك باربعة اهداف في مسابقة الدوري منذ ٣٦ عاماً وكانت الاخيرة عندما خسر امام الاهلي (٤/١) في موسم ١٩٦٢/٦١. والمرة الاولى ايضاً التي تستقبل فيها شباك الزمالك هذا العدد الكبير من الاهداف في اي مسابقة منذ عشرة اعوام منذ خسارته في كوماسي من كوتوكو الغاني (٥/١) في كاس ابطال افريقيا العام ١٩٨٧.

الهزيمة المفاجئة رغم قسوتها لم تزحزح الزمالك عن قمة الدوري ويتربع عليها بفارق نقطتين عن منافسه التقليدي وحامل اللقب الاهلي وباقي للزمالك مباراة مؤجلة ضد القناة في الاسماعيلية.

وعلى الجانب الاخر اثبت الكروم انه فريق قوي وجدير بالاحترام رغم انه صاعد هذا الموسم من الدرجة الثانية ولا يضم اي لاعب دولي. واكد الكروم وهو الفريق الوحيد الذي فاز في كل مبارياته الثلاث في الدور الاول لكاس مصر ان نتائجه السابقة الممتازة في الدوري لم تكن عابرة وسبق له الفوز على المنصورة (٢/٣) وعلى المصري (٢/صفر) وتعادل مع الاهلي (٢/٢) ويضم هداف مسابقة الدوري عبدالناصر محمد الذي احرز هدفي فريقه الاول والثالث ضد الزمالك ورفع رصيده الى ١٢ هدفاً. يذكر ان صلاح الناهي المدير الفني للكروم كان لاعباً في الجيل الذهبي للزمالك في السبعينات مع حسن شحاتة وفاروق جعفر وعلي خليل.

الاهدف الستة هي ابرز احداث المباراة المثيرة. وكان عبدالناصر محمد افتتح اهداف اللقاء في الدقيقة الثالثة بضربة راسية محكمة اثر تمريرة رائعة من محمد عبد السلام نجم المباراة الاول وتابع نادر السيد حارس الزمالك والمدافعون الهدف الجميل. ووضع محمد عبد السلام بصمته على الهدف الثاني في الدقيقة الـ٢١ عندما تسلم الكرة بين اشرف قاسم واسماعيل يوسف وراوغ الثاني ببراعة وانفرد بالمرمى واودع الكرة لحظة خروج الحارس من مرماه. ورد الزمالك سريعاً بهدف لنجمه الجديد المحترف المالي اسماعيل كوليبالي في الدقيقة الـ٢٣ بتسديدة لا تصد من ٢٥ متراً لم يرها احد الا في شباك الكروم. وهو هدفه الاول للزمالك.

وفي ظل محاولات متكررة من الزمالك لاحراز التعادل واهدار للفرص السهلة اهدى نادر السيد وزملاؤه المدافعون هدفاً للكروم في الدقيقة الـ٥٠ عندما سدد محمد عبد السلام كرة قوية من ٢٠ متراً صدها نادر سهلة امامه في مواجهة مرماه من دون ان يتحرك اي مدافع لابعاد الكرة فاودعها عبد الناصر محمد الشباك. ومع انتفاضة لاعبي الزمالك تألق كوليبالي في تهيئة كرة جميلة لايمن منصور امام المرمى ولم يتوان الاخير في ايداعها الشباك مقللا الفارق الى (٢/٣) بعد ٦٠ دقيقة.

لكن افراح جماهير الزمالك ولاعبيه لم تدم الا دقيقتين وارتكب المدافعون والحارس خطأ جديداً بفشلهم في ابعاد الكرة العرضية التي ارسلها عبدالناصر محمد داخل منطق المرمى ووجد البيضا المحظوظ جداً الكرة امامه والمرمى خال فاودعها الشباك هدفاً رابعاً للكروم.

وعبثاً حاول الزمالك تضييق الفارق على مدار ٣٥ دقيقة هاجم خلالها بكل صفوفه لكن دفاع الكروم بقيادة علاء المن والحارس المتالق عبدالسلام محمد احتفظوا بالفوز حتى صفارة النهاية من الحكم الدولي عبدالحميد رضوان. وبقي رصيد الزمالك ٤٢ نقطة بعد ان فقد ٦ نقاط في مباراتين متتاليتين وارتفع رصيد الكروم الى ٢٠ نقطة.

شبين

وفي شبين الكوم استغل جمهورية شبين صاحب الملعب والجمهور فرصته الاخيرة في الدقيقة الـ٨٨ ليحرز منها محمد حسن هدف الفوز في مرمى اسوان. وكان شبين الفريق الافضل من البداية الى النهاية من دون ان يترجم لاعبوه الفرص الى اهداف، وعندما ايقن جمهوره ان «اليوم ليس يومهم» حقق حسن الهدف المرتقب والفوز المستحق.

وارتفع رصيد جمهورية شبين الى ٢٩ نقطة بعيداً عن صراع الهبوط وبقي رصيد اسوان عند ٢٥ نقطة.

وتقام اليوم ٥ مباريات اخرى في الدوري ابرزها بين الاهلي والمصري البورسعيدي في القاهرة. ويواجه الاهلي خصمه العنيد الذي تعادل معه في مباراتيه الاخيرتين في الدوري. كما يقود الانكليزي الان هاريس مدرب الاهلي السابق فريق المصري وهو يعرف كل شيء عن ناديه القديم.

ويلعب المريخ ضد القناة في بورسعيد وبلدية المحلة ضد الاتحاد في المحلة والالومنيوم ضد المنصورة في نجع حمادي والاسماعيلي ضد السويس في الاسماعيلية.

البطولات الاوروبية لكرة القدم

رونالدو بطل «عملية الانقاذ» في كأس اسبانيا!

مدريد، بون، لندن - أ ف ب - قلب برشلونة تاخره (صفر/٣) ثم (٢/٤) الى فوز دراماتيكي (٤/٥) على اتلتيكو مدريد بفضل البرازيلي رونالدو في اياب الدور ربع النهائي على ملعب نوكامب امام نحو ١٠٠ الف متفرج وبلغ الدور نصف النهائي من مسابقة كاس اسبانيا لكرة القدم. وكانت مباراة الذهاب انتهت بتعادل الفريقين (٢/٢) قبل اسبوعين على ملعب سانشيز بيزخوان في مدريد.

صدم جمهور برشلونة في الشوط الاول بعدما سجل اتلتيكو مدريد ثلاثة اهداف حملت توقيع مهاجمه اليوغوسلافي ميلينكو بانتيتش.

واستغل بانتيتش خطا فادحاً لحارس برشلونة فيتور بايا الذي فشل في السيطرة على كرة قوية سددها كارلوس اغويليرا فتابعها داخل المرمى (٧). واضاف الهدف الثاني (٢٧) والثالث (٣٠ من ركلة جزاء).

وازاء هذا الوضع اخرج مدرب برشلونة الانكليزي بوبي روبسون مدافعيه الفرنسي لوران بلان والروماني جورجي بوبيسكو واشرك مكانهما البلغاري خريستو ستويتشكوف والارجنتيني الاصل خوان بيتزي قبل نهاية الشوط الاول بقليل، فكان التغيير في محله.

وبدأ رونالدو هداف الدوري الاسباني برصيد ٢١ هدفاً عملية الانقاذ في مطلع الشوط الثاني عندما سدد كرة مباشرة رائعة بتمريرة من ستويتشكوف (٤٦) داخل المرمى، واضاف الثاني من ضربة راسية عجز عن صدها حارس اتلتيكو خوسيه فرانشيسكو مولينا (٥٢).

ولم تدم فرحة الجمهور المحلي طويلا اذ سجل بانتيتش هدفه الرابع في المباراة مستغلا خطأ جديداً من بايا (٥٣) فخيم الصمت مجدداً على المدرجات.

واعطى الهدف الثالث الذي سجله البرتغالي لويس فيغو (٦٧) بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء دفعاً معنوياً جديداً للاعبي برشلونة، فادرك رونالدو التعادل في الدقيقة الـ٧٤ بعد تمريرة متقنة من ايفان دو لا بينا.

وحمي وطيس اللعبة وحبست الانفاس طويلا لان التعادل ليس في مصلحة برشلونة، لكن بيتزي احرز الهدف الخامس وسط فرح هستيري قبل ثماني دقائق من النهاية.

وفقد اتلتيكو مدريد بالتالي لقبه الذي احرزه الموسم الماضي بفوزه على برشلونة بالذات بهدف وحيد سجله بانتيتش ايضاً.

وقد انقذت هذه النتيجة المدرب روبسون من ورطة كبيرة وهو الذي يتعرض لحملة انتقادات عنيفة من جانب الصحافة المحلية وجمهور النادي المتعصب. وقال روبسون: «خلال ٤٥ عاماً في مجال كرة القدم، لم ار شوطاً مثل هذا الشوط».

اما رئيس نادي اتلتيكو مدريد خيسوس جيل الذي كان يحتفل بعيد ميلاده الرابع والستين فقال: «كانت مباراة رائعة وسيتذكرها الجميع طويلا وبرشلونة يستحق الفوز». واكتفى رونالدو بالقول: «لقد كانت مباراة مثيرة».

يذكر ان رئيس اتلتيكو مدريد كان هدد بعدم خوض المباراة بعدما اوقفت لجنة المسابقات في الدوري الاسباني لاعبيه الارجنتيني الاصل خوان ادواردو ايسنايدر ودييغو سيميوني، الاول لطرده في مباراة فريقه ضد بيتيس الاحد الماضي، والثاني لاعتراضه المتكرر على حكم المباراة ذاتها. لكن رئيس النادي عاد عن قراره قبل ساعة ونصف من بدء المباراة.

وحقق لاس بالماس من الدرجة الثانية مفاجأة باخراجه اسبانيول من الدرجة الاولى بتعادله معه (١/١). وسجل الارجنتيني فلوريس (٤٩) هدف لاس بالماس، بعدما تقدم اسبانيول بواسطة الفرنسي نيكولا اويديك (٤٣). وكان الفريقان تعادلا ذهاباً سلباً، فتأهل لاس بالماس الى نصف النهائي لتسجيله هدفاً خارج ارضه.

المانيا

وانفرد بوروسيا دورتموند بالمركز الاول في الدوري الالماني بفوزه على ضيفه هانزا روستوك على ملعب فستفالن امام ٥٤٢٠٠ متفرج ضمن المرحلة الثانية والعشرين، في حين مني بايرن ميونيخ بخسارته الثانية على التوالي والثالثة هذا الموسم بسقوطه امام ارمينيا بيليفيلد الحادي عشر (صفر/٢).

انتظر دورتموند الشوط الثاني ليسجل اهدافه الثلاثة في مدى ١٤ دقيقة بواسطة مهاجم منتخب المانيا السابق كارل هاينتس ريدله (٦٠ و٧٤)، والسويسري الدولي ستيفان شابويزا الثالث (٦٨).

وخسر بايرن ميونيخ امام ارمينيا بهدفين لمهاجم المانيا السابق المخضرم ستيفان كونتس (١٠ و٢٩).

وثار ١٨٦٠ ميونيخ لجاره بايرن ميونيخ فهزم باير ليفركوزن بثلاثة اهداف نظيفة سجلها لاعبو بايرن السابقون هارالد تشيرني (٢٣) وبرنهارد فينكلر (٤٢ و٥٣). وكان ليفركوزن حقق نتيجة كبيرة بفوزه على بايرن ميونيخ (٢/٥) الاحد الماضي.

وتغلب فورتونا دوسلدورف على فرايبورغ (١/٢). سجل للفائز يونغا (٤٠ و٦١)، وللخاسر راث (٩٠ من ركلة جزاء).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- بوروسيا دورتموند ٤٦ نقطة من ٢٢ مباراة
٢- بايرن ميونيخ ٤٣ من ٢٢
٣- شتوتغارت ٤١ من ٢٢
٤- باير ليفركوزن ٤١ من ٢٢
٥- شالكه ٣٦ من ٢٢.

انكلترا

وصعد ميدلزبره الى نهائي كاس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة للمرة الاولى في تاريخه برغم خسارته على ارضه امام ستوكبورت من الدرجة الثالثة (صفر/١)، وذلك لفوزه ذهاباً (٢/صفر). وسجل كونولي هدف المباراة الوحيد (٦). ويلتقي ميدلزبره في المباراة النهائية ليستر سيتي في ٦ نيسان (ابريل) المقبل على ملعب ويمبلي في لندن. وكان ليستر بلغ هذا الدور على حساب ويمبلدون الثلثاء.

وصعد شيفيلد ونزداي الى المركز الخامس في بطولة انكلترا بفوزه على ضيفه سندرلاند (١/٢) في مباراة مؤجلة وسجل ديفيد هيرست (٤٢) واليوغوسلافي ستيفانوفيتش (٦٣) هدفي الفائز بعد ان تقدم الخاسر بهدف لبول (٢٨).

وتغلب وستهام اللندني على جاره تشلسي (٢/٣). سجل للفائز جوليان ديكس (٥٥ من ركلة جزاء) وبول كيتسون (٦٨) والايرلندي ايان داوي (٩٠)، وللخاسر الايطالي جانلوكا فيالي (٢٦) والويلزي مارك هيوز (٨٧). وفي مباراة ثالثة تعادل ليدز يونايتد مع ساوثهامبتون سلباً.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- مانشستر يونايتد ٥٧ نقطة من ٢٩ مباراة
٢- ليفربول ٥٦ من ٢٩
٣- ارسنال ٥٤ من ٣٠
٤- نيوكاسل ٤٨ من ٢٨
٥- شيفيلد ونزداي ٤٨ من ٢٩.

حامل اللقب المحلي والوصيف العربي وثالث السيدات

فرق الرياضي والحكمة والهومنتمن تخوض بطولة الأندية العربية للسلة

□ بيروت - «الحياة»:

■ هدات وتيرة المنافسة القوية في بطولة لبنان لكرة السلة التي دخلت اول من امس مرحلتها التاسعة، ولم تجر مباراة القمة المنتظرة بين الرياضي حامل اللقب والحكمة الثالث نظراً لمغادرتهما بيروت سوياً الى تونس للمشاركة في بطولة الاندية العربية الحادية عشرة للرجال والسابعة للسيدات المقررة من ١٦ الى ٣١ آذار (مارس) الجاري» والتي يتوقع ان تشهد مشاركة قياسية تقارب الـ٣٠ فريقاً عند الجنسين.

ويحتل الرياضي المركز الاول في الترتيب الموقت برصيد ٢٤ نقطة ومن دون اي خسارة، مقابل ٢٢ نقطة للتضامن (تعرض لخسارة واحدة امام الرياضي)، وخلفه الحكمة بفارق السلات فقط (والذي تعرض لخسارة واحدة ايضاً امام الشباب).

وكان مقرراً ان يخوض منافسات بطولة الاندية العربية فريق التضامن ايضاً، سابع البطولة الماضية التي اجريت في لبنان. لكن ادارته فضلت الاعتذار نظراً للاصابات التي لحقت ببعض لاعبيه، وخشية الا تتفاقم في تونس وتعرقل مساعي الفريق في سعيه لإحراز بطولة لبنان للمرة الاولى.

اما الحكمة، وصيف البطولة الماضية امام الاتحاد السكندري، فيخوض مشاركته العربية الثالثة على التوالي، وامله ضعيف في الفوز باللقب العربي نظراً للاصابات في صفوفه، ولا سيما اصابة نجمه الاول ايلي مشنتف. وقد اوضح مدربه غسان سركيس ان الامل ينحصر، الى حد ما، «في بلوغ الدور نصف النهائي، والبطولة العربية فرصة ممتازة للاحتكاك الخارجي، وتوفير اللقاءات الدولية لبعض الناشئين البارزين مثل فادي الخطيب وطوني الزغبي، تمهيداً لدخول باقي مباريات بطولة لبنان بفاعلية اكبر».

واكد سركيس ان كل افراد الفريق سيتوجهون الى تونس، «ما يمنح التشكيلة في الملعب المعنويات المطلوبة، ويؤمن الدعم ويطلع الجميع على فنيات الفرق المنافسة المرتفعة بشكل ملحوظ عند عدد كبير منها».

وكشف نجم فريق الرياضي وليد دمياطي (لاعب الحكمة في الموسم الماضي) ان تحضيرات فريقه، سادس البطولة السابقة، اكتملت منذ نحو اسبوعين بعد شفاء اللاعبين المصابين جميعهم، «وتشكيلة الرياضي الحالية والمتجددة تملك الخبرة المناسبة في البطولات العربية...».

لكن دمياطي استبعد ان يفوز فريقه باللقب في ظل وجود الفرق المصرية ولا سيما الاتحاد السكندري، «وارجح حمله للقب مرة خامسة»، والفرق التونسية التي ستلعب على ارضها، «واسلوبها قتالي صعب، ولمسنا ذلك من خلال احتكاكنا فيها سابقاً... لذا فالتطلع الى المركز الاول دونه عقوبات...

الى ذلك تضم المشاركة اللبنانية في تونس فريق الهومنتمن للسيدات، ثالث البطولة الماضية خلف الاهلي المصري والملعب النابلي التونسي بفارق السلات عنهما، اذ جمع كل من الفرق الثلاثة ١١ نقطة.

اورلاندو ماجيك «يخطف» الفوز من هيوستن روكتس في الدوري الاميركي للسلة

واشنطن - أ ف ب - سجل بيني هارداواي نقطتين قبل ثانية واحدة من نهاية المباراة فمنح فريقه اورلاندو ماجيك فوزاً غالياً على هيوستن روكتس بطل ٩٤ و٩٥ بفارق نقطة واحدة (٩٦/٩٥) في الدوري الاميركي لكرة السلة.

خاض اورلاندو المباراة من دون لاعبه اللبناني روني صيقلي، في حين غاب عن هيوستن «الولد الشقي» تشارلز باركلي وزميله كلايد دريكسلر.

سجل هارداواي ٣١ نقطة للفائز، وحكيم عليوان وجيرالد ويلكينز ٣٢ و١٩ نقطة على التوالي للخاسر، كما نجح عليوان في ١٢ متابعة دفاعية.

وحقق شيكاغو بولز فوزه الرابع عشر على التوالي على فيلادلفيا في السنوات الاخيرة (١٠٤/١٠٨). وسجل سكوتي بيبن ومايكل جوردان ٣١ و٢٢ نقطة على التوالي للفائز، في حين سجل الن ايفرسون ٣٧ نقطة (رقم قياسي شخصي) للخاسر، واضاف زميله جيري ستيكهاوس ١٩ نقطة.

وفاز لوس انجليس ليكرز على غولدن ستايت ووريرز (١٠١/١٠٩). وسجل للفائز الدن كامبل (٢٦ نقطة) واضاف زميله ايدي جونز ٢٤ نقطة.

وفي المباريات الاخرى، فاز ايضا انديانا بيسرز على اتلانتا هوكس (٨٢/٩٢)، ويوتا جاز على نيوجيرزي نتس (١٠٢/١١٧)، وواشنطن بولتس على فانكوفر (٨٢/١٠٤).

الدورات الدولية في كرة المضرب

«مزاد» على المصنفين في انديان ويلز

■ انديان ويلز (الولايات المتحدة) - أ ف ب - اخرج التشيكي بوهدان اوليهراتش الاميركي بيت سامبراس المصنف اول من المرحلة الثانية لدورة انديان ويلز الاميركية في كرة المضرب بفوزه عليه (٦/٧، ٥/٧).

والخسارة هي الاولى لسامبراس في ٢١ مباراة خاضها منذ مطلع العام الحالي، وقد احرز خلال هذه الفترة بطولة استراليا المفتوحة، ودورتي سان جوزيه وفيلادلفيا الاميركيتين. وتعود اخر خسارة لسامبراس الى تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عندما هزمه الالماني بوريس بيكر في الدور الاول من بطولة الماسترز في هانوفر (المانيا).

وسنحت ثلاث فرص امام سامبراس لحسم المجموعة الاولى في مصلحته، لكن اوليهراتش انقذ الموقف ليفرض جولة فاصلة حسمها في مصلحته.

وتبادل اللاعبان كسر الارسال في مطلع المجموعة الثانية، الى ان نجح اوليهراتش مرة جديدة في الشوط السادس وحافظ على تقدمه حتى النهاية محققا فوزه الثاني على الاميركي.

وتفوق الاميركي جوناثان ستارك على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (٥/٧، ٣/٦)، وحقق الفائز ٢٠ ارسالا نظيفاً مقابل ١٢ للخاسر الذي يحمل الرقم القياسي في هذا المجال.

وخرج السويدي توماس اينكفيست ايضاً بخسارته امام الاميركي كريس وودفورد (٦/٤، ٦/٤)، وبات الطريق ممهداً امام الاميركي مايكل تشانغ للاحتفاظ بلقبه، وينافسه النمسوي توماس موستر.

وفي المباريات الاخرى، فاز الاسباني كارلوس مويا المصنف ثامناً على التشيكي جيري نوفاك (٦/٤، ٦/٢)، والسويسري مارك روسيه الثالث عشر على الالماني هندريك دريكسمان (٦/٣، ٦/٣، ٦/٧)، والاسباني البرتو بيراساتيغي الرابع عشر على السويدي نيكلاس كولتي (٦/٣، ٦/٧، ٦/٣)، والفرنسي سيدريك بيولين على الاسترالي ساندون ستول (٦/٤، ٦/٤)، والسويدي توماس يوهانسون على الروسي الكسندر فولكوف (٦/٤، ٦/٣، ٦/٢).

وفاز بايرون بلاك من زيمبابوي على الاميركي اليكس اوبراين (٦/٣، ٦/١، ٦/٧) والاسباني فرانشيسكو كلافيت على مواطنه خافيير سانشيز (٦/٤، ٦/٤، ٦/٧)، والسويدي يوناس بيوركمان على الاميركي جف تارانغو (٦/٤، ٦/٢)، والاسترالي مارك فيليبوسيس على مواطنه تود وودبريدج (٦/٧، ٦/٧)، والسلوفاكي كارول كوتشيرا على الفرنسي فابريس سانتورو (٦/١، ٦/٤، ٦/١).

السيدات

وفشلت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية في تخطي الدور ربع النهائي وخسرت امام الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة تاسعة (٦/٤، ٦/٤).

اما الاميركية ليندسي دافنبورت المصنفة رابعة والرومانية ايرينا سبيرليا السادسة فصعدتا الى نصف النهائي بفوز الاولى على الاميركية فينوس وليامس (٦/٤، ٧/٥، ٦/٧) والثانية على الفرنسية ناتالي توزيا الثالثة عشرة (٦/٤، ٦/٢).

على الطريقة اللبنانية

■ للبناني الحربوق والعيّوق طريقة «أورجينال» في رستقة أوضاعه الحياتية تكاد تصير ماركة مسجلة له. فهو يتوهم أنه مركز الكون، كونه فرانكوفونياً قمّوراً وفينيقياً شطّوراً أينما «زتّيته» يجيء واقفاً على رجليه أو... رأسه. وهو يعتقد بأنه داوخ العالم بطريقته مثلما «يوسف قليقل» يعتقد بأن محروسه «ريمون» داوخ العالم. تلك الطريقة اللبنانية هي مجموعة طرق ملتوية مقطّعة موصلة قد يدركها كل منا، فتخوضها كثرة وتحيد عنها قلة آخذة بالنقصان.

فعلى الطريقة اللبنانية، يستطيع اللبناني ان «يزبّط حاله»، فينتقل في ليلة ليس فيها ضوء قمر، من الفقر الى الثراء الفاحش، وتحنى له الرؤوس احتراماً... لعل طرطوشة من تزبيطة ما تلحق هذه الرؤوس. ولطالما تسمع من يقول، علناً او همساً، عن إعجاب وغيرة في آن، ان فلاناً «زبّط حاله»، ولا يهم كيف بل يهم انه عملها. وعلى الطريقة المذكورة، يجيبك احد ذوي النعمة المحيرة بعد سؤاله عمّا يشتغل: «عم حرتق»! والله وحده يعرف بماذا يحرتق وكيف، فيصيبك لجوابه نوع من التداعي أمام عبقريته في ابتكار مهنة لم يسبقه اليها أحد، الا وهي «الحرتقة». وتمضي في سبيلك مخوّل العقل من تلك المهنة الغامضة التي تبيض ذهباً.

وعلى الطريقة اللبنانية، يعطيك شخص لابس كل ثيابه، ومحترم على حد علمك، شكاً ... بلا رصيد. وأن تعود اليه، يستقبلك بضحكة تملأ كل وجهه، كمن يتوقع ثناء على مزحة مهضومة شامتها «ظروف عاطلة طارئة»، بدلاً من ان يكبّ وجهه خجلاً وخوفاً من السجن، في اقرب مكب للنفايات، والبلد كلها – على كل حال – تقارب ان تكون مكب نفايات ضخماً.

وعلى الطريقة نفسها، يتكل لك رأسك شخص بيّنته ومضت الأشهر الطويلة من دون أن يسدد شيئاً، إن تجرأت وطالبته بالدين، مما يضطرك الى تهدئة خاطره بدل ان يهدىء خاطرك، وترجوه صفحاً بدل ان يرجوك. اما إن حدث وأعاد اليك المبلغ، وعلى دفعات متباعدة، حاسماً منه لنفسه ما شاء، فهو يربحك جميلة ما بعدها جميلة، وبعنجهية وعصبية، بهذا المعروف. كيف لا، وهو قد شحذك حقك.

وعلى الطريقة اللبنانية، يغمرك شخص ما بلطفه وكياسته وبغه لسانه، وعند اقل سوء تفاهم ينقلب شيطاناً رجيماً يكرفت عليك من الزنار فنزولاً من دون ان ينسى لفتك إلى انك «مش عارف حالك مع مين عم تحكي».

ويحدث فيما انت في سيارتك، سارد في همومك، ان تضرب سيارتك من الخلف، وعلى الطريقة اللبنانية، سيارة مستعجل ما. وما ان تلتفت كي تتبيّن ما حدث، تراه قد تجاوزك هاشاً باشاً وكأن شيئاً لم يكن، مسلّماً عليك بما معناه انها «بسيطة وصحتك بالدني». فتمضي في طريقك حامداً ربك انك أكلت الضرب من ضارب ودود... على الاقل لم يخلص عليك لانك أثنبت حيث ضربت من قبله. ويحدث ايضاً ان تصطدم سيارتان، فينزل على الطريقة اللبنانية سائقا السيارتين ليقدّا مراجل لبنانية على بعضهما، متكلين ان كلاً منهما يمسك به، مروّقاً اياه، احد المارة الدراويش. اما سيارتاهما فواقفتان في عرض الطريق والسير واقف، وما همهما، فمن بعد حماريهما لا ينبت حشيش. بينما في الجوار تقاطع طرق يقف عنده شرطيان يتجاذبان اطراف الاحاديث تاركين السيارات تدبر حالها، مطروبين لرنحة الزمامير، ومكتفين لتنظيم السير باشارات رفع عتب من ايديهما. فإن اخطأت ولفت احدهما الى ما يجري، سرعان ما يصب عليك جام غضبه الميليشيوي، من دون مراعاة كونك شاباً او امرأة او رجلا برفقة اولاده، مذكّراً إياك بأنه ابن شارع في الاصل، ومحمي من رئيسي طائفته السياسي والروحي.

وعلى الطريقة اللبنانية، وكي تثبت نفسك في المجتمع «الهاي»، فمن الضروري ان تقتني عدة معينة قوامها سيجار هائل و«بوشيت» في جيب الجاكيت، و«سيليولير» لجميع افراد العائلة، و«مرسيدس/ مافيا لك»، و«رانج» لزوجتك المفقوعة، وشاليه في فقرا/ فاريا، وأخرى على البحر. وكي تكون «كلاس»، يجب ان تخبص بلغة غير العربية، وتعلّم اولادك ان يتكلموا بغير العربية، وغير الفينيقية/ السريانية/ الآرامية طبعاً. فالفرنسية ومن بعدها الانكليزية هي معيار التقدم، اما العربية فصنو الشرشحة والتخلّف. هذا بعد ان تكون قد أطلقت عليهم اسماء اجنبية، فترى مثلاً شخصاً مربوعاً اسمر معقوف الانف مفلطح الراس اسمه «جان بيار»، وترى الى جانبه فتاة تضارب عليه جانبية، فتسأل من تكون ويجيبونك: ولَو... انها اخته «برنادبت». وتشاهد شخصاً اشعث الشعر كثيف الشاربين مزدوج القعر ينادونه «ميدو» فيما اسمه «محمود»، وآخر ينادونه «برونو» فيما اسمه «ابراهيم»، وثالثاً ينادونه «بودي» فيما اسمه «عبد القادر»... (الطريقة اللبنانية في آل ٦ والـ ٦ مكرر).

وأكثر، فلكي تكون «مودرن» فيجب ان تحشر زوجتك وبناتك في فساتين «مختصر مفيد» لا ترى مثيلاً لها حتى في اوروبا، وان لا تخلّي «بوات» – مربع ليلي – من شرك. وعند وضع الموسيقى تسبق زوجتك الى حلبة الرقص مضارباً عليها في الهز والوز. فان حاولت الجلوس من تعب، لا يهون عليك، فتعيدها الى الحلبة مفتخراً بقدراتها على الاثارة الفاقعة، موزعةً مفاتنها مجاناً على أعين الساهرين الفاغرة، وأيديهم الحاضرة الناضرة. تراك تأكل وتشرب وتهزّ وتدفع من غير حساب – مالاً لم تتعب في جنيه على الارجح – ثم تعود الى المنزل، ربما من دون زوجتك، لتنام على بنصك طباً.

وعلى الطريقة اللبنانية، تكون زلة امير من امراء الحرب والسلم، تعيش في عزه المصنوع من «قرش الفقير»، وتحت جناحه الذي كان تنكاً فتحول ذهباً. تلغي شخصيتك وتدوس على كرامتك وتتسى انسانيتك كي تُمشّي امورك على حساب ذوي الكرامة والانسانية المغمورين. وعلى الطريقة نفسها «يعطس» الزمان فتصبح زعيماً سياسياً فذاً يغطيه مرجع خارجي ما، في الشرق او الغرب، تسبح بحمده بمناسبة ومن دون مناسبة، وتتمسح بانياله طالباً بركته ومنفذاً أوامره مدعياً انك سيدها. تكون في الخارج صوصاً معه، وفي الداخل نمراً مع الراكب على ظهورهم المكسورة. «عنتر» في الداخل و«عبلة» في الخارج. يفسح لك المجال فتمعن نهباً، ويغض النظر عن نهبك ضماناً لولائك. تدعو وبالفم الملآن الى تطبيق «من أين لك هذا»، لانك تعرف انه لن يطبق، فالمفروض بهم تطبيقه هم من أبرشيتك اياها الذين لهم مثلك هذا... وأكثر من هذا.

وعلى الطريقة اللبنانية، وفيما يا غافل لك الله، تدبكها مع زعيم فذّ آخر على محاصصة ما، وينشأ بينكما ما صنع الاسكافي، ويبلغ مداه بينكما نشر الغسيل النتن على صنوبر بيروت والعالم. وفجأة «يمانُ» عليكما... فإذا بصوركما سويةً ضاحكين تتصدر الصحف والشاشات. تسألان فتجيبان: «كان مجرد اختلاف في وجهات النظر». تجيبان ضاحكين... على نقون الناس القرفانة، وشر الزعامة ما يضحك.

وعلى الطريقة اللبنانية «الاورجينال» نحلها مهما تفاقمت بـ: حبيب قلبي، ومشّيلنا ياها، واكراميتك محفوظة، وما بتكون الا مبسوط، وغرض صغير مش من قيمتك، ومن هالعين قبل هالعين، وأمرني بس، وفدى رجلك، وفضلك سابق!

وهكذا تكتب محتجاً وممعناً في حنقك كلبناني غيور، فلا تقرأك سوى الاقلية، وتتذكر قلة من الاقلية، ومثل قلتها... لا يهتم احد، دق المي وهي مي وفالج لا تعالج. نظلّ ماشين في الطريق نفسها، وحياتنا ماشية... على الطريقة اللبنانية.

أمثل اسماعيل

نداء أبو مراد في «سماع من ذكر ليلى»

مسار مقامي يستوحي مجانين ليلى

□ بيروت – من عبده وازن:

■ يكاد إسم ليلى يكون رمزاً للحب في كل معانيه وابعاده بعدما استوحاها الشعراء طوال عصور وتغنّوا بها امرأة حاضرة وغائبة. وإن كانت ليلى كما وردت في اخبار المجنون قيس بن الملوح وأشعاره امرأة من لحم ودم فهي سرعان ما اصبحت بمثابة الاسطورة التي تتجدّد دوماً. واخبارها بل اخبار مجنونها تناقلها الرواة والمؤرّخون قرناً تلو قرن فاضافوا إليها وبالغوا في أحيان. وورد إسم ليلى لدى الكثيرين من الشعراء في العصور الغابرة وفي العصر الحديث فإذا هي وردة الحب العذري والروحي، وردة الشوق والوجد والوله...

وكما استوحاها بعض الشعراء المعاصرين في بعض اعمالهم ها هو الفنان نداء ابو مراد يستوحيها في عمله الجديد «سماع من ذكر ليلى» مستعيداً حكايتها الأولى من خلال بضع قصائد للمجنون الشهير ومسترجعاً صورتها كما تجلّت في قصائد لابن الفارض وابن العربي. وفي عمله الجديد يواصل نداء ابو مراد تجربته الفريدة في إحياء التراث المقامي وجعله مرجعاً موسيقياً وعرفانياً معاصراً. والمفاجئ انّ جهده شبه الفردي في الحقل الموسيقي هذا بدأ يؤتي ثماره، فجمهوره الذي يتابعه من عمل الى آخر بدأ يزداد لا عدداً فحسب وإنّما نوعية. وقد بذل ابو مراد الكثير من التضحيات ليؤسس جمهوراً لفنّ اصيل وصعب وبخاصّة في مرحلة يطغى عليها الفن الإستهلاكي والتجاري الرخيص. وحفلته الاولى التي افتتح بها عمله الجديد في «الأسمبلي هول» (الجامعة الأميركية) خير دليل على اتساع رقعة جمهوره وعلى رقيّ هذا الجمهور. فالقاعة الكبيرة غصّت بجمع من المتذوّقين جاءوا يستمعون الى الفنان يعزف على كمانه ويرتجل المقطوعات المقامية محاوراً المطرب محمد سعيد الشامي مؤدّياً بصوته العذب قصائد قيس بن الملوح وابن الفارض وابن العربي.

العمل إذن حفل نغميّ شعريّ كما يحلو للفنان أبو مراد ان يسمّيه ويهدف الى التحقّق بالحب عبر مسار عشقيّ يتدرّج تلقاءً ليخترق عوالم العذريين والصوفيين. والمسار هذا يسلكه «المتعشق» كمغنٍّ (محمد سعيد الشامي) متبّعاً إشارات «حامل الذكر» عازفاً على آلة الكمان (نداء ابو مراد). واعتمد الموسيقي والعازف خطاً تصاعدياً في عمله اللحني والعزفي. ينطلق من غياب الحبيب إذ يعيد «السماع» الى الذاكرة حضور المحبوب في وجدان المحبّ الذي لا ينّي ينتقل من مقام الى مقام ومن حال الى حال... وهكذا يصبح الغياب حضوراً والبعاد وصالاً والموت حياة.

ويوقظ ذكر الحبيب القلب والسريرة ويجعل الذات منفذاً للبحث عن الذات. ولا بد ان يستهل «حامل الذكر» الحفل بعزفه مرتجلاً ما يتراءى له في عمق النغم من أحاسيس تولّدها صورة ليلى المطبوعة في القلب والروح. ويتلقى المؤدّي الهائم في عشقه النغم كرسالة صامتة ويتخيل العازف طائراً يحمل إليه اخبار ليلى: «حمامة أيك غرّدت فترنّمت...» وينشد «المتعشّق» ويتنهّد ويتأوّه ويبوح بشوقه وشجوه منادياً الحبيبة متلوعاً رافضاً الفراق والهجر خائفاً على الحبيبة...

وينتقل العازف والمنشد في مرحلة تالية او ما يُسمى «سماع البين بالحال» الى مرتبة أخرى إذ تصبح الحمامة غراباً يومئ بالفراق والألم: «الا يا غراب البين لونك شاحب...». ويتلقى «المتعشق» خبر النعي: «أيا ناعيي ليلى...» فيستسلم للجوى والحزن والتوجّد المبرّح في بحر الهوى: «أيا حبّ ليلى لا تبارح مهجتي...». وفي المحطة الثالثة يُغني نغم الكمان «المتعشق» طاهراً ويوقعه في حال من الإنتظار والدهشة فيخيّل إليه انّه يرى ليلى حيّة وكأنّ الموت لم ينل منها منالاً، فإذا هي حيّة «في الأفق وفي القلب» وهناك لا بقاء إلا للعشق ولا دوام إلا للحب. وهكذا يتجذّر «المتعشق» في العشق حتى يصبح «عاشقاً».

اعتمد نداء ابو مراد إذن خطاً تصاعدياً في رسمه صورة ليلى من خلال قصائد الشعراء الثلاثة وعبر العلاقة الجدلية بين «المتعشق» او المنشد و«حامل الذكر» او العازف. فهما يتحاوران حواراً شعرياً ونغمياً، داخلياً وخارجياً. «حامل الذكر» يحضر ويغيب هائماً على أوتار كمانه ومستحضراً ذكرى ليلى عازفاً ومرتجلاً ومغرّداً وهائماً في رحاب المقامات النغمية الشرقية. اما المنشد فيستسلم لحال من الوجد الإطرابي النغميّ العميق.

ونجح المطرب محمد سعيد الشامي في اداء القصائد والأبيات اداءً طربياً شرقياً موظفاً طبقات صوته المتين والمميّز وملوّناً الأنغام ببضع آهات و«يا ليل يا عين». وجمع الشامي في أدائه بين المهارة والعفوية، بين التقنية والسليقة معتمداً إحساسه الداخلي وحنجرته في وقت واحد. اما نداء ابو مراد فبرع في أداء شخص «حامل الذكر» وبدا ساحراً في عزفه وارتجاله على الكمان وغدا الكمان بين يديه آلة مطواعة ترقّ وتشفّ عن أنغام طالعة من القلب والروح. والكلام على مهارة نداء أبو مراد في العزف لم يعد يفيه حقّه بعدما تقدّم كثيراً في حقل العزف على الكمان، وفي حقل الإرتجال وحقل التأليف المقامي. وفرادته لا تكمن في إحيائه التراث المقامي ولا في عمله على الموضوعات الصوفية فحسب وإنّما في تطويع الكمان وجعله آلة وجدانية تذوب أنغاماً وتشتعل رقّة وحناناً وحنيناً. وأبحاثه العلمية في ميدان «الكمان» والمقامات الشرقية زادته شغفاً وشاعرية وروحانية فإذا الإنصهار التقني للعزف والتأليف والإرتجال يتفجّر طاقة داخلية وروحية.

ولئن أولى نداء ابو مراد قصائد قيس بن الملوّح حيّزاً وحجماً من كونه الشاعر الموسوم بـ «مجنون ليلى» فهو اختار أيضاً من نتاج ابن الفارض وابن العربي قصائد تصوغ صورة «ليلى» صوغاً عشقياً وصوفياً. فابن العربي بحسب ما كتبت الدكتورة سعاد الحكيم في الكتيّب الذي صدر في المناسبة يؤكد أن للحب سطوة واقتداراً، فهو يختم على قلب المحبّ فلا يسمح إلا بحبّ محبوبه ثم يرمي قفل القلب على خزانة الخيال فلا يتخيّل المحب سوى صورة محبوبه، فإذا هو يسمع به وله، وبه يبصر وله، وبه يتكلم وله. أما الدكتور سامي مكارم فيرى في تقديمه صورة «ليلى في شعر ابن الفارض» انّها كانت رمزاً من رموز المحبوب العلوي الذي يتوجه إليه الشاعر الذي سمّي «سلطان العاشقين»، وقد «اصبح وصفه وصفها وهيئته هيئتها» وباتت «تتجلّى في كلّ بارق يلوح وفي كلّ مصباح ينير وفي كلّ نار تهدي».

وطلب إليّ ان أكتب في «الكتيّب» شهادة عن قيس بن الملوح فكتبت عنه وفق أشعاره وأخباره وممّا كتبت: «مهما اختلف الرواة والمؤرّخون في صحة وجوده ونسبه واسمه، يظل مجنون بني عامر (قرابة العام ٨٦ هـ / ٦٨٨ م) في ما وصل إلينا من اخباره واشعاره أشعر الشعراء المتيّمين وأرقّ العاشقين الذين عرفتهم البادية. وبات المجنون من كثرة ما تضاربت الآراء حوله وتعدّدت طرق الرواية عنه شخصية شبه أسطورية استطاعت عبر القرون الماضية ان تتسع لكل ما نسب إليها من اخبار واشعار وطرائف وتهم. غير ان اشعار المجنون كما قرأناها ونقرأها قد تكفي لتجعله شاعراً فريداً، سواء في تجربته ام في أحواله. واشعاره فعلاً هي من أرقّ ما كُتب من شعر عذريّ لا يتوانى عن المجاهرة بصوفيّته الخفرة ووجده المبرّح وزهديته. ويكفي ان يصلنا هذا الشعر لنأنس بصاحبه الذي كابد ألم الهجران ووحشة الصحراء وقسوة الإعتزال. وقد بلغ به العشق مبلغاً حتى بات يفنى بحبّه عن كل شيء. فما كان يأرق إلا على اسم ليلى وما كان يغمض عينيه إلا على اسمها وما كان يفيق من غيباته إلا على اسمها. ويعتريه «بلاء الحب» فيختلج ويتوحّد به ويفنى شاطحاً شطح الصوفيين...».

وحفل «سماع من ذكر ليلى» أعاد الى الجمهور الذي غصّت به قاعة «الأسمبلي هول» ملامح من موسيقى مقامية وغناء طربي أصيل وعزف وارتجال طالما حنّ إليها جميعها. وبادرة النادي الثقافي العربي في تنظيمه الحفل وإنتاجه نأمل ان تتكرر بغية نشر الفنّ المقامي شعبياً عبر الجهد الذي بذله ويبذله الفنان نداء أبو مراد.

(*) ملاحظة: تستمر العروض مساء السبت ١٥ و٢٢ آذار (مارس) ١٩٩٧، الساعة الثامنة والنصف.

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٠٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، ١٠,٠٥ دين ودنيا، ١٠,١٥ بالهنا والشفا، ١٠,٤٥ برنامج وثائقي (إعادة)، ١١,١٥ العالم هذا الاسبوع (إعادة)، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار، ١٢,٢٠ برنامج السهرة المفتوحة (اعادة)، ١٣,٣٥ المسرحية العربية، ١٥,٠٠ نشرة الأخبار، ١٥,٢٠ عالم الصحافة، ١٥,٣٥ تتمة المسرحية العربية، ١٧,٠٠ موجز الأخبار، ١٧,٠٥ برنامج حوار مع الغرب، ١٨,٠٠ نشرة الأخبار، ١٨,٥٠ الفيلم العربي «السذاجة»، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ تتمة الفيلم العربي، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٣٥ برنامج اخترنا لكم، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٢٥ برنامج «العالم هذا الاسبوع» (اعادة)، ٢٤,٣٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينتش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٣٠ المسلسل العربي، ١١,١٥ ادعية دينية، ١١,٣٠ شعائر صلاة الجمعة، ١٢,٣٠ حديث الشيخ الشعراوي، ١,١٥ من أغاني الافلام، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ ماذا لو، ٢,٤٥ ديفيله، ٣,٠٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الأخبار، ٥,١٥ دنيا نجيب محفوظ، ٥,٤٥ أمومة وطفولة، ٦,١٥ صور ورسائل، ٦,٤٥ مسلسل عربي، ٧,٣٠ دردشة، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ مجلة الاغاني، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٥ امسية ثقافية، ١٢,١٥ مسلسل عربي، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ أغنية لأم كلثوم، ٢,٣٠ الفيلم العربي، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ مسلسل ديني، ٥,٤٥ أقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ برامج الأطفال.

* توقيت القاهرة

٠,٠٠ فيلم سيقان في الوحل، ٢,٠٠ فيلم رحلة شهر العسل، ٤,٠٠ فيلم اميركاني من طنطا، ٦,٠٠ فيلم الفخ، ٨,٠٠ فيلم امبراطورية غوار، ١٠,٠٠ فيلم شريك حياتي، ١٢,٠٠ فيلم كنت اهتم بيتي، ١٤,٠٠ فيلم أغلى من عينيه، ١٦,١٠ فيلم لوعة الحب، ١٨,٣٠ فيلم انهم يقتلون الشرفاء، ٢٠,٠٠ اسبوع شادية/ فيلم اللص والكلاب، ٢٢,١٥ فيلم الفرسان الثلاثة.

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ مساء الخير أوريت، ١٠,٠٠ برنامج مقابلة شخصية، ١١,٣٠ برنامج ثقافي – كتاب، ١٢,٣٠ برنامج منوعات – جار القمر، ١٥,٠٠ برنامج منوعات – كان زمان، ١٧,٠٠ برنامج منوعات – بدون موعد، ١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية، ٢٠,٠٠ برنامج حواري – حياة مع الفن (الموجي)، ٢١,٠٠ برنامج ثقافي – محاكمة، ٢٣,٠٠ برنامج أضواء – مسرحية السهرة، ٢,٠٠ برنامج مسابقات كبسة زر، ٣,٠٠ الختام بالقرآن الكريم.

* توقيت غرينتش

٥,٠٠ فيديو كليب، ٥,٣٠ كابتن ماجد، ٦,٠٠ كيف وليش، ٧,٠٠ لكل حادث حديث، ٨,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٣٠ كرة السلة، ١٢,٠٠ فلتة زمانو، ١٣,٠٠ مسرحية للأطفال، ١٤,٠٠ دار الفنون، ١٦,٠٠ بتضسر اذا ما بتلعب، ١٧,٠٠ طرزان، ١٧,٣٠ عد ونط، ١٨,٣٠ ليلة حظ/ مباشرة، ٢١,٠٠ كلام الناس، ٢٣,٣٠ لا أمس بعد اليوم، ٢٤,٣٠ نهاركم سعيد.

٥,٠٠ رسوم متحركة، ٦,٠٠ عالم الصباح، ٩,٠٠ صلاة الجمعة، ١١,٠٠ مسلسل عربي «أيام حلوة مرة»، ١٢,٠٠ مسلسل اميركي، ٢,٠٠ كوكتيل، ٣,٠٠ زورو، ٣,٣٠ عبقر، ٤,٣٠ مسلسل مكسيكي «المستبد»، ٥,٣٠ الأخبار، ٦,٣٠ وبعد سهار، ٩,٠٠ فيلم عربي «زوجة محرمة».

٨,٠٠ موجز الاخبار، ٨,٠٥ «وقت الاسئلة» (اعادة)، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ عرض للازياء، ١٠,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٥ في قلب القضية، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الأخبار (اسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عالم الغد، ١٥,٠٠ موجز الاخبار، ١٥,٠٥ «وقت الاسئلة» (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ عطلة (اعادة)، ١٧,٠٠ الأخبار، ١٧,٣٠ برنامج سيارات (اعادة)، ١٨,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ «وقت الاسئلة» (اعادة)، ٢١,٠٠ الأخبار، ٢١,٣٠ افلام ٩٧، ٢٢,٠٠ تقرير عالمي، ٢٣,٠٠ تقرير عالمي، ٢٤,٠٠ الأخبار، ٢٤,١٠ السهرة الاخبارية، ١,٠٠ «نيوز رووم» (برنامج اخباري)، ٤,٠٠ موجز الأخبار، ٤,٠٥ وقت الاسئلة، ٥,٠٠ «أخبار اليوم» (برنامج إخباري).

* توقيت غرينتش

١,٠٠ فترة دينية، ١,٣٠ طريق السعادة، Paris Express ٣,٣٠، ٥,٠٠ نحن لا نزرع الشوك، ٧,٠٠ صورة فنان (يسرا)، ٧,٣٠ النصاب، ٩,٠٠ برنامج لفيش، ٩,٣٠ رسالة الى الله، ١١,٣٠ شادر السمك، عرض برامج، ١٣,٣٠ بيت النقاش، ١٥,٠٠ سينما ١٠٠٪، ١٥,٣٠ القاهرة ٣٠، ١٧,٣٠ الجمهور عاوز كده، ١٨,٠٠ المولد، ٢٠,٠٠ لحن الوفاء، ٢٢,٠٠ فزورة أهل المغنى، ٢٢,٣٠ الليل لنا، ٢٤,٣٠ ضحكة على الماشي.

* توقيت غرينتش

١٥,٢٠ القرآن الكريم، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٥,٤٠ أطفالنا، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٧,٠٠ زينة، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٧,٤٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٨,٠٠ اكثر من رأي، ١٨,٣٠ الأخبار، ١٩,٠٠ أخبار الرياضة، ١٩,١٥ برنامج وثائقي، ١٩,٣٠ موجز الأخبار، ١٩,٤٠ رحلة الى... (اعادة)، ٢٠,٣٠ الأخبار، ٢٠,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢١,٠٠ أخبار الرياضة، ٢١,٢٠ برنامج وثائقي، ٢١,٣٠ الأخبار، ٢٢,٠٠ بين السطور (اعادة)، ٢٢,٣٠ موجز الأخبار، ٢٢,٣٥ أجنحة فوق العالم (اعادة)، ٢٣,٠٥ برنامج وثائقي، ٢٣,٣٠ اليوم الرياضي، ٢٣,٣٠ الأخبار، ٢٣,٥٥ الختام.

* توقيت غرينتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقياً او عمودياً او وترياً، يميناً او يساراً، صعوداً او هبوطاً، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١٠ حروف: أغنية لكاظم الساهر.

غ	ذ	ن	ح	ا	ل	ة	ب	ا	ق	ب	ق	ة
و	ر	ج	غ	ة	ي	ح	ل	ن	ي	م	ك	ر
ا	ل	هـ	ك	د	ك	ح	ل	ء	ن	غ	ي	ب
ت	ن	غ	ف	ل	ة	ي	ا	ة	ا	د	ل	غ
ي	ت	ع	ك	ع	ل	ب	د	ن	ر	ا	و	ق
م	ق	ت	م	ي	غ	ذ	ي	ة	ف	ا	ب	ة
ا	ن	ك	ي	ر	ن	ا	ع	ت	ح	ط	ف	ن
ل	غ	ب	ذ	ك	ت	ق	ة	ق	ي	ا	ا	ك
ا	د	ر	و	ف	ا	ك	ث	ة	ح	ج	د	ن
م	ي	ش	ي	ن	ا	ب	ق	ا	ي	ا	م	ق
غ	ر	غ	و	ر	ي	ل	ا	ة	ث	ل	ز	ق
ل	ن	ب	ح	ة	ب	ن	ك	ي	ن	ب	ل	ة
ن	و	ا	د	ي	ا	ا	ي	د	و	ب	م	ك

غ: غانيات، غناء، غيرة، غجر، غدير، غفلة، غواتيمالا، غوريلا
ق: قباني، قبطية، قبقاب، قثاث، قحازة، قداحة، قدم
ك: كافور، كحل، كتب، كفارة، كمبوديا، كمون، كنبة، كهل
ل: لافتة، لبني، لحية، لعلعت، لغم
ن: ناجية، نبح، نخالة، ندوة، نذر، نكير، نمل، نوادي

حل العدد السابق: بين الويدان.

الكلمات المتقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢			■					■	
٣	■								
٤			■						
٥	■	■				■		■	
٦		■					■		
٧				■	■				■
٨				■					
٩		■							

افقياً
١– المتين – ثمن
٢– تطيل الدعاء في الصلاة – للجر
٣– نجم كرة قدم ارجنتيني
٤– من أكلات اللحمة – للنصب
٥– ضد ضاق
٦– متشابهان – بلدة فلسطينية
٧– ذنب – من الثمار
٨– وافيه – غزال
٩– ضد الكثيرة

عمودياً
١– رتبة عسكرية – نصف حلمة
٢– متشابهان – ضد نساء
٣– يقلوا – بقية حياة
٤– رزانة – ضد قبيح
٥– يضيقون – من الضمائر
٦– تعاون في الشدة
٧– من شعراء الجاهلية
٨– شفيلة – متشابهان
٩– فرع العرس – يزيد ويكبر

حل العدد السابق
افقياً: ١– الفيليفين ٢– احلأ – صف ٣– اقتصد – رف ٤– نصرها – تلن ٥– آية – نطع ٦– ضر – عفو – رب ٧– قطري – اا ٨– لقد – ملاك ٩– دراية.
عمودياً: ١– الانفصال ٢– تفسير – قد ٣– خاصرة – قدر ٤– يجلبه – ط ط ٥– آن – المرجي ٦– طار – عقيلة ٧– فتن ٨– نص – شعراء ٩– فطن – نائي

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): هناك من سيساعدك في اتخاذ قرار مهم وحيوي في هذه المرحلة ويخرجك من دوامة التردد.
■ الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠): ستواجه خصماً عنيداً لن يتراجع عن موقفه مليمتر واحد. وعليك ان تستخدم كل طاقتك للصمود امامه.
■ الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠): مشروع سفر او تنقل قد يتعرض لتغيرات مفاجئة بسبب ظروف طارئة.
■ السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): الباب سيصبح مفتوحاً على مصراعيه وتسنح لك فرص كثيرة.
■ الأسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢): قد تحتاج إلى إجراء تعديل جذري في نمط حياتك لتستعيد هدوءك وراحتك.
■ العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢): ابق متقدماً خطوة على منافسيك وإلا سحقوك سحقاً في المعركة.
■ الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): الوقت ضيق ومحدود ولا مجال للانتظار والمناورة.
■ العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١): انت صاحب حق ولا بد من ان تقف وقفة شجاعة وصلبة لتمنع الظالمين من استغلالك.
■ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): اثبت انك صاحب اسلوب خاص في العمل والإبداع ولست ورقة عادية في اللعبة.
■ الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩): العمل الجماعي هو الطريق الوحيد إلى النجاح، ووجودك ضمن المجموعة لا يلغي شخصيتك او يمنع تألقك.
■ الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): هل أصبحت جاهزاً لاتخاذ القرار الحاسم والقيام بالخطوة الكبيرة؟
■ الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): دقق في كلام قيل في حقك لتتأكد من نية قائله قبل الدخول معه في خلاف.

سلة العملات النقدية
الاستثمار الأمثل لأموالك
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

AL HAYAT
الحياة
الجمعة ١٤ آذار (مارس) ١٩٩٧ الموافق ٥ ذو القعدة ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤٣٣
AL HAYAT FRIDAY 14, MARCH, 1997 ISSUE NO 12433

FRIENDSHIP-LINE
حول العالم، نؤمن لك فرصة التعارف على أصدقاء جدد، إتصل بهم!
24 hrs.
عليك أن تجربه
CALL NOW 001 705 446 3039

مجسّم للرسول في المحكمة العليا الاميركية

القرضاوي والرابطة الاسلامية يؤيدان طلب الإزالة والقضاء الأميركي يرفض ويقرّ تعديلاً على النص

□ جدة – من جمال خاشقجي:

■ رفض رئيس المحكمة العليا الاميركية طلب ١٦ منظمة اسلامية اميركية لإزالة مجسّم للرسول محمد، عليه الصلاة والسلام، من جدارية رخامية في مبنى المحكمة العليا في واشنطن. غير انه وافق على اجراء تعديل رئيسي على النص المرفق بالمجسّم، وسط احتجاجات وتظاهرات في كشمير امس على قرار المحكمة العليا الاميركية.

اكّد ذلك رئيس المجلس الاسلامي الاميركي السيد نهاد عوض الذي قاد الحملة لإزالة المجسّم الذي جمع الرسول عليه الصلاة والسلام وسط اهم المشرّعين عبر التاريخ مثل حمورابي ونابليون بونابرت والامبراطوران جوستينيان وشارلمان، وذلك في عمل فني نُحت قبل ١٦ عاماً وانتبهت الى وجوده المنظمات الاسلامية الاميركية اخيراً.

وقال كبير القضاة في الولايات المتحدة وهو ايضاً رئيس المحكمة وليام رين كويست في رسالة الى المجلس الذي يُعرف اختصاراً بـ (كير): «لقد قررت انه لن تحصل تعديلات على الجدارية لكن ادبيات المحكمة (النص) ستتم اعادة النظر فيها»، واكد كبير القضاة ان تمثيل الرسول في الجدارية كان «مقصوداً للتعريف به كشخصية هامة في تاريخ القانون وليس مقصوداً ان يكون شكلاً من أشكال الأصنام التي تعبد». وقال ان تعديل الجدارية سيؤثر على صدقية «العمل الفني بالكامل».

وعلّق القاضي على انزعاج المسلمين من تصوير الرسول يحمل سيفاً كتعبير على «التعميم» الذي يمارسه الاعلام الاميركي في ربط الاسلام بالعنف، فاكد ان جميع السيوف التي تستخدم في المباني والاعمال الفنية في مبنى المحكمة هي رمز للعدالة.

اما التعديل الذي تمّ على النص المستخدم في الجدارية والمتعلق بالرسول، عليه الصلاة والسلام، كمؤسس للاسلام فجاء في الجملة التالية التي وردت في رسالة القاضي وفيها يوضح ايضاً موقف الاسلام من التماثيل: «محمد (٥٧٠ – ٦٣٢) نبي الاسلام.

ويعتقد المسلمون ان القرآن الكريم هو كلمة الله المقدسة أوحى بها الى محمد ويوفر القرآن المصدر الرئيسي للقانون الاسلامي، بينما تشرح اعمال الرسول تلك الاحكام القرآنية وتطبقها. ان الشخصية اعلاه – اشارة الى المجسّم – محاولة حسنة النيّة من النحّات أودلف وينمان بفرض احترام محمد ولا تحمل اي تشابه مع محمد. ان لدى المسلمين كراهية شديدة لنحت او تصوير شخصية نبيّهم».

واعرب نهاد عوض عن شكره للمحكمة لقيامها بتغيير النص لكنه اكد ان الموضوع الرئيسي وهو مجسّم الرسول لا يزال قائماً غير انه رفض التأكيد في ما اذا كانت المنظمة التي يتولى ادارتها تنوي الاستمرار في المطالبة بإزالة المجسّم قائلاً ان «كير» تنوي الاتصال بالمنظمات الاسلامية الاخرى التي وقّعت معها العريضة لاتخاذ موقف موحّد. وكانت الجمعيات الاسلامية انتبهت الى اللوحة التاريخية وعمرها ٦٦ عاماً اخيراً وهي تجمع كبار المشرعين في التاريخ رمزاً لدورهم في التطور الانساني منهم النبي محمد عليه الصلاة والسلام، الذي وقف بين الامبراطور الروماني جوستنيان والامبراطور الفرنسي شارلمان وهو يشهر سيفاً عربياً بيمينه والمصحف الشريف بيساره.

الشيخ يوسف القرضاوي وهو من اكبر العلماء المسلمين اليوم ويقيم في قطر ايّد موقف المنظمات بقوله لـ «الحياة» ان «الثقافة الاسلامية لا تقوم على تكريم الناس بالتصوير. والتكريم عندنا ادبي وسيرة العظماء متناقلة من الخلف عن السلف اسلم من مجرد اقامة صورة صامتة جامدة».

وقال ان تصوير الرسول عليه الصلاة والسلام يمسك سيفاً «يرمز لما يقوله الغربيون عن الاسلام انه انتشر بالسيف خصوصاً في وقتنا هذا، الذي يوصف فيه الاسلام بالارهاب».

واضاف ان الاسلام لا يرفض فقط تصوير نبي الاسلام محمد عليه الصلاة والسلام بل «نعترض على تصوير الاشخاص بصفة عامة في هيئة تماثيل والانبياء في صورة خاصة».

اما الدكتور صالح العبيد الامين العام لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرّمة فقد اكد لـ «الحياة» الموقف الشرعي الرافض «تصوير ذوات الارواح وتجسيم شكلها بشكل شاخص بواسطة النحت».

وقال ان الرابطة تؤيد مطلب المنظمات الاسلامية ازالة اللوحة في المحكمة الاميركية العليا او طمسها «لأنه اولاً يتناسق وموقف الاسلام من قضية النحت ولأن وجود هذه الصورة الى جانب صور المشرعين الوضعيين يوحي بتماثل محمد، صلى الله عليه وسلم، مع الشخصيات التي شملتها اللوحة مثل حمورابي ونابليون بونابرت والامبراطورين جوستينيان وشارلمان في التشريع، بينما ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن من عنده وانما هو من عند الله سبحانه وتعالى».

ودعا الى متابعة الامر بروح التعاون والاستفادة من القوانين الاميركية في موقفها من حرية الاديان «والأمل كبير ان تؤدي جهود المنظمات الاسلامية الى ازالة صورة الرسول صلى الله عليه وسلم من اللوحة».

روسيا: كرة القدم لعبة السياسيين والتنس للنخبة

جيرينوفسكي يوجّه الركلات وزعيم الشيوعيين يتقن الهجوم الطائر

□ موسكو – من يوري تيسوفسكي:

■ الشائع ان كبار المسؤولين في روسيا يفضلون ممارسة لعبة التنس كوسيلة للاسترخاء، لكنه اعتقاد خاطىء – فغالبيتهم يفضلون لعبة كرة القدم.

وقد تجد صعوبة بالغة في العثور على شخص واحد بين المواطنين الروس العاديين يرد بالايجاب على سؤال بسيط: «هل توجد مشكلة واحدة على الاقل يتفق فيها فلاديمير جيرينوفسكي زعيم الديموقراطيين الليبراليين الروس في البرلمان بالرأي مع شخص آخر، لنقل مثلاً رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف؟». سيجيب ٩٩ من كل ١٠٠ شخص بالنفي بشكل قاطع، لان الاختلاف كبير جداً بين مواقف هاتين الشخصيتين على الصعيدين السياسي والاقتصادي وفي مجالات اخرى. لكن الاجابة خاطئة. فالاثنان يعشقان كرة القدم ويؤيد كل منهما بحماس فريقه الخاص – فريق الدوما (مجلس النواب) وفريق بلدية موسكو – في ارض الملعب وعلى المدرجات على السواء.

وصادف ان كاتب هذه السطور شاهد ذات مرة مباراة بين هذين الفريقين ووجد في الملعب العديد من كبار رجالات الدولة وهم يركضون، مثل فتيان متحمسين، وراء الكرة ويتحدون خصومهم بقوة محاولين انتزاعها عنوة من بين اقدامهم. ولم يكن زملاؤهم الواقفين في المدرجات اقل حماساً في تأييد اللاعبين واتهام حكم المباراة بالانحياز الى هذا الفريق او ذاك اذا ارتكب ابسط هفوة.

وسعى معظم اعضاء الـ «نومنكلتورا» (النخبة الحاكمة) الى محاكاة الرئيس بوريس يلتسن واندفعوا الى ممارسة لعبة التنس التي تعتبر في موسكو رياضة نخبوية ووسيلة استرخاء يلجأ اليها كبار المسؤولين. وشاركوا بهمة في مسابقة «القبعة الكبيرة»، التي نُظّمت في الصيف في منتجع سوتشي على البحر الاسود. هكذا، تولّد الانطباع السائد بان كل المسؤولين الروس البارزين يلعبون التنس.

لكن بعض هؤلاء يمارس هذه الهواية بالفعل، الا ان حمى التنس وسط كبار السياسيين تضاءلت بشكل ملحوظ بعد المرض الخطير الذي إلم بالراعي الاكبر لنزالات «القبعة الكبيرة» وخضوعه لجراحة قلب معقدة. واصبح لزاماً على يلتسن الاّ ينسى لعبة التنس وحدها بل كرة الطائرة ايضاً التي كان احد لاعبيها الاقوياء في سنوات شبابه.

لكن كرة القدم تحتفظ بشعبيتها الكبيرة وسط السياسيين من كل الاتجاهات. ولا جدال ان الشخصية الاكثر إثارة على ارض الملعب هو يوري ليجكوف (٦٠ سنة) الذي يحظى بتقدير سكان موسكو لسلوكه المتواضع والديموقراطي. ولا يزال رئيس البلدية، رغم تقدمه في العمر، القوة المحركة لفريقه. وهو يمتاز، بالاضافة الى ركلاته القوية، بالرشاقة وخفة الحركة رغم جسمه الممتلىء، ما يؤهله لدور المهاجم المتقدم.

ويعتبر غينادي بوربوليس، سكرتير الدولة السابق والمستشار الفعلي وقتها للرئيس يلتسن وعضو البرلمان حالياً، اللاعب الوحيد الذي يملك خبرة في فريق الدوما. فقد شارك ايام شبابه في بعض اندية كرة القدم وساهم في مباريات بطولة الاتحاد السوفياتي لفرق الصنف الثاني. وهو يلعب حالياً في موقع ظهير الوسط ويمتاز بلياقته البدنية ويبرهن انه «العقل المحرك» لفريقه.

اما ارتر تشيلينغاروف نائب رئيس الدوما ذو اللحية الكثة، فانه يمتاز بالسرعة والقدرة على المناورة بحرية. لكنه حاد الطباع خارج الملعب خصوصاً عندما يمنى فريقه بخسارة، فيطغى عليه التوتر اليوم التالي ويلجأ الى ارهاب كل مرؤوسيه في البرلمان. ويمتاز بافل بورودين، مسؤول القسم الاداري في الرئاسة، بضخامة بنيته – طوله ١٩٢ سم ووزنه ١٧٠ كغم. ويجد لاعبي الطرف المقابل صعوبة بالغة في مواجهة «بابلو»، كما يسميه الصديق والخصم على السواء في الملعب.

وتحظى كرة القدم بشعبية كبيرة لدى مسؤولين وسياسيين كبار اخرين. لكن بعضهم، مثل فلاديمير جيرينوفسكي، لا يتقن فن حيازة الكرة. فهو غالبا ما يخطىء في ضرب الكرة وتوجيهها الى الهدف المطلوب، لكن لا يفوّت ابداً الفرصة لتوجيه ركلة الى قدم خصمه. ويفسّر هذا ابقاءه ضمن احتياط الفريق معظم الوقت، الاّ انه يحظى بشعبية بين مؤيدي فريقه رغم منظره المضحك على ارض الملعب.

في المقابل، يفضّل غينادي زيوغانوف زعيم الشيوعيين الروس لعبة كرة الطائرة كوسيلة للاسترخاء والاحتفاظ بلياقته البدنية. وهو يعرف بصلعة مميزة وقامة طويلة وجسم ممتلىء، الاّ انه يحسن الهجوم والدفاع على السواء.

وسيدخل تسييس كرة القدم مرحلة جديدة في نهاية الشهر المقبل عندما تفتتح في سوتشي مسابقة لفرق من بلدان «اسرة الدول المستقلة». ومن المتوقع ان تشهد البطولة مباريات ساخنة يشارك فيها اعضاء برلمان ومسؤولون كبار من قوميات متعددة، ليحسموا معاركهم السياسية هذه المرة بالاقدام بدل السيوف.

الرئيس يلتسن قبل العملية يمارس هواية التنس مع كبار مساعديه.(سيبا برس)

حول المدينة

● أحيت أمس السفارة اللبنانية في طهران «اليوم العالمي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي المحتلين» حضره عدد من المسؤولين الايرانيين وسفراء وديبلوماسيون عرب وأجانب. وكانت كلمات لمدير دائرة الشؤون العربية في الخارجية الايرانية السيد محمود هاشمي رفسنجاني وسفير سورية في طهران عميد السلك الديبلوماسي السيد احمد الحسن وسفير لبنان في طهران السيد منير تلحوق وممثل «حزب الله» في ايران السيد عبدالله صفي الدين.

ويعقد منبر بعلبك الثقافي في مدينة بعلبك المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني تضامناً مع الجنوب والبقاع الغربي، ندوة بعنوان: «آذار وقانا ومقاومة العدوان»، يشارك فيها النائب عبدالرحيم مراد، الدكتور حسن عباس نصرالله، ويديرها هاني اسماعيل، غداً السبت الثالثة بعد الظهر في قاعة الشبيبة (بعلبك).

● غادر لندن الى صنعاء امس السفير اليمني لدى المملكة المتحدة الدكتور حسين عبدالله العمري في رحلة عمل تستغرق اسبوعين.

● تنظم جمعية متخرجي الجامعة الأميركية في بيروت، فرع لندن، بالاشتراك مع رابطة اصدقاء جامعة الدول العربية في المملكة المتحدة ندوة «اوروبا والاندماج الاقليمي العربي» تقام في ٢٦ آذار (مارس) الجاري السادسة والنصف مساء في دارتموث هاوس ٣٧ تشارلز ستريت في لندن دبليو وان، تليها حفلة استقبال.
يشارك في الندوة التي تقام في مناسبة مرور ٥٢ عاماً على تأسيس جامعة الدول العربية، مدير مجلس تعزيز التفاهم العربي – البريطاني النائب المحافظ السير سيريل تاونسند ورئيس بعثة جامعة الدول العربية في لندن السيد غيث الارمنازي والمسؤول عن برنامج اعلام الشرق الأوسط في المفوضية الأوروبية السيد تريفور موستن والمشرفة على برنامج في المعهد الملكي البريطاني لدراسات القوات الموحدة الدكتورة مها عزام، والدعوة عامة.

● يبث القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية برنامجاً خاصاً عن سياسة الانفتاح الاعلامي وتأثيرها ايجاباً او سلباً على الحوار والتفاهم بين الشعوب. ويركز البرنامج الذي يتخذ شكل حوار المائدة المستديرة على ثلاثة محاور هي الانفتاح الاعلامي والسرية كوسيلة لحل الصراعات بعيداً عن الأضواء ومدى صحة اطروحة هنتنغتون عن الصراع المستقبلي للحضارات. في هذه الحلقة الخاصة يستضيف فؤاد عبدالرازق السفير تحسين بشير وهيرش غودمان رئيس تحرير «جيروزاليم ريبورت» وجورج حواتمة رئيس تحرير «جوردان تايمز». والبرنامج يبثه القسم العربي يوم السبت ١٥ الجاري في السابعة وعشر دقائق مساء ويعاد الاثنين ١٧ في السادسة وعشر دقائق صباحاً وفي الخامسة والربع مساء بتوقيت غرينتش.

● يفتتح السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري بعد غد الاحد معرض تصوير زيتي للفنان عزالدين نجيب تحت عنوان «تجليات الشجرة» وذلك في المركز المصري للتعاون الثقافي الدولي في الزمالك. يستمر المعرض الى ٢٧ آذار الجاري.

● يعقد في الاسكندرية من ٧ الى ١٥ نيسان (ابريل) المقبل مؤتمر دولي عن الآثار الغارقة تنظمه وزارة الثقافة والمجلس الاعلى للآثار.

● يقام حالياً معرض للدكتور احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية المصرية في مجمع الفنون في ضاحية الزمالك في القاهرة، ويستمر المعرض الى يوم ٢٥ آذار الجاري.

● يقيم الدكتور خالد عبدالله بن بكر المدير العام للخطوط العربية السعودية حفلة عشاء في قاعة كليوباترا في فندق سميراميس في القاهرة الثامنة مساء الاحد المقبل في مناسبة مرور ٥٠ عاماً على تسيير رحلات الشركة.

● ينظم مركز ثيرفانتس والجامعة الاميركية في بيروت حفلة موسيقية يحييها عزفاً على الأرغن العازف الاسباني مار تيجاداس ريڤاس الثامنة مساء اليوم في قاعة الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية.

● يدعو الاتحاد العام لطلبة فلسطين الى حفلة عشاء مساء غد السبت في مطعم صحارى (1 Devonshire St. London W1N 1FX) ويحيي الحفلة الفنانان سامي الحسامي وجورج درغام. للحصول على البطاقات الاتصال على الرقمين: ٠١٧١ – ٢٣٢٤٢٥١ و٠١٧١ – ٨٢٣٨٣٥٠.

عيون وآذان

سألني نائب انكليزي قبل يومين من سأنتخب. وقلت له: الدكتور بيار دكاش. وبدا محتاراً، وسألني من أي حزب هو وفي أي دائرة. وقلت انه مستقل وفي دائرة المتن الجنوبي.

النائب سألني من سأنتخب في انكلترا، ورددت عليه مهاتراً. إلا انه ألح في السؤال ما جعلني افكر في الموضوع جدياً للمرة الأولى منذ أقمت في لندن. وقادني التفكير الى التقرير ان الانتخابات في لبنان أفضل، أو أن حظّي من الانتخابات أفضل في لبنان منه في انكلترا.

في لبنان لم انتخب سوى الدكتور دكاش، فهو طبيب العائلة، وهو الآن محسوب على المعارضة، وكان يوماً محسوباً على قائمة مؤيدة للرئيس كميل شمعون. إلا انني انتخبه بسبب العلاقة الشخصية، ما يعني انه سيظل يحظى بصوتي حتى لو غيّر سياسته مع كل دورة انتخابات.

في لندن أقيم في دائرة تشيلسي، ونائبها الحالي هو السير نيكولاس سكوت، وهي في الانتخابات القادمة ستُدمج في دائرة واحدة مع كنزنغتون التي يمثلها الآن نائب آخر.

ولم أكن أعرف كثيراً عن السير نيكولاس حتى قرأت انه صدم عربة طفل صغير وهو مخمور، وفرّ من مكان الحادث. واستنكرت زوجته بعد ذلك الضجة الاعلامية التي رافقت الحادث لأن الطفل المصدوم لم يكن انكليزياً... يعني دمه حلال. ونسيت السير نيكولاس، حتى عاد يذكرني بنفسه فقد عثر عليه في مجرور بمحاذاة الطريق عندما كان حزبه المحافظ يعقد مؤتمره السنوي في مدينة برايتون. وقررت لجنة الحزب في تشيلسي عدم ترشيحه مرة أخرى، وآخر ما سمعت عنه انه ظهر بعين سوداء، ما يعني انه أصيب بلكمة أو دخل في قبضة باب، أو ما شاء من تفسيرات ليس بينها السكر طبعاً.

واختارت لجنة الحزب المحافظ مرشحاً عن الحزب في تشيلسي وكنزنغتون (الدائرة الجديدة) هو آلان كلارك، وهذا وزير سابق ربما تنكره بعض القراء من شهادته خلال التحقيق في فضيحة بيع اسلحة بريطانية الى العراق خلال الحرب مع ايران، رغم الحظر الرسمي على بيع السلاح الى البلدين في حينه.

ما أنكر عن آلان كلارك هو انه أكبر «نسونجي» في تاريخ السياسة البريطانية المعاصرة، ويكفي أنه لا يحاول اخفاء علاقاته النسائية، بل يعتبرها جزءاً من جاذبيته السياسية وقد سجلها بصراحة او وقاحة في مذكراته، رغم انه متزوج وله أولاد وأحفاد. وحدث مرة ان ثارت فضيحة خلاصتها انه أقام علاقة محرّمة مع زوجة قاض من جنوب افريقيا وابنتيها في وقت واحد. وهو لم ينكر، والأسرة جاءت الى لندن لتحكي قصتها لصحف الاثارة وتقبض ثمنها.

بكلام آخر، حزب المحافظين أعطاني خياراً بين سكير وداعر، وهو ما لم يحصل في أي انتخابات لبنانية، فاذا تركنا الدكتور دكاش جانباً، فإن المرشحين الاربعة الآخرين في قائمته، والمرشحين الخمسة في القائمة المنافسة لم يكونوا بالتأكيد من جنس الملائكة، الا انهم جميعاً كانوا أفضل من سكير مسنّ أو فاجر أكبر منه سناً (الأول في منتصف الستينات والآخر في آخرها).

النائب الذي بدأت به عاد يسألني باصرار من سأنتخب في تشيلسي لا المتن الجنوبي. وقلت له انني لا اعرف ان كنت سأنتخب فعلاً، ولكن اسرتي ربما كانت تلك الاسرة البريطانية «النموذجية» التي يتحدثون عنها عشية كل انتخابات، فانا انتخب المحافظين، وزوجتي الليبراليين، وابنتي العمال (البنت اشتراكية في السياسة ويمينية في المصروف).

ومع ذلك أرجح انني لن انتخب أحداً، وأرجّح كذلك ان العمال سيفوزون بالانتخابات بعد خسارة اربع دورات متتالية. وحزب العمال الحالي لا يشبه في شيء حزب العمال الذي عرفناه عندما وصلنا الى لندن للاقامة والعمل في السبعينات، فقد كانت النقابات تحكم البلد، والحد الاعلى للضريبة ٨٠ في المئة (هو الآن ٤٠ في المئة).

وأسمع أن بعض الانكليز سيهاجر اذا فاز العمال بالحكم، واقترح على هؤلاء ان يهاجروا الى العراق وينعموا بالتعددية السياسية الحقيقية فيه. اما نحن فلن نهاجر لأنه اذا رفع العمال الضرائب من جديد، فهم يحتاجون معها الى ان يجدوا مالاً يفرضون الضرائب عليه.

وكنا نتمنى ان يكون عندنا هذا المال، ولكن الموجود أخلاق.

جهاد الخازن

٤ شبان روس قيد التحقيق في "جريمة عشوائية"

شبح إبنة بيل كوزبي غير الشرعية يخيم على مصرع إبنه الوحيد؟

□ لوس انجلس – خدمة لوس انجلس تايمز:

■ تعتقد شرطة لوس انجلس ان اربعة اشخاص لصوص من روسيا ربما تورطوا في قتل اينيس كوزبي (٢٧ عاماً) ابن بيل كوزبي الشخصية الشهيرة في التلفزيون الاميركي، قبل شهرين تقريباً.

وأعلنت الشرطة امس انها القت القبض على «رجل ابيض» يشتبه في انه قاتل كوزبي الذي أصيب بطلقة في رأسه في ١٦ كانون الثاني (يناير) الماضي عندما كان يحاول تغيير اطار سيارته «المرسيدس بنز» في طريق مظلم. الجريمة اثارت وجوماً في اميركا واستدعت تحقيقات مكثفة. والد الضحية بيل كوزبي (٥٩ عاماً) بطل أحد أشهر المسلسلات التلفزيونية الاميركية استخدم محققاً خاصاً للمساعدة في المطاردة، فيما خصصت قيادات مدنية ومجلات الاثارة مبلغ ٣٠٠ ألف دولار لكل من يقدم معلومات توصل التحقيق الى كشف القاتل والقبض عليه، في وقت يلف الغموض دور الشاهد الذي ساعد في القبض على «الرجل الأبيض».

الشاهد عمره ٤٧ عاماً وصف نفسه بانه كاتب وان اينيس طلب منه (ليلة الجريمة) مساعدته في تغيير اطار السيارة المفرغ من الهواء.

شاهد آخر: امرأة ابلغت الى المحققين انها كانت في مسرح الجريمة عندما اقترب منها ومن كوزبي رجل يحمل مسدساً وقالت انها تركت المكان خوفاً ثم عادت لتجد اينيس كوزبي جثة تسبح في الدماء قرب السيارة.

شاهد ثالث ابلغ الى الشرطة ان سيارة مشبوهة كانت تجول في المنطقة لحظة اطلاق النار على كوزبي. عممت الشرطة رسماً للسائق في اليوم التالي فاوقف البوليس أحد المتهمين تتطابق اوصافه والرسم التخطيطي. غير ان الشخص ابلغ الى الشرطة انه لا يعرف شيئاً عن الحادث.

شرطة لوس انجلس تواصل البحث والتفتيش في سجلات الهاتف الخليوي الذي كان يملكه الضحية وتدرس البصمات وتفحص إطار السيارة المعطل للحصول على دليل أو حجة أو قرينة تنير التحقيق في كشف الجاني او الجناة.

الموجودات في سيارة كوزبي لم تمس. ويميل التحقيق الى معرفة اذا كان القاتل نفذ جريمته خطأ في الوقت الذي كان كوزبي يغير اطار سيارته أو ان الجريمة نفذت عن سابق تصور وتصميم وترصد، وان الاطار المعطل هو للتمويه، فيما تريد معلومات ان القاتل اطلق النار على كوزبي وهو على بعد خطوات منه ولم يسدد على الضحية مباشرة.

ويبدو ان اينيس كوزبي الذي تخرج من جامعة كولومبيا في نيويورك كان يلعب كرة السلة مع أصدقائه في مركز للرياضة البدنية ثم ذهب لمقابلة امرأة تحولت في ما بعد الى شاهد أساسي في القضية، فيما اوقفت امرأة أخرى حاولت ابتزاز ٤٠ مليون دولار من والد الضحية بيل كوزبي مهددة بالذهاب الى صحف الإثارة لتكشف أنها ابنته غير الشرعية. وفي برنامج تلفزيوني أعلن الكوميدي الاميركي عن حزنه العميق لفقد ابنه الوحيد، لكنه أجبر على الاعتراف بانه كان على علاقة غير شرعية خارج زواجه بوالدة المرأة التي طلبت منه ٤٠ مليون دولار.

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● من الديوان الجديد للشاعر السعودي الكبير حسن عبدالله القرشي «ستائر المطر»:
– باطل لا ينامْ
بعد أن ألبسوه رداء السلامْ
بعد أن ظاهرتهم جيوش الظلام
وانثنى بالماسي:
الرجال النعام
إنثنوا محبطين حينما فاتهم
انهم يعلكون اللجامْ!!

●●●

● سبقت كلماته الشعرية التي بعثها إليّ بعنوان: «من وحي بدر وحطين»: حكاية عن تلك المرأة التي كانت «تدندن» بمقطع من أغنية عراقية تهدهد بها طفلها لينام، بعدما يئست من عودة زوجها الذي: «خرج ولم يعد»... فكانت تغني: «شوفو منهو دقّ الباب، يمكن أجونا الأحباب»... عندها كان الأحباب عند الباب فعلاً، ولكنهم... جثة زوجها الهامدة برفقة مخابرات صدام، مع بطاقة تعزية أن المرحوم: مات قضاء وقدراً!!

ويرفق الأخ الكريم فلاج محمد العجالين، كلماته الشعرية التي اخترت منها هذه الأبيات:
● آهٍ... يا صلاح الدين
يا أيها الرمز في الخالدين
هل نحن في ديارنا
من بعدك صرنا: لاجئين؟
نبكي على أطلال
انتصاراتك
في القدس، وفي حطين؟
نهرول في كل اتجاه:
تائهين؟!
نتسوّل الصلح والسلام
من القوم اللئام الماكرين!

●●●

● إنه زمن الانكسارات
والتراجعات
في دهاليز المكر
والمراوغات
زمن الجنادب، والضفادع
المتورمة
والعناكب المتوحشة!!

●●●

● ومن الأردن... تُواصلنا الصديقة إيمان السيد أبو شرخ بصورها الشعرية الجميلة بكل أصداء الحزن فيها:
– من قال اني لا زلت أهواك
واني والهوى: حبيبان؟!
حسبي وحسبك أو تعلم:
ما الهوى؟!
فمن ذاك الذي باعك اياه
او تحسب الهوى بالمال يُشترى؟
واليوم تأتيني... تبتاع
الهوى من أجلي
حسبي وحسبك... أين
كان يومك من أمسي؟!
من قال: أني لا زلت أهواك
لعمري... إني مللتك
والهوى
دعني، وارحل... فما زالت
بقلبي جراح
دعني... فما تعودت ان
أهوى أشلاء الرجال!

عبدالله الجفري

صقر وشرارة وموسيقى "البوب"

■ بيروت – «الحياة» – تعتبر المغنية كارول صقر من المغنيات اللبنانيات القليلات اللواتي غنّين بلغات اجنبية وذاعت شهرتها الى جانب الملحن اللبناني هادي شرارة نجل الوجه التلفزيوني الشهير الراحل رياض شرارة.

واثبت شرارة قدرته على العطاء في عالم الاغنية «الغربية» في لبنان كتابة ولحناً. وتميزت صقر في ادائها وحضورها على الخشبة. والثنائي سيمثل لبنان قريباً في مهرجان الاغنية العالمية الذي يقام في رومانيا.

وتعمل صقر حالياً على اصدار شريط يتضمن خمس اغنيات من اعمال شرارة وبينها اغنية جمعت بين اللغتين العربية والانكليزية مع موسيقى «البوب».